



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8559 Thursday 18 August 2016

السنة الثامنة والعشرون العدد 8559 الخميس 18 آب (أغسطس) 2016 - 15 ذو القعدة 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة



مفردات عربية في أشعار الروسي إيوان بونين الروحانية

12



طرح دويتو لشيرين عبد الوهاب وحسام حبيب

15



فضية القطري برشم ترفع عدد الميداليات العربية

18



قانون العفو العام وأزمة الدولة العراقية

23

موسكو تقوم بدور سري في ليبيا لإطلاق سراح سيف الإسلام القذافي 9 هجمات انتحارية لـ «الدولة» و48 غارة أمريكية على سرت

ليبيا - وكالات: أعلنت القوات الموالية للحكومة الليبية، أمس الأربعاء، أن تنظيم الدولة الإسلامية نفذ الثلاثاء تسع هجمات انتحارية بسيارات مفخخة ودراجات نارية وأزمة ناسفة في محاولة منه للحوّل دون خسارته التي رقم 2 في المدينة الساحلية وهو ما لم يتحقق له في النهاية. وصرح الناطق باسم قوات المبعوثين المرصوص العميد محمد الغصري بأن «معركة سرت تعتبر محسومة بالنسبة لنا، ومنتصية من الناحية العسكرية. الثلاثاء دخلنا التي رقم 2 وسيطرتنا عليه، وتقدمنا في اتجاه التي رقم 1، ولم يتبق سوى التي رقم 3 وتنتهي عملياً المعركة».

انتحارية»، وتابع: يجبرون النساء والأطفال على ارتداء أغطية ناسفة والاتجاه نحو قواطنا في محاولة لتعطيل تقدمها، مشيراً إلى أن الطائرات العسكرية الأمريكية نفذت، الثلاثاء، غارات جوية لكصف مواقع تابعة للتنظيم في مناطق القتال، ولاستهداف القناصين الذين نشرهم التنظيم لتعطيل تقدم القوات. وبذلك ارتفع عدد الضحايا الجوية الأمريكية ضد مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة سرت الساحلية إلى 48 ضحية جوية منذ بداية الشهر الجاري.

وسط سرت، آخر معاقل التنظيم في ليبيا، وجاءت جميع الضربات بالتنسيق مع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني. وبحسب العميد محمد الغصري الناطق باسم عملية «البنيان المرصوص» فإن الإنسان الجوي الأمريكي أدى إلى تقليل الخسائر البشرية في صفوف القوات الموالية الحكومية. وقال الغصري إنه «قبل التحرك الأمريكي كان الهجوم مكثفاً ما بين 35 و40 شهيداً، أما الآن فاصبحت خسائرنا أقل بكثير واليوم (الثلاثاء) تحديداً سقط لنا في المعركة ثلاثة شهداء فقط».

كان يجرم أبناء وأتباع العقيد الليبي معمر القذافي من الدخول أو الإقامة في روسيا، ففي عهد الرئيس الروسي السابق ميديفيد بوترين صدر قرار يمنع التعامل وحظر دخول أبناء وأتباع العقيد القذافي إلى روسيا، وتمشيا مع القرارات الدولية في ذلك الوقت، لكن الوضع الآن تغير كثيراً، وهناك دور سري تقوم به بعض الجهات الروسية غير الحكومية، لإطلاق سراح سيف نجل القذافي، كما تسعى بعض الشخصيات إلى استضافته للإقامة الدائمة في العاصمة موسكو عقب انتهاء إجراءات إطلاق سراحه، خاصة أن إدارة الرئيس بوترين بدأت في إجراءات قانونية، لإلغاء قرار ميديفيد يحظر دخول أسرة القذافي إلى روسيا، ومن المتوقع أن تنتهي هذه الإجراءات قبل نهاية العالم الجاري.

(تفاصيل ص 9)

مصرع قائد المدرسة الجوية غرب حلب... والإعلام السوري: المعارضة تقصف المدينة

وكالة «فارس»: اردوغان في طهران الأسبوع المقبل لتشكيل تحالف إيراني - روسي - تركي



عنصر من الدفاع المدني يحملون جثمان طفل بعد غارات النظام السوري على ادلب أمس

لندن - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

أعلنت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء، أمس الأربعاء، أن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان سيقوم بزيارة إلى الجمهورية الإيرانية الأسبوع المقبل.

وبحسب الوكالة فإن هذه الزيارة ستصحب انطلاقاً رسمياً لعملية تشكيل تحالف إيراني-روسي- تركي بوشان سوريا».

وأضافت الوكالة أن زيارة اردوغان القادمة هذه لها أهمية بالغة، من حيث إقامة العلاقات بين طهران وانقرة على مستوى جديد.

يذكر أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قام بزيارة إلى انقرة يوم 12 آب / أغسطس / الحالي، وأجرى عدداً من اللقاءات مع القادة الأتراك، بمن فيهم الرئيس اردوغان، حيث دعا ظريف خلالها إلى التعاون والتشاور بين إيران وروسيا وتركيا كقوى مؤثرة في المنطقة. ويأتي ذلك بعد أول زيارة قام بها الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إلى روسيا، حيث التقى نظيره فلاديمير بوترين في سان بطرسبرغ بعد 9 أشهر من التوتر بسبب إسقاط تركيا للقاذفة الروسية سسو 24 على الحدود السورية في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2015. جاء ذلك فيما قتل 12 شخصاً، بينهم طفل، أمس الأربعاء، جراء قذائف على

بلومبيرغ: السيسي مسؤول عن تدمير الاقتصاد المصري

لندن - «القدس العربي»: حملت وكالة أنباء اقتصادية عالية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مسؤولية فشل الاقتصاد كساعات، في بلاده، وقال تقرير نشرته وكالة «بلومبيرغ»، أمس ال أن السيسي سبب فشل الاقتصاد المصري ودعت الجيش إلى ترك تدخله في الصناعات. وجاء التقرير بعد إعلان صندوق النقد الدولي الخميس أنه سيمسح صرحاً من المساعدات، لمدة ثلاث سنوات تبلغ قيمتها 12 مليار دولار، والتي ستزيد من خلال العديد من مليارات الدولارات المدفوعة من دول الخليج.

وقال التقرير «أن مصر غارقة في الركود الاقتصادي، مع ارتفاع حاد في كلاً من معدلات البطالة والنضج، وهو ما يتطلب المساعدة، ولكن الظروف الحالية تقول إن هذه الأموال ستذهب هباءً فحكومة السيسي، الجنرال السابق الذي استولى

تونس: الشاهد يتجه لإعلان حكومة ثلثها من النساء

الصيد الأولى والثانية، فضلاً عن احتمال زيادة نسبة النساء إلى الثلث والاعتماد أكثر على الشباب، وإعادة منصب «كاتب الدولة» الذي تم إلغاؤه في حكومة الصيد الثاني.

ويؤكد التقرير القيادي في حزب «بناء تونس» الطاهر بطيخ أنه «من المتوقع أن يتم الإعلان عن تركيبة الحكومة آخر الأسبوع الجاري، على أن يقوم البرلمان بالتصويت عليها خلال الأسبوع المقبل». ويضيف في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «تركيبته الحكومة ستضم حوالي ثلاثين شخصاً، بينهم عشرون وزيراً وعشرة كتاب دولة، وسيتم الإبقاء على الهيكلية القديمة».

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اقتربت المشاورات التي يجريها رئيس الحكومة التونسية المكلف يوسف الشاهد من نهايتها، في ظل الحديث عن احتمال إعلانه تركيبة حكومته الجديدة نهاية الأسبوع الجاري، على أن يقوم البرلمان بالتصويت عليها خلال الأسبوع المقبل. ويبدو أن الشاهد يتجه لتشكيل حكومة سياسية بامتياز عبر الاعتماد على الشخصيات الحزبية والتقليص من الكفاءات الوطنية المستقلة والتي شكلت حوالى نصف أعضاء حكومي الحبيب

مدرسة من إطارات السيارات المستعملة نموذج للصراع الفلسطيني الإسرائيلي

أن تغلقها الحكومة الإسرائيلية أو تهدمها بعد أن توجه سكان مستوطنة كفار انوميم القريبة إلى المحكمة العليا الإسرائيلية بطلب تنفيذ قرار الهدم. وقال خميس أبو داود المتحدث باسم التجمعات البدوية إن هناك قراراً من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإغلاق المدرسة في أوت بلاغه للسفير الإيطالي شفهياً لأن إيطاليا داعمة لهذه المدرسة». وأضاف المحكمة العليا ستعقد جلسة في 23 أغسطس/ آب الحالي للنظر في الدعوى المقدمة من المستوطنين لتطبيق قرار الهدم».

القدس المحتلة - رويترز: تمثل مدرسة فلسطينية بنيت من إطارات السيارات المستعملة على سفح تلة صحراوية شرق مدينة القدس المحتلة نموذجاً للصراع الفلسطيني الإسرائيلي على الأرض. فقد أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عام 2010 قراراً بهدم المدرسة التي يلتحق بها 178 طالباً وطالبة في المرحلة الأساسية بدعوى البناء دون ترخيص. ولكن القرار لم ينفذ بعد. ويخشى سكان التجمعات البدوية التي يدرسون أبناؤهم في هذه المدرسة

إلى ذلك أفاد المرصد السوري أمس الأربعاء بمقتل قائد المدرسة الغنية الجوية في اشتباكات مع فصائل المعارضة غرب حلب.

بينهم طفلان» في قصف على حي صلاح الدين. وقصفت الطائرات الحربية السورية بدورها الأربعة أحياء عدة في الجهة الشرقية.

في مدينة حلب في شمال سوريا. وفق ما أفاد الإعلام الرسمي السوري. ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان بدوره مقتل «عشرة مدنيين

العبادي ينتقد سرعة التحقيق مع الجبوري وأخير يصفه بأنه جاهل بالقانون السجن 4 سنوات لوزير الصناعة العراقي الأسبق في قضايا فساد

تعاقد مع الشركات المحلية والأجنبية مع زارته، إلى ذلك تبادل رئيس الوزراء حيدر العبادي ورئيس البرلمان سليم الجبوري الانتقادات على خلفية الموقف من قضية استجواب وزير الدفاع خالد العبيدي ونية البرلمان سحب الثقة منه بغرض إقالته. إن ابدي العبادي استغرابه من سرعة حسم القضية في البيت الأبيض. ومنها بيع مؤسسات صناعية حكومية مهمة إلى شركات خاصة مقابل عمولات تصل إلى 10 في المئة من قيمة بيع المشروع، إضافة إلى استلام عمولات عن كل

بغداد - «القدس العربي»: أصدرت محكمة عراقية حكماً بسجن وزير الصناعة الأسبق أحمد ناصر الكربولي في حكومة نوري المالكي. بتهمة تتعلق بالفساد واستغلال المنصب، فيما تبادل رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي ورئيس البرلمان سليم الجبوري الانتقادات على خلفية الموقف من قضية استجواب وزير الدفاع خالد العبيدي. فقد أصدرت محكمة الجناح في بغداد، والمختصة بقضايا النزاهة والجريمة الاقتصادية وغسيل الأموال،

الرياض - أف ب: قتل رجل أمن سعودي جراء قيام مسلحين ملتحقين بإطلاق النار فجر أمس الأربعاء على مقر شرطة محافظة القطيف في المنطقة الشرقية حيث تتركز الألفية الشعبية، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية. ونقلت وكالة «واس» عن الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية أنه عند الساعة 0240 فجرًا تعرضت الحراسة الخارجية لشرطة محافظة القطيف لإطلاق نار كثيف من سيارة كان يستقلها أربعة أشخاص ملتحقين.

مقتل شرطي سعودي في إطلاق نار في المنطقة الشرقية

الرياض - أف ب: قتل رجل أمن سعودي جراء قيام مسلحين ملتحقين بإطلاق النار فجر أمس الأربعاء على مقر شرطة محافظة القطيف في المنطقة الشرقية حيث تتركز الألفية الشعبية، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية. ونقلت وكالة «واس» عن الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية أنه عند الساعة 0240 فجرًا تعرضت الحراسة الخارجية لشرطة محافظة القطيف لإطلاق نار كثيف من سيارة كان يستقلها أربعة أشخاص ملتحقين.

حمزة بن لادن يدعو إلى قلب نظام الحكم في السعودية

دبي - أف ب: دعا حمزة نجل مؤسس تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن إلى قلب نظام الحكم في السعودية. وقال حمزة في مقطع فيديو نشره على موقع «يوتيوب» في 23 أغسطس/ آب، «إن هذا الخلف قد يحدث شرخاً في المجتمع السعودي، وذلك في رسالة صوتية بثها موقع «سايت» الأمريكي أمس الأربعاء».

وحض حمزة بن لادن الشبان السعوديين والقادرين على القتال، على الانضمام إلى تنظيم القاعدة في جزيرة

المدارس تجبر الأطفال على أكل «لحم الخنزير» والشرطة توقف عشر نساء بسبب لباس السباحة «الشرعي» سباق بين سياسيي فرنسا على الإساءة للمسلمين باسم العلمانية

الدينية وحرية الاختيار خصوصاً للمسلمين واليهود على حد سواء، مع تزايد إشارات «الإسلاموفوبيا» في البلاد. ونقلت الصحفية عن عاتشة والتي تعمل ممرضة، أنها فوجئت حينما ذهبت إلى المدرسة للام الاستعمارات الخاصة بأطفالها، باحتفاء المربع الخاص بعدم تقديم لحم الخنزير لأطفالها في استعمارة المدرسة. ونقلت «الغارديان» عنها أنها قامت بالاتصال بمسؤولين في البلدية، فأخبروها «أن الأمر سيكون على هذا النحو من الآن فصاعداً، لحم الخنزير أو لا شيء». وقالت «لحم الخنزير موجة غضب في فرنسا، بعد أن قام عدد من رؤساء البلديات اليمينيين وبدعم بعض البلديات تطبيقية، ويقول مناصروا إن الحملة تهدف إلى تعزيز الهوية الفرنسية، فيما يقول مناضروها إنها تقتل العلمانية.

أطلق اليمين الفرنسي حملة جديدة في فرنسا تتعلق بإجبار الأطفال على أكل لحم الخنزير في المدارس، وهو الأمر الذي يتعارض مع المعتقدات الإسلامية واليهودية على حد سواء. وأثار الحملة العديد من التساؤلات والاحتجاجات وردات الفعل المتباينة داخل المجتمع الفرنسي بين مؤيد ومعارض لهذا الإجراء الذي بدأت بعض البلديات بتطبيقه، ويقول مناصروا إن الحملة تهدف إلى تعزيز الهوية الفرنسية، فيما يقول مناضروها إنها تقتل العلمانية.

الدينية وحرية الاختيار خصوصاً للمسلمين واليهود على حد سواء، مع تزايد إشارات «الإسلاموفوبيا» في البلاد. ونقلت الصحفية عن عاتشة والتي تعمل ممرضة، أنها فوجئت حينما ذهبت إلى المدرسة للام الاستعمارات الخاصة بأطفالها، باحتفاء المربع الخاص بعدم تقديم لحم الخنزير لأطفالها في استعمارة المدرسة. ونقلت «الغارديان» عنها أنها قامت بالاتصال بمسؤولين في البلدية، فأخبروها «أن الأمر سيكون على هذا النحو من الآن فصاعداً، لحم الخنزير أو لا شيء». وقالت «لحم الخنزير موجة غضب في فرنسا، بعد أن قام عدد من رؤساء البلديات اليمينيين وبدعم بعض البلديات تطبيقية، ويقول مناصروا إن الحملة تهدف إلى تعزيز الهوية الفرنسية، فيما يقول مناضروها إنها تقتل العلمانية.

أطلق اليمين الفرنسي حملة جديدة في فرنسا تتعلق بإجبار الأطفال على أكل لحم الخنزير في المدارس، وهو الأمر الذي يتعارض مع المعتقدات الإسلامية واليهودية على حد سواء. وأثار الحملة العديد من التساؤلات والاحتجاجات وردات الفعل المتباينة داخل المجتمع الفرنسي بين مؤيد ومعارض لهذا الإجراء الذي بدأت بعض البلديات بتطبيقه، ويقول مناصروا إن الحملة تهدف إلى تعزيز الهوية الفرنسية، فيما يقول مناضروها إنها تقتل العلمانية.

أطلق اليمين الفرنسي حملة جديدة في فرنسا تتعلق بإجبار الأطفال على أكل لحم الخنزير في المدارس، وهو الأمر الذي يتعارض مع المعتقدات الإسلامية واليهودية على حد سواء. وأثار الحملة العديد من التساؤلات والاحتجاجات وردات الفعل المتباينة داخل المجتمع الفرنسي بين مؤيد ومعارض لهذا الإجراء الذي بدأت بعض البلديات بتطبيقه، ويقول مناصروا إن الحملة تهدف إلى تعزيز الهوية الفرنسية، فيما يقول مناضروها إنها تقتل العلمانية.

لبنان: ابن شقيق مسؤول «النصرة» في عين الحلوة يسلم نفسه للشرطة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تواصل عملية تسليم الإسلاميين المطلوبين في مخيم عين الحلوة إلى القوى الأمنية اللبنانية، وفي هذا الإطار سلم ابن شقيق مسؤول جبهة «النصرة» في المخيم أسامة الشهابي نفسه إلى فرع المعلومات في الأمن العام في صيدا، في وقت تم إخلاء سبيل كل من محمد عبد الرحمن شمشور شقيق القائد فضل شاكر ومحمود القاروط اللذين سبق أن سلما نفسيهما إلى مخابرات الجيش اللبناني عند حاجز التعرير في عين الحلوة. أما القائد فضل شاكر فيراقب سير التحقيقات وإخلاء السبيل بعدما تردد أنه يرفض تسليم نفسه إلا بشرط إطلاق سراحه فوراً ليغادر لبنان، لكن مخابرات الجيش تضر على رفض طلبه وعلى أن يسلم نفسه ليحاكم بغيره.

جزيرة الخالدية من قبضة «الدولة» إلى سيطرة «الحشد الشعبي» الميليشيا الشيعية في الأنبار تحرق عشرات المنازل بعد سرقة محتوياتها

الأنبار - من سليمان القبسي:



جندي عراقي يتفقد أحد الخازن التي تم حرقها

بعد أكثر من سنتين من سيطرة تنظيم «الدولة» عليها استعادت القوات العراقية نهاية الشهر الماضي السيطرة على منطقة «جزيرة الخالدية» في محافظة الأنبار (غرب)، والتي تعتبر آخر معاقل تنظيم «الدولة» شرق مدينة الرمادي، ليتمكن سكانها الصعداء على أمل عودة الحياة إلى طبيعتها، لكنهم سرعان ما صدموا بعناصر الحشد الشعبي الذين يتهمونها بارتكاب «أعمال انتقامية» من بينها إحراق منازلهم.

الشيخ جبار الدليمي، أحد وجهاء «جزيرة الخالدية»، قال إن «المنطقة كانت تعتبر من أهم معاقل تنظيم الدولة (23كم شرق الرمادي) وسيطر التنظيم عليها في مطلع عام 2014، بعد انسحاب القوات الأمنية منها».

وأضاف أن التنظيم قام بالاستيلاء على منازل الضباط والمنتسبين للأجهزة الأمنية وشيوخ العشائر والمدنيين الراغبين لتواجدهم وفكره، وبعد ذلك سرقت جميع محتوياتها وقام بحرقها، كما قام بإعدام العبيد من شباب الخالدية بأساليب وحشية مختلفة، بعد أن اتهمهم بالتعاون مع القوات الأمنية عندما سيطر على المنطقة، وتابع الدليمي: «استبشرونا خيرا بسماع انطلاق عملية تحرير جزيرة الخالدية من تنظيم الدولة، نهاية الشهر الماضي، ولكن فوجئنا بمشاركة الحشد الشعبي في العملية دون مشاركة مقاتلي العشائر (سنية) في الأنبار»، وبيّن أن «العملية بدأت بقصف عنيف لتلك الميليشيات بواسطة الصواريخ وقذائف الهاون بشكل عشوائي على جميع المناطق في جزيرة الخالدية رغم وجود مقاومة قليلة جد العناصر تنظيم الدولة، مشيراً إلى أن «التنظيم انسحب أمام الحشد الشعبي عندما دخلوا مناطق جزيرة الخالدية دون معرفة الأسباب».

وتحدث عن مخاوفه وسكان المنطقة بعد أن بدأت عناصر الحشد الشعبي بأعمال انتقامية في مناطق جزيرة الخالدية بعد انسحاب الدولة منها، حيث أحرق عشرات المنازل بعد سرقة محتوياتها من تلك الأثاث، لافتاً إلى أن «حجة الحشد الشعبي أن تلك البيوت تواجد فيها إرهابيون، ولكن الحقيقة أن تلك البيوت عادة لنا وليس فيها إرهابيون».

ضابط شرطة برتية يقف في الأنبار، طلب عدم الكشف عن اسمه، ذهب أيضاً على خطى الدليمي، قائلاً إنه «توجد عمليات حرق تقوم بها بعض عناصر الحشد الشعبي لعشرات المنازل في جزيرة الخالدية وذلك بدافع الكراهية والانتقام من أهالي المنطقة الذين اتهمهم الحشد بأنهم حاضنة لتنظيم الدولة ومؤيديين له».

في المقابل، قال رئيس مجلس قضاء «الخالدية» علي داود: «لقد سمعنا أن هناك عمليات حرق لبعض المنازل في جزيرة الخالدية من قبل الحشد الشعبي، وتم الاتصال بعدها بقيادات الحشد المتواجدين هناك، وأكدوا لنا أن تلك المنازل يتواجد فيها إرهابيون وقواتهم تقابل عناصر الدولة المختبئين بها، وتحترق عمليات حرق المنازل على إثر الواجبات».

وأكد أن «الحشد الشعبي لن يبقى في جزيرة الخالدية إلا لأيام قليلة، فهناك تنسيق على انسحابه من جميع مناطق الجزيرة واستلام الجيش والشرطة الملف الأمني بمساندة مقاتلي العشائر».

بدوره، قال قائد عمليات الأنبار (التابعة للجيش العراقي)، اللواء الركن إسماعيل الحسلاوي، إن «عمليات جزيرة الخالدية كانت بمشاركة الحشد الشعبي، التي تواصل مع القوات الأمنية تطهير جميع مناطقها».

وأضاف أن «عناصر الحشد الشعبي لم يقوموا

بحرق أي منزل في جزيرة الخالدية، وعمليات الحرق ناتجة عن المواجهات والإشتباكات بين قواتنا والحشد الشعبي من جهة وعناصر الدولة من جهة أخرى، والتي تتخذ من تلك المنازل دروعاً لها».

وتابع أن «قواتنا أحرقت المنازل في جزيرة الخالدية القريبة من نهر الفرات والتي يختبئ فيها عناصر الدولة، ولعل حرق المنازل اعتبره المواطنين عمليات حرق منازلهم».

وبيّن قائد عمليات الأنبار أن «مناطق جزيرة الخالدية بعد إكمال تطهيرها سوف تمسك زمام الأمور قوات الجيش والشرطة وبمساندة مقاتلي العشائر».

وبين تأكيد عمليات الحرق لنمازل المواطنين في جزيرة الخالدية وبين تفهيم من القيادات الأمنية تفهيم أعمدة الدخان تتصاعد من عشرات المنازل، الأمر الذي يؤكد حدوث الفعل.

وعادة ما يوجه سياسيون وسكان محليون سنة

وكر لهم ضمن منطقة الطارمية».

وفي قاطع الموصل، تمكنت قوات البيشمركة وبإسناد من طيران التحالف الدولي من تدمير تسع عربات تابعة لتنظيم «الدولة» 7 منها كانت مفخخة، قبل أن تصل مواقع البيشمركة في محوري الكوير والخازر.

وأعلنت البيشمركة عن مقتل القيادي في قوات البيشمركة علي محمد، أمس الأول الثلاثاء، بحور كوير - محمور، بعد إصابته بجروح بليغة أثر سقوط قذيفة هاون موجهة من مسلحي تنظيم «الدولة» في الحور.

وفي كركوك أعلنت مديرية الإسبايش (الأمّن العامة) في محافظة كركوك عن اعتقال إرهابي من تنظيم الدولة قام بقتل ثلاثة من عناصر البيشمركة، وجاء في بيان للمديرية أنه استناداً إلى المعلومات وبعد مراقبة دقيقة، تمكنت قوات الإسبايش في حملة دمدم من اعتقال إرهابي يدعى احمد وهو من سكة ناحية خاني التابعة لقضاء الحويجة في جنوب غرب المحافظة.

وأضاف البيان أن الإرهابي المعتقل اعترف خلال التحقيقات بمشاركته في عدد من المعارك ضد القوات

اتهامات متكررة لمسلحي «الحشد الشعبي» بارتكاب «انتهاكات» بحق المدنيين السنة في المناطق التي يتم تحريرها من «الدولة» وهو يقابل بالنفي من قبل القوات الشيعية.

وتشكل جزيرة الخالدية التي تضم عدداً من المناطق الزراعية الجزء الشمالي لقضاء الخالدية، وتضم مناطق الوعيد والبووالي والبوشعبان والبوعينة والحلما والبوسود، وتنبع أهميتها من وقوعها على حافة نهر الفرات من جهة الجنوب، وعلى الطريق الدولي السريع من جهة الشمال.

وحرت القوات الأمنية مدينة الرمادي، نهاية العام الماضي، من قبضة «الدولة»، فيما بقيت بعض المناطق المحيطة بها خاضعة لسيطرة التنظيم.

وتواصل القوات العراقية حملة عسكرية واسعة لتحرير تلك المناطق ولطرده مسلحي «الدولة» من محافظة الأنبار، وكذلك الزحف شمالاً نحو مدينة الموصل، معقل «الدولة» الرئيسي، (الاناضول)

الكردية وقتل ثلاثة عناصر منها بيده.

ولفت البيان إلى أن الإرهابي المعتقل كان قد تسلل إلى داخل مدينة كركوك قبل أيام وسط العوائل العربية التي فرت من سيطرة تنظيم الدولة الإرهابي ونيران برد الاختباء فيها وتشكيل خلية ثامنة فيها.

وفي كركوك أيضاً ذكرت مصادر في قوات البيشمركة أنها صدت فجر أمس هجومين لتنظيم داعش استهدفاً مناطق غرب قضاءي داقوق وطوز خرماتو جنوبي مدينة كركوك.

وقالت مصادر إن عناصر تنظيم «الدولة» نفذوا هجوماً بالقرب من قرية السعكة الواقعة غرب قضاء داقوق جنوبي كركوك عن طريق إطلاق قذائف هاون ثم إطلاق نيران، مضيفة أنه تم التصدي للهجوم الذي أسفر عن إصابة ثلاثة من قوات البيشمركة، بينهم ضابط برتية عقيد، فيما قتل عنصران من «الدولة».

وأوصحت أن قوات البيشمركة أنها صدت هجوماً آخر لعناصر من «الدولة»، على منطقة الزرعة الواقعة غرب قضاء الطوز، ولا عناصر التنظيم بالفراق.

وفي إطار النشاط الجوي، شنت طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، 21 غارة جوية على معاقل تنظيم «الدولة» في العراق.

أوامر عاجلة بسحب فرقة الرد السريع من تكريت إلى بغداد

بغداد - «القدس العربي» من راشد الحامد:

كشفت مصادر خاصة في وزارة الداخلية العراقية لـ «القدس العربي» عن أوامر عاجلة قضت بانسحاب فرقة الرد السريع (شرطة اتحادية) من تكريت، عاصمة محافظة صلاح الدين، إلى بغداد.

وقال ضابط رفيع في وزارة الداخلية العراقية، رفض الكشف عن هويته، أن «فصائل من قوات الحشد الشعبي تسلمت مواقع كانت تشغلها قوات الرد السريع في مناطق شمال مدينة تكريت ومحيط مدينة بيجي في محافظة صلاح الدين، مطلع الأسبوع الماضي».

وأشار أن أوامر الانسحاب شملت جميع «التشكيلات التابعة لفرقة الرد السريع باستثناء فوجي مغاوير سيتم سحبهما في وقت لاحق من هذا الأسبوع».

وأوضح المصدر، أن اللواء الأول التابع لفرقة الرد السريع قد «اتخذ مواقع له في مطار بغداد الدولي منتصف الأسبوع الماضي».

ورجح أن يكون هذا الإجراء العسكري جاء بناءً على «مخاوف من تداعيات صراعات سياسية بين الكتل السياسية المتنافسة»، حسب وصفه.

وأشار الضابط في وزارة الداخلية إلى «أن فصائل الحشد الشعبي قبل وصول فرقة الرد السريع هي من تسيطر بالكامل على الملف الأمني للمطار وحمايته مع وجود موظفين من شركات أمنية»، وكشف أنه زار مطار بغداد الدولي والتقى «قيادات في الحشد الشعبي أبدت عدم ارتياحها لوجود اللواء الأول رد سريع في المطار»، لكن تلك القيادات اجتمعت عن «ذكر الأسباب»، وفقاً للمصدر نفسه.

من جانب آخر، قال المصدر الخاص إن «اللواء الثاني من فرقة الرد السريع قد تم نشره في مدينة المدائن والمناطق القريبة منها جنوب شرق العاصمة ضمن المنطقة المعروفة باسم حزام بغداد في مهمة خاصة ضمن خطة عسكرية لتأمين كامل الحزام أمنياً بقوات تابعة لوزارة الدفاع والداخلية العراقيتين».

وحسب المصدر فإن هذه الخطة «صانق عليها رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة وقد وضعها قادة عراقيون بالتنسيق مع ضباط أمريكيين يعملون لصالح وزارة الدفاع العراقية»، ويتركز اللواء الثاني رد سريع في «منطقة الجعارة القريبة من مدينة المدائن، كما يقم بقاقتفتيش وحواجز عسكرية على طول الطريق الحيوي الذي يربط المدينة في مركز العاصمة».

العبادي يؤكد مشاركة «الحشد الشعبي» في عمليات الموصل العسكرية



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد - الأناضول : قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن الحشد الشعبي سيشارك في عمليات تحرير مدينة الموصل في محافظة نينوى (شمال) من تنظيم «الدولة»، مشيراً إلى أن العراق فتح أجواء أمام الروس «بشروط» لم يحددها. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده العبادي في مبنى مجلس الوزراء ببغداد، عقب الاجتماع الأسبوعي الدوري لمجلس الوزراء بحضور الوزراء الجدد أمس الأول.

وخلال المؤتمر أكد العبادي على «مشاركة قوات الحشد الشعبي في عمليات تحرير مدينة الموصل للمتحصل من الدولة إلى الأبد»، مشيراً إلى عزمه «توسيع عملية تحرير جزيرة الخالدية لتشمل محافظة الأنبار (غرب) بالكامل»، يأتي ذلك في وقت يواجه «الحشد» اتهامات بنفيها بارتكاب «انتهاكات» ضد السنة في المدن المحررة من تنظيم «الدولة»، كما طالب عشائر سنية عراقية بعدم مشاركتها في أية عملية لتحرير الموصل. وفي ملف الإصلاحات، كشف العبادي عن «مواقفة الكتل السياسية (لم يحددها) على تسلم مرشحين مستقلين لانتخون إلى الأحزاب لتولي مناصب الهيئات المستقلة (لم يسمها)،» لكنه أشار إلى أنه «لم يتمكن لغاية الآن من التوصل إلى مرشح لشغل وزارة الداخلية».

وقال المسؤول العراقي، الذي يدير وحدات عسكرية من قرية «مهانة» المحررة التي تتبع ناحية القيارة، إن «شرطة نينوى، اليوم، تحقق انتصارات وصعود، حيث قاومت هجمات الدولة، وبدأت بالمشاركة بعمليات الهجوم والتحرير».

وأضاف أن «البعض من المسؤولين وصحافت في مواقع التواصل الاجتماعي تذهب معنويات الشرطة، وتنتقد ما بأنها ضعيفة وغير مسلحة بشكل جيد وأن تسليحها لا يوازي المعارك التي تخوضها،» وفي هذا الصدد، رد المدعائي قائلاً: «الشرطة أصبحت قوة رئيسية ضمن نينوى، وما يتداوله البعض لا صحة له والشرطة ستشارك بعملية تحرير الموصل الرئيسية».

وصرح مسؤولون في وقت سابق أن جهاز شرطة نينوى يحتاج إلى تسليح جيد وأن الحكومة لا تجهزم إلا بالفي بندقية، مشيرين إلى أن هذه البنادق لا تصلح لمعارك كبيرة مثل معركة تحرير مدينة الموصل، وعلى الحكومة الاهتمام وبشكل جيد بملف تسليح الشرطة.

ويسيطر «الدولة» على الموصل منذ 10 يونيو/ حزيران 2014 بعد انسحاب قوات الجيش والشرطة منها، وتمكنت القوات العراقية والبيشمركة من تحرير مناطق في أطراف الموصل ومنها المتاخمة للأقليم الكردي في العراق.

منظمة العفو تنتقد تعامل السلطات العراقية مع أزمة النازحين

بغداد - أ ف ب: اعتبرت منظمة العفو الدولية أن المساعدة التي قدمها العراق إلى السكان الذين نزحوا جراء المعارك غير كافية، محذرة من كارتة إذا ازداد عدد النازحين.

وقالت المنظمة غير الحكومية أمس الأول أن «تعامل السلطات العراقية مع مشكلة النازحين غير كاف إلى حد رهيب والعالم تجاهل أيضاً إلى حد كبير وضع هؤلاء»، وتعرضت السلطات العراقية وكذلك المنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي لانتقادات لفشلها في تقديم حد أدنى من المساعدة لعشرات الآلاف الأشخاص الذين نزحوا من المعارك بين القوات الحكومية ومقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في الفلوجة، المدينة التي تبعد خمسين كلم من العاصمة بغداد.

ويخش مسؤولون في منظمات إنسانية كارتة جديدة فيما تستعد القوات العراقية لنش هجوم على الموصل، ثاني مدن البلاد، لاستعادتها من الجهاديين. وقالت دوناتاليا وفيرا مستشارة منظمة العفو للاوضاع المتزايدة «أن لم يتم تمويل المساعدة الإنسانية والإعداد لها وتقديمها في شكل ملائم، فإن التدفق المحتمل لمئات الآلاف النازحين الهاربين من المعارك والتجاذبات الرهيبة لتنظيم الدولة الإسلامية (...) ستكون لها تداعيات مدمرة».

وقبيل تقديرات لمصادر عسكرية وإنسانية أن نحو 600 ألف شخص قد يضطرون إلى مغادرة منازلهم خلال المعركة لاستعادة الموصل.

وسبق أن نزح مئات الآلاف المدنيين حين سيطر الجهاديون على الموصل في حزيران/يونيو 2014، وفر معظم هؤلاء في اتجاه كردستان العراق المجاور لحافظة نينوى وكبرى مدنها الموصل.

وأست وفيرا لكون المجتمع الدولي أبدى اهتماماً بتمويل عمليات عسكرية ضد تنظيم «الدولة» أكثر من اهتمامه بدعم الجهود الإنسانية.

وأضافت «على القوى الكبرى أن تسارع إلى زيادة مساهمتها المالية في المساعدة الإنسانية للمدنيين النازحين، وخصوصاً ان عدداً منهم اضطروا إلى الفرار بسبب عمليات عسكرية يدعها المجتمع الدولي».

أجل تمرير لتصنيف الأزمتا بين المركز والإقليم وإنهاء الجدل المحتدم ..

وشدد على ضرورة اتباع خطوات جديدة من قبل الإدارة الجديدة لوزارة المتمثلة بوزير النفط وكوادره الفنية والإدارية.

وطالب الفياض الكتل السياسية بـ «وضع حد للخلافات حول قانون النفط والغاز خاصة وتمريض تحت قبة البرلمان، وحل الخلاف العقيم بين بغداد وأربيل لا سيما ما يتعلق بقطاع النفط والعقود المبرمة من قبل الإقليم مع الشركات العالمية».

ويواجه قانون النفط والغاز عراقيل لتمريضه في مجلس النواب منذ سنوات وذلك لغياب الاتفاق بين القوى السياسية.

ويعد العراق ثاني أكبر منتج للنفط داخل منظمة أوبك بعد السعودية وينتج نحو 4.6 مليون برميل يوميا من الخام أغلبه من المنطقتا الجنوبية التي تخضع لإشراف شركة نفط الجنوب.

كما تقيد التقديرات الأولية لوزارة النفط بأن العراق يمتلك احتياطيا يقدر بنحو 132 ترليون قدم مكعب من الغاز، وبما أن نحو 70 ٪ من الغاز العراقي غلبه من المنطقتا الجنوبية التي تخضع لإشراف شركة نفط الجنوب.

وقال عضو لجنة النفط والطاقة النيابية علي فيصل الفياض في بيان إن المرحلة المقبلة تتطلب الإسراع بقراءة قانون النفط والغاز والاتفاق عليه من

بإيجاد حلول للخلاف النفطي بين بغداد وأربيل إذ تجمد الاتفاق النفطي بين المركز والإقليم نتيجة تبادل الاتهامات بعدم الالتزام به من الطرفين، وترتب عليه قطع بغداد ميزانية الإقليم منذ حوالي عام كما حرم بغداد من عائدات تصدير النفط من شمال العراق عن طريق تركيا.

وقال بعد موافقة البرلمان على توليه المنصب، أن هناك «تحديات كبيرة للقطاع النفطي الذي اهل على مديات متعددة، منوها إلى وجود» مراجعة لجولات التراخيص للاستفادة من طاقات العراق ولدينا خطط لزيادة الإنتاج واستخدام الغاز الذي يحرق وتوجد طرق عديدة للارتقاء بالإنتاج والتصدير من خلال

بناء مدن نفطية وتدريب كوادر النفط الوطني».

وعن قضايا الفساد في الوزارة، قال: ستعتمد الشفافية والوضوح خلال عملنا في وزارة النفط، وستابع جميع جولات التراخيص والعمل على تدليل جميع العقبات التي تواجهها.

يذكر أن جبار لعبيبي، الذي صادق مجلس النواب على تعيينه، هو خبير نفطي معروف محليا ودوليا، وهو من محافظة البصرة وترأس لفترة شركة نفط الجنوب.

وقال عضو لجنة النفط والطاقة النيابية علي فيصل الفياض في بيان إن المرحلة المقبلة تتطلب الإسراع بقراءة قانون النفط والغاز والاتفاق عليه من

إلى» اتنا نطمح إلى رفع مستويات الاحتياطي النفطي والغازي وتعزيزها بكميات إضافية من خلال تفعيل النشاط الاستكشافي والاستثماري للاحتياطيات غير المثبتة وغير المكتشفة وتقديم الدعم المالي للجهود الوطنية».

وأشار إلى أن لديه الكثير من الملفات والقضايا الأخرى، منها العمل على حسم

مفك الحقل النفطية المشتركة مع دول الجوار والحرص على تطوير وتعزيز محافظة البصرة وترأس لفترة شركة نفط الجنوب.

مفك الحقل النفطية المشتركة مع دول الجوار والحرص على تطوير وتعزيز محافظة البصرة وترأس لفترة شركة نفط الجنوب.

مفك الحقل النفطية المشتركة مع دول الجوار والحرص على تطوير وتعزيز محافظة البصرة وترأس لفترة شركة نفط الجنوب.

مفك الحقل النفطية المشتركة مع دول الجوار والحرص على تطوير وتعزيز محافظة البصرة وترأس لفترة شركة نفط الجنوب.

بعد دعوته الشعب المصري إلى تحمل التقشف والظروف الصعبة الرئيس السيسي يشتري طائرات للرئاسة بقيمة 3 مليارات جنيه مصري



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

في القطاع الحكومي دون الحاجة إليهم سيؤدي إلى زيادة الدين العام الداخلي للحكومة الذي يتجاوز بحقليل 100% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي. وأكد السيسي: «إننا نحاول ردم الفجوة بين الإيرادات والمصروفات»، داعياً المصريين وخصوصاً المرأة المصرية العظيمة، إلى ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه.

فرع «الدولة» في مصر يقرب بمقتل زعيمه ويختار خلفاً له

القاهرة - الأناضول: أقر تنظيم «ولاية سيناء»، الموالي لتنظيم «الدولة» الإرهابي، والذي ينشط في منطقة سيناء المصرية (شمال شرقي البلاد)، بمقتل زعيمه أبو دعاء الأنصاري، لأول مرة، بعد أسبوعين من إعلان الجيش المصري تصفيته.

وقال التنظيم، في بيان تداولته حسابات تابعة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس: «نُزف لإخواننا في الجهاد والمسلمين جميعاً نبأ فؤز المجاهد أبو دعاء الأنصاري-مع إخوان لنا في الجهاد- (لم يحدد عددهم) بالشهدادة على أرض سيناء أثناء مشاركتهم في صد حملة عسكرية، في إشارة للجيش المصري.

وأعلن التنظيم أن «الشيخ عبد الله» (لم يذكر الاسم كاملاً) سيخلف الراحل، متعهداً بـ«مواصلة السير على خطاه ورفع راية الدولة الإسلامية خفاقة تحت رعاية أميرتنا خليفة المسلمين أبو بكر البغدادي». ولم يكشف التنظيم أي تفاصيل أخرى حول ملاسيات مقتل زعيمه أو توقيته.

وأعلن الجيش المصري، قبل أسبوعين، تصفية زعيم «تصانير بيت المقدس»، الموالي لـ«الدولة» أبو دعاء الأنصاري، و45 «إرهابياً» من عناصر التنظيم، خلال عملية عسكرية شاركت فيها قوات خاصة بدعم جوي في سيناء.

يذكر أن «أنصانير بيت المقدس» من أنشط التنظيمات المسلحة في مصر، وأعلن في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، مبايعة أمير تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا، أبو بكر البغدادي، وغير اسمه لاحقاً إلى «ولاية سيناء».

ومنذ سبتمبر/أيلول 2013، تشن قوات مشتركة من الجيش والشرطة المصرية حملة عسكرية موسعة، في عدد من المحافظات، وخاصة سيناء، لتعقب من تصفها بالعناصر «الإرهابية» والكثفيرية، «الإجرامية»، التي تنهها السلطات بالوقوف وراء استهداف عناصر الجيش والشرطة.

واحدة!!!»، وأضاف الصحافي عمر الهادي: «قبل أيام طلبت الحكومة اقتراض 12 مليار دولار من صندوق النقد، بينما تواجه البلاد عجزاً في احتياطي النقد الأجنبي وارتفاعاً في أرقام الدين العام وعجز الموازنة، وبعظنا الرئيس السيسي كل يوم من ضرورة التقشف واتخاذ القرارات الصعبة ويحمل مسؤولية الأزمة للمواطنين والثورة والإرهاب والحروب منذ عام 1956»،

وتساءل: «ماذا يقر الرئيس نفسه إنفاق 300 مليون يورو من المال العام (نحو 3 مليارات جنيه بالسعر الرسمي) لشراء 4 طائرات رئاسية جديدة بينما يعاني البلد أزمة اقتصادية طاحنة وتتيارى الجلات الأجنبية في توقع موعد الانتهاء؟ أسألوا الرئيس المشير وأسألوا الحكومة وأسألوا أعضاء مجلس النواب»،

كما استنكر الحقوقي نجاد البرعي شراء الرئاسة طائرات. وقال في تغريدة على حسابه في موقع التدوين الصغر «تويتسر»: «حكومة غنية وشعب فقير، مصر تشتري 4 طائرات فاخرة بـ300 مليون يورو، وأسطول الطيران الرئاسي 24 طائرة، إنفاق من لا يخشى الفقر».

وسخر كريم حسين، أدمن صفحة «أنا أسف ياريس» خلال منشور له في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «الحمد لله خلق الحاجة زينب أخيراً حقق أهدافه».

واستشهد حسام زيدان برؤى رئيس برلمان السيسي على أحد النواب الذي اقترح خصم 50 جنيها فقط من مرتب كل قاض لصالح صندوق علاجهم، بدلاً من فرضها كطابع على المواطنين، فرد عليه رئيس المجلس علي عبد العال: «حين نتحدث عن أصحاب القمام الرفيع اختر

واحدة!!!»، وأضاف الصحافي عمر الهادي: «قبل أيام طلبت الحكومة اقتراض 12 مليار دولار من صندوق النقد، بينما تواجه البلاد عجزاً في احتياطي النقد الأجنبي وارتفاعاً في أرقام الدين العام وعجز الموازنة، وبعظنا الرئيس السيسي كل يوم من ضرورة التقشف واتخاذ القرارات الصعبة ويحمل مسؤولية الأزمة للمواطنين والثورة والإرهاب والحروب منذ عام 1956»،

وتساءل: «ماذا يقر الرئيس نفسه إنفاق 300 مليون يورو من المال العام (نحو 3 مليارات جنيه بالسعر الرسمي) لشراء 4 طائرات رئاسية جديدة بينما يعاني البلد أزمة اقتصادية طاحنة وتتيارى الجلات الأجنبية في توقع موعد الانتهاء؟ أسألوا الرئيس المشير وأسألوا الحكومة وأسألوا أعضاء مجلس النواب»،

كما استنكر الحقوقي نجاد البرعي شراء الرئاسة طائرات. وقال في تغريدة على حسابه في موقع التدوين الصغر «تويتسر»: «حكومة غنية وشعب فقير، مصر تشتري 4 طائرات فاخرة بـ300 مليون يورو، وأسطول الطيران الرئاسي 24 طائرة، إنفاق من لا يخشى الفقر».

وسخر كريم حسين، أدمن صفحة «أنا أسف ياريس» خلال منشور له في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «الحمد لله خلق الحاجة زينب أخيراً حقق أهدافه».

واستشهد حسام زيدان برؤى رئيس برلمان السيسي على أحد النواب الذي اقترح خصم 50 جنيها فقط من مرتب كل قاض لصالح صندوق علاجهم، بدلاً من فرضها كطابع على المواطنين، فرد عليه رئيس المجلس علي عبد العال: «حين نتحدث عن أصحاب القمام الرفيع اختر

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثار توقيع شركة «داسو» الفرنسية على عقود بيع أربع طائرات من طراز «فالكون 7 أكسس» تبلغ قيمتها 300 مليون يورو إلى مصر، لانتضمام لأسطول الطائرات الرئاسية، الكثير من الاستنكار والغضب على الساحة السياسية المصرية خاصة وأنها تتزامن مع دعوات السيسي في خطابه الأخير للشعب المصري بتحمل التقشف.

واستنكر الكاتب الصحافي خالد منصور، صفقة استبدال الطائرات الحالية الأمريكية الصنع بأربع طائرات قيمتها 300 مليون يورو. وقال في تدوينة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «يجب أن يحاسب السيسي الحكومة التي قررت تقترض مليارات ثم قررت أن تسعى لشراء 4 طائرات فرنسية مدنية لاستعمال كبار الشخصيات بـ3.5 مليار جنيه أو ينفي محدثه الخبر إلا إذا... إلا إذا».

وكتب أستاذ العلوم السياسية سيف الدين عبد الفتاح معلقاً على الموضوع: «مين اللي هيتقشف؟! طبعا الشعب اللي هيسكتحل!! موتوا على الأرض، وهم يطيروا بالطائرات!!».

وقال الصحافي جمال سلطان: «4 طائرات فاخرة مخصصة لاستخدام كبار المسؤولين بقيمة 300 مليون يورو... وضع أن البلد يعاني فعلاً!!» من جانبه تساءل الصحافي حازم شريف: «ليه طائرات جديدة، وفي أضعافهم موجود، وليه 4 طائرات جديدة مش

التي تردد كثيرون على مدى سنوات طويلة في اتخاذها لن أتردد ثانية في اتخاذها». ولفت إلى ضرورة تقليص حجم العمالة الزائدة في الإدارات الحكومية وشركات القطاع العام لتخفيف الضغط عن الميزانية الحكومية. وأوضح أن دفع رواتب لـ 900 ألف شخص تم تعيينهم

استقالة نقيب الصيادلة المصري من اللجنة الاستشارية العليا للصيدلة تثير تساؤلات كثيرة في قطاع الأدوية

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت استقالة الدكتور محيي عبيد، نقيب الصيادلة، من اللجنة الاستشارية العليا للدواء واتهامه الدكتور أحمد عماد الدين، وزير الصحة والإسكان، بعدم اهتمامه بمبلغ الدواء، العديد من التساؤلات في قطاع الأدوية في مصر.

وقال في بيان له، «إن اللجنة الاستشارية العليا للصيدلة والدواء في وزارة الصحة، لم تتعد منذ تكوينها ولم تناقش أي قرار أو أي مقترح للنهوض بمبلغ الدواء منذ إنشائها»، موضحاً أنه «لا يستطيع أن يكون جزءاً من منظومة لا تفعل شيئاً للصالح العام لأنه يمثل قطاع الصيدلة وهو من أكثر القطاعات المهمة بشؤون الدواء».

وأضاف «أنه فيما يخص مقترح الدكتور طارق سلمان الذي نص على أنه في ظل استيراد المواد الدوائية المستخدمة في تصنيع المستحضرات الصيدلانية بالعملة الأجنبية، فإن الأوضاع الاقتصادية ينتج عنها تأثر العملة المصرية أمام العملة الأجنبية بشكل بالغ، مما يؤثر على تكلفة إنتاج المستحضرات الصيدلانية، وبالتالي تأكل ربحية الشركات المصنعة والصدرة، وهو ما يتعارض مع أهداف الدولة في الفترة الراهنة لتنمية الاستثمار وزيادة حجم الصادرات».

وتابع «أنه وفقاً للإجراءات المعمول بها في الإدارة المركزية للشؤون الصيدلانية فإن إصدار شهادات أسعار المستحضرات يتم من خلال قسم إصدار شهادات التصدير والتسعير التابع للإدارة العامة للتسجيل، حيث يتم الأسترشاد بسعر بيع الجمهور بالعملة المحلية».

وأضاف نقيب الصيدلة، «أن المستحضرات الصيدلانية المسعرة بالسوق المصرية تعاني من انخفاض تسعيرتها مقارنة بأسعار تداول تلك المستحضرات أو مثائلها في البلاد الأخرى، بالإضافة إلى أن العديد من المستحضرات تم تسعيرها منذ فترات طويلة قد تصل إلى 10 سنوات ورغم التغيرات الكبيرة التي شهدتها أسعار الصرف في الأونة الأخيرة الآن العديد من هذه المستحضرات لم يتم تحديث تسعيرتها بسبب الأحوال



الدكتور محيي عبيد نقيب الصيادلة

في الإدارة المركزية للشؤون الصيدلانية فإن إصدار شهادات أسعار المستحضرات يتم من خلال قسم إصدار شهادات التصدير والتسعير التابع للإدارة العامة للتسجيل، حيث يتم الأسترشاد بسعر بيع الجمهور بالعملة المحلية».

وأضاف نقيب الصيدلة، «أن المستحضرات الصيدلانية المسعرة بالسوق المصرية تعاني من انخفاض تسعيرتها مقارنة بأسعار تداول تلك المستحضرات أو مثائلها في البلاد الأخرى، بالإضافة إلى أن العديد من المستحضرات تم تسعيرها منذ فترات طويلة قد تصل إلى 10 سنوات ورغم التغيرات الكبيرة التي شهدتها أسعار الصرف في الأونة الأخيرة الآن العديد من هذه المستحضرات لم يتم تحديث تسعيرتها بسبب الأحوال



الدكتور أحمد عماد الدين وزير الصحة والإسكان

من انخفاض تسعيرتها مقارنة بأسعار تداول تلك المستحضرات أو مثائلها في البلاد الأخرى، بالإضافة إلى أن العديد من المستحضرات تم تسعيرها منذ فترات طويلة قد تصل إلى 10 سنوات ورغم التغيرات الكبيرة التي شهدتها أسعار الصرف في الأونة الأخيرة الآن العديد من هذه المستحضرات لم يتم تحديث تسعيرتها بسبب الأحوال

قري بأكملها غمرت مياه الفيضانات وانتشرت فيها الماريا

سودانيون في كسلا بلا مأوى ومحرومون من المساعدات بسبب انقطاع الطرق والهالي يقول: وفرنا ملاجئ وأدوية وأغذية للمحتاجين

أيام الآن ولا أحد حمل إليها مياهها صالحة للشرب أو غذاء».

شرب المياه الموحلة

وعائلته على غرار مئات الأسر الأخرى تجد نفسها مضطرة لشرب المياه الموحلة من أجل البقاء. وتابع الشيخ «أن موزنا من الطعام ضاع تماما. نريد شراء الذرة البيضاء (السورغو) لكن علينا لشراؤها الذهاب إلى مدينة كسلا وذلك مرتفع الثمن»، في إشارة إلى الغداء الأساسي في السودان.

وسيلة باهظة الكلفة بالنسبة للمنظمات غير الحكومية المحلية مثلنا».

وقد هرب آلاف من سكان ولاية كسلا من منازلهم المدمرة بعد ارتفاع منسوب مياه نهر القاش ما أدى إلى فيضانات اجتاحت قري بأكملها على بعد عشرات الكيلومترات.

وأدت التساقطات الغزيرة إلى قطع الطريق السريع الرئيسي الذي يربط كسلا ببور سودان شمالاً، كما غمرت المياه سكك الحديد التي تجتاز المنطقة. وأقاد عضو في منظمة غير حكومية تعمل في القطاع الطبي أن هناك ارتفاعاً كبيراً لحالات الماريا في القرى التي اجتاحها الفيضانات. وقال طالبا عدم كشف هويته «أن نقل الأدوية مشكلة كبيرة لان الطريق السريع مقطوع».

وأضاف «حتى الآن لم نتكمن من الوصول إلى القرى المتكوية»، وأكد والي كسلا، كما غمرت آدم جماع من جهته ان الأشخاص المتضررين من الفيضانات قد تلقوا مساعدات.

وقال «إننا نسيطر على الوضع منذ البداية»، مضيفاً «لقد قمنا السواد الغذائية وملاجئ وأدوية إلى المحتاجين».

لكن مراسل وكالة فرانس برس، الذي توجه الاثنين والثلاثاء إلى قطاعات عدة متضررة بالفيضانات، لم يشاهد أي عامل إنساني ولا أي إشارة إلى وصول مساعدات. ولا تزال مئات الأسر تتحتمي في ملاجئ اعادت بالوسائل المتاحة على عجل أو على طول الطرقات المتضررة.

وروى ياسي طاهر الشيخ الذي تقع قريته على بعد 70 كلم من نهر القاش «مرت عشرة

الأمم المتحدة تفتح تحقيقاً مستقلاً بشأن اغتصاب أجنيبات في جنوب السودان

جوهانسبرغ - د ب أ: صرح المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قرر فتح تحقيق مستقل بشأن هجوم تعرض له مجمع سكني، يقبع فيه اجانب في جنوب السودان، أسفر عن مقتل شخص واغتصاب عدد من النساء دون أن تمنع بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة هذه الجرائم.

وقال بان كي مون إنه «إنزعج» من النتائج الأولية التي توصل إليها تحقيق أجرته بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وما تتردد حول أن البعثة لم تتسجب بشكل مناسب لمنع ما حدث وحالات خطيرة أخرى من العنف الجنسي» في العاصمة جوبا.

كانت منظمة هيومان رايتس ووتش قد ذكرت في تقرير في وقت سابق هذا الأسبوع أنه خلال الحادث الذي وقع في 11 تموز/يوليو الماضي هاجم جنود من قوات الحكومة في جنوب السودان مجمعا يوي نحو 50 موظفا في منظمات دولية. ونكر التقرير أن الجنود قتلوا صحافيا ينتمي للطائفة العرقية التي ينتمي إليها زعيم المعارضة ريك مشار، وارتكبوا جرائم اغتصاب أو اغتصاب جماعي ضد موظفات اجنبيات، واعتدوا بالضرب على عشرات الموظفين ونهبوا المجمع السكني.

وأشارت منظمة هيومان رايتس ووتش أيضا إلى أن الجنود هدوا النساء في الغالب بالقتل إذا قاومن خلال اغتصابهن.

يذكر أن العنف الجنسي ضد النساء يعد سمة عامة للصراع المسلح على السلطة بين الرئيس سلفا كير وبين مشار منذ كانون الأول/ديسمبر 2013.

وأسفر الصراع المسلح في جنوب السودان عن مقتل عشرات الآلاف وتشريد أكثر من مليوني شخص. وشكل كير ومشار حكومة وحدة وطنية في نيسان/ابريل، ولكن تجدد أعمال العنف وقفل مشار من منصب نائب الرئيس حطم الأمل في السلام.

152 شخصا ضحايا الفيضانات في السودان

الخرطوم - الأناضول: ارتفع عدد ضحايا السيول والفيضانات التي تجتاح غالبية ولايات السودان منذ أسابيع عدة إلى 152 متوفيا، في وقت جددت فيه السلطات تحذيراتها من ارتفاع منسوب نهر النيل. وبلغ ارتفاع منسوب مياه نهر النيل في البحر المتوسط 54 سنتمترا، وفقا لآخر قياس أعلنه الدفاع المدني الأربعاء الماضي.

وذكرت وزارة الموارد المائية قبل أسبوعين أن معدل الفيضان خلال الشهر الماضي كان الأعلى منذ 100 عام، متوقعة معدلات أعلى خلال الشهر الحالي. وقدرت الوزارة الزيادة في إيرادات نهر النيل بـ 88% مقارنة مع العام الماضي ودرجت خلال الأيام الماضية على تحذير القاطنين على ضفتي النهر. وشهدت البلاد عامي 2013 و2014 حوادث مماثلة حيث لقي العشرات مصرعهم وانهارت آلاف المنازل وسط تحذيرات خبراء من تغيرات مناخية بينما كان العام الماضي أخف وطأة.

ويهدد مهندسون حجم الأضرار الكبيرة إلى فقر البنية التحتية لاسيما شبكة الصرف الصحي البدائية في أغلب مدن البلاد بما فيها العاصمة.

نائب إيراني: القاذفات الروسية تنزود بالوقود في همدان وفق قرار من المجلس الأعلى للأمن القومي الطيران الروسي يضرب مجدداً فصائل معارضة في سوريا انطلاقاً من إيران ولاريجاني يؤكد انه ليس لموسكو قاعدة عسكرية دائمة في بلاده



رجال الإنقاذ يحملون أحد ضحايا القصف الروسي على مدينة ادلب

إحدى قواعدهما لشحن هجمات، وهي المرة الأولى أيضاً التي تستخدم فيها روسيا أراضي بلد آخر في الشرق الأوسط لعملياتها داخل سوريا، وجررت العادة على إقلاع الطائرات المشاركة في الحرب، إما من قاعدة حميميم السورية في محافظة اللاذقية، أو من الأراضي الروسية نفسها.

الأعلى للأمن القومي الإيراني وفي إطار التعاون الرباعي بين إيران وروسيا وسوريا والعراق، وأكد النائب أن هذا التعاون لا يتعارض مع «الإجراء الوحيد الذي يحدث هو السماح للمقاتلات الروسية المحلقة الاستفادة من هذه القاعدة للترزود بالوقود».

الجوية في همدان غرب البلد «ياتي وفقاً لقرار من المجلس الأعلى للأمن القومي»، ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عنه القول: «الإجراء الوحيد الذي يحدث هو السماح للمقاتلات الروسية المحلقة الاستفادة من هذه القاعدة للترزود بالوقود».

الولايات المتحدة يعزّمها استخدام قواعد جوية إيرانية لتنفيذ غاراتها داخل سوريا، مشيراً إلى أن هذه الطلعات «لن تؤثر» على عمليات التحالف، وصرح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان الإيراني) علاء الدين بروجردي بأن انطلاق الطائرات الحربية الروسية من قاعدة «نوجة»

ان سماح إيران بإقلاع طائرات حربية روسية من أراضيها لتفجير أهداف في سوريا، خطوة غير مسبوقة، ما يؤكد على تعميق التعاون بين القوتين الشريكتين في الحرب السورية. وفي هذا الصدد قال المتحدث باسم قوات التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «الدولة داعش» العقيد كريستوفر غارفر، إن روسيا أخطرت

عواصم وكالات: قصف الطيران الروسي أمس الأربعاء لليوم الثاني على التوالي مواقع جهاديين في سوريا منطلقاً من قاعدة همدان الجوية في إيران، على ما أعلنت وزارة الدفاع الروسية.

وقالت الوزارة في بيان «في 17 آب/أغسطس (الأربعاء) أقيمت طائرات قاذفة سو-34 من مطار همدان في الأراضي الإيرانية لضرب مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في منطقة دير الزور» في سوريا، وأوضح «أن الطائرات كانت محملة بقذائفها القوية من القنابل».

وهذه الضربات سمحت بحسب الوزارة بتدمير موقعي قيادة ومعسكرات تدريب لتنظيم الدولة الإسلامية وكذلك القضاء على أكثر من 150 مقاتلاً بينهم مرزقة اجانب».

وقد ضربت روسيا للمرة الأولى الثلاثاء اهدافاً في سوريا انطلاقاً من مطار همدان الواقع في شمال غرب إيران، في خطوة إضافية في إطار التعاون العسكري بين أبرز حلفيين داعمين للنظام السوري. وهي المرة الأولى التي تستخدم فيها روسيا أراضي بلد آخر للقيام بضربات في سوريا منذ بدء حملتها العسكرية قبل حوالي السنة، وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأربعاء «في الحالة الراهنة لم يجري أي بيع أو تزويد أو نقل طائرات حربية إلى إيران» معتبراً أنه لا يوجد أي انتهاك لحظر بيع أسلحة لإيران، وأضاف «إن هذه الطائرات الحربية تتشارك في عملية مكافحة الإرهاب في سوريا بطلب من السلطات الشرعية السورية وموافقة إيران».

استخدام القاعدة الإيرانية إضافة إلى قاعدة حميميم في شمال غرب سوريا يوفر في رأي عدد من الخبراء تقدماً تكتيكياً لموسكو إذ يسمح لها بإرسال طائرات قاذفة ثقيلة محملة بعدد أكبر من القنابل في مهمة إذا كان وقت طيرانها أقل. من جانبه نفى رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، أن تكون لروسيا قاعدة عسكرية دائمة داخل إيران، وذلك على خلفية إعلان موسكو شن غارات جوية في سوريا انطلاقاً من الأراضي الإيرانية.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إيرنا»، أمس الأربعاء، «روسيا ليس لها قاعدة عسكرية دائمة داخل الجمهورية الإسلامية»، وأضاف أن «إيران تتعاون مع روسيا، وهي حليفنا في القضايا الإقليمية، وخاصة السورية»، بدون التوضيح مباشرة لموضوع الهجمات الروسية التي انطلقت من بلاده، وتابع «لدينا تعاون جيد مع روسيا، أقولها بصوت عالٍ وصریح». وتأتي تصريحات رئيس البرلمان الإيراني، عقب يوم من إعلان موسكو شن غارات جوية على سوريا، من أرض إيرانية، واعتبر محللون

شحنات روسية متلاحقة من ميناء طرطوس السوري إلى قاعدة حميميم

التي يقوم الروس بنقلها من وإلى الرقيا لأن العملية تتم بشكل سرّي للغاية ولا يدخل العنصر السوري فيها نهائياً. كما صرح الضابط ح.ع. العامل في قاعدة حميميم العسكرية والذي يشرف على عمليات الحراسة للمطار بأن الروس يقومون بإنشاء مخازن استراتيجيّة داخل المطار، تخزن فيها مختلف أنواع الأسلحة، كما قام الروس بنشر دفاعات جوية حديثة في محيط المطار حيث يمكنها تشييب المطار بقطعة أرض روسية خاصة مدججة بالأسلحة ولا يمكن لأحد الوصول إليها، وعن طبيعة خدمة السوريين في المطار يجيب ح.ع. بقسم المطار لجزءين عسكري ومدني، ويشرف السوريون على حراسة محيط المطار وحراسة قيادة المطار المدني، ولا يسمح للسوريين بالاقتراب من المنطقة العسكرية الروسية كما أن حركة الملاحة الجوية المدنية انخفضت بشكل كبير بعد أن أخذ الروس جزءاً كبيراً من المطار، الجزء الذي يعمل به الروس ليلاً نهاراً بسريّة كاملة.

الرابعة التي تأتمر من الضباط الروس، وما هي إلا أيام بعد إزالة الحواجز حتى بدأت القوافل الضخمة بالتدفق على الأوتستراد. بشكل يومي من ميناء طرطوس إلى قاعدة حميميم حيث تفرغ حمولتها هناك، والفرج في الأمر أن عدد الشاحنات والوكينات والأسلحة ضخمة للغاية فكل قافلة تتألف من عشرين ناقلة كبيرة، وعربة بي إم بي، وبضعة سيارات مرافقة وقد تتحرك أكثر من قافلة في اليوم الواحد. وعن نشاط المرفأ العسكري في طرطوس يقول المهندس هاني ح: هناك حركة سفن كثيرة من وإلى مرفأ طرطوس لكن معظمها للقسم العسكري من المرفأ حيث تصل أسوعياً باخرة شحن للأسلحة إلى المرفأ، ويشرف الروس بشكل كامل على تفريغ الشاحنات وتخزينها بشكل مؤقت في مرفأ طرطوس لكن أمر حراسة المرفأ ومداخله تقع على عاتق عناصر الفرقة الرابعة الذين يتلقون أوامره من الضباط الروس في ميناء طرطوس، كما أن ميناء طرطوس يقع بالكامل تحت سيطرة الفرقة

اللاذقية - «القدس العربي» من ألبار لاذقاني: أفاد شهود عيان عن حركة غير طبيعية على أوتستراد طرطوس - اللاذقية، وعن نشاط كبير في مرفأ طرطوس (القسم العسكري)، حيث التقّت بهم «القدس العربي» لمعرفة ما الذي يقوم به الروس وما الذي يخططون له. عامر ج. أحد التشطاء والمعارضين السابقين لنظام الأسد يقول: قام النظام منذ قرابة الشهر بإزالة جميع الحواجز على أوتستراد طرطوس اللاذقية في خطوة مفاجئة وغيره للاستغراب حيث قال العديد من العسكريين الذين كانوا موجودين سابقاً على الحواجز بأن الأمر جاءهم من رئيس فرع الأمن العسكري في طرطوس الذي يتلقى أوامره من الضباط الروس في ميناء طرطوس، كما أن ميناء طرطوس يقع بالكامل تحت سيطرة الفرقة

واشنطن: تعاون إيران وروسيا على ضرب مواقع في سوريا أمر مؤسف ومقلق ويزيد الوضع صعوبة وتعقيداً

يوجد مجال لدخول المساعدات الإنسانية للمدنيين في منطقة حلب ولم يتحقق وقف الأعمال العدائية بطريقة حقيقية، وهذا يعيق استئناف المفاوضات في جنيف، وأضاف «مع ذلك سنستمر في الحوار مع الروس عبر مجموعة العمل لتحقيق الأهداف الثلاثة أي وقف حقيقي للأعمال العدائية وإدخال المساعدات الإنسانية واستئناف المفاوضات في جنيف، وسوف نستمر في الحوار مع الروس لأنه لا يوجد حل عسكري في سوريا ولا يمكن تحقيق نصر نهائي. مع أن الروس يقولون أنهم يتفقون معنا أنه لا حل عسكري للنزاع». وحول اجتماع مسؤول صيني كبير مع الأسد وتعهده بدعم الجيش السوري قال تونر «إننا على تواصل مع المسؤولين الصينيين لإقناعهم بأن الحل لا يمكن أن يكون عسكرياً وأن الحل سيكون عبر التفاوض وتحقيق المرحلة الانتقالية، ولا يمكن للأسد أن يكون له دور في مستقبل سوريا لأنه أنزل اليأس والمجازر على شعبه السوري، وحتى زيارة وزير الخارجية الهندي لسوريا لا تعني أن هناك تحالفاً مع النظام السوري، ويجب إيقاف الحرب الأهلية حتى تتمكن من القضاء على تنظيم الدولة».

وأعرب كيري عن قلقه حيالها، وأضاف الناطق «أن الخارجية الأمريكية تدرس إن كان هذا الاستخدام للقواعد الإيرانية يخرق قرار مجلس الأمن الدولي 2231 الذي يحظر استخدام الأجواء الإيرانية أو القواعد الإيرانية إلا بأن من مجلس الأمن الدولي». ولم يعرف الناطق إذا كان الروس قد طلبوا الإنذار من العراق بالتحقيق في أجوائهم للوصول إلى سوريا. ولكن تونر أكد أن الروس أطلعوا وزارة الدفاع الأمريكية على هذا الهجوم وفقاً لعملية التنسيق العسكري بين البلدين حتى لا يجري التصدي للطيران الروسي بطريق الخطأ. وشرح تونر «نحن على اطلاع على الدعم الإيراني لنظام الأسد وتورطه في الحرب الأهلية وكذلك الدعم الروسي لنظام الأسد وأن فإن تعاون إيران وروسيا على ضرب مواقع في سوريا لتنظيم الدولة وجبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) وكذلك مواقع المعارضة السورية المعتدلة التي تشترك في وقف الأعمال العدائية، أن هذا أمر غير مساعد للوضع القائم في سورية وقد وصل الأمر إلى تعادل في منطقة حلب، ولا

واشنطن - «القدس العربي» من تمام البرازي:

اعتبرت الخارجية الأمريكية استخدام الطيران الروسي الحربي لقواعد إيرانية لشحن هجمات ضد مواقع في سوريا «أمراً مؤسفاً». وقال نائب الناطق باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر إن الأمر لا يمكن مفاخراً بل كان متوقفاً ولكن الهجمات الروسية لم تكن تستهدف مواقع تنظيم «الدولة» وجبهة النصرة، أو أي يكن أسهما الجديد بل استهدفت مواقع قوات المعارضة السورية المعتدلة. وأضاف «إن هذا يزيد الوضع صعوبة وتعقيداً، ويبعدنا عن تحقيق وقف الأعمال العدائية جديدة وعن تحقيق استئناف العملية السياسية التي ستؤدي إلى عملية الانتقال السياسي السلمي». وأسهب تونر «ليس من الواضح أن هذه الهجمات الجوية عبر إيران سوف تستمر أم جرى استخدامها بفرقة واحدة، ولقد تحدثت وزير الخارجية تيري مع نظيره الروسي سيرغي لافروف وأثار القضية الأخير

أطفال الخيمات السورية ضحايا الرابطة على جبهات تنظيم «الدولة» وأجرة الليلة 2000 ليرة

والغسل، إذ يقوم بعض المتفذين من القادة العسكريين بالاتفاق مع مدراء الخيمات والحصول على أكثر من نصف كميات المساعدات التي تصلنا، ليتم بيعها في مدينة أعزاز والقرى القريبة منها، حيث يحصل مدير الخيم على بعض الاموال لقاء ذلك، بينما تنقص حصة أطفالنا من المواد الغذائية المختصة لهم». ويرى نضال أن موضوع السرقات المتفشية والتي يشرف عليها بعض العسكريين ليست الموضوع الرئيسي الذي يجب مفاختها، بل ينبه إلى أمور وصعفا بالأخطر، فيقول «جبهات القتال الراكدة حالياً ضد تنظيم الدولة، يخشى تقدم تنظيم الدولة الذي بدوره يشن هجوماً بين الجنين الآخر، وحراسة تلك الجبهات تسمى الرابطة في العرف العسكري السائد». ويكمل «يعمد بعض القادة العسكريين من القوى الموجودة في المناطق القريبة من الخيمات وأهمها أعزاز، إلى إغراء أبنائنا بالمال مقابل الرابطة على تلك الجبهات، لكن للأسف يستهدفون الأطفال المراهقين ممن يقيمون في هذه الخيمات، ويعدون أولئك الذين لا تتجاوز أعمار بعضهم 15 عاماً، بأنهم سيدفعون لهم ألف ليرة سورية توقةً ما يمكن سرقة من طعامنا وشرابنا الذي يصلنا عبر منظمات إغاثية عديدة». ويضيف الرجل هذه الخيمات لن تكون مؤقتة كما توقعنا ويبدو أننا نسقيهم طويلاً هنا، لذا لا بد من ترتيبات أمنية لهذه الاماكن، وإجراءات إدارية حقيقية تمنع السرعة

تنشأ الخيمات شبه العشوائية على الشريط الحدودي التركي الحاذي لمدينة أعزاز شمال حلب، وتضم مئات العائلات النازحة من قرى وبلدات ريف حلب الشمالي والغربي، تلك العائلات التي هربت من قصف الطيران متعدد الجنسيات إلى الحدود أملاً في الوصول إلى بر الأمان التركي، ولم تنجح بتحقيق ذلك، فاضطرت للكوث. نضال رب أسرة تقيم في أحد الخيمات على الحدود السوري لـ «القدس العربي» الكثير من القصص عن المعاناة بشتى وجوها، ويروي تفاصيل الفساد والاستغلال الذي يتحمل نتائجه أولئك المشردون، يقول الرجل «تكتظ الخيمات بمئات العائلات النازحة، والتي لم تعد تجد الامان في أي مكان آخر، فلا سماء بدون طائرات في الريف الطبي، بالإضافة لحاجة تلك الأسر لأبسط مقومات الحياة، وأهمها الطعام الذي لا تملك ثمنه، وللأسف يقوم أبناؤنا الذين هم منا بكل الأساليب الاستغلال تصل إلى سرعة ما يمكن سرقة من طعامنا وشرابنا الذي يصلنا عبر منظمات إغاثية عديدة».

أنطاكية - «القدس العربي» من محمد إقبال بلو: تتناثر الخيمات شبه العشوائية على الشريط الحدودي التركي الحاذي لمدينة أعزاز شمال حلب، وتضم مئات العائلات النازحة من قرى وبلدات ريف حلب الشمالي والغربي، تلك العائلات التي هربت من قصف الطيران متعدد الجنسيات إلى الحدود أملاً في الوصول إلى بر الأمان التركي، ولم تنجح بتحقيق ذلك، فاضطرت للكوث. نضال رب أسرة تقيم في أحد الخيمات على الحدود السوري لـ «القدس العربي» الكثير من القصص عن المعاناة بشتى وجوها، ويروي تفاصيل الفساد والاستغلال الذي يتحمل نتائجه أولئك المشردون، يقول الرجل «تكتظ الخيمات بمئات العائلات النازحة، والتي لم تعد تجد الامان في أي مكان آخر، فلا سماء بدون طائرات في الريف الطبي، بالإضافة لحاجة تلك الأسر لأبسط مقومات الحياة، وأهمها الطعام الذي لا تملك ثمنه، وللأسف يقوم أبناؤنا الذين هم منا بكل الأساليب الاستغلال تصل إلى سرعة ما يمكن سرقة من طعامنا وشرابنا الذي يصلنا عبر منظمات إغاثية عديدة».

التنظيم، الأمر الذي سيستبب للمدنيين عند تعبئة طلبات العودة إلى مناطقهم مواجهة مخاطر إلقاء القبض عليهم وفرض عقوبات بحقهم من قبل جهاز الحسبة، كما قال. ويقول أحد سكان ريف السويداء تواصلت «القدس العربي» معه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ورفض الكشف عن هويته، إن هروب عشرات المدنيين من المناطق التي يسيطر عليها التنظيم عبر المهربين، هو ما دعا التنظيم إلى اتخاذ مثل هذا القرار، وقال المصدر: إن جميع المدنيين بعد وصولهم إلى جهاز الحسبة يتم التحقيق معهم، ثم يقومون بتعبئة طلبات دخول، وتقوم لجنة خاصة بدراسة الطلبات المقدمة، غير أن الموافقة تقتصر على الطلبات المستوفية للشروط المفروضة من قبل التنظيم، فيما يتم احتجاز البقية ووضعهم في السجنون كما تفعل «قوات النظام»، ويترك قسم آخر في العراء بانتظار السماح لهم بالدخول. وأضاف أن قرار التنظيم يتشابه إلى حد كبير قرار قوات النظام الذي قضى بعدم السماح للمدنيين الذين هربوا من مناطق سيطرة التنظيم من دخول مناطق سيطرته حيث يعاني المدنيون العالقون على حواجز الطرفين من ظروف كارثية، تنعدم فيها أدنى مقومات الحياة الإنسانية، فيمجرد وصول المدنيين لحواجز النظام أو «التنظيم»، يتم التحقيق معهم للتأكد من عدم وجود ممولين بينهم وفق كلامه. يذكر أن قسماً من سكان البادية ومنطقة بئر قصب في ريف محافظة السويداء، التي خضعت معظم أجزاءها لسيطرة تنظيم الدولة منذ مطلع 2015 بعد طرد قوات النظام السوري، أبدوا خشيتهم من عمليات انتقام كبيرة من قبل تنظيم «الدولة» جراء التطورات التي تشهدها المناطق التي يسيطر عليها.

تنظيم «الدولة» يفرض على نازحي ريف السويداء في سوريا الحصول على موافقة لزيارة مناطق سيطرته

الحسكة - «القدس العربي» أصدرت الشرطة الإسلامية أحد الأزرع الأمنية التابعة لتنظيم «الدولة»، قراراً يقضي بمنع المدنيين في ريف محافظة السويداء الشرقي من الدخول إلى المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في منطقة بئر قصب والبادية وسط سوريا، إلا بعد الحصول على ورقة طلب زيارة صادرة عن ديوان التنظيم. جاء ذلك بسبب حاجة العشرات من المدنيين للخروج يومياً من مناطق سيطرة تنظيم «الدولة»، لأسباب عديدة منها تلقي العلاج أو هرباً من بطش التنظيم، وقال الناشط الإعلامي أبو ريان المعروف في حديثه لـ «القدس العربي»، «إن الشرطة الإسلامية في منطقة بئر قصب والبادية في ريف محافظة السويداء الشرقي أبلغت مخافرها الحدودية بقرار يقضي بمنع المدنيين من دخول مناطقهم، بدون مراجعة قيادة الحسبة للحصول على الموافقة بعد تعبئة ورقة طلب زيارة، وذلك اعتباراً من تاريخ التبليغ». وأضاف أن هذا القرار يفرض مزيداً من التضييق والمعاناة على المدنيين العالقين بين طرفي مناطق سيطرة النظام السوري وتنظيم «الدولة»، فهو ياتي بعيد استمرار قوات النظام السوري برفض السماح للمدنيين بالعبور باتجاه محافظة السويداء وسط ظروف كارثية تنعدم فيها أدنى مقومات الحياة الإنسانية، على حد تعبيره. وأشار المعروف إلى «أن غالبية المدنيين الذين خرجوا خلال الفترة الماضية من مناطق سيطرة تنظيم الدولة فعلوا ذلك بشكل سرّي عبر طرق ترابية في البادية، تلافياً لحواجز

الحسكة - «القدس العربي» من عبد الرزاق النيهان:

أصدرت الشرطة الإسلامية أحد الأزرع الأمنية التابعة لتنظيم «الدولة»، قراراً يقضي بمنع المدنيين في ريف محافظة السويداء الشرقي من الدخول إلى المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في منطقة بئر قصب والبادية وسط سوريا، إلا بعد الحصول على ورقة طلب زيارة صادرة عن ديوان التنظيم. جاء ذلك بسبب حاجة العشرات من المدنيين للخروج يومياً من مناطق سيطرة تنظيم «الدولة»، لأسباب عديدة منها تلقي العلاج أو هرباً من بطش التنظيم، وقال الناشط الإعلامي أبو ريان المعروف في حديثه لـ «القدس العربي»، «إن الشرطة الإسلامية في منطقة بئر قصب والبادية في ريف محافظة السويداء الشرقي أبلغت مخافرها الحدودية بقرار يقضي بمنع المدنيين من دخول مناطقهم، بدون مراجعة قيادة الحسبة للحصول على الموافقة بعد تعبئة ورقة طلب زيارة، وذلك اعتباراً من تاريخ التبليغ». وأضاف أن هذا القرار يفرض مزيداً من التضييق والمعاناة على المدنيين العالقين بين طرفي مناطق سيطرة النظام السوري وتنظيم «الدولة»، فهو ياتي بعيد استمرار قوات النظام السوري برفض السماح للمدنيين بالعبور باتجاه محافظة السويداء وسط ظروف كارثية تنعدم فيها أدنى مقومات الحياة الإنسانية، على حد تعبيره. وأشار المعروف إلى «أن غالبية المدنيين الذين خرجوا خلال الفترة الماضية من مناطق سيطرة تنظيم الدولة فعلوا ذلك بشكل سرّي عبر طرق ترابية في البادية، تلافياً لحواجز

إيران حاولت استغلال الانقلاب الفاشل في تركيا والسيطرة على المدينة... ولم تعرف حجم ما تلقاه المقاتلون من سلاح في سوريا تراجع الغرب فسارع بوتين لملء الفراغ... وانطلاق طائراته من قاعدة همدان يفصح مزاعم «نهاية المهمة»... وأوباما «بطة عرجاء» حلب دمرت وهو «يتفرج»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

انتقدت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها الرئيس الأمريكي ببارك أوباما وموقفه السلبي أمام ما يجري من دمار في مدينة حلب السورية.

وأشارت تحت عنوان «حلب دمرت والسيد النبوية لتصلب الأخر قصيرة الوضع هناك زارت المدينة قبل فترة سيزار التي يقولها «مطم وساحق»، وأضافت الصحفية «هذه هي الظروف في المدينة القديمة حلب والتي كانت يوما مركزا حضريا عظيما» وقالت سيزار «استمعنا لقصص عن عشرات اللذين الذين يقتلون ويجرحون كل يوم من القذافي وقذافي المورتي والصورايح».

وأضافت أن «القصص مستمر- ويهدد العنف حياة مئات الآلاف من الناس وبيوتهم ومعيشتهم». وتقول الصحفية إن جرائم الحرب ترتكب بشكل دائم حيث يقوم الطيران التابع لبيشار الأسد وطيران داعمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باستهداف الشقق السكنية والمخازن والمستشفيات والعيادات الطبية.

فيما تقول الأمم المتحدة بالتحقيق في تقارير موثوقة عن استخدام الأسد السلاح الكيماوي، غزاز الكلور تحديدا، وقطعت المياه عن مئات الآلاف من السكان. وناشد الأطباء الذين بقوا في المدينة قبل أيام الرئيس أوباما لمساعدتهم وقالوا «وقف العالم بفعل إلا القليل لحمياتنا».

وأضافوا «يجب على الدول ومن فيها الولايات المتحدة لمحل مسؤولية الجرائم التي ارتكبتها النظام وحليفه الروسي».

وتتساءل الصحفية «لماذا يتطلع هؤلاء الأطباء لفرمان الجنازة البائنسون إلى أوباما كي ينقذهم؟»، فربما سمع أحدهم الرئيس يعد وسط ضجيج الحرب بالوقوف إلى جانب الشعب السوري الذي يتعرض لعنف لا يمكن وصفه لأنه طالب ببساطة بحقوقه الأساسية».

وودع أوباما السوريين في خطاب ألقاه في المبنى التذكري لليوكلوستيت في نيسان/ أبريل 2012، وتحدث مفاخر أنه أمر بفتح وقوع المذابح لأن منعهما في مصلحة القوة العسكرية العظمى قد وجوه السوولية الأخلاقية للولايات الأمريكية المتحدة.. وهذا لا يعني تدخلا عسكريا أمريكا في كل منطقة يتفعل فيها نزاع ويحصل فيها ظلم.

ويع ذلك تقول الصحفية إن الرئيس كان واضحا في الموضوع الفنزويلي، «لم يتنازل لسوريون ولهذا السبب إن التنازل»، و«قال «سنواصل مع الحلفاء والشركاء الضغط الذي يرافق جهد دبلوماسي لعزل الأسد ونظامه حتى يعلم الذين يتسكنون به أن رهاقهم حتمي».

وتعلق الصحفية على كلام أوباما «يا ولعصبك هذا السؤال علاوة على الإجابة عنه، ونقل الكاتب عن مسؤول ياباني قوله أنهم مثل «كارت درجات هوائية تتحدر من تلة، و«يقوم أصدقاؤنا بالتلاعب بفراقلمها». وانتقد بوزيد محاولات الرئيس بناء رواية عن رئاسته حيث تؤدي كل محاولة إلى خلق نوع من التشوش والغوض. وأشار إلى «إنجازات» الرئيس مثل التفويض والعلاقات مع كوبا التي طغى عليها ما يقول تردد شقيق كاسترو بإستسلام أو التشارك في السلطة.



سورية وظلها داخل منزله الذي دمره القصف في مدينة منبج في ريف حلب

وماذا عن اللغ النووي الإيراني. فمن أجل إنجاز اتفاق عبر الرئيس عن الاستعداد لعمل كل شيء. فقد أرسل بداية العام طائرة بدون علامة تجارية تحمل 400 مليون دولار أمريكي إلى إيران - كجزء من دين لم يدفعه عمر 50 عاما ويعد لعهد الشاه.

وجاء توقيع إرسال المال ليظهر أنه قديفة للبحارة الأمريكيين الذين احتجزهم خفر السواحل الإيرانيين، لأنه لا يمكن ملاحقة المال ومضيره وربما ذهب إلى الحرس الثوري لتمويل حربهم المكثفة في سوريا كما يعلق بوزيد. وحتى أوباما عن رأيه في عزمه استخدام السلاح النووي أولا في أي نزاع سيحدث يمكن قراءته على أنه محاولة منه لتظلمين إيران وأنها ستكون أمنة بتوقفها عن ملاحقة مشروعها النووي.

ويعلق على إيران أن تقديم رؤيته عن دور الدبلوماسية في وقف الحروب، وتحويل العزى إلى شريك مفيد.

ويضيف أنه علينا الانتظار لعقد في تصدرك الحشم على الاتفاق عندما تعود إلى إيران لتصرفاتها المعروفة عن خداع وقبضتي وكالة الطاقة الذرية وبناء مشاريع سرية لتطوير السلاح النووي.

وفي الوقت الحالي علينا النظر إلى دور إيران في سوريا وتدريبه ودعم الجماعات الإرهابية في المنطقة واستعداد أمريكا، ويشير إلى سجناء أجانب والدوس على حقوق الإنسان. وسجدت إيران الآن لدوسيا باستخدام قواعدها العسكرية لنشر هجمات جوية منها.

ويقول إن أوباما يواجه محورا عسكريا جديدا يتسم باحتقار أمريكا، ويشير إلى موقفه الكرملين من الانتخابات الرئاسية الأمريكية والتي تكتمل دائرة العجز التي استسمت بها ثورة أوباما. فموسكو تفضل كما يقول المرشح الجمهوري دونالد ترامب على الترشيحة الديمقراطية هيلاري كلينتون التي

تدعو لوقف متشد من أوكرانيا. ويامل بوتين والحالة هذه أن ينجز عددا من الاتفاقيات مع أوباما والتي تقوم على ابتعاد واشنطن عن أمريكا تخفيف حجلة التقارب مع تركيا. ويعتقد الكرملين أن الأخر مهمة لواشنطن أكثر من مواجهة حول ضم غير شرعي لجزيرة القرم.

ويضيف أن الأوروبيين مهتمون بالتزام رجب طيب أردوغان بالاتفاق حول الحد من تدفق المهاجرين أكثر من تسريع إجراءات انضمام أوكرانيا إلى الإتحاد الأوروبي.

ومن المتوسع أن لا يتهم أوباما بالمقايضة التي قد يعرضها عليه بوتين، فإمامه في البيت الأبيض باتت معودة.

ومع ذلك فينالك جانب آخر من المحاولة، الم يستخدم رونالد ريجن أيامه الأخيرة «كمطعة عرجاء» من أجل فتح حوار مع ميخائيل غورباتشوف وهي التي وضع الأسس لنهاية الحرب الباردة. وفي النهاية تعد هذه فكرة مغرية للرئيس أوباما الذي يعتقد كما يقترح بوزيد على حسن روحاني وبوتين وأردوغان لتحقيق إنجازة وورثته في السلطة.

وقد لا يكون بوتين همضا بالوصول على مقايضة مع أوباما خاصة أنه يتحكم بالساحة السورية اليوم وحلفه مع إيران قوي اليوم. فانتقال المقاتلات الروسية من قاعدة همدان الجوية التي تعود 2000 ميل جنوب غرب العاصمة طهران دليل على عمق الصلات بين البلدين. وفي هذا السياق نرى أن التطور في صحيفة «الديلي تلغراف» على التطور الجديد في الحرب السورية قائلان إن روسيا تحالفت مع بريطانيا في ذروة الحرب العالمية الثانية لغزو إيران والإطاحة بالشاه المؤيد للامان. وعادت القوات الروسية لأول مرة منذ عام 1941 إلى إيران وهذه المرة تحت زريعة ضرب أهداف في سوريا.

وأشار لتصريحات صدرت عن وزارة الدفاع الروسية من أن «ماترات من نوع «توبوليف»-22، و«سوخوي»-34، التي ألقنت

محملة بالمقاتل من قاعدة همدان العسكرية التي تعود 2000 ميل عن طهران.

وفي الوقت الذي يتم فيه التعامل مع التصريحات وزارة الدفاع الروسية بنوع من الشك، فقد دعم الجيش الروسي التصريحات بصور فيديو. ويرى الكاتب في سماح طيران لصور أجنية العمل من داخل أراضيها تطورا جديدا فبعد أن المرة الأولى منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويشير أن انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا في 26 شباط/فبراير لعب دورا في العودة الأخيرة وكذا فشل المفاوضات بين واشنطن وموسكو تحقيق ثمار الضغط على النظام الذي بدأ في التقدم ميدانيا قبل أن يتم الاتفاق على خطة طريق كان من المتوقع الإعلان عنها منتصف شهر آب/أغسطس الحالي.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

محملة بالمقاتل من قاعدة همدان العسكرية التي تعود 2000 ميل عن طهران.

وفي الوقت الذي يتم فيه التعامل مع التصريحات وزارة الدفاع الروسية بنوع من الشك، فقد دعم الجيش الروسي التصريحات بصور فيديو. ويرى الكاتب في سماح طيران لصور أجنية العمل من داخل أراضيها تطورا جديدا فبعد أن المرة الأولى منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويشير أن انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا في 26 شباط/فبراير لعب دورا في العودة الأخيرة وكذا فشل المفاوضات بين واشنطن وموسكو تحقيق ثمار الضغط على النظام الذي بدأ في التقدم ميدانيا قبل أن يتم الاتفاق على خطة طريق كان من المتوقع الإعلان عنها منتصف شهر آب/أغسطس الحالي.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

إيران بالتعبئة لتقويض الوضع على الأرض قبل بدء المفاوضات.

وأشار إلى أن العلاقات التركية- الإيرانية شابهها نوع من البرود بعدما ابتعدت إيران عن المجال التركي. رغم أن العلاقات بدأت بالتحسن عندما زار رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو طهران في آذار/مارس وحصل اتفاق ضمنى يقضي ببقاء حلب مدينة محايدة والتعزيز بدلا من ذلك على الأكراد.

وقال أوغلو إن «الحزام الأمني لتركيا يبدأ من الموصل إلى حلب وشمال السليمانية ومن المهم أن نعرف متى سيتم تحرير حلب والموصل وعلى متصفح هاتان الديلتان خارج سيطرة تنظيم الدولة أو في يد النظام والمليشيات الشيعية». ويضيف الكاتب أن إيران حاولت الفاشلة والتحرك باتجاه حلب لكنها أساءت تقدير حجم الأسلحة التي أرسلتها تركيا إلى سوريا في الأشهر القليلة الماضية. وربما فكرت إيران بالعثور على أرضية مشتركة مع تركيا وتسيطر في الوقت نفسه على حلب.

ويرى الكاتب أن سيطرة إيران على حلب كان يعتبر لها أهم من تحسين العلاقات مع تركيا. فأخارج المقاتل منها كان يسقوي وضع إيران في المفاوضات.

ويضيف أن تركيا التي شعرت بحالة إحباط من موقف أصدقائها الذين تجاهلوا مظاهر قلقها من تقدم الأكراد في المناطق السورية أعطت الضوء الأخضر إلى المقاتل السنة للتعبئة حول حلب.

وفي الوقت نفسه اعتقدت السعودية أن الولايات سحبت معها ولم تعد واثقة أنها قادرة على الإطاحة بالأسد وكانت معنية أكثر بوقف التعبئة الإيرانية في حلب.

وحاولت السعودية التعاون مع روسيا في سوريا بشرط تخلي موسكو عن الأسد، إلا أن الروس رفضوا. وتبع هذا حملة إعلامية حول علاقة التبع والسيد بين روسيا والأسد.

كما أن رفض روسيا بيع السلاح السعودي نظام إسكندر الصاروخي يتكشف عن فشل البلدين في التعاون حتى في الموضوعات التي لا علاقة لها بسوريا.

محملة بالمقاتل من قاعدة همدان العسكرية التي تعود 2000 ميل عن طهران.

وفي الوقت الذي يتم فيه التعامل مع التصريحات وزارة الدفاع الروسية بنوع من الشك، فقد دعم الجيش الروسي التصريحات بصور فيديو. ويرى الكاتب في سماح طيران لصور أجنية العمل من داخل أراضيها تطورا جديدا فبعد أن المرة الأولى منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويشير أن انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا في 26 شباط/فبراير لعب دورا في العودة الأخيرة وكذا فشل المفاوضات بين واشنطن وموسكو تحقيق ثمار الضغط على النظام الذي بدأ في التقدم ميدانيا قبل أن يتم الاتفاق على خطة طريق كان من المتوقع الإعلان عنها منتصف شهر آب/أغسطس الحالي.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويشير أن انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا في 26 شباط/فبراير لعب دورا في العودة الأخيرة وكذا فشل المفاوضات بين واشنطن وموسكو تحقيق ثمار الضغط على النظام الذي بدأ في التقدم ميدانيا قبل أن يتم الاتفاق على خطة طريق كان من المتوقع الإعلان عنها منتصف شهر آب/أغسطس الحالي.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

محملة بالمقاتل من قاعدة همدان العسكرية التي تعود 2000 ميل عن طهران.

وفي الوقت الذي يتم فيه التعامل مع التصريحات وزارة الدفاع الروسية بنوع من الشك، فقد دعم الجيش الروسي التصريحات بصور فيديو. ويرى الكاتب في سماح طيران لصور أجنية العمل من داخل أراضيها تطورا جديدا فبعد أن المرة الأولى منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويشير أن انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا في 26 شباط/فبراير لعب دورا في العودة الأخيرة وكذا فشل المفاوضات بين واشنطن وموسكو تحقيق ثمار الضغط على النظام الذي بدأ في التقدم ميدانيا قبل أن يتم الاتفاق على خطة طريق كان من المتوقع الإعلان عنها منتصف شهر آب/أغسطس الحالي.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويشير أن انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا في 26 شباط/فبراير لعب دورا في العودة الأخيرة وكذا فشل المفاوضات بين واشنطن وموسكو تحقيق ثمار الضغط على النظام الذي بدأ في التقدم ميدانيا قبل أن يتم الاتفاق على خطة طريق كان من المتوقع الإعلان عنها منتصف شهر آب/أغسطس الحالي.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

محملة بالمقاتل من قاعدة همدان العسكرية التي تعود 2000 ميل عن طهران.

وفي الوقت الذي يتم فيه التعامل مع التصريحات وزارة الدفاع الروسية بنوع من الشك، فقد دعم الجيش الروسي التصريحات بصور فيديو. ويرى الكاتب في سماح طيران لصور أجنية العمل من داخل أراضيها تطورا جديدا فبعد أن المرة الأولى منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويشير أن انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا في 26 شباط/فبراير لعب دورا في العودة الأخيرة وكذا فشل المفاوضات بين واشنطن وموسكو تحقيق ثمار الضغط على النظام الذي بدأ في التقدم ميدانيا قبل أن يتم الاتفاق على خطة طريق كان من المتوقع الإعلان عنها منتصف شهر آب/أغسطس الحالي.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويشير أن انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا في 26 شباط/فبراير لعب دورا في العودة الأخيرة وكذا فشل المفاوضات بين واشنطن وموسكو تحقيق ثمار الضغط على النظام الذي بدأ في التقدم ميدانيا قبل أن يتم الاتفاق على خطة طريق كان من المتوقع الإعلان عنها منتصف شهر آب/أغسطس الحالي.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

محملة بالمقاتل من قاعدة همدان العسكرية التي تعود 2000 ميل عن طهران.

وفي الوقت الذي يتم فيه التعامل مع التصريحات وزارة الدفاع الروسية بنوع من الشك، فقد دعم الجيش الروسي التصريحات بصور فيديو. ويرى الكاتب في سماح طيران لصور أجنية العمل من داخل أراضيها تطورا جديدا فبعد أن المرة الأولى منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويشير أن انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا في 26 شباط/فبراير لعب دورا في العودة الأخيرة وكذا فشل المفاوضات بين واشنطن وموسكو تحقيق ثمار الضغط على النظام الذي بدأ في التقدم ميدانيا قبل أن يتم الاتفاق على خطة طريق كان من المتوقع الإعلان عنها منتصف شهر آب/أغسطس الحالي.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويشير أن انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا في 26 شباط/فبراير لعب دورا في العودة الأخيرة وكذا فشل المفاوضات بين واشنطن وموسكو تحقيق ثمار الضغط على النظام الذي بدأ في التقدم ميدانيا قبل أن يتم الاتفاق على خطة طريق كان من المتوقع الإعلان عنها منتصف شهر آب/أغسطس الحالي.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.

ويضيف أن الأسباب التي دفعت الأطراف الدولية والمحلية للضغط على المعارضة السورية عن القتال لم تعد موجودة ولهذا لم تقف الدول الداعمة للمقاتل أمام عودتهم لبلدانهم.



زكي بني ارشيد

علي ابو السكر

يقول برهان يسيطر عليه إياغ الإخوان المسلمين وحلفائهم وإيقاع الضد في مرحلة حرجة. الإخوان يعتقدون أنهم الطرف المكاسب الآن بصرف النظر عن آليات العملية الانتخابية.

وميطخ القرار يتكفي حتى اللحظة بالكفكير في بعض الأنساب حتى يرتدع الإخوان أنفسهم ويخفون هجمتهم على أمل أن ينتهي ذلك بان تنجذب يكفون بكتلة صغيرة معقولة ويجنبون جميع الأطراف خيارات المواجهة أما بالتدخل الفعلي أو بالاستهداف في أي حال ينتهي ذلك بان تنجذب السلطة المطب التي زرع الإخوان بعناية بعنوان الاضطرار للتفاوض معهم.

الانتخابات داخل الصف الإخواني. بالنسبة لمطيخ الإخوان المسلمين الحديث عن الخلافات إياهما مقدمة لا تبشر بالخير وكذلك الاستطلاعات المرتبطة بإبحاث غامض بلقاء بقراءاته تعتمد لدى أوساط القرار والسبب في التقدير الإخواني أن تلك التستريرات والشائعات والكهنتات قد تكون مقدمة للعبث مجددا بنتائج الانتخابات.

الخيار المر المأم الحكومة يتمثل في اختيار واحدة من كلفتين الأولى هي: كلفة تحول الإسلاميين إلى ضحية تشككي وتتقدم من تزوير الانتخابات أو العبث بنتائجها والكلفة الثانية: الجازفة مرة أخرى

رسالة تقول فيها بان على الجماعة نفسها أن ترتدع وتتراجع عن المشاركة في الانتخابات بشكل ضخم وتوسع.

التحكون في قرار الجماعة الانتخابي وعلى رأسهم بني ارشيد ومراد العضائية ونخبية من رفاقهم المشايخ لا يجدون فيهم مضطرون فعلا للارتداد وتقليص حجم مشاركتهم ذاتيا من دون مقابل لا على صعيد تدشين حوار تفاوضي ينتهي واقعا وعمليا بإلغاء حالة التشكيك بمشروعية الترخيص. وعلى صعيد إفضاء مشروعية على انتخابات هزلية لجلس نواب قبال العضائية مسبقا لـ«القدس العربي» ان صلاحياته الدستورية ضعفت جدا بعد التعديلات الأخيرة.

المسألة بهذا المعنى أشبه ببعض الإصابع، فالإخوان المسلمون يهاجمون الانتخابات بالسلاح الأبيض الشرعي والدولة تقهر بالارباك والتقسير بدون ادنى جهد لساعدة قوى بدلية في الساحة وتوسع في الوقت نفسه لانتكار حقيقة فعالية الانتخابات.

انتحائية التشكيك الإخواني مرة غير تقليدا واستغلالية خلفة الاستارة لزعم حضروا باناسا للإخوان المسلمين في برلمان 2016 ومرة عبر المتسك بتسريبات تحدثت عن خلافات عميقة على خلفية

رسالة تقول فيها بان على الجماعة نفسها أن ترتدع وتتراجع عن المشاركة في الانتخابات بشكل ضخم وتوسع.

التحكون في قرار الجماعة الانتخابي وعلى رأسهم بني ارشيد ومراد العضائية ونخبية من رفاقهم المشايخ لا يجدون فيهم مضطرون فعلا للارتداد وتقليص حجم مشاركتهم ذاتيا من دون مقابل لا على صعيد تدشين حوار تفاوضي ينتهي واقعا وعمليا بإلغاء حالة التشكيك بمشروعية الترخيص. وعلى صعيد إفضاء مشروعية على انتخابات هزلية لجلس نواب قبال العضائية مسبقا لـ«القدس العربي» ان صلاحياته الدستورية ضعفت جدا بعد التعديلات الأخيرة.

المسألة بهذا المعنى أشبه ببعض الإصابع، فالإخوان المسلمون يهاجمون الانتخابات بالسلاح الأبيض الشرعي والدولة تقهر بالارباك والتقسير بدون ادنى جهد لساعدة قوى بدلية في الساحة وتوسع في الوقت نفسه لانتكار حقيقة فعالية الانتخابات.

انتحائية التشكيك الإخواني مرة غير تقليدا واستغلالية خلفة الاستارة لزعم حضروا باناسا للإخوان المسلمين في برلمان 2016 ومرة عبر المتسك بتسريبات تحدثت عن خلافات عميقة على خلفية

رسالة تقول فيها بان على الجماعة نفسها أن ترتدع وتتراجع عن المشاركة في الانتخابات بشكل ضخم وتوسع.

التحكون في قرار الجماعة الانتخابي وعلى رأسهم بني ارشيد ومراد العضائية ونخبية من رفاقهم المشايخ لا يجدون فيهم مضطرون فعلا للارتداد وتقليص حجم مشاركتهم ذاتيا من دون مقابل لا على صعيد تدشين حوار تفاوضي ينتهي واقعا وعمليا بإلغاء حالة التشكيك بمشروعية الترخيص. وعلى صعيد إفضاء مشروعية على انتخابات هزلية لجلس نواب قبال العضائية مسبقا لـ«القدس العربي» ان صلاحياته الدستورية ضعفت جدا بعد التعديلات الأخيرة.

المسألة بهذا المعنى أشبه ببعض الإصابع، فالإخوان المسلمون يهاجمون الانتخابات بالسلاح الأبيض الشرعي والدولة تقهر بالارباك والتقسير بدون ادنى جهد لساعدة قوى بدلية في الساحة وتوسع في الوقت نفسه لانتكار حقيقة فعالية الانتخابات.

انتحائية التشكيك الإخواني مرة غير تقليدا واستغلالية خلفة الاستارة لزعم حضروا باناسا للإخوان المسلمين في برلمان 2016 ومرة عبر المتسك بتسريبات تحدثت عن خلافات عميقة على خلفية

نديم قطيش خارج «المستقبل» بعد سلسلة «فاولات»

بيروت - «القدس العربي»:

وكان قطيش قد جاهر بموقفه المؤيد للإنتقال الفاشل في تركيا منتصف تموز/ يوليو الماضي، ونشر تعليقات ردا على اعتراضات ساجها مناصرو تيار المستقبل على موقفه. وكانت هذه القضية التي قصتها ظهير البيعر، بعدما سجّل هؤلاء على قطيش، خلال الانتخابات البلدية، وصفه جمهور المستقبل بـ«القربيعات» فدافع عن زميلته ديانا ملقد التي أعلنت تأييدها لحملة «بيروت مديتني» ضد لائحة «البيارة» المدعومة من المستقبل والأحزاب.

تجدد الانتقاد إلى أن قطيش كان دعا المعصمين الغاضبين في وسط بيروت إلى غزو السراي الحكومي عندما كان نجيب ميقاتي رئيسا للحكومة بعد الانقلاب على سعد الحريري.

صدم والدة الضحية عمدا... وكان يردد عبارة «عرب قذرين» شاب لبناني مسيحي ولد في السعودية ضحية جار أمريكي حاقده على العرب والمسلمين

بعدها، احتدمت المشاكل بينه وبين خالد جبارة أكثر، وانقلبت الجيرة إلى عداة ناري يومي، جمره ممدق تحت رماد الكره والتعصب في كل امتهن التناول مرارا بشائتم عنصرية على كل فرد من الأسرة يراه في الحي، حتى أن شرّده شمل جيرانا آخرين، فوصل صدها إلى القضاء الذي أدانته مرة بالسجن 8 أشهر، من دون تنفيذ، وهو ما شحنه بالعداء أكثر على جبارة بشكل خاص، فظهر على مرأى من جيرانه، وأعلن معصدا قبل نصف ساعة من الجريمة، ووصل الخبر إلى خالد جبارة، فانصل بالشرطة التي أخبرتة أنها لا تستطيع أن تفعل شيئا، لذلك انتهى اللبناني الأصل جثة اخترقتها بصاصات جابر، متصمنا، طالب الادعاء بالقتل، وأفرجت الشرطة بإعلام عا لدنيا بباشته.

فجدهم أنها وسبب لكتفها وكالها كبيروا وأنه كان يكرر عبارة «عرب قذرين، وأحيانا «لبنانيين قذرين، في مناسبات كثيرة وعنا.

ويبلغ خالد جبارة من العمر 37 سنة وهو من دير ميماس في مرجعيون جنوب لبنان لكنه ولد في مدينة جدّة في السعودية وهاجر مع عائلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية بمر 4 سنوات وسقط قتيلا بـ4 رصاصات في ولاية أوكلاهوما.

وفي التفاصيل نشرت فيكتوريا جبارة شقيقة الضحية خالد على «فيسبوك»، أن شقيقها قضى ضحية لحطاب الكرامية المتصاعد ضد العرب المسلمين في الولايات المتحدة، وأن الأسرة شككت جارها في الماضي لإقدامه بانه لا يهيفاء جبارة عمدا بسيارته، وهي أم القتل،

إصابات واعتقالات في الأمعري والفوار وعشرات اليهود يقتحمون الأقصى مجددا



أطفال فلسطينيون يراقبون من نافذة منزل، مدهامات جنود الاحتلال لمنزل مخيم الفوار جنوب الضفة الغربية أمس (أ ف ب)

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي مزيدا من المنازل والمنشآت الزراعية الفلسطينية، وقامت كذلك بتجريف عدة طرق زراعية بطول ثلاثة كيلومترات في خربة أم المراجم وفي بلدة قصرة جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وتعود ملكية المنزل إلى طارق سيراوي.

واعتقلت قوات الاحتلال ستة فلسطينيين وأصابوا شابا بالرصاص خلال اقتحامها مخيم الأمعري وقُدورة في مدينة رام الله، وأكدت مصادر أمنية لـ «القدس العربي» أن الاحتلال اعتقل حسين أبو كوكب ونائل أبو كوكب وحسام الواوي ومهند سمارة ويوسف أبو سيف وجهاد العزة بعد مدهامة منازلهم والعبث بمحتوياتها.

وكانت عشرات الآليات العسكرية الإسرائيلية قد اقتحمت المخيمين ووقعت مواجهات بين الشباب وجنود الاحتلال الذين أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الصوت.

كما اعتقلت قوات الاحتلال سبعة فلسطينيين من مدينة الخليل وبلدتي حلحول وبيت أمر ومخيم الفوار جنوب الضفة الغربية، وداهمت مدينة الخليل واعتقلت كلا من أحمد يسري حسونة وأحمد زكريا مسودة وعلاء مسودة، ونصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا مشددا على مدخل مخيم الفوار وفتشت الداخلين إليه والخارجين منه ودقت في هوياتهم، وانسحبت قوات الاحتلال من مخيم الفوار مخلفة شهيدا وعشرات الإصابات بعد عملية كبيرة نفذتها طوال أول أسبوعين من الشهر.

وكانت مصادر عسكرية إسرائيلية قد أكدت أن قوات الاحتلال اعتقلت 20 فلسطينيا من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وزعمت العثور على سمسد مع 40 رصاصة في مدينة حلحول شمال الخليل خلال عمليات الاقتحام وتفتيش المنازل الفلسطينية.

وإذ انتشرت حركة حماس اعتقال أبو كوكب مقلتها أمام لجنة الانتخابات المركزية، واعتبر الناطق باسمها ساسي أبو زهري في تصريح صحافي، اعتقاله «تدخل إسرائيلي في العملية الانتخابية في الضفة الغربية المحتلة ومحاولة مسبقة للتأثير على نتائج الانتخابات» واتهم

بداية الاقتحام كانت بدخول أكثر من ثلاثين يهوديا عبر باب المغاربة إلى المسجد الأقصى. ونفذوا جولات بداخله تم خلالها تقديم شرح عن الهيكل المزعوم تحت المسجد الأقصى.

يذكر أن الاقتحامات ارتفعت وتيرتها منذ يوم الأحد الماضي تزامنا مع ذكرى خراب الهيكل المزعوم حسب المعتقدات اليهودية، وتستمر الاقتحامات من الأحد حتى الخميس على أن تتوقف الجمعة والسبت من كل أسبوع.

الأمم المتحدة بـ«التدخل العاجل للجم إجراءات الاحتلال العوانية بما فيها محاولاته لتعطيل العملية الانتخابية»، مشددة على ضرورة تشكيل لجان دولية للرقابة على الانتخابات وتوفير عوامل نجاحها بعيدا عن «تفوق وممارسات الاحتلال».

وفي القدس المحتلة اقتحمت مجموعة من المستوطنين باحات المسجد الأقصى من جديد، وأكدت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن

ورائها لوضع العرائق أمام الانتخابات المحلية، ورات في هذا الاعتقال «تواصلا مع جرائم الاحتلال بحق شعبنا، ومحاولة لإبقاء الأوضاع الكارثية في الضفة وغزة والانقسام على ما هو عليه، خدمة لأهدافه الرامية لتصفية القضية الوطنية وحقوق شعبنا، التي تتجسد في هذه الفترة بتسارع وتزايد الاستيطان والعدوان وهمم البيوت والاستيلاء على مزيد من الأراضي».

وطالبت الجبهة المؤسسات الدولية وهيئة ووقف الاعتقالات في صفوف الحركة التي تمثل مساسا بنزاهة العملية الانتخابية»، وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إحدى القوى اليسارية الخمس التي شكلت قائمة مشتركة لخوض الانتخابات البلدية، أن اعتقال القيادي أبو كوكب هدفه «وضع العرائق أمام إجراء الانتخابات المحلية»، ووصفت الجبهة قيام قوات الاحتلال باعتقال ممثل حماس في لجنة الانتخابات المركزية بـ«القرصنة التي تهدف من

أجهزة الأمن الفلسطينية بالاستمرار في عمليات «الاعتقال السياسي» ضد نشطاء الحركة، ودعا إلى وقفها وكذلك الاستدعاءات الواسعة التي تمارسها أجهزة الأمن الفلسطينية، في ظل الاعتقالات الإسرائيلية، ورأى أن «هذا الاستهداف المزدوج لن يفلح في كسر شوكة الحركة ولن يزيدنا إلا قوة واحتضانا جماهيريا». كما دعت الحركة المؤسسات الدولية ذات الصلة إلى «التدخل لإفراج عن الشيخ حسين أبو كوكب

عنفوا في باتجاه المواطنين العزل ما أدى إلى استشهاد الفتى محمد يوسف صابر أبو شهش (17 عاما) وإصابة العشرات، بينها إصابات بالغة الخطورة. وتأتي هذه الجريمة في ظل ما تتعرض له الخليل وبلداتها وقراها من تكثيف للاستيطان وعمليات قمع وتكثيف بالمواطنين والعقاب الجماعي دون أكرات لردود فعل دولية أو إشارات تصدر من هذه الدولة أو تلك.

وإذ انتشرت الخارجية ما تتعرض له مدينة الخليل بشكل عام وما يتعرض له مخيم الفوار بشكل خاص، مؤكدة أن هذه الجرائم ليست بغريبة عن هذا الاحتلال البغيض الذي يستهتر بدماء الفلسطينيين ويفتح أبواب مؤسسته العسكرية أمام عتاة المتطرفين ويقوم مسؤولوه العسكريون بحملات لتجنيد عناصر العصابات الإرهابية في المستوطنات الإسرائيلية للالتحاق بجيش الإسرائيلي. وهو ما كشفت عنه وسائل إعلام عبرية بشأن قيام المسؤول عن التجنيد في جيش الاحتلال العميد عيران شيني بزيارة إلى مستوطنة إيتار من أجل تشجيع عناصر عصابة «شعبية التلال» على الالتحاق بصقوف جيش الاحتلال.

واعتبرت أن هذا الأمر ليس بالجديد فهناك العشرات من عناصر هذه العصابة واستمكلا للعصابات الإرهابية اليهودية التي تستهدف حياة الفلسطينيين وممتلكاتهم، يخدمون في

قبل أن تقوم باقتحامه وإطلاق الرصاص بشكل عشوائي باتجاه المواطنين العزل ما أدى إلى استشهاد الفتى محمد يوسف صابر أبو شهش (17 عاما) وإصابة العشرات، بينها إصابات بالغة الخطورة. وتأتي هذه الجريمة في ظل ما تتعرض له الخليل وبلداتها وقراها من تكثيف للاستيطان وعمليات قمع وتكثيف بالمواطنين والعقاب الجماعي دون أكرات لردود فعل دولية أو إشارات تصدر من هذه الدولة أو تلك.

وإذ انتشرت الخارجية ما تتعرض له مدينة الخليل بشكل عام وما يتعرض له مخيم الفوار بشكل خاص، مؤكدة أن هذه الجرائم ليست بغريبة عن هذا الاحتلال البغيض الذي يستهتر بدماء الفلسطينيين ويفتح أبواب مؤسسته العسكرية أمام عتاة المتطرفين ويقوم مسؤولوه العسكريون بحملات لتجنيد عناصر العصابات الإرهابية في المستوطنات الإسرائيلية للالتحاق بجيش الإسرائيلي. وهو ما كشفت عنه وسائل إعلام عبرية بشأن قيام المسؤول عن التجنيد في جيش الاحتلال العميد عيران شيني بزيارة إلى مستوطنة إيتار من أجل تشجيع عناصر عصابة «شعبية التلال» على الالتحاق بصقوف جيش الاحتلال.

واعتبرت أن هذا الأمر ليس بالجديد فهناك العشرات من عناصر هذه العصابة واستمكلا للعصابات الإرهابية اليهودية التي تستهدف حياة الفلسطينيين وممتلكاتهم، يخدمون في

محاوية ما تسمى بمنظمات الإرهاب في أفغانستان. واتهم بن دهان السلطة الفلسطينية بأنها في المرحض على العمليات ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي، ويعتبر أن 95% ممن نفذوا عمليات فدائية خلال العام الأخير أعمارهم أقل من 23 عاما وهؤلاء جميعهم من مواليد ما بعد اتفاقيات أوسلو وتربو على المناهج التعليمية ووسائل الإعلام الخاصة بالسلطة الفلسطينية.

في المقابل طالب نائب وزير الجيش بالعمل على ضم الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية والتطبيق الفوري للقوانين

حصول فلسطين على 27 علامة من أصل 100 وهو ما يعني أن فلسطين «راسبة» بجدارة في حرية الصحافة والتعبير على المستوى المحلي والدولي.

أما فيما يتعلق بقانون الحق في الوصول إلى المعلومات فهو لم يقر بعد في فلسطين، لكن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله وعد في مقابلة مع صحيفة «الحدت» المحلية أن يتم العمل عليه. وأضاف «نحن الآن في طور دراسته القانونية ووعدت الأخوة في الاتحاد الدولي للصحافيين بإقرار قانون الحق في الوصول إلى المعلومات وفي فترة قريبة، بعد أن يخضع للدراسة».

ورغم أن تقارير المؤسسات الحقوقية أشارت إلى تراجع في واقع الحريات العامة ومن بينها حرية الرأي والتعبير، ورغم الاتفاقيات الدولية التي تحظر الحبس على قضايا النشر إلا أن

الحمد لله يستقبل الطفل دواشبة ويطلع على وضعه الصحي

الخارجية الفلسطينية تحذر من مخاطر استيعاب عناصر الإرهاب الاستيطاني في جيش الاحتلال



رئيس الوزراء الفلسطيني خلال استقباله في مكتبه الطفل احمد دواشبة الناجي الوحيد من أسرته التي أحرقتها المستوطنون في الضفة، أمس (القدس العربي)

صقوف الجيش الإسرائيلي ففي عام 2012 على سبيل المثال التحق أكثر من 35 من عناصر «شعبية التلال» بصقوف الجيش الاحتلالي كما أن الغالبية العظمى من عناصر هذه العصابات المنطرفة يتم إلحاقها بالوحدات القتالية والسرايا الخاصة في جيش الاحتلال وهي وحدات قتالية تتولى في أغلب الأحيان مسؤولية قمع

وأكدت الخارجية في بيان أن هذا الأمر يقتصر على الجيش الإسرائيلي وإنما يتضمن أيضا جهاز شرطة الاحتلال حيث يتم سنويا تجنيد العشرات من المتطرفين للانضمام إلى جهاز الشرطة الإسرائيلي عبر تشجيعهم من خلال مواد دعائية تركز على قمع الفلسطينيين، الأمر الذي يؤدي باستمرار إلى تصعيد عمليات القمع والقتل الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين العزل، ويوفر الغطاء لتلك العناصر في تنكيلها واستهدافها للفلسطينيين وممتلكاتهم.

ويستدعي تمادي حكومة بنيامين نتانياهو في قمعها للشعب الفلسطيني وسرقتها للأرض الفلسطينية بحسب الخارجية، من المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وممارسة أعلى درجات الضغط على الحكومة الإسرائيلية لإلزامها بالقانون الدولي والشريعة الدولية بما يضع حدا لاستمرارها بالشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته.

الإعلام الأمريكي يهاجم الملياردير سوروس بزعم دعمه مجموعات موالية للفلسطينيين

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

شاركت وسائل إعلام أمريكية في هجوم مباغت على الملياردير جورج سوروس بحجة تقديمه مساعدات خفية إلى مجموعات معادية لإسرائيل، رغم انتمائه لعائلة يهودية. كما شككت بالترام المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون بدولة الاحتلال بسبب قبولها تبرعات كبيرة من رجل الأعمال المثير للجدل.

وتجاوز عدد الصحف الأمريكية المشاركة في الهجوم 70 مطبوعة من بينها «نيويورك بوست» و«دايلي نيوز»، وزعمت جميعا أن سوروس قدم أموالا لمنظمات مهمتها إبراز «عنصرية إسرائيل وعداوتها للديمقراطية».

وأتقصد هذا الهجوم بعد اختراق إلكتروني لمؤسسة «المجتمع المفتوح» التي يرأسها سوروس، نشر فيه تقارير سرية من داخل المؤسسة في مواقع قريبة من الخبايا الروسية، حيث اتضح أن سوروس قدم 10 ملايين دولار إلى مجموعات دولية تحاول إبراز عدم شرعية إسرائيل ومجموعات أخرى تدعو الحكومات إلى فرض مقاطعة على دولة الاحتلال، ومنح، أيضا تقدر بملايين الدولارات إلى مجموعات قالت الصحافة الأمريكية إنها تشن حربا سياسية ضد إسرائيل.

وانتقد رجل الأعمال والمستثمر سوروس إسرائيل في وقت سابق وقال إنها السبب في نمو معاداة السامية في أوروبا، ورغم ذلك، كشفت الوثائق المسربة أن سوروس حاول الحفاظ على إبعاد اسمه عن المنح التي قدمها للمجموعات الموالية للفلسطينيين.

وشددت وسائل إعلام أمريكية من بينها «بloomberg» على أن خطة سوروس تقوم على تهيش إسرائيل وأن منظماته حاولت إضعاف اللوبي الإسرائيلي في واشنطن منذ انتخاب باراك أوباما رئيسا في عام 2009 كما أنها تبنت مشروعا يهدف إلى إقناع أوروبا والولايات المتحدة بحساسيات إسرائيل عن انتهاكات القانون الدولي، وأن منحه إلى منظمات حقوق الإنسان الفلسطيني هي في الواقع جزء من استراتيجية تهدف لإحداث تأثير على الكونغرس والوسط الإعلامي إضافة إلى المسؤولين الحكوميين. ووزعت «نيويورك بوست» أن سوروس كان وراء تمويل «غرفة الصدى» في البيت الأبيض التي تولت مهمة الترويج للصفقة النووية مع إيران، كما أنه قدم 13 مليونا إلى هيلاري كلينتون التي قالت إنها بحاجة إلى أشخاص لا يعرفون الخوف مثل سوروس وعلى استعداد لضافة التبرعات.

ولد سوروس في المجر وهو أمريكي الجنسية، ومعروف بدعم السياسات الليبرالية وكان له دور في مرحلة التحول من الشيوعية إلى الرأسمالية في مسقط رأسه.

واعتقد أننا سنقوم باقتراره بالتوافق مع الجميع، فالحوار أسهل الطرق للوصول إلى «الاتفاق»، وتحاول المؤسسات الفلسطينية التي تُعنى بالحريات منذ قسرة الدفع باتجاه تعديل قانون المجلس الأعلى للإعلام، وإضافة المادة الخاصة بحبس الصحافيين قبل أن يتم المصادقة عليه وهو ما يعني أن لا أحد يستطيع اعتقال أي صحافي فيما تكسب الحكومة من ذلك «الانسجام مع القوانين الدولية» التي وقعت عليها السلطة الفلسطينية في هذا الشأن. ومع إعلان ترتيب فلسطين من قبل منظمة مراسلون بلا حدود علق الكثير من الصحافيين على الأمر بالسخرية من صرف عشرات ملايين الدولارات من خلال ورش العمل والندوات والمؤتمرات بخصوص حرية الرأي والتعبير واحترام الرأي الآخر والديمقراطية وحقوق الإنسان، بينما فلسطين في موقع متأخر جدا في الحريات.

نائب وزير جيش الاحتلال: يجب حل السلطة لأنها جزء من المشكلة ديختر: الفلسطينيون أعجبته فكرة اعتبار أنفسهم لاجئين وهو أمر لم يعد قائما بعد 68 عاما

رام الله - «القدس العربي»:

ديختر: الفلسطينيون أعجبته فكرة اعتبار أنفسهم لاجئين وهو أمر لم يعد قائما بعد 68 عاما

محاوية ما تسمى بمنظمات الإرهاب في أفغانستان. واتهم بن دهان السلطة الفلسطينية بأنها في المرحض على العمليات ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي، ويعتبر أن 95% ممن نفذوا عمليات فدائية خلال العام الأخير أعمارهم أقل من 23 عاما وهؤلاء جميعهم من مواليد ما بعد اتفاقيات أوسلو وتربو على المناهج التعليمية ووسائل الإعلام الخاصة بالسلطة الفلسطينية.

في المقابل طالب نائب وزير الجيش بالعمل على ضم الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية والتطبيق الفوري للقوانين

حصول فلسطين على 27 علامة من أصل 100 وهو ما يعني أن فلسطين «راسبة» بجدارة في حرية الصحافة والتعبير على المستوى المحلي والدولي.

أما فيما يتعلق بقانون الحق في الوصول إلى المعلومات فهو لم يقر بعد في فلسطين، لكن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله وعد في مقابلة مع صحيفة «الحدت» المحلية أن يتم العمل عليه. وأضاف «نحن الآن في طور دراسته القانونية ووعدت الأخوة في الاتحاد الدولي للصحافيين بإقرار قانون الحق في الوصول إلى المعلومات وفي فترة قريبة، بعد أن يخضع للدراسة».

ورغم أن تقارير المؤسسات الحقوقية أشارت إلى تراجع في واقع الحريات العامة ومن بينها حرية الرأي والتعبير، ورغم الاتفاقيات الدولية التي تحظر الحبس على قضايا النشر إلا أن

محاوية ما تسمى بمنظمات الإرهاب في أفغانستان. واتهم بن دهان السلطة الفلسطينية بأنها في المرحض على العمليات ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي، ويعتبر أن 95% ممن نفذوا عمليات فدائية خلال العام الأخير أعمارهم أقل من 23 عاما وهؤلاء جميعهم من مواليد ما بعد اتفاقيات أوسلو وتربو على المناهج التعليمية ووسائل الإعلام الخاصة بالسلطة الفلسطينية.

في المقابل طالب نائب وزير الجيش بالعمل على ضم الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية والتطبيق الفوري للقوانين

حصول فلسطين على 27 علامة من أصل 100 وهو ما يعني أن فلسطين «راسبة» بجدارة في حرية الصحافة والتعبير على المستوى المحلي والدولي.

أما فيما يتعلق بقانون الحق في الوصول إلى المعلومات فهو لم يقر بعد في فلسطين، لكن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله وعد في مقابلة مع صحيفة «الحدت» المحلية أن يتم العمل عليه. وأضاف «نحن الآن في طور دراسته القانونية ووعدت الأخوة في الاتحاد الدولي للصحافيين بإقرار قانون الحق في الوصول إلى المعلومات وفي فترة قريبة، بعد أن يخضع للدراسة».

ورغم أن تقارير المؤسسات الحقوقية أشارت إلى تراجع في واقع الحريات العامة ومن بينها حرية الرأي والتعبير، ورغم الاتفاقيات الدولية التي تحظر الحبس على قضايا النشر إلا أن

حصول فلسطين على 27 علامة من أصل 100 وهو ما يعني أن فلسطين «راسبة» بجدارة في حرية الصحافة والتعبير على المستوى المحلي والدولي.

حمى الإشاعات الانتخابية تضرب الشارع الفلسطيني فتح تنفي صحة القوائم المنشورة... وحماس: لا أساس لخبر الانسحاب

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في إطار حرب الحملات الانتخابية الساخنة التي بدأت مبكراً بين القوائم المتنافسة، خاصة بين حركتي فتح وحماس، نشر العديد من المواقع الإلكترونية «قوائم مفترضة» لحركة فتح، غير أن مسؤولي الحركة نفوا ذلك، خاصة وأن أي من القوائم بخلاف قائمة قوى اليسار، لم تسجل بعد في لجنة الانتخابات التي بدأت بتلقي طلبات الترشح منذ أول من أمس الثلاثاء، في الوقت ذاته بادرت حركة حماس إلى نفي إشاعات تردد عن نيتها الانسحاب من هذه الانتخابات.

وفي البداية تناقشت مواقع إعلامية كثيرة أسماء وقوائم انتخابية، تضم شخصيات مهنية ومستقلين معروفة في مدن غزة والشمال ودير البلح وخان يونس ورفح، وقالت إنها ستكون ضمن قوائم حركة فتح التي ستتناقص على الانتخابات البلدية في قطاع غزة. وانتشرت هذه الإشاعات على مواقع لا علاقة لها بحركة فتح، وهو ما اعتبره الناطق الرسمي باسم الحركة أنه يأتي ضمن «حرب الحملات الانتخابية».

وعلى الفور نفى المتحدث باسم فتح في غزة والناطق الرسمي باسم حملتها الانتخابية، فايز أبو عيطة، ذلك وقال إنها تمثل «حملة إشاعات وفبركات» للذيل من حركة فتح. وأضاف في تصريح صحافي «أن الحديث من قبل مواقع إعلامية عن أسماء مرشحين وقوائم إنما يهدف إلى خلق البلبلة والإرباك لدى أبناء الحركة وأنصارها»، وأكد أن فتح ستعلن على الملأ وبشكل مركزي عن كافة قوائمها في قطاع غزة في الوقت المناسب وحسب المواعيد المحددة وفقاً للقانون. وقال إن الحركة «تعمل على قلب رجل واحد ومشظلة في إعداد قوائمها ومرشحيها للانتخابات وفق المعايير، التي تكفل الوصول إلى قوائم جادة ومسؤولة ومختصة ومهنية، وتمتع بالقبول والسمعة الحسنة قادرة على النهوض بالبلديات وتقديم الخدمة الأفضل لشعبنا»، وأشار إلى أنها تعمل على استخدام الدعم والشاريع الضخمة لـ «الحد من البطالة، وإيجاد فرص عمل للخريجين والشباب والعمال للخفيف من معاناتهم».

في المقابل طال حركة حماس شيء من الحملات المضادة، واضطرت الحركة إلى نفي الإشاعة التي تحدثت عن نيتها الانسحاب من الانتخابات.

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري إنه «لم يصدر عن أي تصريح لأي وسيلة إعلامية بأن حماس تدرس الانسحاب من الانتخابات»، وأكد أن ما نشر حول هذا الأمر مجرد «تسريبات إعلامية»، بعكس موقف حماس التي تتمسك بإجراء الانتخابات، ودعا وسائل الإعلام لـ «الحد من أخذ مواقف الحركة من موقعها الرسمي أو من الأخوة الناظرين مباشرة».

جاء ذلك بعدما ذكرت تقارير محلية أن حركة حماس تدرس الامتناع عن المشاركة في الانتخابات المحلية المزمع عقدها في 416 هيئة محلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وكانت لجنة الانتخابات قد فحقت أول من أمس باب الترشح أمام القوائم الانتخابية، حيث ستستمر العملية لمدة عشرة أيام متتالية تستمر حتى 12 أغسطس/ آب الحالي.

وفي اللحظات الأولى لفتح باب الترشح، قامت قوى اليسار الخسيس التي قررت المنافسة ضمن قائمة مشتركة، بتسجيل القائمة لدى لجنة الانتخابات، حيث حملت قائمتها رمز «»، ولم تقم حتى اللحظة بحركتها فتح وحماس بتسجيل القوائم، سوى أن الأولى اختارت اسما

الذي تمارسه الأجهزة الأمنية باعتقال أو استدعاء المرشحين المحتملين والناشطين وممارسة الضغوط عليهم، أو بحملات التشويه ووث الإشاعات من خلال التصريحات المتتالية على السلسلة قيادات وإزنة في حركة فتح لنشر الإشاعات بالغاء الانتخابات، والتخوف من العقوبات الدولية في حال لم يتم انتخاب قائمة فتح.

وقال «إن هذه الانتخابات ليست مئة من أحد، وهي استحقاق قانوني ضروري لتصحيح مسار المجالس المحلية وتعزيز الفرصة لاختيار مجالس بلدية على أساس الكفاءة ونظافة اليد ومنع أصحاب المصالح من استمرار هيمنتهم على تلك المجالس واستنزاف موارثها وتدهور مستوى خدماتها»، وطالب المجالس الحالية بتقديم تقارير وافية وشفافة، عن وضعها المالي ومستوى الخدمات المقدمة للمواطن، ليجري قياس مدى نجاحها أو فشلها في مهمتها، ولكي تشكل نقطة انطلاق لن يأتي بعدها.

وأكد أن غالبية المجالس المنتخبة «ستواجه ميراثاً ثقيلاً من المشكلات»، مشيراً إلى أن أهم ما سيواجهها سيكون «الديون المتراكمة وعدم انتظام التيار الكهربائي وشح المياه وتهالك

وفق آلية أشرف عليها السفير العمادي

بدء صرف المنحة القطرية لموظفي غزة المدنيين والأمم المتحدة تستثني 2800 موظف

غزة - «القدس العربي»:

شجرت مكاتب البريد في قطاع غزة يوم أمس بصرف منحة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد في وقت سابق، للموظفين العاملين في القطاع الحكومي المدنيين، بإشراف مباشر من السفير القطري لدى السلطة الفلسطينية، محمد العمادي.

وقال سهيل مدوخ وكيل وزارة الاتصالات في غزة، إن السفير القطري محمد العمادي أشرف على الآلية التي سيتم فيها صرف المنحة القطرية في مكتب بريد غزة الرئيسي. وجرت عملية الصرف بعد وصول الكشف النهائي المعتمد من الأمم المتحدة لأسماء الموظفين المقرر تلقيهم منحة الرواتب القطرية.

وأعلن وكيل وزارة المالية في غزة يوسف الكيالي عن بدء صرف المنحة القطرية صباح أمس الأربعاء، لكنه قال إن 2800 موظف حرموا من المنحة، لعدم ورود أسمائهم في الكشوفات.

وأكد أن الأمم المتحدة حرمت 2800 موظف من المنحة بعد تدقيق كشوفات الموظفين من الجهات الأمنية التي أشار لها الدبلوماسيون.

وقال «صدمنا بحجب عدد من الموظفين، وهو عدد كبير قياساً بعدد من تم حجبه في 2014». وأضاف «هذه ملاحظة لموظفينا وقوت أولادهم وهي قرار تعسفي»، مبيّناً أن 50% من الموظفين الذين تم حجبه هم من وزارتي الصحة والتعليم، إلى جانب عدد من الموظفين. وأضاف «هذا دليل على أن قرار الحجب مجحف ولم يكن مهنياً».

وشدد الكيالي على أن وزارة المالية ستقف أمام مسؤولياتها وستصرف للموظفين الذين تم حرمانهم من المنحة راتباً كاملاً أسوة بالموظفين العسكريين بداية الأسبوع المقبل.

يشار إلى أن الجهات الدولية وإسرائيل تطلب بأن تشرف الأمم المتحدة على عملية الصرف والتدقيق في الكشوفات، من أجل السماح بوصول الأموال إلى غزة.

ونقلت وكالة «الرأي» الحكومية في غزة عن الكيالي القول إن آلية صرف المنحة القطرية ستكون بنظام الفئات حسب رواتب الموظفين.

وأوضح أن الصرف سيستمر لمدة ثلاثة أيام بنظام الفئات، وأن وزارته حرصت قدر الاستطاعة على تحقيق أقصى قدر من العدالة لكافة الفئات، مبيّناً أن جميع الموظفين سيتقاضون راتباً كاملاً، ومنهم من سيتقاضى ضعف راتبه، وسيتم خصم زيادة الراتب من الشهور المقبلة.

وذكر أنه تم التوافق بين المالية والقطريين كجهة مانحة والأوروبيين كجهة راعية وأن يتم تقسيم قيمة المنحة متوافقة نسبياً مع رواتب الموظفين.

وشكر الكيالي دولة قطر حكومة وشعباً على المنحة التي قدمت للموظفين في غزة.

يشار إلى أن موظفي غزة لم يتلقوا راتباً كاملاً منذ نحو ثلاث سنوات، وهذه المرة الأولى التي يحصلون فيها على قيمة راتب كامل.

ولا تزال قضية موظفي غزة الذين عينتهم حماس بعد سيطرتها على غزة، موضع خلاف كبير، وتعرض تطبيق كامل بنود المصالحة.

ويبلغ عدد هؤلاء أكثر من 40 ألف موظف، ويعيلون أسرًا كبيرة، وعانوا كثيراً خلال الفترة الماضية بسبب نقص الرواتب، حيث تدفع لهم وزارة المالية في غزة دفعتا تقدر بـ 45 من قيمة الراتب.



موظفون يستلمون رواتبهم من منحة قدمها أمير قطر، أمس (أ ف ب)

في إطار بتر الصلات بين الشرقيين منهم ولغة الأم إسرائيل تمنع تعليم رواية «حب بين يهودي وعربية»

الناصرة - «القدس العربي»:

«هأرتس»: «من المفارقات أن اللجنة التي تهدي التي تصحيح تمثيل الثقافة الشرقية تحرق أحد الجسور القديمة بين الطلاب وعالم الشرق»
في المقابل قالت رئيسة اللجنة الفرعية التي ناقشت موضوع الأدب في لجنة «هأرتس»، الدكتورة أوشرا الفاسي، لصحيفة «هأرتس»، «ردا على اختيار «حفنة من الضباب» إن «بوق في الوادي» أصبحت رواية شعبية قائمة داخل المنهاج التعليمي»
وتساءلت عن متساذجة لماذا نختار كتابا ذات قائما هناك؟. وتابعت «عندما نتشرح لنا المسؤولة عن امتحانات الغرورت، من ناحية إحصائية، أن «بوق في الوادي» هو أكثر كتاب متداول في امتحانات الغرورت، فلماذا يجب على دفعه؟». ومضت في محاولة لتبريرها بالقول إن «حفنة من الضباب» هو كتاب «لم يقرأ بما يكفي، لأنه ليس معروفا للجمهور»، وأكدت «هأرتس» أن اللجنة رفضت لأسباب سياسية، أيضا، كتاب «وعاية لميخائيل، الذي صدر في عام 1977، وتجري أحداثه أثناء حرب يوم الغفران في حيفا ويتناول العلاقات بين اليهود والعرب. وقالت الفاسي إن اللجنة لم تستطع اختياره لأسباب سياسية. وأضاف: «كتاب يناقش الحوار الفلسطيني - اليهودي، ولا يريد القول الشيوعي، لم نعتقد أنه يناسب مهمة المنهاج التعليمي، ولذلك لم يتم دمج»
وقال رئيس اللجنة الشاعر إيزر بيظون، إن هدف اللجنة لم يكن إخراج كتب قائمة مع المنهاج التعليمي من «بوق في الوادي» تابع «أقترحنا أنه إذا سيتم استبدال «بوق في الوادي» فليكن كتاب «حفنة من الضباب» وأضاف: «لأن شريحا في لجنة الآداب، ولم أوص بتدريس كتيبي أو كتب غيري، اللجنة كانت مستقلة، وقد فاضت وزارة التعليم وأحضرت لي مقترحات وأنا قدمت الاقتراحات كما قدموها. من الواضح أن وزارة التعليم هي التي تقر في النهاية مع اللجنة المهنية، بشأن ما يجب استبداله. هذه توصيات فقط وليست أوامر مفروضة قسرا».

محاميد لـ «القدس العربي»: قرار وحدة تحقيق الشرطة الإسرائيلية لم يكن مفاجئا

الشرطة الإسرائيلية تغلق ملف إلقاء قنبلة صوتية على صحافية فلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

تتجلى العنصرية في إسرائيل بالف وجه ووجه ومن أخطرها اعتبار إطلاق الرصاص على الفلسطينيين جلا، أما معاقبة الجرمين من اليهود فهو حرام. وكشف أسس أن قسم التحقيق مع الشرطة «ماحش» أغلق ملف التحقيق بالشكوى المقدمة من قبل الصحافية الفلسطينية من مدينة أم الفحم داخل أراضي 48 هنا محاميد، التي أصيبت جراء إلقاء قنبلة صوتية باتجاهها في أكتوبر/ تشرين الأول 2015 في القدس المحتلة. وادعى «ماحش» أنه قرر إغلاق الملف لأنها لم تتجح بمعرفة الشرطة الذي رشق القنبلة.

ويأتي ذلك ضمن اكتشاف عن شريط فيديو يظهر إلقاء جنود الاحتلال قنبلة صوتية على شباب من الخليل كانوا يجلسون في ساحة بيتهم.

يشار إلى أن محاميد تعمل لصالح قناة «الميدان» اللبنانية، وكانت تقوم بتغطية مواجهات بين الشباب الفلسطيني وقوات الاحتلال في بلدة سلوان حين تعرضت للإصابة. وتم توثيق إصابته من قبل شبكة «فلسطين» التي كانت تبث مباشرة من المكان ما حال دون قيام جيش الاحتلال بتقديم رواية كاذبة بعكس حوادث مشابهة لم توثقها عين الكاميرا.

وبعد الحادث بعث النائب يوسف جبارين (القائمة المشتركة) بشكوى إلى «ماحش» أشار فيها إلى أن محاميد «كانت تضع خوده ودرعا واقيات بيشران ويشكل واضح إلى هويتها الصحافية، ولذلك لم يكن بالإمكان الخطأ في تشخيصها». وأضاف أن التوثيق يظهر بوضوح أنه لم تكن هناك حاجة لإلقاء القنبلة، ولم تخدم أي حاجة عسكرية. وتم عمل ذلك بشكل يخالف القانون.

وفي نهاية مايو/ أيار تلقى جبارين ردا غير مفاجيء جاء فيه «لأسفنا ورجو عدم جودنا لم نتمكن من العثور على مركب المخالفة ضد المشتكية، وفي هذه الظروف لا مفر من إغلاق الملف بسبب عدم التعرف على الجاني». وقال «ماحش» ردا على سؤال «هأرتس» إن الفحص شمل تقارير الشرطة والعمليات التي وثقت التفاصيل الحاد، ومشاهدة أفلام وثقت الحادث، وجباية إفادة من الصحافية المصابة». وادعى «ماحش» أنه لم يكن بالإمكان تشخيص من رشق القنبلة لأنه لم توجد عليها آثار باليوسيتية ويسبب ثغرة عدد أفراد الشرطة الذين عولوا في المكان. كما ادعت أنه «مع انتهاء الفحص وفحص مواد الأدلة اتضح أنه في ظروف الحادث كانت الشرطة تملك صلاحية إطلاق النار». وتقرير المظاهرات وخرق النظام، وعندما تبين أن إطلاق النار لم يكن بالضرورة غير قانوني، وفي غياب مشهود محدد تقرر إنهاء المعالجة الجنائية».

قرار الحكومة الإسرائيلية»، وعلن شيدلوف الدعم الكامل لصاحب الشاحنة الذي قتل اللص العربي.

وطلبت عائلة السائق الذي تم أمس إطلاق سراحه من الحبس المنزلي، نقل رسالة إلى المحتجين تمت قراءتها في المكان، شكرتهم فيها وتوجهت إلى النواب والوزراء كي يعملوا من أجل الدفاع عن السكان. وقالوا إنه «لا جدال بأن إطلاق النار على الفلسطيني كان دفاعا عن النفس، فلو لم يطلق النار لكانت نجلس حدادا عليه».

خطة لتعزيز الحراسة

كما كشف أمس أن «عملية شأرونا»، في تل أبيب قبل شهر قامت لإعادة التفكير بمنظومة الحراسة في مناطق الترفيه العامة الكبيرة، فقد عين وزير الأمن الداخلي لعماد أردان لجنة مهنية خاصة، أجرت تقييما مجددا لمفهوم الحراسة القائم وهدمت له توصياتها. وحسب تلك التوصيات تمت صياغة توصية ببرنامح حراسة جديد وشامل لمناطق الترفيه العامة الكبيرة والحاشدة، التي يمكن أن تشكل هدفا سهلا بشكل نسبي بالنسبة للمغذي العمليات - كما انعكس الأمر في عملية شأرونا. وأوصت اللجنة بإجراء تعديل قانوني وإزام السلطات المحلية بالمطالبة بتصريح من الشرطة حول ضمان الأمن في كل مجمع تقويم فيه على الأقل عشر مصالح تجارية، وتصل مساحته الشاملة إلى 1000 متر مربع على الأقل.

وحسب الخطة التي تقررها الشرطة، فإنه سيتم الآن إلزام بسلسلة كبيرة من مناطق الترفيه المعروفة والشهيرة على تطبيق نظم الحراسة المتشددة، ومن بينها إضافة إلى شأرونا، البناء، شارع هيركون الذي يقع بالفنادق، سوق الكرمل، والحلقة المركزية في تل أبيب، والجمع التجاري كانيون همفراست في حيفا، وسوق حنايهيه اليهودي في القدس المحتلة ومنطقة الفنادق في البحر الميت، وسلسلة من الجمعيات التجارية وأماكن الترفيه.

وتشمل التوجهات الجديدة إقامة عدة دوائر للحراسة، المادئة الخارجية، تعقب الوضع الأمني حول المجمع، بما في ذلك من خلال منظومات التحذير والكاميرات وإقامة حواجز أمنية عند النقاط الهامة، وإرسال دوريات للحراس والسلمين. وتشمل أيضا الدائرة الداخلية، بالإضافة إلى الحراس، تفعيل غرفة مراقبة على مدار الساعة، لجمع معلومات والحفاظ على تواصل مع الشرطة المحلية. وسيتم تعيين مسؤول أممي خاص لغرفة المراقبة.

القوات الليبية تنفي فرار مقاتلي تنظيم «الدولة» بعد «هزيمته»

الغصري: معركة سرت تعتبر محسومة ومنتهية عسكريا



هجمات انتحارية بسيارات مفخخة في مدينة سرت نفذها تنظيم «الدولة الإسلامية»

منه، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى لم يتسنى له حصرهم إضافة إلى تضرر ثلاث آليات تابعة للقوات الموالية للحكومة، بينما لم يصب هو بأي أذى. وقال قائد ميداني أن «هدفاً من التقدم في الحي رقم 1 ليس السيطرة عليه اليوم (الثلاثاء) بل إبعاد العدو عن الحي رقم اثنين كي نتمكن من تمسيطه والتمركز فيه وتعزيز هذه المواقع تمهيدا لشن هجوم غدا أو بعد غد».

وبحسب مصوري فرانس برس فإن المقاومة التي يبديها الجهاديون لم تعد تشمل الأسلحة الثقيلة، ربما لنفاذ الذخيرة، وباتت تقتصر على القناصة وقذائف الهاون والأسلحة الخفيفة والمتوسطة إضافة إلى العوالت النافثة والسيارات المفخخة التي يقودها انتحاريون.

وبعدما كان تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر على كامل أنحاء سرت ويتخذها معقلا أساسيا له ومنطلقا لتهديد أوروبا الواقعة على الضفة المقابلة من البحر المتوسط، باتت سطرته تقتصر حاليا على اثنين فقط من أحياء المدينة هما الحيان 1 و3، بينما تطوقه قوات «البنيان المروض» من جميع الجهات بما في ذلك من البحر حيث تتمركز قطع بحرية تطمر مواقعها بوابل من القذائف والصواريخ، ومنذ بدءتها في 12 أيار/مايو، قتل في عملية «البنيان المروض» أكثر من 300 من مقاتلي القوات الحكومية وأصيب أكثر من 1800 بجروح، بينهم 150 أصابها جرح خطير.

وسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على سرت العام الماضي ليحولها إلى قاعدة للمقاتلين الليبيين والأجانب وبعد نفوذ على 250 كيلومترا من الساحل الليبي على البحر المتوسط. لكن التنظيم واجه صعوبات في توسيع نطاق تأثيره أو سيطرته على الأراضي في ليبيا وخسارت سرت ستكون انتكاسة كبيرة لمقاتليه الذين يتعرضون بالفعل لضغوط من حملات تدعيم الولايات المتحدة في العراق وسوريا وفر جميع سكان سرت تقريبا وعددهم 80 ألف نسمة مع فرض الدولة الإسلامية حكاما على المدينة أو خلال القتال في الشهور الثلاثة الماضية.

الطائرات المقاتلة المتقدمة. وقال أكرم جليوان المتحدث باسم مستشفى مصراتة المركزي إن ما لا يقل عن ثمانية مقاتلين لقوا حتفهم وأصيب 80 باشتباكات الثلاثاء. وكانت دبيات ومرعات تابعة للقوات الموالية للحكومة بدأت صباح الثلاثاء بالتقدم في الحي رقم 2 الواقع في الشطر الغربي من سرت تحت غطاء شاري مدافع الهاون والميدان، ويعيد بدء توغل القوات الموالية للحكومة في الحي رقم 1 أفاد مصور وكالة فرانس برس عن انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري على مقربة من تجمع للمقاتلين والصحافيين في الحي رقم 1 الهلال الأحمر.

وقال إن السيارة خرجت فجأة من احد الشوارع وانفجرت على بعد عشرة أمتار

السيطرة على الحي رقم اثنين بنجاح وكان ذلك بمساعدة من وحدة دبيات لمواجهة قناصين من الدولة الإسلامية. وأضاف «الحي الآن تحت سيطرة قواتنا بالكامل». وتابع أن قواته توغلت أيضا في الحي رقم واحد الواقع في قلب سرت مسط رأس معمر القذافي.

وتابع أن القوات التي تقودها كتائب مصراتة واجهت أربع مركبات ملغومة ودمرت اثنتين منها على الأرض قبل أن تصل إلى أهدافها. وقال «إحداها انفجرت بالقرب من قواتنا ولكن لم نتحضر على عدد الضحايا حتى الآن والرابعة استهدفت بطائرة حربية. ولم نعلم ما إن كانت طائرة أمريكية أو من فاعلها». وتشن القوات المدعومة من الحكومة غاراتها الجوية على المدينة الساحلية بأسطول من

الفرار من حصارنا». وأوضح أن «فرق الاستطلاع على الأرض وسلاح الجو يمشط الطرقات الموصلة لسرت ومستعد لاستهداف أي تحرك لو حدث كما أن زوارق خفر السواحل تقوم بذات المهمة على شاطئ سرت».

ونكر الغصري أن «عشرات الأسرى من مقاتلي التنظيم أسفرت التحقيقات معهم على أن أعداد عناصر داعش في سرت لا يتجاوز 800 مقاتل»، لافتا إلى أن «هذا العدد منطقي فهو مقارب لقتالهم في معاركنا ومن بقي منهم أسيرا أو مطاردة داخل الأحياء الأخيرة بالمدينة». إن مدينة مثل سرت يستحيل أن تستوعبهم.

وقال رضا عيسى المتحدث باسم عمليات تحالف قوات البنيان المروض «في صباح يوم الثلاثاء اندلعت اشتباكات وهذا ما أدى إلى إعادة

كبيراً من العمليات الانتحارية بهدف فتح ممرات لهرب مقاتليه لكن محاولته باءت بالفشل. وأضاف أنه من الممكن أن يكون قادة للتنظيم ومقاتلين فروا خلال تقدم قوات «البنيان المروض» باتجاه سرت بداية أيار/مايو الماضي ولكن ليس بعد هذا التاريخ.

وتابع المتحدث باسم العملية: «مهمتنا ليس تحرير المدينة فقط وإنما تخليص البلاد من خطر داعش ولذا كنا حرصين جدا على إيقاعهم داخلها حتى القضاء عليهم وهو ما تم فعلا». وعن الأنباء المتداولة عن إمكانية وصول عناصر للتنظيم إلى أوروبا أو فرارهم في اتجاه الصحراء، قال الغصري: «يمكن هذا لتنظيم مثل داعش له وجود خارج سرت بل خارج ليبيا أيضا، لكنني أشدد على القول إنه لم يتمكن أي عنصر من

استخدام النساء والأطفال، ليس فقط دروعا بشرية، بل مفخحات انتحارية». وتابع: يجبرون الأمريكي إلى تقليل ارتداء أجزئة ناسفة واتجاه نحو قواتنا في محاولة لتعطيل تقدمها، مشيرا إلى أن الطائرات العسكرية الأمريكية نفذت، الثلاثاء، غارات جوية لصفوف مواقع تابعة للتنظيم في مناطق القتال، ولاستهداف القناصين الذين نشرهم التنظيم لتعطيل تقدم القوات.

وكان المتحدث باسم عملية «البنيان المروض» نفى ما تردد حول تمكن عناصر التنظيم من الفرار من المدينة بعد «الحاق الهزيمة به»، وقال الثلاثاء، إن «مقاتلي التنظيم محاصرون منذ نهاية مايو (أيار) الماضي من كل المحاور بريا وبحرا وجوا ولم يتمكنوا من اختراق حصارنا»، لافتا إلى أن التنظيم نفذ عددا

ليبيا - وكالات: أعلنت القوات الموالية للحكومة الليبية أمس الأربعاء أن تنظيم الدولة الإسلامية نفذ الثلاثاء تسع هجمات انتحارية بسيارات مفخخة ودرجات نارية وأحزمة ناسفة في محاولة منه للحؤول دون خسارته التي رقم 2 في المدينة الساحلية وهو ما لم يتحقق له في النهاية.

وأسفرت معارك الثلاثاء عن سقوط تسعة قتلى و82 جرحيا في صفوف القوات الموالية للحكومة، بحسب حصيلة أوردها رضا عيسى المتحدث باسم «البنيان المروض». وقال المركز الاعلامي للبنيان المروض أنه خلال معارك الثلاثاء لجأ التنظيم الجهادي إلى سلاح الانتحاريين بكثرة إذ أنه أرسل خمس سيارات مفخخة، ودراجة نارية مفخخة هي الأخرى، وثلاثة انتحاريين بأحزمة ناسفة».

وكان مصور فرانس برس شهد إحدى هذه الهجمات الانتحارية إذ فجر انتحاري سيارته المفخخة على مقربة من تجمع للمقاتلين والصحافيين في الحي رقم 1 قرب مبنى الهلال الأحمر. وانفجرت السيارة على بعد حوالي عشرة أمتار فقط من المصور الذي لم يصب بأذى خلافا لعدد من الصحافيين والمقاتلين. ونشر المركز الاعلامي صوراً للجنث العديد من الجهاديين على أرض المعركة.

وحسب العميد محمد الغصري الناطق باسم عملية «البنيان المروض» فإن الاستناد الجوي الأمريكي أدى إلى تقليل الخسائر البشرية في صفوف القوات الموالية الحكومية. وقال أنه «قبل التدخل الأمريكي كان الهجوم يكلفنا ما بين 35 و40 شهيدا، أما الآن فأصبحت خسائرنا أقل بكثير واليوم تحديداً يسقط لنا في المعركة ثلاثة شهداء فقط».

وعصر العميد محمد الغصري بأن «معركة سرت تعتبر محسومة بالنسبة لنا، ومنتبهة من الناحية العسكرية. أمس الثلاثاء دخلنا الحي رقم 2 وسيطرنا عليه، وتقدمنا في اتجاه الحي رقم 1، ولم يتبق سوى الحي رقم 3 و تنتهي علينا المعركة». لكنه أوضح أن «المشكلة التي تواجهنا الآن هي اتجاؤ عناصر التنظيم إلى

يمكنهم أن يتفرقوا ويتخفوا وسط السكان مستغلين الفوضى السياسية والأمنية السائدة في البلاد

محللون غربيون: خسارة الجهاديين سرت لن تعني خسارتهم ليبيا

جزيرة في قدرات حكومة الوفاق وشريحيتها في أن معا». ويضيف أن الحل يستدعي أيضاً «تدخلا دوليا يسهم في توفير حد أدنى من الامن في المناطق السكنية ومستوى من التنمية كاف لوضع حد لاتعاقب الفكر المتطرف».

ويحذر من أنه «إذا كان من شأن تحرير سرت أن يعطي دفعا لحكومة الوفاق الوطني فهناك احتمال كبير بأن تواجه هذه الحكومة تحديا من قبل الميليشيات التي ندرت تنظيم الدولة الإسلامية في سرت» وبرزها تلك التي اتت من مصراتة، والهيئة الواقعة في منتصف الطريق بين سرت والعمارة طرابلس. ويخشي باك من أن «هذه الميليشيات قد تقول ان من يقود المقاتلين هو ليبيا وليس أصحاب الانقلاب الذين يريدون بزات جميلة».

ويؤيد الأمريكي كورين هذا التحليل قائلا ان النصر في سرت لن يرسى استقرارا سياسيا أو امينيا «لا بل إنه يهدد بمرحلة من النزاع أكثر عنقا، لا سيما إذا وقعت مواجهة بين القوات الموالية للحكومة الوفاق في الغرب والقوات الموالية للبرلمان في الشرق».

قوات محلية مؤهلة ومدفعة لا تكون قادرة فحسب على دحر تنظيم الدولة الإسلامية اليوم بل أيضا على الحؤول دون ان يعاود رأسه القبح الظهور مجددا». وبحسب جيسون باك مؤسس موقع «آيز أون ليبيا»، فإن الانتصار على الجهاديين في سرت لا يعني ان حكومة الوفاق انتصرت في معركة تثقيت شرعيتها أو ان البلد سيسير نحو الاستقرار، لا سيما بالنظر لما يجري في بنغازي، مؤكدا أن «أي مقاربة مستديمة لحل النزاع في ليبيا تستدعي إعادة تقييم

القوة الجهادية على بعد حوالي 300 كلم من سواحلهم الجنوبية. والجمعة قال المسؤول في البنتاغون غوردون تروبريدج ان التقديرات الأمريكية تشير الى وجود «بضع مئات من الجهاديين في سرت» و«بضعة الاف منهم في كل أنحاء ليبيا». ولفت السى ان «التحالف (الدولي) وعلى غرار ما يفعل في العراق وسوريا، فإنه يستند من أجل إلحاق هزيمة نهائية وقوية بتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا إلى دعم

العرب وبيت الذعر»، متوقفاً خصوصاً أن يضرب الجهاديون «أهدافاً متصلة بمصراتة وطرابلس». وأوجد تنظيم ابو بكر البغدادي موطن قدم له في ليبيا في 2014 قبل ان يتمكن في حزيران/يونيو 2015 من ان يسيطر سطرته بالكامل على سرت لتصبح معقله الرئيسي ومركزاً لتجنيد الجهاديين وتدريبهم وإعدادهم لشن هجمات داخل ليبيا وخارجها أيضا، كما لعب الذعر في قلب الأوروبيين الذين وجدوا بين ليلة وضحاها

الأمريكية نفذت 48 ضربة جوية، مستهدفة آليات ومواقع داعش في مدينة سرت. وجاءت آخر الضربات الجوية، الإثنين، ودمرت عربة وأربعة مواقع تابعة للتنظيم وسط سرت. آخر معاقل التنظيم في ليبيا. وجاءت جميع الضربات بالتنسيق مع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني.

العقيد معمر القذافي في 2011. يقول أيتان كورين الرئيس والعضو المؤسس لمركز أبحاث «بيرج أسوشيتيس» الذي يعني بالشرق الأوسط وأفريقيا، أن «مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية يرهونوا عن قدرة على الذواب في محيطهم». وأكد انه اذا تم القضاء بالكامل على التنظيم الجهادي في سرت «عندها علينا ان نتوقع من تنظيم الدولة الإسلامية ان يغير استراتيجيته بحيث ينتقل إلى شن حملة اوسع نطاقا وأسهل انتشارا لإشاعة

طرابلس - أ ف ب: باتت القوات الموالية للحكومة الليبية قاب قوسين أو أدنى من تنظيم الدولة الإسلامية من سرت لكن خسارة الجهاديين معقلهم الأساسي هذا لا تعني اطلاقا خسارتهم ليبيا أو حتى إرساء الاستقرار فيها لا بل انها تهدد بمزيد من الفوضى والعنف، بحسب محللين واطلقت القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني في 12 أيار/مايو عملية برية وجوية

شريط ساحلي يمتد بطول حوالي 200 كلم في شمال وسط البلاد ويشمل سرت، معقل التنظيم الجهادي في ليبيا، وهو هدف يبدو ان تحقيقه بات وشيكاً بعد ان أضفى الجهاديون محاصرين في اثنين فقط من الأحياء السكنية في المدينة الساحلية.

ولكن حتى وان كانت خسارة سرت ستمثل هزيمة تكراة للتنظيم الدولة الإسلامية فهي لن تعني بأي شكل من الاشكال القضاء بالكامل على التنظيم الجهادي لأن مقاتليه من ليبيا ومن «مهاجرين» (غالبيتهم من العرب) يمكنهم بسهولة أن يتفرقوا ويتخفوا وسط السكان مستغلين الفوضى السياسية والامنية السائدة في البلد منذ انهيار نظام

واشنطن تنفذ 48 ضربة جوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سرت

وأعلنت الإدارة الأمريكية بدء العملية العسكرية «برق أو دبسا» في الأول من شهر آب / أغسطس الجاري، بناء على طلب رسمي من الحكومة الليبية، لمساعدتها في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية». وأكد رئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، أن العمليات الأمريكية مقصورة على الضربات

الأمريكية نفذت 48 ضربة جوية، مستهدفة آليات ومواقع داعش في مدينة سرت. وجاءت آخر الضربات الجوية، الإثنين، ودمرت عربة وأربعة مواقع تابعة للتنظيم وسط سرت. آخر معاقل التنظيم في ليبيا. وجاءت جميع الضربات بالتنسيق مع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني.

واشنطن - وكالات: ارتفع عدد الضربات الجوية الأمريكية ضد مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت الساحلية إلى 48 ضربة جوية منذ بداية الشهر الجاري.

وقالت قيادة القوات الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم) في بيان الثلاثاء: «إن القوات

التي ينتمي أغلب أفراد حرس المنشآت لها - ما وصفته بـ«التأجيل الإعلامي والتخريف الذي يمارس ضد منطقة الهلال القطبي»، ونددت بإرسال الأرتال المدججة بالسلاح من أجل خلق بؤر توتر واقتتال جديدة الهدف منها زرع الفتنة والشقاق بين أبناء هذه المناطق.

وحذرت القبيلة في بيان تلي في حضور عدد من مشايخا وحكامها من استغلال أبناء المنطقة في الاقتتال فيما بينهم بحجة محاربة الإرهاب الذي تخلصت منه منطقة الهلال القطبي بعد أن جرى تحريرها من تنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية.

كما طالب البنيان القبائل الأخرى في مناطق الهلال القطبي بالتوقف عما وصفه بـ«دمر أي مليشيات أو عمليات عسكرية» وذلك بسحب أبنائها ومنعهم من التعرض أو استفزاز قوات حرس المنشآت درءا لما قد ينشأ من انشقاق وانقسام بين أبناء المنطقة.

وقبل أسبوع تمركزت «الكتيبة 153» التابعة للجيش في منطقة الشرب (15 كلم شرق ميناء الزويتينة)، دون أن تبدي أي تصريح يوضح الهدف من هذا التمركز. قبل أن يخرج الناطق باسم القوات المسلحة العقيد أحمد المسماوي، ويؤكد قبل خمسة أيام أن قوات الجيش في منطقة الزويتينة لا تنوي الدخول إلى البنيا القطبي، على عكس ما صرح أخيراً رئيس أركان الجيش عبدالرزاق الناظوري.

وتراجعت الكتيبة التي يقودها العقيد مفتاح شلقوف صباح الأحد بعد تقديمها نحو ميناء الزويتينة القطبي، وفق ما أكد الناطق باسم جهاز حرس المنشآت القطبية في المنطقة الوسطى التابع للمجلس الرئاسي علي الحاسي، الذي أضاف - لسبوبة الوسط- أن التراجع جاء بعد تقدم قوات حرس المنشآت المتمركزة بالمنطقة، وبعد إعلان الجهاز حالة التأهب القصوى، مؤكدا عدم حدوث أية اشتباكات مسلحة.



خليفة حفتر

ليس بوسع روسيا أن تتدخل في الملف الليبي في ظل حالة الانقسام الراهنة، كما ينبغي أن تتوحد جهود الليبيين، ويلتقون حول قيادة موحدة ولو بشكل انتقالي، بعدما يمكن لروسيا أن تقدم كافة صور الدعم اللازم لليبيين بهدف تجاوز تلك المحنة، وطى صفحة الصراع المسلح.

جافروف: نؤيد حكومة الوفاق وبرلمان طبرق

وأضاف: لن نتجسب أي جهود لمكافحة الإرهاب أو محاصرة تنظيم «داعش» في ليبيا، إلا في حالة وجود حكومة موحدة في ليبيا، ووضع حد لحالة الانقسام الحالية، لأن التنظيمات الإرهابية تنمو وتترعرع في ظل الانقسام، وتتفش في تجنيد أنصار جدد في ظل هذه الظروف، وتصور لا الجيش المصري والصراع مع القوى الإرهابية، إلا بتوحيد الجبهة الداخلية الليبية وإعادة بناء الجيش وباقي مؤسسات الدولة، ولهذا أي جهود لا تصب في هذا الاتجاه تصبح ضعيعة للوقت، ويستفيد منها الإرهاب والستقفيديون من استمرار وجوده على الأرض الليبية.

روسيا بثقة كل الأطراف، لديها القدرة الفنية والتدريبية على تقديم الدعم والمساعدة كافة لتأسيس جيش ليبي قوي وتدريب كوادره في وقت وجيز، لكن في الوضع الحالي

جافروف: نؤيد حكومة الوفاق وبرلمان طبرق

لكن في الوقت نفسه لا يمكن أن تتجاهل روسيا السلطة الشرعية الممثلة في مجلس النواب الموجود في طبرق باعتباره الجسم الشرعي، كما تتعامل مع الفريق أول ركن خليفة حفتر باعتباره مسؤولاً عن الجيش الليبي، وكلفا بهذه المهمة من قبل مجلس النواب، لذلك جرى استقباله مؤخرا في موسكو، والتقى العديد من القيادات العسكرية في وزارة الدفاع الروسية، واستمع المسؤولون الروس إلى رؤيته لمستقبل ليبيا».

وقال: لا تصور أن موسكو يمكن أن تمنح السلاح لأحد الطرفين في الوقت الراهن، لأن الرؤية الروسية تتلبدور في ضرورة وقف إطلاق النار وجمع السلاح الموجود مع الميليشيات المسلحة وتوحيد الليبيين تحت قيادة موحدة، ثم تأتي خطوة إنشاء جيش موحد يكون قادر على فرض الأمن وحماية البلاد.

جافروف: نؤيد حكومة الوفاق وبرلمان طبرق

لكن في الوقت نفسه لا يمكن أن تتجاهل روسيا السلطة الشرعية الممثلة في مجلس النواب الموجود في طبرق باعتباره الجسم الشرعي، كما تتعامل مع الفريق أول ركن خليفة حفتر باعتباره مسؤولاً عن الجيش الليبي، وكلفا بهذه المهمة من قبل مجلس النواب، لذلك جرى استقباله مؤخرا في موسكو، والتقى العديد من القيادات العسكرية في وزارة الدفاع الروسية، واستمع المسؤولون الروس إلى رؤيته لمستقبل ليبيا».

وقال: لا تصور أن موسكو يمكن أن تمنح السلاح لأحد الطرفين في الوقت الراهن، لأن الرؤية الروسية تتلبدور في ضرورة وقف إطلاق النار وجمع السلاح الموجود مع الميليشيات المسلحة وتوحيد الليبيين تحت قيادة موحدة، ثم تأتي خطوة إنشاء جيش موحد يكون قادر على فرض الأمن وحماية البلاد.

جميع الأحزاب الممثلة في البرلمان الدنماركي تؤيد مهمة نقل الأسلحة الكيميائية خارج ليبيا لتدميرها

وأيد مجلس الأمن الدولي الشهر الماضي بالإجماع الخطوة. وكانت ليبيا قد ألزمت نفسها في عام 2014 بتدمير أسلحتها الكيميائية. وعلى الرغم من أن معظم الخزون تم تدميره، إلا أن سقوط الديكتاتور السابق معمر القذافي عام 2011 والذي جر ليبيا إلى حالة من الفوضى السياسية والعسكرية قد أوقف تدمير بقية الخزون.

نشرهما حتى يمنح البرلمان موافقته النهائية. وكانت الدولة الاسكندنافية قد شاركت في عملية مماثلة في سوريا قبل عامين، بقيادة منظمة «حظر الأسلحة الكيميائية» (أوب.سي.دي.يو). وطلب حكومة الوحدة التي تؤيدها الأمم المتحدة في ليبيا من المنظمة ومقرها لاهاي المساعدة في تدمير الخزون الباقى.

مدينة وسفينة حراسة، مزودة بمروحية. ومن المتوقع أن تصدر الموافقة النهائية غدا الجمعة. وبينما كانت هناك مداوات بين البرلمانين بشأن الاقتراح، إلا أن السفينة التابعة للبحرية الهولندية (إيسالون)، تستعد للإبحار إلى ليبيا في وقت لاحق أمس الأربعاء. ورحب وزير الدفاع بيتر كريستنسن بالدعم البرلماني الواسع، وأكد على حقيقة أن السفينتين لن يتم

ستوكهولم - د.ب.أ ذكرت جميع الأحزاب التسعة في الهيئة التشريعية الدنماركية أمس الأربعاء، في إظهار نادر للإجماع السياسي، أنها أيادت اقتراحا حكوميا بتوفير سفينتين للجهود الدولية لنقل الأسلحة الكيميائية خارج ليبيا لتدميرها في مكان آخر. وجاء في اقتراح الحكومة أن السفينتين ستزودان بقوة قوامها 200 جندي، وستتألفان من سفينة شحن

الحوثيون يستثمرونها حقوقيا في الخارج للضغط لوقف الضربات اليمن: أخطاء ضربات التحالف العربي في قصف أهداف مدنية تثير الشارع



مقاتلات سعودية في قاعدة خميس مشيط قرب الرياض

وبالذات على المملكة السعودية التي تقود هذا التحالف والتي ترصد المنظمات الدولية كل هفواتها في الجانب الحقوقي، في حين لم تنول سلطتها بهذا الجانب أي اهتمام.

وكانت جماعة الحوثي اتهمت قوات التحالف العربي بضرب أهداف مدنية خلال الأيام القليلة الماضية، آخرها مساء أمس الأول، حين قصفت طائرات التحالف منزل أحد القيادات الحوثية في منطقة نهم وذهب ضحيتها سقوط 12 قتيلًا من أسرته وعدد آخر من الجرحى فيما نجا القيادي من الغارة الجوية والذي كان في جبهات القتال حينها. ووقعت قبل 3 أيام أيضا غارة جوية على مستشفى صغير في منطقة عيسى في محافظة حجة، قرب الحدود السعودية، بديره الحوثيون وساعد في إدارة منظمة أطباء بلاحدود، وسقط جراء ذلك 11 قتيلًا من المرضى المدنيين وأحد الأطباء حسب رواية الحوثيين ومنظمة أطباء بلاحدود.

وفي الأسبوع الماضي وقعت غارة جوية خاطئة على مدرسة للأطفال في منطقة حيدان، معقل الحوثيين في محافظة صعدة، وسقط جراءها العديد من الأطفال، حسب رواية الحوثيين والتي لا توجد روايات أخرى محايدة لذلك غير أن قوات التحالف نفت هذه الرواية وقالت الناطق الرسمي باسمها العميد أحمد عسيري أن هذه الغارة الجوية استهدفت مركزًا للتدريب في صعدة.

ولم يستبعد سياسيون يمنيون صحة هذه الرواية من قبل قوات التحالف، بمرور أن الحوثيين أصلا يقومون بتجنيد الأطفال قسرا رغمًا عن آياتهم في المناطق التي يسيطرون عليها، لتغطية العجز في المقاتلين بالجبهات، وبالتالي اقتصر رواية أبناء بلاحدود، في هذه الحادثة على وصول جنث أطفال إلى المركز الطبي الذي يديره هناك، ولم يؤكدوا

تعر - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أثارت الأخطاء المتكررة للتحالف العربي حفيظة الشارع اليمني خلال الأيام الماضية، إثر سقوط العشرات من الضحايا المدنيين جراء الضربات الجوية الخاطئة للأهداف المدنية.

وقالت مصادر سياسية مسئلة لـ (القدس العربي) «لأسف أخطاء الغارات الجوية لقوات التحالف تكررت بشكل ملفت خلال الأيام الماضية، والتي نتج عنها سقوط العشرات من الضحايا المدنيين، وهو ما ساعد الحوثيين في استثمار مثل هذه الحوادث حقوقيا واللجوء إلى ممارسة الضغط على قوات التحالف خارجيا عبر المنظمات الحقوقية وسائر الإعلام الدولية».

وأضافت أنه «رغم وقوع هذه الأخطاء التي قد تكون لها عواقب حقوقية وخيمة مستقبلية على دول التحالف غير أن الاستمرار الحوثي لها بشكل مبالغ فيه غير بديهي ومن المحتمل جدا أن يكون الحوثيون بالغا في تقديم الضحايا وعدد الضحايا، كما لا يستبعد حسب بعض الأنباء أن بعض عمليات القصف تمت من قبل الصواريخ الحوثية عن هذه المناطق بشكل متزامن مع مرور طائرات قوات التحالف».

وشددت على ضرورة تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية من الأمم المتحدة ومن منظمات دولية تحظى باحترام كافة الأطراف، حتى لا تضيع الحقيقة بين ادعتا وقوع أخطاء فعلية من قبل قوات التحالف وبين توقعات بعكس ذلك من خلال ضربات حوثية أرضية لاستتارة المجتمع الدولي على دول التحالف

آلاف قرارات الفصل الجديدة وإلغاء لنتائج امتحانات الوظائف العامة

تركيا: الإفراج عن 38 ألف سجين لتكديس السجون بالانقلابيين والجيش يعاني من عجز في الطيارين

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أعلنت الحكومة التركية الإفراج عن 38 ألف سجين من معتقلاتها وذلك في محاولة للحد من تكديس السجون التي استقبلت آلاف المهتمين بالمشاركة في محاولة الانقلاب في منتصف الشهر الماضي، في الوقت الذي سمحت فيه هيئة الأركان العامة للطيارين السابقين والمفوضين بالعسود للوقوف الجوية لسد العجز في القوات الجوية التي اعتقلت مئات من منتسبيها عقب محاولة الانقلاب.

وزير العدل التركي بيك بوزداغ أعلن، الأربعاء، أنه سيتم إطلاق سراح حوالي 38 ألف شخص من السجون التركية، كمرحلة أولى، موضحا في تغريدة على حسابه على موقع تويتر أن القرار لا يعني العفو عن هؤلاء الأشخاص، وإنما يعني قضاهم خارج النقرة المنبئية من محكوميتهم. خارج السجن، تحت الرقابة العلية.

وقد يتوقع بمن ينطبق عليهم هذا القرار، قال بوزداغ أنه يشمل من حكم عليهم أو سيتم الحكم عليهم بتهمة

المشاركة في محاولة الانقلاب، وحسب نشر الرسوم، الذي نُشر في الجريدة الرسمية، فإن الطيارين الراغبين في العودة إلى صفوف القوات المسلحة، سيتم تبنيهم كجندي في حال استوفوا الشروط المطلوبة للتطبيق، ولم تجد الجهات المعنية في طلباتهم عوائق تمنع عودتهم، بشرط أن تقوم قيادة القوات الجوية بعرض الطلب على وزارة الدفاع، ومصادقة الأخيرة عليه.

كما تضمنت الرسوم الجديد إضافة بعض السواد المؤقت للقانون الناظم لعمل المدارس الجوية الحربية، بهدف سد احتياجات القوات المسلحة من الطيارين، حيث تستنكم المدارس الحربية الجوية من استقدام طلاب من الجامعات التي تشرط على تدريب وتأهيل الطيارين.

كما تضمنت الرسوم الجديد إضافة بعض السواد المؤقت للقانون الناظم لعمل المدارس الجوية الحربية، بهدف سد احتياجات القوات المسلحة من الطيارين، حيث تستنكم المدارس الحربية الجوية من استقدام طلاب من الجامعات التي تشرط على تدريب وتأهيل الطيارين.

بجزل الفين و692 موظفا عاما، بينهم عناصر من الشرطة والقوات المسلحة المهتمين بالانتماء إلى جامعة فتح الله غولن المتهم بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة منتصف الشهر الماضي.

ويتضمن الرسوم عزل ألفين و360 العاملین في المديرية العامة للامن، و136

أكد مواصلة الجزء السري لـ «برنامجنا النووي»

مستشار رئيس القضاء الإيراني: يجب أن نطور قدرتنا لصنع القنبلة الذرية خلال 48 ساعة

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

صرح مستشار رئيس السلطة القضائية الإيرانية للشؤون الدولية، محمد جواد اليرجاني وهو شقيق رئيسي القضاء ومجلس النواب، أنه يجب على الجمهورية الإسلامية أن تطور قدراتها النووية، حتى تتمكن من صنع القنبلة النووية خلال 48 ساعة، كما هو حال اليابان حاليا.

وشدد اليرجاني الذي وضع نظرية «إيران هي أم القنبلة الإسلامية» قبل سنوات، خلال حديثه الخاص مع وكالة تسنيم للأنباء التابعة للحرس الثوري، على أنه يجب أن تواصل إيران برنامجها النووي السري دون أي خوف وتحفظ، فضلا على استمرار الجزء العلني من البرنامج في هذا المجال.

وأوضح أن بعض الأجنحة في الولايات المتحدة الأمريكية تحطت لتعزيم الأزمة الاقتصادية في إيران وإصبال الأوضاع الاقتصادية إلى المستوى الذي سيؤدي إلى الانفجار، وأنها تريد أن تضع النظام الإيراني أمام

تحديات كبيرة وضغط مستمر، مضيفا أنه يتم ذلك من خلال العمل للالتفاف النووي» الذي سيقدم من دعم محور المقاومة.

وتكرن أن الشيء الذي يمنع الغرب من مهاجمة إيران أو أي دولة أخرى، هو القرارات التي تتلها طهران أو أي دولة أخرى، وأن الغربيين استنصروا أن الجمهورية الإسلامية بإمكانها أن تصنع القنبلة الذرية خلال شهرين وأقلهم ذلك كثيرا، ما يدفعهم إلى الجلوس على طاولة المفاوضات معها، مضيفا أن الدول الغربية استطاعت من خلال الاتفاق النووي أن تؤخر امتلاك النظام الإسلامي للقنبلة الذرية لفترة 3 سنوات، وأن هذا الأمر دفع الغرب بفتح ملفات أخرى ضد إيران، دون إلغاء العقوبات الاقتصادية.

وشدد مستشار رئيس السلطة القضائية الإيرانية للشؤون الدولية على أنه يجب على طهران أن تدشن برنامجا نوويا كبيرا، حيث يكون 30 إن المئة منه بشكل سري، بهدف تطوير القدرات النووية الإيرانية لامتلاك تقنية صنع القنبلة الذرية خلال 48 ساعة، كما فعلته اليابان، وشكك في نجاح سياسة حكومة الرئيس حسن

روحاني بالتعامل مع الغرب من خلال الاتفاق النووي، قائلا إن مواقف الرئيس روحاني كانت ضعيفة، وأنه لم يتخذ موقفا صارمة وحازمة أمام الغرب وعلى وجه الخصوص الولايات المتحدة، موضحا أن واشنطن استاءت بسبب هذه المواقف الضعيفة على طهران، وأنها تريد أن تلحظ إيران وتستنزفها.

وأكد أنه يجب على الحكومة الإيرانية أن تخرج من حالة الخوف من العقوبات الاقتصادية، وأن تقول للغرب وخاصة الأمريكان بأن الجمهورية الإسلامية لا تخشى العقوبات في أي حال من الأحوال.

ولفت النظر إلى أنه يجب عليهم أن يدشنوا منشآت أخرى سريعة مثل منشأة فوردو المثيرة للجدل، ردا على التهديدات النووية المتواصلة ضد إيران ومحاولته للفتح ملفات جديدة ضد النظام الإيراني.

وأوضح أن الغرب غير عذوان العقوبات فقط وأنه لم يلغها، وأن الولايات المتحدة بنت هيكلها عظيما لوصلة العقوبات ضد إيران، وأنها تحاول ابتزاز طهران وإرغامها على إعطاء امتيازات أكبر.

وقال إن إدارة باراك أوباما استنصت من الاتفاق النووي كثيرا، وأنها أضرت ببرنامج إيران النووي،

مسلمو فرنسا المعتدلون يريدون استعادة الشأن الإسلامي من يد المتطرفين

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

بدأ جيل جديد من مسلمي فرنسا يهتمون بتسيير الشأن الإسلامي، وهم ليسوا بدعاة دين أو أئمة بل من نخبة الهجرة المتخرطين في قطاعات هامة مثل التعليم الجامعي والطب ورؤساء شركات كبرى.

ويترأس هذا وبيد فرنسا في الخطوات الأولى لإرساء «إسلام فرنسي» أي يعتمد المؤسسات الفرنسية بدل مؤسسات من الخارج وخاص في تكوين الأئمة. وكانت البداية مع توقيع مجموعة من المثقفين والأطباء والحايمين المسلمين، وأغلبهم مغاربةيون بيانا في جريدة «لوجورنال دو ديماش»، نهاية الشهر الماضي، يطالبون فيه بضرورة الانخراط في تسيير الشأن الديني، ويكونون في الرسالة أنهم اعتبروا دائما الدين قضية خاصة بالإنسان في فرنسا، لكن توظيف وتعرض الإسلام وحضوره في النقاش السياسي يحتم عليهم الانخراط. ويرون أن هدفهم يتجلى في إنقاذ الإسلام من الطغاف والمتطرفين وإفضال مخططات إرهابية مثل داعش التي تهدف إلى تحقيق انقسام وسط المجتمع الفرنسي، والتسبب في مواجهات دينية، والعمل على توليد جيل الشباب نحو القيم الحقيقية للإسلام وهي قيم التسامح دون التحلي عن القيم الدينية.

وتتواصل جريدة لوموند في عددها الصادر أمس الأربعاء هذه الرسالة بتحليل في سلسلة من المقالات تؤكد رغبة الكثير من المسلمين بمن فيهم الذين لا يؤدون الشعارات الانخراط في التسيير الديني وعدم ترك الملف في يد المتطرفين. اختصاص الأئمة والجمعيات الإسلامية بل كل المسلمين الفرنسيين، وجاء في أكثر من تعليق: «مسئل الإسلام في فرنسا والذين يكون بالناس لا يجب أن يكون بالضرورة من جمعية إسلامية وصاحب لحية كتحه بل يمكن أن يكون حكاما أو استاذنا بلقي دروسا في المسجد بين الحق والأخرى»، ومن ضمن ما يتير الكثير من مسلمي فرنسا بل والغرب هو بحث وسائل الإعلام عن متدينين متطرفين وبمظاهر الهي الكثة للحديث باسم الدين بينما أغلبية مسلمي الغرب وخاصة في فرنسا أناس عاديون يتعاظمون للدين من باب المعتقد الخاص بهم، بعيدا عن الأجواء العامة، لكن الأمر الآن يتطلب تغيير الاستراتيجية لوقف التطرف وتصحیح أخطاء الدولة الفرنسية.

ومن ضمن مطلب هذه النخبة المسلمة معارضتها الفرسدية لقدم أئمة من الخارج، وبالتالي الرهان على تكوين الأئمة ورجال الدين في فرنسا. وتتقل لوموند عن أحد المسؤولين «مجتعنا هو فرنسا وليس المغرب العربي، وبالتالي لا يمكن استقدام الأئمة من الخارج للإشراف على الإسلام». في الوقت ذاته، تطالب بدراسات حقيقية لشأن الجالية الإسلامية تتجاوز المعتقد نحو الحياة العملية من شغل وتنظيم في المؤسسات ونظرة المجتمع الفرنسي السجيح للمسلمين الفرنسيين.

وتشير بعض الدراسات أن تصحيح صورة الإسلام في الغرب والرهان على تسيير إيجابي سيحدث عندما تتخرط الغالبية العامة من المسلمين وخاصة النخبة من مفكرين ومحاميين وأطباء وأساتذة وتجار في المساهمة في تسيير الشأن الإسلامي بعيدا عن هيمنة المتطرفين والجدل الذي تخلقه وسائل الإعلام متسببة في الصورة السلبية عن الإسلام.

ترامب يعدل فريق حملته ويتراجع في استطلاعات الرأي

■ واشنطن - أف: ف: عدل المرشح الجمهوري دونالد ترامب الذي تراجع شعبيته في استطلاعات الرأي، مجددا فريق حملته مستعيدا الإرباع الرجل الذي كان يحاول منذ أشهر «تسويق صورته كرئيس جمهوري».

وبات مستيقن بانون الذي كان يتولى رئاسة موقع «بيرتات نيوز» المحافظ مدبرا عاما، وجاء في بيان أنه وصف في مقال بأنه «المنشأر السياسي الأخطر في أمريكا».

وباتت الجمهورية تتراجع في استطلاعات الرأي، وعلميا أصبح هذان الشخصان أبرز مسؤولين في فريق ترامب.

وحافظ بول مانافورت الذي برز اسمه في الأيام الأخيرة للاشتباه في علاقته مع الرئيس الأوكراني السابق الأوالي روسيا بيكتور بوركوفايتش، على موقعه كـمسؤول، عن تنظيم الحملة لكن تهميشه بات أمرا واقعا، وكان أصبح الرجل القوي في الفريق في حزيران/يونيو عندما استغنى ترامب عن أول مدير لحملة كوري ليفاندوفسكي.

وقال ترامب في بيان «أعرف ستيف وكيلان منذ سنوات. إنهما في غاية الكفاءة وهدفهما دائما الفوز ويعرفان تحقيق ذلك»، وكانت صحيفة «بول ستريت جورنال» أول نشر فيها التعديل، وبحسب استطلاع للرأي أجريته قالت «ان بي سي نيوز» و«سورفي مونكي» ونشر الثلاثاء حصلت المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون على 43% من نوايا الأصوات مقابل 37% لترامب.

أطراف حكومية ترى أن التطرف بيئة مناسبة للإرهاب

بريطانيا تواجه تحديا قانونيا في التصدي للمتشددين على أراضيها

يعتقدوا أفكارا إسلامية محافظة معينة».

والمشكلة التي تواجه بريطانيا وغيرها من الحكومات الغربية هي ذاتها المشكلة التي تصارعا على تلك الحكومات منذ اعتداءات 11 سبتمبر/أيلول عام 2001 في الولايات المتحدة وتلخص في كيفية منع مواطنيها المشباه من الاتجاه للفكر المتشدد دون أن يبدو أنها تفرض رقابة على أصحاب الرأي الآخر.

فقد نشد آلاف المسلمين بينهم أكثر من 800 بريطاني الرهال من أوروبا إلى العراق وسوريا ليضمد كتيرون منهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية في حين أصبحت الهجمات الدامية الأخيرة في باريس وبروكسل ونيس وشاهدنا حيا على الخطر الذي يمثله بعض من أغرتهم قضية عنف الإسلاميين داخل بلادهم.

وتسلط الضوء من جديد على هذه المسألة بعد الكشف يوم الثلاثاء عن إدانة أنجم تشوودي الذي يعد من أبرز الدعاة الإسلاميين في بريطانيا بدعوة أتباعه لدعم تنظيم الدولة الإسلامية.

فقد أدين تشوودي الشهر الماضي رغم أن أنباء إدانته لم تنتشر إلا يوم الثلاثاء لتجنب التأثير على هيئة المحلفين في قضية أخرى، ووضعت هذه الإدانة نهاية لسنوات عديدة كان فيها زعيم منظمات محظورة، ونقابي تقديم للمحاكمة وذلك بالتدقيق في اختيار ما يدلي به من تعليقات على الملأ.

وأثار المنقودون الشكوك في السبب الذي جعل السلطات تستغرق فترة طويلة جدا في التحرك ضد شخص ظن على مدى عقدين من الزمان أحد المتطرفين البارزة في تيار

من هو المتطرف؟

وبالنسبة لن هم في موقع تيريزا ماي رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة فإن التصدي للتطرف يعني عدم التهاون بعد الآن مع من يرفضون القيم البريطانية من الديمقراطية وحرية التعبير والساواة وسيادة القانون.

وفي خطاب ألقته في شباط/فبراير الماضي قالت ماي التي ظلت تشغل منصب وزير الداخلية على مدى ست سنوات قبل أن تتولى رئاسة الحكومة «حيث لا يجد التطرف غير العنيف من نواجه»، فتتقت القيم التي تربط مجتمعنا معا».

وأضافت «لذلك ورغم أن التطرف لا يؤدي بالضرورة إلى العنف فإنه يخلق بيئة يمكن أن يسمن لتربطنا أن ينحوا فيها»، وكانت ماي إبان فترة شغل منصب وزير الداخلية مسؤولة عن وضع مشروع قانون لمكافحة التطرف يرفض حظرا على الأفراد أو الجماعات التي تعتبر متطرفة وخلق الأمان التي ينشط فيها المتشدون بما في ذلك المساجد.

ومع ذلك لا يوجد ما يتم عن التحرك في اتجاه إصدار هذا التشريع وقالت وزارة الداخلية إنه سيمصر «في الوقت المناسب»، وأحدى العقبات التي تقف في طريقه هي وضع تعريف لن هو التطرف وما هو التطرف.

وقالت نائبة حزب العمال المعارض هاريت هارمان رئيسة اللجنة البرلمانية المشتركة لحقوق الإنسان التي وضعت تقريرا ينتقد الحكومة في تموز/يوليو «إن تقديم تعريف واضح للتطرف مهمة معسيرة ولم تنتج الحكومة حتى الآن في إنجاح هذا الأمر».

خليب الكراهية

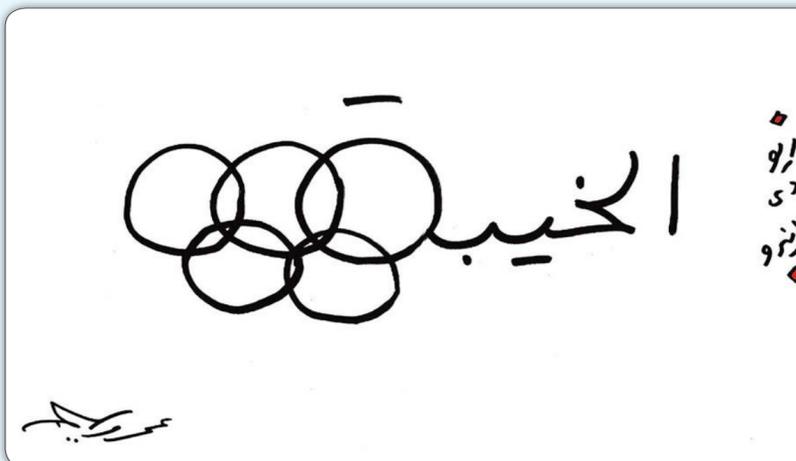
في ايلول/سبتمبر الماضي كان سلمان (30 عاما) الذي يدير منتدى على الانترنت باسم إسلام 21 من أوائل من سطخوا بعنفهم اللغوي الرامية لتضييق الخناق على المتطرفين ممن لا يلبغون للتعف وذلك بعد أن تحققت منه وحدة سرية مشكلة من إدارات حكومية مختلفة لتحليلات التطرف أنشئت لتحديد مصادر اللفق من الجماعات والأفراد.

وورد اسم هذا الناشط الحاصل على درجة الدكتوراه في الكيمياء الحيوية في بيان صحافي صدر عن مقر الحكومة في داوتنغ ستريت عن «خطباء الكراهية» باعتباره واحدا من

تنفيذ برنامج إصلاحات اقتصادية مكثف ستكون له آثار سلبية على الأوضاع الاجتماعية.. ومصر تسير للمنحدر السلطة التنفيذية خريجة مدارس الحكومة الفاشلة والبرلمان صوتها والمدافع عنها... والفساد آفة تأكل الأخضر واليابس

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا يزال الاهتمام الأكبر للمصريين، الذي عكسته الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 17 أغسطس/ آب، كما هو لم يتغير، وهو خطاب الرئيس عن القرارات الصعبة لإنقاذ الاقتصاد من السقوط، ومفاوضات الحكومة مع بعثة صندوق النقد الدولي، والارتفاعات الحادة في الأسعار، التي يلمسها كل مواطن ولا تحتاج إلى محرضين، والانخفاض في قيمة الجنيه المصري أمام الدولار. لدرجة أن زميلنا الرسام محمد عمر في مجلة «آخر ساعة» الحكومية ذهب للعلاج من حالة نفسية عند أحد الأطباء فوجد مريضاً يشكو للطبيب وهو يبكي: والجنيه يا ولداه يعملوه معدن يعملوه ورق يبرضه ما يجيبش ساندوتش فول. أما الطبيب فكان يجلس على الأرض ويبكي ويقول، ما تفكرينش فيهما عدا هذا الاهتمام المشترك للأغلبية، فقد توزعت الاهتمامات حسب مصالح كل فئة أو محافظة، فجماهير الأهالي لا يزالون غاضبين، وهاجم الأتراس أستاذ مختار التنش أثناء تدريب الفريق وجماهير الزمالك في حالة ابتهاج. ومرضى فيروس الكبد سعداء بعد إعلان وزارة الصحة أنها انتهت من علاج كل حالات الانتظار، وأنه يتم الآن علاج أي مريض في أي مصلحة أو شركة من داخلها، ومسؤولية هذه الجهات عن علاج العاملين فيها على نفقة الحكومة. وكثير من أسر طلاب المرحلة الثالثة الناجحين في الثانوية ينتظرون فتح مكاتب التنسيق، واهتمامات رجال الأعمال بمشروع قانون القيمة المضافة الذي يناقشه مجلس النواب وأهالي محافظة كفر الشيخ فزون بعد التوقيع على إنشاء منطقة استثمارية وصناعية وسكنية وميناء بحري على عشرة آلاف فدان تملكها وزارة الأوقاف، والتوقيع على المحافظ وزير الدولة للإنتاج الحربي ووزيرة الاستثمار، وأسناد تخطيط المشروع التشريعي استشارية دولية ودعوة المستثمرين للعمل. والملاحظ أنه سيكون للدولة وجود في المشروعات واجتماع الرئيس مع عدد من الوزراء والتشديد على استمرار في بناء العاصمة الإدارية الجديدة، أما أصحاب المنشآت السياحية والعاملون فيها فقد انتعشت آمالهم بعد التآك من عودة السياحة الروسية في شهر أكتوبر/تشرين الأول وكذلك البريطانية والألمانية. وإلى بعض مما عندنا..



طريقها لاتخاذ إجراءات مالية واقتصادية بالغة القسوة سيكون لها آثارها السلبية على محدودي الدخل وقطاعات كبيرة من المجتمع، بعد التوافق مع بعثة صندوق النقد الدولي بشأن القرض الذي تقاضت الحكومة للحصول عليه ويبلغ 12 مليار دولار، وعلى الرغم من رفض أغلب الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية المسار الحكومي الذي يسفر عن الإلزام في الديون من جهة ونظرها، والمطالبة بوقف الإجراءات الحكومية فوراً وعدم التوقيع على اتفاقية قرض صندوق النقد الدولي، مطالبين بتطبيق برنامج وطني بديل للإقراض الاقتصادي، إلا أن الحكومة مستمرة في النهج الذي اتخذته....

الفساد في الأرض

وإلى الفساد في البحر والبر، وبما أنه لم يتم حتى الآن الكشف عن فساد في البحر فإن الحديث كله عن فساد البر، ومنه التحقيق الذي نشرته «اليوم السابع» يوم الاثنين 17 ميلانيا الجميلة أسماء نصار وجاء فيه: «كشفت مصادر مسؤول في وزارة الموارد المائية والري أنه ستمت مخاطبة شرطة المسطحات المائية لتنفيذ المحضر رقم 179 لسنة 2014 بإزالة فيصلا أحمد محمود محمد نظيف، رئيس وزراء مصر الأسبق في قرية المرازيق في محافظة الجيزة، والمطلة على نهر النيل، وأوضح المصدر أن الفيضان نبع بالكامل داخل خط تهيؤ النهر، طبقاً لما ورد في خطاب معهد بحوث النيل، موضحاً أنه كان من المقرر إزالتها من قبل. إلا أن وزارة العدل خاطبت وزارة الري بعدم تنفيذ القرار لحين الفصل في المخاصمات القضائية بشأن التحفظ على ثروته، وصدر قرار منذ أيام برفع ممتلكات نظيف من الحراسة. من جانبه أكد المهندس صلاح عن رئيس قطاع حماية وتطوير نهر النيل في وزارة الري، أن القطع مستعد فوراً لإزالة أي مخالفة أياً كان موقعها، من دون النظر لاسم المخالف. إن كل حملات الإزالة التي يخفها القطاع تتم بعد دراسات أمنية تقوم بها وزارة الداخلية ممثلة في شرطة المسطحات المائية، ومن المعروف أن هناك رجال أعمال كبار تعادوا على نهر النيل وصدرت قرارات بالإنهاء من مدة ولم يتم تنفيذها، مثل المهندس الخان إن شاء الله».

عودة ذكريات انتفاضة 1977

ومن «الجمهورية» إلى «الشروق» عدد يوم الثلاثاء وزميلنا محمد عصمت وقوله في عسوده في الصفحة الرابعة «وراق» محذراً من ثورة شعبية ومهاجماً الرئيس بقوله: «من يستطيع الرئيس عبد الفتاح السيسي إقناع موبديه قبل معاوضه بان خضوله للحصول على قرض تبلغ قيمته 21 مليار دولار أكثر من نصفها من صندوق النقد الدولي، في الحل المتنازع الوحيد لواجهة زمامتنا الاقتصادية المتفائلة، إلا بعد تقديم شفاف حساب واضح وواقف لكل التصريحات التي أطلقها وكل السياسات التي انتهجها خلال العامين الماضيين، وهل هناك أخطأ حدثت؟ وكيف يمكن تداركها أو احتواء آثارها؟ وهل هناك طرق بديلة ينبغي الشروع فوراً في اتباعها قبل أن يحدث ما هو أسوأ؟ شروط الصندوق للحصول على القرض تستعمل كل فئات الطبقات الوسطى والفقرية على حافة الجوع الحقيقي، دون أي مبالغة، وهو أمر لا يبدو أن الرئيس وحكومته يدركون تداعياتها على زيادة رغبة الاحتجاجات الاجتماعية التي تعيد ذكريات انتفاضة 1977 إلى الذاكرة، التي أجبرت الرئيس أنور السادات على التراجع فوراً عن تطبيق وصايا الصندوق برفع الأسعار وتخفيض الدعم على بعض السلع الأساسية، وهو اختيار لن يكون سهلاً على الرئيس السيسي، بل ربما لا يكون مطروحاً من الأساس بعد كل الأسباب التي سردها حول أهمية القرض. ما يطعله الرئيس من التصريح أكثر من قدرته على الاحتمال ولا يوجد خطاب سياسي—والأقول برنامجاً سياسياً— يتشركهم بشكل ديمقراطي في اتخاذ هذه القرارات الاقتصادية الصعبة، برنامج التنشيط الذي يطرحه الحكومة سوف يواجه معارضة شعبية سيزداد بمرور الوقت، وربما لا يستطيع أحد التنكح بسوف تصير إليه هذه المعارضة ولكن كل المؤشرات تكاد تؤكد أن السلطة في مصر بخطاها السياسية الراهن لن تستطيع أن تتحمل بسهولة تداعيات الغضب الذي يتراكم في صدور ملايين المصريين، خاصة أن القرارات الأصعب لم يأت والتي يتراكم».

تقرير «الإيكونومست» عن خراب مصر

والى «أخبار» الثلاثاء أيضاً وزميلنا المحرر الاقتصادي جميل جورج، الذي أبدى إعجاباً في تقرير «الإيكونومست» عن خراب مصر، وقال عن اتفاق صندوق النقد الدولي: «والآن ماذا تقول الإيكونومست بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، الذي يعبر خير دليل على سلامة وقوة الاقتصاد المصري على التعافي؟ لقد جاءت شهادة الصندوق لتنتج أنني عشر مليار دولار لسد فجوات من الفجوة المالية ودعم الجنيه المصري في مواجهة الدولار، الاتفاق يفتح الباب أمام الاستثمارات الأجنبية ودعم احتياطي النقد الأجنبي، نعم لدينا مشكلة اقتصادية كبيرة معنى هذا أن مصر ستفلس، الدولة تتعامل مع المشكلة بشفاقة وبأسلوب علمي ولن يساهم في حلها الصندوق فحسب، بل سيساهم فيها القادرون الشرفاء للتخفيف منها على قدر قوتهم».

السياسي لم يفتح النوافذ وينظف البيت

وشاركتم في الهجوم في يوم الثلاثاء نفسه زميلتنا الجميلة في «المقال» منى ثابت بقولها: «ما أشبه حالنا الآن بحال قبرص قبل أن تستعيد حكومتها وعيها وتعترف بأخطائها وتستعمل مسارها وتنفذ برنامجاً وطنياً لإنقاذ اقتصادها، من دون إقتران صدق وصدق النقد والبنك الدولي، واستعادت قوتها أمورا أنه سيبدأ فوراً بفتح النوافذ لتنظيف البيت، أو لا يسد الدهايلز والسرديب بنفسها، بينما نحن نسير إلى المنحدر؟ لماذا فشلت الحكومة في إشغال قتل حماس الشباب للعمل والبناء والتضحية؟ لدينا ثروة بشرية جبارة ومصادر دخل طبيعية متعددة، متى ننحها الأولوية؟ لماذا نشعر بان السلطة التنفيذية هي خريجة مدارس الحكومة الفاشلة والبرلمان هو صوتها من والدافع عنها هي؟ ياريت يصدر قرار جمهوري بتشكيل لجان من كل اللي بيحكومنا، جيشاً وشرطة ومتخصصين، مهمتها ركوب التوك توك والمكرو باصات والوقوف في طوابير لجنة الجيش والتموين لترى وتفهم الشعب الحقيقي كلنا نرفض الفروض».

وضع الناس أمام حجم التحدي الحقيقي

أما مفاجأة يوم الثلاثاء فجاءت من «المقال» التي أيد فيها الثامن من محريها الدولة، الأول زميلنا معمر أمين وقوله: «من يقول حقيقة الموقف عليه أن يقول معنا كيف تخرج منه، لا تقل لي أن الدعم مشكلة فكنا نعرف أن الدعم مشكلة، لكن قل لي كيف تخرج البلد من هذه المشكلة مع المحافظة على الأمان والمساكس الاجتماعي؟ لا تقل لي أن ضعف الإنتاج مشكلة، ولكن قل لي ما السياسات التي تحفز الإنتاج؟ لا تقل لي الديون أصبحت في مستوى خطر، لكن قل لي كيف سنسد الديون ولا لنفقيها إلى عائق الأجيال اللاحقة؟ عندما يقول أي مسؤول تقدير الموقف للمواطنين فإنه يعرض الحقيقة أو لحة منها، لا يعرض على الناس كل الحقيقة عليه، وهو يعرض تقدير الموقف هذا أن يعرض معنا كيف تخرج منه، فاجتمع في حد ذاته لا يستطيع تنظيم نفسه بنفسه لكي يصدى لمشكلة، ولكنه بحاجة إلى إرادة لتخرجه مما هو فيه، ولكي تنجح الإدارة في هذه المهمة الصعبة يجب أن يقدم بنفسها بعد تقدير الموقف وعرض لحة من الحقيقة أن لدينا حلاً وهذا هو الحل، ويتطلب تنفيذ هذا وكذا، وإذا ارتضينا أسلوب الحقيقة العنصري الذي يهجم الناس أمام حجم التحدي الحقيقي فإننا بذلك نحفز الشعب ونستحضر معنوياتهم من أجل التغلب على التحدي بكل تعقيداته، وتفهم الشعب مجال واحد معين لكي يكون الأولوية التي يعرضها المسؤول على الشعب ويعرض معها الحصل ونطلب من الناس العمل معه بما يبذل لكي ينجح البلد كله، إن الرحلية ليست شرط بل قد تكون حسنة في زماننا هذا».

«خلي السيسي يجيني زي ما بجبه»

ومن المؤيدين والمعارضين لخطاب الرئيس ظهرت مجموعة من مؤيدي الرئيس أبدت مخاوفها مما يمكن أن يحدث بسبب القرارات الاقتصادية، منهم زميلنا محمود الكروسي رئيس التحرير التنفيذي لـ«الوطن» الذي قال يوم الاثنين الماضي في بوز «كرايج»: «أعرف رب أسرة ينتمي إلى الطبقة المتوسطة، وهو رجل مؤيد نظيف اليد واللسان، يحب البلد ويقدّر ظروفه موظف على مشارف الستين في مصلحة حكومية، راتبه الشهري ثلاثة آلاف جنيه تقريبا، ولديه من الأبناء خمسة، ضريبة الأزمة فوحت رأسه، لا سلف تنقى ولا قروض ولا هناك إرث أو عمل إضافي، وعجلة الإنفاق تلتهم راتبه في عشرة أيام، وبقية الشهر تدور على القاضي»، قال لي ودوم القهر تكوي شرايين عينيه: «الدم مريضه والبنيت الكبري مخلوبة ولا أعرف كيف أجيزها والصغرى تعمل في شركة خاصة وتشكو من تحرشات مديرها و«إغراءاته»، ولدان تخرجا ولا يجسدان فرصة عمل، والثالث في «ثانوي»، و«التهريت» دروس خصوصية، ثم تنهد وابتسم متأسبا: موظف المصلحة يقولون إنني «فقري»، ويحرضونني على مصيبة الله، قل لي يا أستاذ مش حضرتك بتحب السيسي؟ قلت: طبعا قال باب: «طب ما تخليه يجيني زي ما بجبه».

مصر الآن غير مصر الستينيات

والتخوف الثاني من محبي السيسي هو زميلنا وصديقنا محمد أمين، الذي قال يوم الاثنين أيضا في عسوده في «الوفد» (على عين) مخاطبا الرئيس: «سيسي الرئيس إدرس الأمور جدية ليست بطولية أنت تصتدي مرة واحدة، وليست بطولية أنت تعلن أنك لن تتردد في اتخاذ الإجراءات القاسية، عند ملايين عايشين على معاش الضمان الاجتماعي وغيرهم على إعانات الجمعيات الخيرية، عندك غيرهم عايشين على مرتبات تشبه مرتبات الضمؤون الاجتماعية، اعقلها وتوكل ليس عندك شعب يزرع حذو أول إلى الصحراء الواسعة ساعتها قد يأكل مما ينتجه، لا بد من تهئية التربة أولا، لا تخاطر يا ريس، مصر الآن غير مصر الستينيات، الناس غير الناس والمتريصون كثر والاعيون في الماء العكر أكثر من الهم على القلب، نعم أنت تحضى على الأجيال القادمة طب والأجيال الحالية دنيا إيه؟ لا تخاطر إدرس الخطوات المغيلة اشرك المجتمع معاك إعمل حواراً مجتمعياً ولا تنفرد بالقرار».

غياب الشفافية

أما منى مكرم عبيد فكان مقالها في «المصري اليوم» عدد يوم الثلاثاء عن غياب الشفافية قالت: «صحيح من الواضح للعيان أن الحكومة المصرية في

الانتماء الطائفي على حساب الانتماء الوطني

وتترك «الأهرام» وتوجه إلى «اليوم السابع» حيث صدقنا الكاتب والسياسي جمال أسعد عبد الملك يقول في مقاله في الصفحة العاشرة من المعسكر الذي حضره البابا تواضروس في أبو قير في الاستكبرية ونظمته وزارة الشباب مع الكنيسة وهاجم ذلك بقوله: «نجد أن الكنيسة والإسلام خاصة الإخوان، قد اعتمدا على المعسكرات الصيفية للشباب بهدف إعداد الشباب بقصد مزيد من الانتماء الطائفي والديني على حساب الانتماء الوطني، فهل هناك ثقافة وفرقة وتشرد أكثر من ذلك؟ وهنا لا نقبل لي أن هدف الكنيسة في هذا غير هدف الإخوان، أقول إن الهدف الذي أقصده لا يعنينا الاستراتيجيات النهائية لكل منهما هي ما تعيننا، والأهم أن السرا والهدف والنتيجة واحدة وهي الفرقة وخلق مجتمعات وانتماء موازية للدولة وعلى غرار المعسكرات الشاطئية التي كان يعقدها الإخوان وجدنا وزير الشباب يبلي دعوة البابا لحضور معسكر الشباب المسيحي يضم ألف شاب، فما هي النتائج المترتبة على هذه الممارسات الفاشلة، التي لا تترك قيمة الانتماء للوطن؟ أليس حضور الوزير يسرب إحساسا لدى الشباب القبطي أن مجتمع الكنيسة هو الأوزي الفعلي، بل الرسمي بخاتم الوزير للدولة؟ وهل نشاط الوزير مع الشباب هو تكريس الغرض الطائفي وإعطاء المؤسسات الدينية دوراً غير دورها الروحي وبدليا عن هذا؟ وهل هذا يصب في خلق توح وطني يقضي على الفرقة ويعمق المشاكل ويزيل الناح الطائفي؟ أم إن هذا تأكيد وتسليم بالفرز الطائفي وقسمة الوطن؟ وأين الحديث عن تفعيل مواد الدستور عن الدولة المدنية؟ ولماذا يتحدثون زورا عن الدولة المدنية وترفضونها وتمنحون تسوسون وتكرسون الدولة المدنية قولاً وفعلاً؟ هذه ممارسات لا تفيد الوطن ولا تخلق «توحدا» فلتعمل الدولة سريعا بضم وحتواء الانتماء لشبابها عن طريق وزاراتها ومؤسساتها لاحضانهم وترتيبهم حتى يكون الانتماء لصر وطن لكل المصريين».

البديل الواقية من المرفعات

ترهق أرواح الكثيرين

ويوم الثلاثاء أثار زميلنا وجدي زين الدين رئيس التحرير التنفيذي لـ«الوفد» قضية الأخطر من تعدي الكبار على نهر النيل وعدم اتخاذ إجراءات ضدهم حتى الآن، بل ومن قضية الفساد في صوامع القمح، قال وجدي: «أخيرا وبعد طول صبر صدرت القرارات اللازمة بإحالة من يثبت تورطهم في فساد عمليات شراء البديل الواقية من المرفعات الفاسدة، للتقاعد ومنع التعامل مع الشركة الأجنبية المنصبة وكتلاها من الشركات المصرية، وإخضاع هؤلاء للنقضي والتحقيق والتجريات اللازمة، تمهيدا لإعلان الإجراءات القانونية والقضائية. كنت على مدار فترة طويلة قد تحدثت في هذا المكان عن الفساد بالبدل الواقية من المرفعات التي كانت تنفجر في وجه الضباط أثناء إرتدائها، والمعروف أن رجال إدارات المرفعات كانوا قد تعرضوا إلى ما يشبه المنجحة أثناء إرتدائهم هذه البدل الفاسدة، بالإضافة إلى الكثير من المهام القتالية قد صرفت عليهم الدولة الكثير من الأموال من أجل الخارج للعلاج وتكلفت الدولة الملايين من الأموال النهبوية وتكاليف علاج المصابين، بالإضافة إلى إرتساق أرواح كثيرة، وكتبت مطالبا وزارة الداخلية بضرورة وقف استخدام هذه البدل الفاسدة وضرورة محاكمة مرتكبوا جرم شراء هذه البدل من الخارج، لأن هؤلاء الضباط الذين تم تدريبهم على المهام القتالية قد صرفت عليهم الدولة الكثير من الأموال من خلال عمليات التدريب المستمر».

لجنة تقصي حقائق القمح

ومن بدل المرفعات الفاسدة إلى قضية صوامع القمح وفيها من فساد وتحقيق زميلتنا الجميلة في «الأهرام» أميرة هزوم يوم الثلاثاء في الصفحة الثالثة وجاء فيه: «أكد النائب مجدي ملك رئيس لجنة تقصي حقائق القمح، المشكلة من مجلس النواب، على أن اللجنة لم ولن توجه أي اتهامات إلى أعضاء الحكومة، ولكنها توضح الحقائق أمام الرأي العام، ومن ثم إحالتها إلى النيابة العامة، لأنها صاحبة الحق الوحيد والأصيل في توجيه الاتهامات لن ترديد، ووفق التحقيقات التي تجريها في أي قضية من القضايا. إن اللجنة لا تملك أن توجه اتهامات جنائية لأي من وزراء الحكومة، وعلى رأسها وزير التموين خالد حنفي، ولكننا نملك توجيه الاتادات السياسية تجاه الأشخاص المتورطين في الفساد، فمثل هذه الخطوة ووراء الكوارث التي يشهدها قطاع التوزيع في مصر، مؤكدا على أن التقرير من المنتظر أن يتضمن مفاجات سبب تعرضها على الرأي العام قبل أن يتم تسليمها لرئيس المجلس الدكتور عبد العال، ومنتظر أن يكون يوم السبت المقبل ليتم وضعه بجدول أعمال جلسات الأسبوع المقبل».

فقراء الأقباط ضحايا الاضطهاد

وإلى أشقاتنا الأقباط وما يعانونه من مشاكل خاصة في بعض المحافظات خاصة المنيا، وتشكل مجموعة تضم مسلمين وأقباطا لوقف ما يتعرضون له وقال عنها يوم الثلاثاء زميلنا في «الأهرام»



«لو سالومة»... المرأة التي سحرت عظماء القرن العشرين

آية الأتاسي *

ماذا يجمع بين الفيلسوف فريدريك نيتشه والشاعر راينر ماريا ريلكة ورائد التحليل النفسي سيغموند فرويد؟ عدا عن كونهم من الشخصيات المؤثرة التي طبعت القرن العشرين، فهناك امرأة شبه منسية ارتبطت بهم جميعاً، إن كان عن طريق الحب أو الصداقة أو الزمالة، امرأة استثنائية لم ينصفها التاريخ فجاءت السنين وإمان متأخرة لتعيد لها حقها وتسلط الضوء على امرأة عاشت واحتكت بالكثير من المفكرين والفلاسفة، قرأت ودرست معهم، لكنها غالباً ما كانت تسرق قلوبهم ونفسي.

تلك المرأة هي لو أندرياس سالومة، المولودة سنة 1861 لو روسي وأم لثانية، ابنة وحنيدة على خمسة أولاد، استطاعت عن طموحها أن تتفوق على والدها والجدال الروسي، الذي شجعها على طرح الأسئلة ورفض المسلمات والتقاليد الجامدة. بكلمة «أنا» بدأت حياتها وعلاقتها بالأم والمجتمع الكنيسة والله، ولم تتوقف عن استخدامها طوال حياتها. حياة لو سالومة بكل مراحلها وصخبها، كانت عنواناً لفيلم ألماني يحمل اسمها من إخراج الألماني غوردو لا كوليزر بوست، التي قالت إنها عذرت بالصدفة وهي مراهقة على كتاب يحكي سير لو سالومة، وشكلت هذه المرأة، بالنسبة لها، قوة وملاذ من المرأة الحرة التي تكسر المحرمات وتقف فوق الأسوار والحدود، بل حتى فوق القيم التي كانت كوليزر بوست تصنع لأن تكون ابنة لزماننا المعاصر، فمن هي لو أندرياس سالومة؟

هذا ما يحاول الفيلم الإجابة عنه، فيأخذنا في رحلة استكشاف للكاتب الفيلسوف والمحللة النفسية، بعيداً عن كليشيهة «الملكة» أو «القاتلة المحووم»، فلو سالومة رغم جمالها لم تكن تمارس إغراء غير آراء ذكائها وعلمها وثقافتها. يبدأ الفيلم في عام 1933 بمشهد حرق كتب سيغموند فرويد على أيدي النازيين، على اعتبار التحليل النفسي علماً منبوذاً، لو مؤسسه يهودي، ثم منع لوسالومة وهي في مراحل عمرها الأخيرة من ممارسة عملها كمحللة نفسية وتلميذة لفرويد، ثم تعود معها في فلاش باك إلى الوراء وهي تلميذة تكافأ على الشاب فافية، الذي سيكون له في النهاية الفضل بالاحتفاظ بأوراق وكتب سالومة ونشرها بعد حرق مكتبها وموتها.

لو سالومة الطفلة لا تكف عن التقف فوق الأشجار واللعب خارج أسوار البيت المخصص عادة للغيات والعابهن، علاقتها بالله تبدو منذ البداية علاقة حوار لا خضوع، الخيبة الأولى تعيشها الطفلة حسبت تصورهما، عندما يخلف الله بوعد لها بالإبقاء على والدها إلى جانبها مدى الحياة. موت الأب ترافقه قطيعة مع السلطة الدينية ورفض سالومة لتعميدها في الكنيسة، ونراها في مشهد خروجها غاضبة من الكنيسة وهي في عمر السادسة عشرة واكضة تحت المطر الصيفي، تاركة الكنيسة وراءها وكأنها تتحرر من سلطة الدين وتتمدد بالبحر إلى الأبد. ثم تقرأ على بطاقة بريدياً ما كتبه لها والدها: «كوني أنت وحسب...» عبارة ظلت وفيه قلبها طوال حياتها، لم تسامح على حرقها كما لم تسامح على قناعها حينها وهي من قالت: «أنا وفيه الذكريات لا للبرشر».

علاقة سالومة بالرجال كانت غريبة ومعقدة، فقد استطاعت دائماً أن تتسرق قلوبهم بذكائها وجمالها، ولكنها كانت ترفض الارتباط بهم، وكان طلب يدها كفيلاً بأن تدبر ظهرا وتغادر، سيناويو تكسر كثيراً في حياتها مع رجال، أقل مما يقال عنهم إنهم استثنائيون، أولهم كان اللاهوتي البروتستانتي غيلوت، الذي تعلمت على يده وتعلمت الفلسفة

اليونانية وعلم اللاهوت، كانت تترجم على حذنه كطرفة وهو يقرأ لها عن أرسطو وكان قلبه يتمرجح معها، إلى أن طلبها للزواج عام 1880 بعد أن طلق حقاتيها وذهبت لدراسة الفلسفة في جامعة زيوريخ، الجامعة الوحيدة حينها التي تسمح للنساء بالدراسة فيها، وهناك بدأت لو سالومة مرحلة جديدة في حياتها، مرحلة مليئة بالبحث والأسئلة والقاشاش ومليئة بعلاقات أعتت شخصيتها على جميع الأصدقاء.

علاقتها بالفلاسفة فريدريك نيتشه ويول ريه:

بداية تعرف سالومة على الفيلسوف الشاب يول ريه، ونراهما معا في الفيلم في مشهد جميل، سالومة تقف فوق سور عال وتتحدى ريه لا يصاب بالدوار ويلحق بها، يحاول ريه ويقع أرضاً ثم يبلط يدها للزواج فترفضه، داعياً ريه لعلاقة صداقة ينسى فيها أنه رجل وهي امرأة، بعدها ريه أنه سيجاول صداقتها من دون أن ينشفي حقا من حبها، ثم يعرفها على صديقه الفيلسوف نيتشه، الذي يصيبه أيضاً سهم الحب من النظرة الأولى فيمسك يدها مرحياً ويقول: من أي نجم سقطنا هنا والتفتينا؟

وتبدأ بعدها علاقة صداقة وزمالة معقدة بين الثلاثة، رجان يعشقان امرأة واحدة وهي لا ترغب باكثر من علاقة تواصل فكري وروحي معهم... فيتجسد هذا في الفيلم عندما يذهب الثلاثة في رحلة نهرية بالقرب، وتعرض لهما سالومة علاقة صداقة ثلاثية، يتقاسمون فيها السكن والأفكار في مدينة باريس، ثم تفق لها حافة القارب وقبل أن تقف في الماء تقول: «دعونا نرى إن كانت الحواجز التي يضعها العالم في وجهنا، إن هي إلا خطوط طباشير»، فيبتسم نيتشه ويقول: هذه هي المرأة التي حملت

بها يوماً، نيتشه يطلب سالومة أيضاً للزواج ويحلم معها بأولاد عابرة، لكنها ترفض وتقول له: أنت تريد تغيير العالم أما أنا فأحلم بتغيير قدرتي وأريد أن أعيش حريتي حتى النهاية.

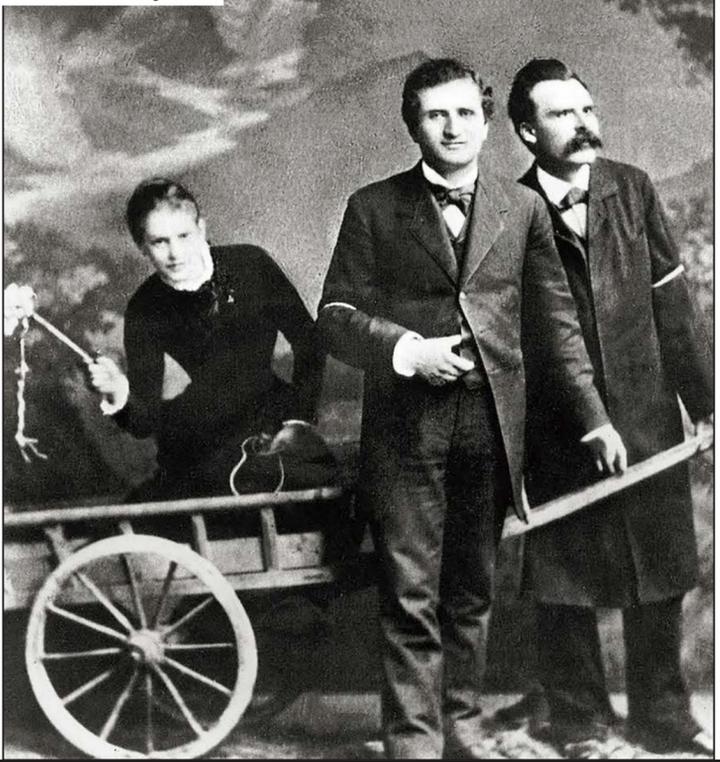
العلاقة الثلاثية بين سالومة ونيتشه وريه يخلدها الزمن في صورة شهيرة لهم، التقطت في استديو صغير في مدينة لوزان فيها تظهر سالومة وهي تجسر عربية، جيادها نيتشه وريه، وفي يدها سوط معلقة فيه وردة، واللفظة بكاملها أخرجها نيتشه، في تجسيد لحالة الاستلاب التي كان يشعر بها الفيلسوفان في حضرة سالومة، هي الصورة الفصحية أيضاً، التي التقطت عام 1882 وكُتبت مفاهيم السيطرة الذكورية رأساً على عقب، وهي أيضاً الصورة التي استعادها نيتشه بعد أن رفضته سالومة مرتين، فكتب قبل موته كتوع من تصفية الحساب: «عندما تذهب للمرأة لا تنسى أن تحمل السوط معك».

في مشهد آخر لسالومة مع نيتشه في الفيلم، يظهران معا وهما يتناقشان في الفلسفة اليونانية، نيتشه يحاول استمالتها شارحاً لها المبدأ الديونوسيوسي في إشارة إليه الخمر والرغبة والنشوة عند الإغريق، داعياً إياها إلى تعجب الجسد وشهوته، فترد بأنها من أتباع المذهب الأبولوجي إله الشمس والشعر والموسيقى، حيث تواصل نيتشه في مواجهة الخيرة، يعترف نيتشه في ما بعد أنها الأنثى الأولى التي لم يستطع امتلاكها أبداً، وتعترف في قيمته فكليسوف وكتبت عنه بعد وفاته كتاباً تحلل فيه شخصية الفيلسوف فيما ينشبه التحليل النفسي قبل أن يولد مفهوم التحليل النفسي ذاته. الخيرة تبرز الصداقة بينهما في ما بعد، ولكن تبقى سالومة المرأة التي أحبها نيتشه بجنون وتحت تأثير خيبته

علاقتها بالشاعر راينر ماريا ريلكة: ريلكة كان شاعراً مغفوراً ويصغرها خمس عشرة سنة عندما ملاقتها أول مرة، لم يتوقف الشباب عن علاقتها وكتابة الشعر له، أما هي فقد جذبت إليه الجانب الرقيق والأثوي في شخصيته، فاستسلمت للحب، ضاربة عرض الحائط كل كلامها السابق عن التحرر من الطاقة الجنسية تشترط أساسي لتحرر الطاقة الفكرية.

فعب ريلكة اكتشف أن الاستسلام للحب والذلة، كغلب بتحير كل الطاقات الفكرية والمكبوتة لديها، عن ليلتها

من اليسار إلى اليمين لورا أندرياس سالومة مع فريدريك نيتشه ويول ريه



بورتريهات المغربي رشيد عاقل: اللعب بالضوء والنظ

عز الدين بوركة *

يقال إن فن البورتريه هو سليل الجوكاندا، إذ يرجع المؤرخون ميلاد هذا الفن إلى زمن بداية النهضة، خاصة مع تلك الوجة الشهيرة لدافينشي، إلا أن الأماهير والأبحاث الأنتروبولوجية تؤكد أن لهذا الفن تاريخ ضارب في القدم، إذ يرجع ظهوره مع إنسان الكهف وما يسميه على جدران الكهوف، بينما تحت الإنسان لألته وروسا (بورتريهات) يعبدان (متقال نفريتيي مثالا).

يندرج فن البورتريه ضمن المدرسة الواقعية، هذه الأخيرة التي جعلت للجسد مكانة عليا ومهمة، بل تحت به إلى التسمائي في أعلى درجاته، وفي المغرب، منذ مدة ليست بعيدة، ظهر على السطح حوار بارز ومهم حول الجسد باعتباره مكوناً ثقافياً، هذا الحوار الذي سينتج عنه حراك مهم داخل المجتمع المغربي الذي يخضع بين الحفاظة والتحرر، الجسد الذي يحضر في المعتقد الديني كشيء يعنى الإظهار أو تعريته، مسخلاق وسط المحسب الفني المغربي سجلاً عميقاً، بين منتصر ومتنكب، مما يسبجل الفنانين الغاربة يعالجون مواضيعه بأشكال مختلفة، يأتي فن البورتريه جزء مهم من بينها، فنانون ليسوا أكثر ولا أقله هم الذين اهتموا بهذه المدرسة الفنية وتألقوا فيها، رشيد عاقل أحدهم، هذا الفنان الذي اتخذ هذا التيار وسيلة لتشكيل شخصوه وعوالمه التي تنبعث من هواجسه وأحاسيسه ودواخله.

إن فن الرسم عند رشيد عاقل ليس تمثيلاً لشيء محدد، مضبوط، بل ما هو إلا سيورة متراشة لقصص تراكم فيما بينها مشكلة أقصوه أكبر تتزايد شخصوها ومكياتها وأحداثها التي تنتكف داخل حيز القماشية، شخصيات رشيد عاقل أو بورتريهات مكررة تحتل المساحة الأكبر للوحة لديه، تتنوع من وجوه ذكورية وأنثوية، قد تتشابه أحياناً، تتوسطها رموز تعبيرية تحيل إلى الأحاسيس الخلائقية للكائن، وما يفرق بينها سؤو اللون، واللعب الباهر بالضوء والنظ، هذا

اللعب الذي لا يفارق الأعمال كلها عند هذا الفنان، ويحضر داخل المنجز عند هذا التشكيلي تعبيراً عن تلك الثنائية الأبدية الماطرة للكائن، الأ وهي الخير والشر.

والخير والشر عنوان لأشياء عدة، بل إنه أساس الأساطير الكثيرة وجيل البيانات في العالم، فنند الأزل والإنسان يطارده السؤال الأخلاقي حول فعل الشر وفعل الخير، وما هو إلا بحث عن إجابة حول وجوده والغاية منه، بل إنه سؤال ظل عصياً على الإجابة لحد الوقت هذا، رغم ما ترتب عنه من قيام حضارات إنسانية عدة.

تعددت إلى الرسم لدى رشيد عاقل، يحق لنا أن نتساءل كما تسأل سابقاً جيل دولوز ذات يوم وهو يتحدث عن فن الرسم عند بيكن، هل يرسم رشيد عاقل ما رؤوساً؟ إنه - وكما يحق لنا تأكيد ذلك - يرسم رؤوساً، كما نذهب دولوز متحدثاً عن رسومات بيكن، فرشيد عاقل يجعل من الجزء الأسمي في النصف الأفلاطوني للإنسان همه وشغله الشاغل، كاني به الفنان والحالة هذه، يحاول أن يضعنا أمام تساؤلات تطرحها تلك الوجة التي يجيبكيا بألوانه المتباينة بين القامة والضوء، وجوه بملامح باهتة وخافتة، بل إنها تتقارب لتشابه في بعضها خطوط مميحا وجهه، كأنه يعيد تشكيل نفسه أمام مرآة اللون.

هذا ما يجعلنا نصرح بأن ما يقوم به رشيد عاقل برسم ما هو إلا إعادة تركيب الذات وتشكيلها، عبر مرآة نفسه، إنه بهذا يعيد رسم ذاته عبر استحضار مسائل يقارب أن يصير سيمولوكر ذاتياً داخل حيز خاص ومفرد بالفنان، والسيمولوكر ذاتياً إن كان يعني تلك الشخص المشوهة عن عالم المثل، فهذا ما يبتغيه رشيد عاقل وهو يتخذ من أساليب فن التشبيه - واقعي، منطلقاً له، يعالج به شخصوه، عبر التلاعب بالألوان وقلم الرصاص الذي لا يفارقه، إنه إن سؤال الذات ذلك الذي تنتاشه شخص فناناً هذا، تلك التي وإن كانت ثابتة وليست في حراك إلا أنها تتراقص عبر موسيقى روحانية تخلفها الألوان المركبة لها، إنه بالتالي يعالج ثنائية «ما هو داخل» و«ما هو خارج»، أي والقولة هذه إنه يعيد طرح أسئلة الإنسان الأبدية التي تسكنه والتي تأتي ثنائية الشر والخير من بينها وأهمها، لها ما من أهمية.

إن العمل الفني إذن لدى رشيد عاقل هو الذات والموضوع على حد سواء، ما دام كما سبق وأكدنا أنه وما يقوم به ليس سوى إعادة تركيب ذاته عبر مرآتها فوق الحيز المكاني للوحة، وعبر ما يميزه من ألوان وخطوط ومنعرجات تشكل وجوها تتشابه إلى حد ما وتختلف في عمقها عبر ما يلعب به من ضوء ونظ، لعب يثبت الواقع بما فيه من نغوت



الحزيرانية الأولى معاً كتب ريلكة بما معناه:

ربيع الربيع أنت أنت مطر الصيف أنت ليلة حزيران تلك بألف طريق وطريق ولا أحد وطاها قبلي أنا الآن قبلك...

تغير شعر ريلكة بعد علاقته بلو سالومة وتغير اسمه أيضاً، فهي من اختارت له اسم راينر بدل رينهيه، تمنح الاسم وصاحبه نكهة ذكورية، أما نهاية العلاقة الغرامية فقد كانت بعد أربع سنوات عندما طلبها ريلكة للزواج وأخبرها أنه لا يستطيع الحياة من دونها، وأنه يريد أن يصحبها كياناً واحداً، فما كان منها إلا أن حرمت حقاتيها وودعه قاتلة: أنت لا تستطيع التفنن إلا عني وأنا لا أستطيع التفنن معك، وهكذا انتهى الحب بينهما ليضع المجال حبه لها بالكتابة عنها لإبزارة الطبيب النفسي كما نصحتة يوماً.

عن علاقتها بريلكة قال فرويد: إنه كان يبحث فيها عن الأم والابن معا، أما فرويد فكان آخر محضات حياتها حيث تروي أول امرأة تلمتت في يده. علاقتها برائد التحليل النفسي سيغموند فرويد:

فرويد كان الرجل الوحيد الذي لم يقع فأسنسلت للحب، ضاربة عرض الحائط كل كلامها السابق عن التحرر من الطاقة الجنسية تشترط أساسي لتحرر الطاقة الفكرية.

فعب ريلكة اكتشف أن الاستسلام للحب والذلة، كغلب بتحير كل الطاقات الفكرية والمكبوتة لديها، عن ليلتها

ينتهي الفيلم بوجه لو سالومة المتخض في السبعين، وهي تقول: «الحياة لا تتحرك السعادة بسهولة، إذا أردت الحياة كما تشاء، فليكن الاستياء عليها بكل قوتك...» وهكذا عاشت كما حلمت، واستولت على الحياة كما أزدت، كما استولت على قلوب كل من رآها، ولم تكن وفيه إلا لهوسها المطلق بالبحرية. عندما انتهى الفيلم وأضيت صالة السينما بدأ الجميع وكانهم مصابون بمس على لعة امرأة لا تشبه إلا نفسها، بسعدت في قلبها العاشق حيا، ولكن الأكيد أنه سحر امرأة لا تقاوم، وكما قال عنها أحد تلامذة فرويد: كانت تبدأ علاقة برجل ما، وبعد تسعة أشهر يكتب الرجل كتاباً... وكانها كانت امرأة تولد أفكاراً لا أظلالاً.

* كاتبة سورية

رحلة حنا دياب الماروني الحلبي إلى بلاط لويس الرابع عشر



أحمد بيضون *

ليس انسياقاً مع عصبية ما بل لروماً لطبيعية الأمور أن نعتبر نشرة ترجمة فرنسية رائعة الصنع لمخطوط عربي نفيس محفوظ في الغاتيكان قبل نشر المخطوط بلغته الأصلية أمراً مؤسفاً... وليس صرفاً للنظر عمّا يكشفه هذا الأمر من خلل في حركتي البحث والنشر العربيتين إن نشيد بروعة الترجمة الفرنسية وبجهد التحقيق الجليل الذي ترك بصمات ظاهرة جداً في النصّ وفي الحواشي فضلاً عن التقديم.

الكتاب الذي لا يزال أصله العربي ينظر من ينشره كتاب رحلة. هو يروي الرحلة التي قام بها شاب يدعى حنا دياب من موارنة حلب إلى باريس ابتداء من أوائل عام 1707 وكان معظمها بحرياً، ولكن تخلّطها مراحل برية. وهو يروي بعد أخبار إقامته الطويلة نسبياً في باريس، تفاصيل رحلة العودة إلى حلب أيضاً، وهي لا تقلّ زاداً بالمشقّات والأخطار عن رحلة الذهاب. وقد طالت الرحلاتان وما بينهما ثلاث سنوات وأشهرًا فلم يحط هذا الشاب رحاله مجدداً في موطنه من سنة 1710...

وهو قد باشر هذه الرحلة بعد عزوفه، وهو المؤمن التقى، عن اختبار قصير للحياة الرهبانية في دير من أديرة الشمال اللبناني، رحل مخالفاً إرادة أخيه الأكبر بصحية «مسافر ملكي» معروف من فرنسا هو بول لوكا، وكان الأخير قد أنهى رحلته الثانية إلى سوريا. هذا «المسافر» المنتدب بموجب مرسوم ملكي «فؤمان» من «سلطان بلاد فرنسا» بلغة حنا دياب) كان مكلفاً أن يجوب البلاد ويشترى مخطوطات قديمة وعملات ومجوهرات وحقارة كريمة لخزانة الكتب الملكية وخزانة الملك الأخرى، وهو معروف جداً لتدوينه وقائع رحلاته الشلات وصدور كتب ثلاثة أوصلتها إلىنا. وهو يبدئ الثمينة حالة تصعيدية لحركة الاستشراق الفرنسية، ويعطي ثاني الكتب المشار إليها - في ما يعطيه - وقائع رحلة الذهاب التي يقبها علينا مخطوط حنا دياب، ولكن ناشري الترجمة يؤهون بكثرة الفوارق بين الروايتين.

يوحي ختام المخطوط الذي نحن بصدده أنه وُضع بعد نيف وخمسين سنة من عودة صاحبه إلى حلب، وكان الرجل قد بلغ الخامسة والسبعين عند وضعه. ويعمل محقق الكتاب برنار هيبيرجيه إلى التعويل على قوة الذاكرة الشرفية ودرزيتها، في ذلك الزمان وبعده، لتفسير الدقة المنهلة التي يقسم بها وصف حنا دياب مشاهداته ورواياته لوقائع عامة وخاصة خبئها أو قبل إليه خبئها في أثناء رحلته. ويخيل إلينا أن من الحال أن يكون هذا الكتاب الذي تصف مقدّمة الترجمة لغته بالعربية المتوسّطة بين العامية والفصحى ثمرة الذكرة وحدها أنتجت بعد هذه المدّة المديدة من التصرام الوقائع، ولا يبدو لنا ممكناً استبعاد الاعتماد في وضعه على مادّة دوتت أو لا بأول بانتظام أو بغير انتظام في خلال الرحلة، وهو ما كان يفعله بول لوكا، «معلم» حنا دياب، إذ كان يزون كل ليلة - بشهادة حنا - وقائع يومه ومشاهداته... ولكنّه لم يكن، في نهاية المطاف، «مؤلف» الكتب المطبوعة التي أوصلت إلينا أخبار رحلاته، وليس يستبعد أن يكون حنا دياب قد أشار إلى مادته الأولى تلك - إن كانت قد وُجِدَت - في الأوراق القليلة المقفودة من مخطوطته، وهي الأوراق الأولى، وفي كل حال، نتوه مقدّمة الترجمة بعيد هذا الرواية الذي «لا يتشكّل له غبار» من الخلفيّة البلاغية التي أضرت كثيراً بكتب رحلات أخرى إذ ضربت حجاباً بين النصّ وما يروي أو يصف.

انطوت رحلة حنا دياب الشائفة في الذهاب والإياب على مراحل ومحطات وفيرة العدد جداً، محطات قبرصية ومصرية، ليبية وتونسية، إيطالية وفرنسية... في طريق الذهاب، ومحطات فرنسية وأناضولية وسورية فضلاً عن التعرّيج غير المتوقع على إسطنبول عند الإياب إلى حلب. وفضلاً عن الإقامة الطويلة في باريس وكانت هذه مقصد رحلة الذهاب وقد حمل خلالها حنا في حضرة «الملك الشمس» ونجا من صقاع عام 1709 القائل من الوباء وشاهد في أثناءها ما شاهد، وسمع ما سمع... وفضلاً عن الإقامة في إسطنبول وقد حظي فيها الشارب، مثلاً، بمشاهدة السلطان يدشن سفن بحريته الجديدة... وفضلاً عمّا تخلّل هاتين الإقامةتين من حوادث متنوّعة أخرى برويها حنا بتفصيل مغرق أحياناً، لم تكن أي من المحطات الأخرى ولا من المراحل البحرية أو البرية تعبر بلا مشاهدات أو حوادث يدهمها حنا مسألة التسجيل. فقد كانت ضرورات السفر البري وكذلك انتظار الإبحار يستكثران من المحطات ويظيلان الإقامة في كل منها، إن لم يكن لشيء فلاتنتظار الريح المواتية أو احتمال خلو الطريق البرية من قطعها أو البحرية من القراصنة. إلخ.

ولا تتسع هذه العجالة للتخصيص ما يعرضه حنا دياب في 400 صفحة مطبوعة. وكيف تتسع وهو يوشك أن يفصل ما تناوله من وجبات مميزة واحدة واحدة ويصف أزياء أصناف كثيرة من الناس يتقاصمها ويتوقفاً ملياً عند معالم المدن وتصميم البيوت والقصور ورياضها ويقصّ وقائع الإقامة في هذا النزل أو ذاك ويذكر أوصافه ويستعيد حوارات لا تحصى جرت بينه وبين أناس كثيرين، إلخ. وهو يذكر نشاط معلمه بول لوكا خبيراً في الكتب والمجوهرات والعملات وطيبياً أيضاً ويذكر ما آلت إليه علاقته به بعدما تعلم منه من العلم وعن ذلك أُوليات طيبة انتفع بها (بإلهاهم متذكّر لا ينسى ذكره من الله والسيدة المسترارة ومن ملاكه الحارس...). عندما عمد إلى انتحال صفة «الطبيب الإفرنجي» أثناء رحلة الإياب، ويطلعنا حنا على حياة البحر وأوصاف السفن وظروف السفر عليها في أيامه وعلى كيفية مواجهة القراصنة والخطوط في التلمص منهم. ويطلعنا على تنظيم السفر البري ولوازمه وأخطاره، إلخ. ولا ننس وصوله إلى قصر لويس الرابع عشر وروايته ما أتصل إلى علمه من أخبار الملك وحواشيه وإقامه على أخذ المشعدين بأن الملك، بدسوى خملّه عنه، وهو ما لم يكن يجرو وزير على الإقدام عليه بلا أمر من صاحب الجلالة الذي قبل بادره حنا ولم يأمره بعقوبة. ولا ننس دخول حنا قصر الملك في فوساي مرة أخرى منتعقاً بخنجر، وهو ما أطار لبّ «المعلم» لوكا العارف بما يمكن أن جرّه هذه الصماعة إلخ.

يقبى أن نذكر أنطوان غالان و«الف ليلة وليلة»، التقى حنا دياب في باريس هذا الرجل الذي يصفه به العجوز، وكان يعمل في ترجمة قبض لها أن تدخل التاريخ لكتاب «الف ليلة وليلة»، يقول حنا بإيجاز شديد ما مفاده أن الرجل كانت تعوزه بعض «اللبيالي» وكان حنا يعرفها فحماها له. على أن التحقيق في الأمر يظهر أن هذه «اللبيالي» كانت لا تقل عن 16 من الحكايات أثبت غالان من 12 بينها في ترجمته. ومن بين ما أخذه المترجم عن الشاب الحلبي بعض من أشهر حكايات الكتاب ومنها حكاية علاء الدين وحكاية علي بابا، وما يجعل الأمر أشدّ إثارة أننا لا ننع على أثر لهذه الحكايات في مخطوطات «اللبيالي» التي ترقى إلى عهد سابق لنشر ترجمة غالان. عليه، ذهب غير واحد من دراسي «اللبيالي» إلى الفرضية القائلة بأن غالان هو من أضاف هذه الحكايات كلها على الكتاب وأنها إنما نقلت إلى العربية عن ترجمته.

غالان أي حنا دياب؛ ذلك ما يتبيّن من الكتاب الذي بين أيدينا. ويذهب برنار هيبيرجيه إلى أن فن حكاية علاء الدين، مثلاً، عناصر قد تكون مستقاة من سيرة حنا دياب من قبل ما يعرفه به غالان الذي لا يذكر حنا إلا في كتاب مذكرات لم يكن معداً للنشر. وهو قد حاول أن يتدبّر للشباب وظيفة «مسافر ملكي» مماثلة لوظيفة معلمه لوكا، وذلك لبعده عن القسم العربي من خزانة الكتب الملكية وهو الذي كان لوكا قد وعده بوظيفة فيه. ولكن هذا الأخير الذي رأى وظيفته مهددة من جهة خادمه أحبط مسعى غالان للحصول على فرمان لحنا وهذا بعد أن كان الشاب قد أصبح في مرسيليا جاهزاً للإبحار... هكذا وقع حنا ضحية مؤامرتين متقاطعتين الزمته بالعودة إلى بلاده.

أصبح غير مستحسن، من بعد، ولا جازئ أن ينشر الأصل العربي لرحلة حنا دياب من غير إفاة شاملة من جهد التحقيق الضخم الذي صاحب الترجمة الفرنسية. فقد أضاف ثلاثي الترجمة والتحقيق باو لا فهمي تيبيري وبران هيبيرجيه وجيروم لنتان إلى علمهم وكفاءتهم الضافين معرفة آخرين كثيرين استفقوهم في نقاط كثيرة يعينها وشكروا المه إمدادهم بما أصبح مادّة لهذه الحاشية أو تلك. وقد صحت الحواشي والمقدمة هفوات كثيرة وقع فيها حنا نفسه وفشرت ما غمض من عباراته ودققت في هويّات أشخاص ذكرهم عرضاً وفي وقائع أشار إليها. لا بد إذن من نشر الأصل العربي لرحلة حنا دياب ولا بد أيضاً من الاتفاق مع أصحاب الترجمة الفرنسية ومع ناشرهم (سندباد - أكت سود) على صيغة تأذن لأصل أن يفيد من مزاي الترجمة. وما يبدو أنه حصل في ما مضى لكتاب «الف ليلة وليلة» نفسه بغضل حنا دياب وأنطوان غالان.

* كاتب لبناني



من أعمال الفنان



من أعمال الفنان

قالت إن منة شلبي وباسم سمرة وبيومي فؤاد نجوم ليلي علوي سعيدة جدا بنجاح «هي ودافنشي»



أنها منظمة في ممارسة الرياضة، مما جعلها تفقد جزءا كبيرا من وزنها، كما أنها سعيدة جدا برود الفعل على مظهرها الجديد. وعبرت عن سعادتها بالعمل مع المخرج يسري نصر الله وفريق عمل فيلم «الماء والخضرة والوجه الحسن»، مشيدة بتعاونها مع منة شلبي وباسم سمرة، وقالت إن تعاونها مع الفنان باسم سمرة في العديد من الأعمال نظراً لتفهمه الكبير والعلاقة الطيبة بينهما.

وعن الفنانة منة شلبي قالت إنهما تعاونتا سابقاً في فيلم «حب السحابة»، ووصفتها بالنجمة السينمائية، وأضافت كانت العلاقة رائعة بيننا أثناء تصوير مشاهد الفيلم، وكشفت عن أنها عقدت ندوة على هامش مشاركة فيلمها «الماء والخضرة والوجه الحسن» في مهرجان «لوكارنو» السينمائي الدولي في سويسرا والذي شهد العرض الأول للفيلم في مسابقته الرسمية، حيث عبر جمهور المهرجان عن إعجابهم بالفيلم خلال الندوة.

وأضافت: «الأول مرة صالة الندوة تكون ممتلئة بحوالي 600 ناقد وصحافي، وسط إشادة كبيرة بالفيلم، ثم حضرنا بعد ذلك العرض الخاص بالفيلم مع الجمهور من جميع جنسيات العالم، لدرجة أن مسؤولين من مهرجانات الفلمين وكوريا السينمائية انضموا جداً مع الفيلم وطلبوا من المخرج عرضه في مهرجانات أخرى»، وأشارت إلى أن الفيلم سيشارك في مهرجان تورونتو الذي ستعقد فيه ندوة خاصة به، وأضافت: «الماء والخضرة والوجه الحسن» الذي مثل مصر في مهرجان «لوكارنو» السينمائي الدولي في سويسرا.

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت الفنانة ليلي علوي إن مشهد المرافعة في مسلسل «هي ودافنشي» من أصعب المشاهد في المسلسل، حيث أنها لم تتخيل نفسها أبداً أن تقدم شخصية محامية وتقوم بالرافعة بالحكمة، وأضافت خلال استضافتها في برنامج «بوضوح» مع عمرو الليثي، إن من أفضل المشاهد لها في المسلسل هو أول لقاء لها مع دافنشي الذي قام بدوره الفنان خالد الصاوي، وأكدت: «بذلت مجهوداً كبيراً من إخراج وتصوير وتجميل حتى يخرج بهذه الصورة».

وأوضحت أنها لم تقم بدور محامية من قبل وأنها لم تكن تتوقع أن تقوم بدور المحامية لأنها مهنة صعبة جداً، فهي لم تدخل محكمة من قبل، والمؤلف محمد الحناوي هو ما من قام بتدريبها على أسلوب مرافعة المحامين في المحكمة، وأشارت إلى أن الشخصية مكتوبة جيداً وهو ما ساعدها على أدائها، كما أشادت بالفنان بيومي فؤاد الذي قدم دور ضابط بمسلسل «هي ودافنشي» وكذلك الحال في معظم أدواره فهو ممثل متميز ووجهة التحية له ولباني فريق العمل في.

وخلال البرنامج وجه الإعلامي عمرو الليثي سؤالاً إلى الفنانة هل تعيش قصة حب حالياً، فأجابت بالإسماة نفي، وأكدت أنه لا توجد حالياً قصة حب وتمتد إلى ما هي حبيها، جميل وأسمر، بليتشو، وسعادة، وأنا أعيش حالة سعيدة. وعن سر الإطالة الجديدة لها حتى من قبل المسلسل أوضحت أنها لم تقم بأي شيء سوى اتباع نظام غذائي صحي، وأضافت أنها لم تجر أي عمليات تجميل وأن مظهرها طبيعي جداً، كما



لقطات من المهرجان



اختتام فعاليات مهرجان أحواش الوطني للفنون في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

اختتمت فعاليات الدورة الخامسة للمهرجان الوطني للفنون أحواش في مدينة ورزازات/ جنوب المغرب، الذي تسهر على تنظيمه وزارة الثقافة المغربية بمناسبة احتفالات المغرب بعداد من الأعياد الوطنية.

وعلى مدى ثلاثة أيام كانت للمهرجان لقاءات وأجواء فنية وثقافية في فضاء «قصة تاوريرت» كعالم تاريخي شاهد على إيقاعات وقصص متجانسة لأكثر من 19 فرقة فلكلورية أنت هذا الفضاء بمشاركاتها الفنية مجسدة لنغمات أحواش الأصلية على شكل رقص جماعي يشكّل احتفالي تعبيراً عن فرح جماعي متمرس في أداء فنون أحواش، وفنون ترانثية أخرى تجسد جانباً من المنظومة الفنية التراثية المغربية، حيث اجتمعت رقصات «هاياض» و «أهنقا» .. أدتها فرق محلية كفرقة أحواش سيدي داود وتاوريرت وأخرى قادمة من مختلف أنحاء المغرب كفرقة أحواش إيمتانتوت وأحواش تسينت.

وأكد المدير الجهوي للثقافة لحسن الشرفي، أن تنظيم هذا الدورة يأتي في سياق الجهود المتقدمة التي أطلقت لإبراز أهمية الثقافة والسياحة كرافعة للتنمية المستدامة وضروة الحفاظ على هذا التراث الغني الذي يعتبر قيمة مضافة للتنمية الجهوية. ونجح المنظمون من خلال المهرجان في ترسيخ المكانة السياحية التي تتميز بها مدينة ورزازات على المستوى الوطني والدولي وجعلها من بين الوجهات المفضلة لدى العديد من السياح المغاربة والأجانب على حد سواء.

النبطية تستقبل المهرجان المسرحي الدولي بعد غد قاسم اسطنبولي يعيد الحياة للصالات اللبنانية بعروض دولية

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بدأت مدينة النبطية في جنوب لبنان خطوات العودة إلى الحياة الثقافية والفنية التي أقصيت عنها منذ عقود. فقد رحبت المدينة بهيئاتها البلدية بالفنان قاسم اسطنبولي، حين اقترح إعادة ترميم «سينما ستارز»، التي أقلت أبوابها سنة 1990. هذه الصالة ستستقبل مهرجان لبنان المسرحي الدولي في الفترة الممتدة من 20 ولغاية 26 الشهر الجاري.

ينظم هذا المهرجان مسرح إسطنبولي و«جمعية تيرو للفنون»، والتي أعلنت عن مشاركة فرق مسرحية محلية وأجنبية من الجزائر وتونس وليبيا والعراق وإيران وفلسطين وسوريا، والأرجنتين وإسبانيا وسلوفينيا، وذلك بالإشتراك مع بلدية النبطية ووزارتي الثقافة والسياحة وإدارة حصر التبغ والتبكي، اللبنانية، وبالتعاون مع بلدية صور والجمعيات والنوادي. مؤسس المهرجان الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي أعلن أن الظاهرة المسرحية ستشتمل النبطية وصور وبيروت، وتتزامن مع إفتتاح «سينما ستارز»، وهي الصالة التي عمل طلاب مسرح إسطنبولي لإعادة ترميمها وتأهيلها مع الشباب المتطوعين.

وقال إن المهرجان يهدف لتأسيس حركة مسرحية في جنوب لبنان. كما يهدف إلى التلاقي الثقافي والحضاري بين مختلف الدول، ودعم طلاب الجامعات والشباب. إفتتاح المهرجان في مدينة النبطية بعد غد السبت الجاري الساعة السادسة مساءً يبدأ بكنزفانل شارع ينطلق من أمام نصب «حسن كامل الصباح» نحو «سينما ستارز»، حيث تعرض مسرحية «حيضان الخشب» للمخرج الإيراني أبو الفضل طيبيسي. ثم مسرحية «سوناتا الرصاص» للمخرج العراقي حسين

جوير. الأحد 21 تعرض مسرحية «بكاء المواليزا»، وهي مشروع عمل مشترك بين ليبيا وتونس للمخرج شرح البال عبد الهادي.

وفي اليوم نفسه الساعة الثامنة والنصف مساءً تعرض مسرحية «مش راكمية» للمخرج اللبناني زين الدين السباعي. الاثنين 22 وبالتعاون مع مسرح المدينة - بيروت تعرض مسرحية «محمود» من سلوفينيا للمخرج بتر سربسك. الثلاثاء في «سينما الحمراء صور»، والبدء بكنزفانل شارع ينطلق من أمامها «رفضاً لأفعالها»، ومن ثم عرض لمسرحية في «بيت ملوك الحارة» وتحمل عنوان «قصصكم على المسرح» لفرقة «وصل» من لبنان وسوريا وفلسطين. هو عرض مرجل قائم على مشاركة الجمهور لمشاعره وتجاربته الحياتية. وفي اليوم نفسه وفي التاسعة مساءً تعرض في «مركز الحركة الثقافية صور» مسرحية «منوع يصبح الديك»، كتابة وإخراج سمير سكاماني، وهو عرض مونودرامي يروي حكاية مواطن أعربي في ظل فساد الأنظمة.

الأربعاء 24 عودة إلى النبطية لعروض مسرحية «جريمة في مزرعة الماعز» من جامعة الانطونية للمخرج ميشال حوراني، ومسرحية «فهرنهايت» للمخرج الأرجنتيني دايفو بينكاتو.

الخميس 25 أيضاً في النبطية عرض راقص لجموعة فرقة كويين. وعرض مسرحية «محمود» من سلوفينيا. الجمعة 26 تستقبل «سينما ستارز» عرضاً مسرحية «ريق الشيطان»، تأليف وإخراج الجزائري هارون الكيلاني. ومساءً اليوم نفسه تعلن لجنة التحكيم نتائج المسابقة الرسمية والتي تتنافس فيها العروض على جائزة أفضل ممثل وممثلة، وأفضل إخراج، وسينوغرافيا ونص مسرحي، وأفضل عرض متكامل. ويشهد المهرجان عدداً من الورش التكوينية، والندوات ومناقشة العروض المسرحية. كذلك أسسية شعرية للمخرجة الإسبانية آنا سندريرو الفرس.



خلال سبعة أيام هي عمر المهرجان الذي خمس آلاف مشاهد، وحرص جميع نجوم الغناء المشاركين على تقديم الأغنية الوطنية بين برنامجهم الغنائي، ومنهم أحمد جمال، مروة ناجي ونسمة محجوب، أيامنا الحلوة وغلاس أونبون.

وكانت دار الأوبرا المصرية قد حققت جزءاً هاماً من رسالتها التثويرية والثقافية من خلال الترويج للأثار المصرية عن طريق الفنون باعتبارها صناعة هامة يمكنها دعم الاقتصاد القومي، بالإضافة إلى إحتواء طاقات الشباب ونشر القيم والمعاني السامية للفنون التي تساهم في بناء الإنسان.

ختم حفلات الأوبرا في المسرح الروماني وسط إقبال جماهيري كبير

القاهرة - «القدس العربي»:

اختتمت دار الأوبرا المصرية فعاليات مهرجان المسرح الروماني في كوم النكة في الاسكندرية، في حفل مبهر للفنان مدحت صالح وفرقة الموسيقية بقيادة الفنان عمرو سليم، وظهر مدحت في حالة وهج فني مما جعل الجمهور الذي تعدى ألف مشاهد متفاعلاً معه ويردد الأغاني التي قدمها وتوالت ما بين التراث وأعماله الخاصة ومنها زي ما هي حبيها، جميل وأسمر، بليتشو، الحلوة داير شكيها، قلب واحد، ثلاث سلامات، المليونيرات، إن عليا الله ما أهدك، جلم على قدي، كوكب تاني، يا وحشني رد غشا، واختتم الحفل برائحة العندليب الأسمر «يا مالك القلب»، وشهد مهرجان المسرح الروماني إقبالا جماهيريا على الحفلات، رغم توقيفه لأكثر من خمس سنوات، ووصل عدد المشاهدين

عرض الفيلم الفلسطيني «حب وسرقة ومشاكل أخرى» في مصر وعدد من الدول العربية

القاهرة - «القدس العربي»:

ينطلق الفيلم الفلسطيني «حب، سرقة ومشاكل أخرى» للمخرج مؤيد عليان في عرضه الأول في مصر هذا الأسبوع، وذلك بعد انطلاقه في جولة عرض في أنحاء العالم العربي. ويحكي الفيلم وهو بالأبيض والأسود قصة لص سيارات فلسطيني يقع في ورمة حياته عندما يسرق السيارة الخاطئة: فقد اعتقد أن السيارة إسرائيلية، وأنها وسيلة سهلة للحصول على المال كارتة حين يتكشف أن حقيبة السيارة التي سرقتها تحتوي بداخلها على جندي إسرائيلي مخطوف.

كان الفيلم قد تم عرضه في فلسطين، الأردن، العراق وتونس، وخاض 12 جولة ناجحة حول العالم في مهرجانات السينما الدولية، تمثلت في مهرجان طرابلس للأفلام في لبنان، مهرجان الفيلم العربي في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، أيام قرطاج السينمائية، مهرجان دبي السينمائي الدولي، مهرجان برلين السينمائي الدولي.

الفيلم هو العمل الروائي الطويل الأول للمخرج مؤيد عليان، الذي



من مسرح قرطاج... الغني الإفريقي فاكولي يدعو إلى الوحدة الأفريقية

■ تونس - من يسرى ونأس: دعا مغني الريفي الإفريقي تيكن جا فاكولي خلال سهرة أحيائها على مسرح قرطاج الأثري إلى وحدة شعوب أفريقيا، عبر باقة مختلفة من الأغاني، ضمن فعاليات مهرجان قرطاج الدولي، في تونس، الذي ينتهي في 20 الشهر الجاري.

وخطب فاكولي جمهوره، اللبيلة الماضية، قائلا «تونس فخر إفريقي... أنا هنا اليوم لكي أقول لكم نحن فخورون بشعب تونس.. فلاول مرة في إفريقيا شعب يقول لا لحكمته... وداثما ننظم في هذا البلد انتخابات، أدعوكم أن لا تترجعوا وأن تذهبوا وتدلوا بأصواتكم يوم الانتخاب».

وتابع «الوحدة الأفريقية هي الحل وإفريقيا هي المستقبل». كما أعرب في ختام الحفل عن مساعده وفرقة الموسيقية بالقدوم إلى تونس، مؤكداً أنها «بلد في حاجة

حل العدد السابق								
8	2	5	3	4	7	1	9	6
9	1	3	5	2	6	7	8	4
7	6	4	8	1	9	3	5	2
5	9	7	1	3	2	4	6	8
6	8	1	7	5	4	2	3	9
4	3	2	6	9	8	5	1	7
1	7	9	4	6	3	8	2	5
2	5	8	9	7	1	6	4	3
3	4	6	2	8	5	9	7	1

الجدي	الميزان	السرطان	الجوزاء
اقد يعترض البعض على أوامر تصدرها أو عن بعض القرارات فتضطر إلى شرح بعض الموجبات.	اليوم لا تبدو قادراً على إنجاز أي شيء، ولكن لا تدع ذلك يربحك كثيراً للخلف.	تخف الضغوطات مساءً، تجنّب الأضواء في هذه الفترة وابتعد عن التحديات.	يطلب إليك التأني والاستعداد لجديد وإنجاز بعض الأعمال وبلورة بعض الأفكار.
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
تبحث قضية ممتلكات مشتركة مع أحدهم، أو عائلات أو حسابات مصرفية مشتركة مع الزوج.	في هذا النهار همسات وأسرار وكلام وراء أبواب مغلقة.	تكون قدرتك على الإقناع كبيرة اليوم. لكن ينصحك الفلك بالتروي، إذ تتبدل بعض الظروف ويصعب عليك الأمر وتضطر إلى التأقلم معها.	تجنب كل أنواع التحديات. قد يطرأ جديد وتجد نفسك مضطراً إلى قبول بعض التنازلات.
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
قد تؤثر على مجموعة من الناس تريد أن تأخذ رأيك بموضوع عام. بدأ فترة جيدة وواعدة تنظم فيها شؤونك، ويكون الحدس ممتازاً.	تعيش فترة استثنائية من النجاحات والارتياح. تبدأ مرحلة جديدة بثقة تامة.	حركة غير اعتيادية خلالها، أو من بليلة واضطراب وتحرش من قبل البعض أو محاولة زعزعة مواقعك.	تركز على شؤونك المالية وضرورة إيجاد الأمان والاستقرار.

إبعادهم عن العنف... متطوعون في البصرة يعلمون الأطفال عزف الموسيقى

البصرة - رويترز: توفر مدرسة للموسيقى في مدينة البصرة العراقية فرصة للأطفال كي يتعلموا - خلال الصيف - العزف على آلات موسيقية على أمل إبعادهم عن دائرة العنف في البلاد والتي تهلك كثيرين وتدمر مستقبل آخرين. وتقدم المدرسة - التي يتكون طاقمها من متطوعين - للأطفال من سن الخامسة وحتى 16 عاما دروسا في العزف على آلات موسيقية متنوعة بينها الجيتار والبيانو والناي. ولم يسبق لكثير من الأطفال الذين يلتحقون بتلك المدرسة أن رأوا آلات موسيقية في حياتهم اللهم إلا من خلال شاشة التلفزيون الأمر الذي حفزهم على التحلي عن اللعب وحضور دروس الموسيقى الصيفية.

وقال طفل ممن يتعلمون العزف في المدرسة يدعى رضا فاضل «أتعلم العزف على البيانو بدل ما تلعب بالشارع. نتجى هون نتعلم وأناي ما شاييف بيانو. شايغه بس في التلفزيون ما قاعد بييه صدق. هسه (الآن) نتعقد ونعزف بييه والجيتار والكمان. بدل ما تلعب سدسات تيجي هنا تعزف. وهاي فرصة ثمينة لأن راح تبدا المدارس لأنه عطلة.»

ودار حوار بين طفلة أخرى تدعى رنا نيراس ومراسل التلفزيون الذي سألها وأجابته وكان بينهما ما يلي: «المراسل: شنو شفتي وايش تعلمتي جاية هنا شو تسوين؟ رنا: علمود (لكي) أتعلم الموسيقى وأتعمل البيانو والأورج وكل الموسيقىات. المراسل: شفتي شني حلو؟ رنا: كل شي شفته حلو. المراسل: مسكتي الآلات وتعلمتي بيهم؟ رنا: تعلمت ع البيانو اليوم.»

ومدرسة الموسيقى تلك من بنات أفكار عدنان ساهي رئيس قسم الموسيقى في كلية الفنون في جامعة البصرة.

ويرى ساهي وهو مدير مشروع أوركسترا الأطفال في البصرة أن صوت الموسيقى يطغى على العنف ويمكن أن يملأ حياة الأطفال ويوفر لهم حالة سلاما داخليا مع أنفسهم ومجتمعهم.

وأضاف «بطبيعة الحال هو الانسنان بشكل عام بما فيه الطفل هو استجابة مؤثر معين. البيئة هي المؤثر في السلوك هي الاستجابة لهذا المؤثر لهذه البيئة. فاحنا نحاول بطريقة أو بأخرى انه يعني ننقل الطفل من حال سلبية إزاء المؤثرات البيئية المحيطة به إلى حالة أكثر خروج. أكثر وعي. أكثر جمالية. نحاول نبعد عن لغة العنف. لغة الإقصاء.»

وتنظم المدرسة فصولا مكتفة في المركز الثقافي بالبصرة التابع لوزارة الشباب والرياضة. وتعمد المدرسة على معلمين متطوعين يعملون فيها بين الساعة الخامسة والثامنة مساء أيام الأحد والثلاثاء والخميس من كل أسبوع.

والإلتحاق بالمدرسة مجانا لكن على كل طالب تحمل تكلفة قدرها 75 ألف دينار (نحو 60 دولارا) لشراء الآلات الخاصة بهم. وتوفر المدرسة آلات موسيقية مجانا للأطفال غير القادرين مثل الآيتام والذين يعانون التوحد أو من مشكلات سلوكية أو نفسية. وتقول المدرسة إن عدد من يدرسون بها حاليا يبلغ نحو 50 طالبا. وإذا زاد إقبال الأطفال عليها تأمل أن تحصل على بعض التمويل من الحكومة المحلية - إلا فإنها ستضطر للاغلاق بسبب ارتفاع تكلفة الإيجار والآلات.



صورة من صفحة الفنانة على موقع «الفيديوك»

طرح دويتو «كل ما أغني» لشيرين عبد الوهاب وحسام حبيب

القاهرة - «القدس العربي»:

طرحت «نجوم ريكوردينز» فيديو كليب أغنية «كل ما أغني»، والذي يجمع الفنانة شيرين عبد الوهاب والفنان حسام حبيب. وتعتبر «كل ما أغني» أفضل دويتو غنائي في عام 2016 وهي من كلمات محمد سرحان وألحان حسام حبيب وتوزيع محمد النابلسي. واستغرق تصوير الفيديو كليب يومين متتاليين في جزر الكناري في إسبانيا فيما تم تسجيل الأغنية في استوديو «صوت الحب» واستوديوهات NRP التابعة لشركة النيل للإنتاج الإذاعي. الكليب من إخراج المخرج الأمريكي الشهير جون بيريز الأسباني الأصل والذي أخرج العديد من الكليبات الشهيرة لغينغين غالين مثل شاكيرا ورهبانا. أما مدير التصوير فهو الروماني داراجيو بوجدان والذي عمل مع Inna في كليبات سابقة. يذكر أن أغنية «كل ما أغني» ستكون واحدة من الأغنيات التي سيبتزمتها اليوم النجم حسام حبيب الجديد، والذي يستعد لطرحه من خلال «نجوم ريكوردينز» في الفترة المقبلة، ويعرض الكليب حصريا على شاشة قناة «نجوم تي في».

محمد هندي يعود للدراما بمسلسل «أبيه فتحي»

القاهرة - «القدس العربي»:

يعود الفنان الكوميدي محمد هندي، لخوض السباق الدرامي في رمضان المقبل من خلال مسلسل «أبيه فتحي»، وذلك بعد غياب استمر لخمس سنوات منذ آخر عمل درامي قدمه مسلسل «مسيو رمضان مبروك».

ويجري هندي حاليا مع الكاتب يوسف معاطي والمنتج عصام شعبان جلسات تحضيرية لاستقرار على الشكل النهائي لسيناريو المسلسل الذي سيقدم بشكل اجتماعي كوميدي شخصية «فتحي». إلا أن الثلاثي لم يستقر حتى الآن على اختيار المخرج الذي سيقوم بإخراج العمل، ومن المقرر البدء في تصوير المسلسل خلال الأشهر المقبلة بعد أن ينتهي معاطي من وضع السيناريو والحوار لحلقات المسلسل بأكمله.

يذكر أن هذا هو العمل الخامس الذي يجمع بين هندي ومعاطي، حيث تعاونوا معاً من قبل في أفلام «رمضان مبروك أبو العلمين حمودة»، و«أمير البحار»، و«تيبة رهيبة»، إضافة إلى مسلسل «مسيو رمضان مبروك»، وكان آخر أعمال هندي للدراما من خلال فوازير «مسلسليكو» الذي تم عرضه في رمضان 2013.



ياسمين عبد العزيز

القاهرة - «القدس العربي»:

سامح عبد العزيز سلامة وأيمن يشاركون ياسمين عبد العزيز مسلسلها الجديد

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقد المنتج ناصر مرسي، صاحب شركة سينرجي مع المخرج سامح عبد العزيز والسيناريست أيمن سلامة لبدء العمل على مسلسل الفنانة ياسمين عبد العزيز الجديد، والذي ستعود من خلاله إلى الدراما التلفزيونية وذلك بعد غياب 15 عاما منذ أن قدمت مسلسل «الرقص على السلالم المحرقة» مع الفنانة سناء جميل عام 2001. ومن المقرر أن يبدأ فريق العمل عقد جلسات عمل بداية من الشهر المقبل لحين انتهاء اجازتهم الصيفية والتفرغ بشكل كامل. يذكر أن المخرج سامح عبد العزيز قدم مع ياسمين عبد العزيز آخر أفلامها «أبو شنب»، والذي يعرض حالياً في دور العرض.

«ست الستات» برنامج جديد للإعلامية دينا رامز على «صدى البلد»

القاهرة - «القدس العربي»:

تطلق شبكة قنوات «صدى البلد» برنامجاً جديداً بعنوان «ست الستات» تقدمه الإعلامية دينا رامز، ابتداءً من السبت، وهو برنامج اجتماعي نسائي يتناول قضايا المرأة والأسرة المصرية، كما يتضمن فقرات عن الصحة والموضة والجمال، وكيفية رعاية واهتمام الأطفال. بالإضافة إلى فقرة المطبخ. وأبدت الإعلامية سعادتها بالبرنامج الذي يجري التحضير له منذ فترة، حتى يكون مثيراً ومراً للمرأة المصرية في طبقات المجتمع كافة، ويحرق المشاكل الأسرية المصرية ويقدم الحلول العصرية التي تساهم في بناء المجتمع، ويسهم في تثقيف المرأة بكل ما هو جديد في جميع مراحلها الحياتية، مع الحفاظ على القيم والأخلاق المصرية، وأضافت أن هذا البرنامج يأتي استمراراً للنجاح الذي حققته في برنامج «التوك شو» الصباحي «صباح البلد»، وإضافة لسيرتها الإعلامية.

طوني قطان ومروان الشامى في حفل واحد بعد خلاف على أغنية

القاهرة - «القدس العربي»:

اجتمع الفنان الأردني طوني قطان واللبناني مروان الشامى في حفل عرس في العاصمة الأردنية عمان، حيث شاعت الصدمة أن يعني الإثنان في الحفل نفسه، ونشر طوني عبر صفحته على موقع «فيسبوك» صورة تجمعه بمروان كتب عليها «مع الفنان الصديق مروان الشامى»، كما نشر مروان عبر حسابه على «سناپ شات» فيديو جمعه بطوني عبر فيه عن سعادته بلقاظه. يذكر أنه من شهرور عدة نشأ خلاف بين طوني قطان ومروان الشامى على أغنية «سلكك من حياتي» والتي من كلمات وألحان طوني، والتي قسام الإثنان بطرحها بصوتها، وبحسب الأخبار التي نشرت في بعض المواقع الإلكترونية، فإن الخلاف نشأ بسبب أن طوني قدم الأغنية منذ أكثر من 10 سنوات للفنان حسام الشامى أخو مروان، والذي لم يقم بطرحها وقتها، وأن طوني تفاجأ بفناء مروان للأغنية، رغم أنه لم يتم أي اتفاق بينهما على ذلك، ولكن يبدو أن الفنانين قد تجاوزا خلافهما عند لقاءهما صدفة.

لمرة الأولى: مخرج مغربي يقدم على دبلجة عمله إلى الأمازيغية

الرباط - «القدس العربي»:

من ليلى بارع:

لمرة الأولى في تاريخ السينما المغربية، يقدم مخرج مغربي على دبلجة فيلمه إلى اللغة الأمازيغية، وهي اللغة التي تمت دسترتها في المغرب، ورغم أن النسخة الأصلية للعمل كانت أدمجت الأمازيغية، فإن المخرج المغربي عز العلوي رأى من المفيد أن تتم ترجمة عمله السينمائي الشهير، «أندرومان»، الفائز بالجائزة من الجوائز الوطنية والدولية، إلى اللغة الأمازيغية التي يتكلم بها الكثير من المغاربة، إلى جانب اللغة العربية والدارجة، وتعني كلمة «أندرومان»، وهي كلمة أمازيغية في الأصل، اسم شجرة تنمو في سفوح جبال الأطلس في المغرب.

من هذه الخطوة التي نتجت على كون مسن مكونات الهوية المغربية يقول المخرج: «إنه أول فيلم سينمائي مغربي يتم دبلجته للأمازيغية ويبدل بصح مسجماً مع موضوعه ومع المنطقة الأمازيغية التي صور فيها وهي فرصة إعطاء الفيلم حياة جديدة لدى الجمهور الناطق بالأمازيغية، مبادرة لحن السينمائيين لانتهاج لوجود الأمازيغ في العالم العربي، مبادرة للقول إن الثقافة والحضارة المغربية والأمازيغية لا يمكن فصلهما عن بعض، مبادرة شخصية مني مع العلم أنها كان من الضروري أن تكون مبادرة الدولة.»

ويضيف المخرج عز العرب العلوي: «الفيلم أصلاً أدمج في نسخته الأصلية العربية والأمازيغية وأتارتبت أن أحوله كاملاً للأمازيغية لتمتعة حياة جديد ومنتفرحين جدد محتملين والمساهمة

فضائيات وأرضيات

بعد انتصار تموز: ارفع يديك إن كنت ميردوخا عربياً أو مقاوما داعشياً!

لينا أبو بكر *

يقال - على ذمة التاريخ وذمة إسرائيل - إن المغنية صباح كانت من أشد المقربين للدولة الصهيونية بعد الرافضة نجوى فؤاد، وإن نسبة العروبة في دمها لا تتجاوز السالب صفر، ولذلك تكنا نخاف من حبها لا اعتبارات وطنية وقومية وإرث تاريخي مشحون بصراع ميليشياتي ومجززاتي دا، بينما كانت للتاريخ وجهة نظر أخرى في فيروز والرحابنة، قبل أن يقدم إلياس الرحباني على مغامرته الجغرافية الأخيرة ألا وهي: إهداء لحن تضاريسي لهيفاء وهبي، فهل هذه إشاعة موت أم مقلب فضائي؟

كل شيء أصبح قابلاً للبيع والشراء، الأقاليم، الأوطان، التهم الجانية الرخيصة، السلاح، الشهداء، شعوب السماء، فماذا يتبقى للعربي، وهو أرخص السلع في هذه السوق السوداء، التي يباع فيها الأطفال والضحايا والأعضاء والطوائف والمواقف والأبالسة والآلهة على أرصفة الشوارع إما بالتهريب أو التهريب، يا لخصه المتاجر؟! ما الذي سيضيقه الرحباني إلى تاريخ الفن اللبناني العريق حين يلحن لـ«الووا»؟

هل يكون احترام الأئونة والجمال مبرراً لإهانة الموسيقى وتشويه المذاقة الفنية؟

أليست هذه حرب التخويت الأخطر على الوعي والإحساس؟ هل ينتقم هؤلاء من حياء الغيب بتدليل العيب؟

إنه زمن ملعون يشجع الرحابنة في جنانة مهيبة تسير فيها الرقصات والولاليس من بنات أوى وريسات «الووا والأح»، فكيف تعتذر لعروس الأزمنة فيروز عن بيع حنجرتها في مزاد علني لشراء خاصرة تتكوى على رثة مزمار أو عفة سمسار دون أي اعتبار للمعارف أو المطرقة؟ من يودع إذن إلياس الرحباني على صفحته على «تويتر» وهو يلوح للبنان؟

إن كان ينتقد ما وصل إليه لبنان من تدن في المادة الإعلامية ويودع فيه كل ما عرفناه عنه من مظاهر الرقي والحضارة الحرية فإن لا بد جزء من هذه «الووا»، ما دام يصير على تقديم لحن لفنانة تملك كل القومات إلا الصوت! فهل يا ترى سيكون اللحن صامتا؟ أم أنه عشاء أخير أو خطبة وداع لسلالة الرحابنة!

درع الشرق

كان الشرق في حرب تموز في أقوى مراحلها التاريخية، وأعظم فترات تماسكه الفكري وتوازنه السياسي، ووحدة عقيدته التضاللية، التي تجلت في المقاومة ضد العدو الصهيوني - فشككت عروة وثقى تواجحت فيها أقطاب الشرق العظمى آنذاك: تركيا أروغان، المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها الفاعلة، حزب الله في جنوب لبنان، «القدس العربي» من لندن، وقناة «الجزيرة» الفضائية من الدوحة، فكيف تفسخ هذا الدرع بعد أن كان صخرة غرابتيت يتشابك نسيجهما البلوري ليزداد صلابة وصموداً قبل أن يتم صقله كآثر؟

لا شك أن الإعلام لعب دوراً كبيراً في صهر الوعي، وتزويق اللحمة الشرقية، خاصة أن هناك أباطرة جدد في هذا العالم يمارسون «المنطقة» على الحبال الصحافية، ويتأهبون للانقضاض على الأجيال القادمة، فما نشرته «الغارديان» في مايو/أيار عن حرب مزاد مليونية، يقودها الإمبراطور الصاعد «بوب ديكيه» مدير «جانيت»، أكبر مؤسسة صحافية في أمريكا وبريطانيا، ثم يسعى لشراء «التريبيون» بعرض 865 مليون دولار بريكته وحسب ما أوردت تقارير النيويورك ستريت جورنال، التي يملكها جده بالتبني ميردوخ، يبرهن غريزة الجشع الصحافي والاستحواذ العدواني على معظم الصحف اليومية وغير اليومية وأكبر العلامات التجارية للصحافة في الكون، ليضع سوق الرأي وما يعود عليه من إعلانات تجارية ضخمة في جيبه سرواله الجينز. فإن عدت لموقع «بي بي سي» البريطانية وبحثت في قائمة الدراسات والأبحاث الحديثة تجد أن الإعلام المرئي محكوم بالضرورة بحياديته، بينما لا يحكم العمل الصحافي سوى حسمه وموقفه وتوجهاته وانحيازاته، بالتالي من البديهي أن يكون مصدر التمويل مبنياً على المعلوم لغرض المواقف وكفالة المصداقية مع القريض على جمرة احترام الاختلاف لا ترسيخ ثقافة النذب والعضضة الكيدية.. حسناً إن هل عثرت في هذه المقالة على صحافي عربي بمواصفات ميردوخية مهجته أيها القارئ يستطيع أن ينتهم علك؟ أم أنك لم تر من هذه الوليمة الصحافية سوى مشهد ذلك الأعرابي الذي دعي إلى جدي مشوي في بلاط أحد الخلفاء فهم يلثمهم بنهم استنقز الخليفة فقال له: أراك تأكله كان أمسه نطحتك، ليرد عليه الأعرابي: أراك تشفق عليه كان أمه أضرعتك!؟

خطاب نصر الله

شكر السيد نصر الله في خطابه الأخير كل من ساهم في نصر تموز، ومنهم الصحافيون الذين حظيت «القدس العربي» بضم أكثرهم تأثيراً، وأقالماً تشهد عليها، غير أن ما يلفت في خطابه هو التغيير الجذري في تامل المؤامرة، حيث عكس الخطاب قائمة الأهداف في تحليله للمشهد البراهن ليضع حزب الله في أول القائمة قبل سوريا وإيران، وهذا تأكيد لما حذرت منه في مقالتي، التي سبقت خطابه، لا بل إنه أكد ما تضمنته المقالة من كشف لتبديل الخطة الغربية بتدمير الحرب من خلال الحرب به لا الحرب عليه، فكيف يصير على تنفيذ مؤامرتهم لترك الدفاع عن حلفائه فيدافع عن فخاخ أعدائه؟ ألا يذكرك هذا بتناح صدام حسين؟ يا إلهي، لقد ملنا من الأبطال الضحايا، قتلنا البطل، الذي يصمد ويصمد ليق في المصيدة، فإن أخذنا بعين الاعتبار أن نصر الله ينشد ظهره لحلفائه فهذا يعني أنه ينتقل من دور الضحية إلى دور الأضحية، إن حلفاءه يستخدمونه كقربان، وهو في كل حاله ينحصر في إطارين: الأول: تشويه أعدائه لصورته وشيخته، مما يعني المزيد من الشعبية والنزاهة وحسم مصيره. الثاني: تفخيخ أتباعه لصورته وتاليهه، مما يعني الانحدار إلى درك الهاوية، كلما تفخمت الذات كلما تقزمت الروح!

أحذر أيها الشيخ من أتباعه قبل أعدائك، ففناهم يقضي على صدقك، وعبوديتهم لك تطيح بحريتك، ولا يليق بك أن تكون أداة لجريمة ولا إلهاً يربى دواعش المقاومة ليحارب بهم دواعش المعارضة، فإن كان كلامي يؤلك فهذا يعني أنك أدركته، أما إن أعضيك فهذا يعني أن الضعف بك أنت، أنك لا تقوى على حمل عبائة صادقة، فكيف تأتمنك على رفع النقاب الحقيقة؟ أما إن جنحت للسخرية مما نقوله لك فإنك ستفصح خوفك من تكذيب ما لا تريد أن يصدقك عبيدك، فإن آثرت التجاوز وتجاهل الأمر يرمته فهذا يعني أننا متعادلان في حكمه التأمل، وإن لم توافقنا واختلفت معي بنسرف، فإنني أعاهد الله أن أسير معك دون أن أتبعك، أيها الحبيب! التهم الرخيصة على قارعة الطريق كالقمامة، يستطيع عابر رصيف أن يتلقاها ويرفعها كراهية؛ ولكن «الك» على من ثبتت زناهة التهمة دون أن يلهت وراعها فلا يدركها ولا يتجاوزها.

*** إعلامية فلسطينية تقيم في لندن

السعودية تلمح إلى زيادة إنتاجها النفطي إلى مستوى قياسي قبل محادثات التجميد

أبريل لتجميد الإنتاج في أول عمل منسّق مع «أوبك» منذ 2001 – أيضا إلى أنها ستواصل زيادة الإنتاج. ويجزم إنتاج روسيا حاليا حول أعلى مستوياته على الإطلاق عند 10.85 مليون برميل يوميا. ويتوقع مسؤولون روس أن يرتفع مجددا في العام المقبل. وبالنسبة لإيران، ثالث أكبر منتج في «أوبك»، فقد زادت إنتاجها إلى 3.85 مليون برميل يوميا الآن، من 3.37 مليون برميل يوميا في يناير، وقالت أنها لن تنضم إلى أي مبادرة للتجميد حتى تصل إلى مستوى إنتاجها قبل العقوبات عند أربعة ملايين برميل يوميا. وقال أوليفييه جاكوب «المحلل لدى «متروماتريكس» في مذكرة «سيكون من الصعب للغاية على السعودية اقتناع دول أخرى للانضمام إلى خطة تحرك جماعي، في حين أنها هي نفسها المصدر الرئيسي لزيادة الإمدادات بجانب إيران بعد رفع العقوبات».

وانهارت في أبريل/نيسان محاولة سابقة لتجميد الإنتاج عند مستويات يناير/كانون الثاني، بعدما قالت السعودية في اللحظة الأخيرة أنها تريد من جميع المنتجين ومن بينهم إيران الانضمام إلى المبادرة. لكن المملكة ومنذ تعيين الفلاح تبنت نهجا أكثر ليونة تجاه إيران داخل «أوبك». وتقول مصادر في المنظمة أن من المرجح أن تحيي المنظمة المحادثات بشأن تجميد الإنتاج عندما تجتمع مع المنتجين من خارجها في الجزائر في الثامن والعشرين من الشهر المقبل، حيث ترغب الرياض فيما يبدو في أسعار أعلى، لكن الاتفاق على مستوى للتجميد يشكل العقبة الرئيسية أمام التوصل إلى اتفاق. وفي يناير حينما برزت للمرة الأولى فكرة تجميد الإنتاج كانت السعودية تنتج 10.2 مليون برميل يوميا. وانحوت روسيا – التي كانت مستعدة في

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) عن الفلاح قوله «على الرغم من الشعور السائد في السوق البترولية حاليا، لا في معظم أنحاء العالم، لا سيما وأن العرض من خارج منظمة أوبك قد شهد انخفاضا سريعا، مع زيادة حالات انقطاع الإمدادات في ظل المؤشرات القوية للطلب العالمي». وقالت الوكالة إن السعودية ضخّت في السوق 10.75 مليون برميل يوميا من الخام في يوليو، وهو أعلى من إنتاجها الفعلي حيث سحب كميات إضافية من مخزوناتها الضخمة. وهبطت أسعار النفط إلى 27 دولارا للبرميل في يناير/كانون الثاني، من نحو 115 دولارا في منتصف 2014، وهو ما سبب أضرارا لميزانيات الدول المصدرة للخام على مستوى العالم، ومن بينها السعودية التي سجلت عجزا قياسيّا في الميزانية.

وبلغ إنتاج المملكة في يونيو 10.55 مليون برميل يوميا، وزاد إلى 10.67 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز، وهو أعلى مستوى في تاريخها. وتتوقع المصادر الآن أن تزيد السعودية، ذات الثقل في منظمة «أوبك»، إنتاجها من الخام إلى مستوى قياسي جديد هذا الشهر، حيث يبدو الطلب الداخلي والخارجي جيدا. وقال مصدر من خارج المنظمة إن السعوديين يبلغون السوق بدهود بأن إنتاج المملكة ربما يشهد مزيدا من الارتفاع في أغسطس ليصل إلى 10.8-10.9 مليون برميل يوميا.

موسكو/دبي – رويترز: – تبعت السعودية بإشارات تفيد بأنها ربما تزيد إنتاجها من النفط الخام في أغسطس/آب الجاري إلى مستوى قياسي جديد، متجاوزة روسيا أكبر منتج للخام في العالم، مع استعداد المملكة لمحادثات صعبة الشهر المقبل حول اتفاق عالمي لتجميد الإنتاج. وتقول مصادر في قطاع النفط أن المملكة، وهي بالفعل أكبر بلد مصدر للخام في العالم، بدأت زيادة الإنتاج من يونيو/حزيران، بعدما أبقته مستقرا في النصف الأول من العام، لتلبية الطلب الموسمي المرتفع ومتطلبات زيادة الصادرات. وأضافت المصادر أن زيادة الإنتاج قد تمنح السعودية نفوذا أكبر خلال المحادثات في أواخر سبتمبر، حيث يتوقع أن يجتمع منتجون من منظمة «أوبك» ومن خارجها في الجزائر بهدف إحياء اتفاق لتجميد الإنتاج من أجل دعم الأسعار.

النرويج ستفتح خط إئتمان لإيران بقيمة مليار دولار

طهران – أ ف ب: أعلنت إيران أمس الأربعاء أن النرويج ستفتح خط إئتمان لها بقيمة مليار دولار (887 مليون يورو)، وذلك إثر لقاء بين وزيرها الخارجية البلديني في طهران، وقالت الخارجية الإيرانية في بيان أن محمد جواد ظريف ويورغ برندي وقعا ثلاثة اتفاقات في هذا الصدد، بهدف تمويل «مشروعات تنمية وبنى تحتية». ووقعت إيران في تموز/يوليو 2015 اتفاقا مع القوى الكبرى أتاح رفع حصة من العقوبات الدولية المفروضة عليها، مقابل اقتصار برنامجها النووي على العال المدني. ولكن منذ بدء تنفيذ الاتفاق في كانون الثاني/يناير، تشكو إيران من استمرار وجود عوائق تحول دون عودتها إلى النظام المالي الدولي، وتبدى مصارف عدة ترددا في العودة إلى إيران، وممارسة التجارة معها بسبب تهديد الولايات المتحدة بفرض عقوبات عليها.

وأذا كانت دول أوروبية عدة أبدت نيتها إحياء العلاقات التجارية مع إيران، فإن واشنطن أبت عقوباتها المرتبطة خصوصا بالبرنامج الياسني الإيراني. وقال برندي كما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «بعد رفع العقوبات، ظهرت فرص جيدة (...) والنروج مستعدة لاستغلال الوضع الذي نشأ بعد الاتفاق لتوسيع التعاون في مجالات مختلفة». والتقى الوزير النرويجي مسؤولين كبارا آخرين خلال زيارته لإيران بينهم الأمين العام للمجلس الأعلى للامن القومي، علي شمخاني، قبل أن ينتقل إلى باكستان.

صادرات إيران النفطية تجاوزت 2.1 مليون برميل يوميا في تموز

دبي – رويترز: نقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت عن مسؤول إيراني بارز في القطاع قوله أمس الأربعاء أن صادرات البلاد من الخام في يوليو/تموز تجاوزت 2.1 مليون برميل يوميا، وقال محسن قمصير، مدير قسم العلاقات الدولية في شركة النفط الوطنية الإيرانية، أن إجمالي صادرات البلاد من الخام ومنتجات الغاز بلغ 2.740 مليون برميل يوميا في يوليو. وأضاف أن صادرات المكثفات تشكل 600 ألف برميل يوميا من ذلك الرقم. وقال «صادرات الخام عند مستويات جيدة الآن لكنها... لم تلمس بعد تلك (المستويات) السابقة لرفع العقوبات الدولية»، لافتا إلى أن طهران اعتادت تصدير 2.350 مليون برميل من الخام يوميا قبل أن تفرض عليها العقوبات الدولية. ولم يكشف عن حجم صادرات بلاده النفطية في يونيو/حزيران، لكن مصدرا على دراية بخطط تصدير الخام في البلاد قال إن صادرات ذلك الشهر بلغت نحو 2.31 مليون برميل يوميا.

المركزي السعودي: القيمة المضافة ستطلب 35 مليار ريال عائدات إضافية

الرياض – د ب آ: كشفت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) عن أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة في المملكة بنسبة تتراوح بين 3 إلى 5 في المئة سيرفع الإيرادات بين 22 إلى 35 مليار ريال، أي يعادل يتراوح بين 1 إلى 1.6 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. وتعدت صحيفة (الديلة) في عددها أمس الأربعاء أن ذلك جاء خلال ورشة عمل نظمتها مؤسسة النقد مؤخرا عن ضريبة القيمة المضافة، التي تعتزم المملكة البدء في تطبيقها خلال عامين. و«ضريبة القيمة المضافة» هي ضريبة تفرض على فارق سعر التكلفة وسعر البيع للمنتجات، وتعد من الضرائب غير المباشرة التي تفرض على جميع السلع والخدمات، وتُحمل بشكل غير مباشر على المستهلك النهائي، فيما يُتوقع استثناء سلع من الضريبة مثل الغذاء والأدوية والخدمات المالية، جذر الإشارة إلى أن وزير المالية إبراهيم العساف أكد في وقت سابق أن وزراء المالية في دول مجلس التعاون أنهوا، خلال اجتماعهم في الأمانة العامة للمجلس في الرياض في أيار/مايو الماضي، الاتفاقية الخاصة بـضريبة القيمة المضافة، مبيّنا أنها ستطبق عام 2018.

ارتفاع البطالة في تونس إلى 15.6 في المئة

تونس – د ب آ: بلغت نسبة البطالة خلال الربع الثاني في تونس 15.6 في المئة، بحسب بيانات رسمية أعلن عنها المعهد الوطني للإحصاء أمس الأربعاء. وأوضح المعهد في مؤتمر صحافي أمس أن نسبة البطالة سجلت ارتفاعا خلال الربع الثاني من هذا العام بعد أن كانت في حدود 15.4 في المئة خلال الربع الأول. وبلغ عدد العاطلين نحو 630 ألف من بينهم قرابة 237 ألف من حاملي الشهادات العليا. وتعاني مناطق في الجنوب وغرب البلاد من نسب مرتفعة للبطالة، مقارنة بالشريط الساحلي، الذي يشهد تركزا للقطاعات الصناعية والسياحية، ومنذ احتجاجات زين 2011 التي أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي، تواجه الحكومة التونسية صعوبات في الدفع ببرامج تنمية واستثمارات في المناطق الفقيرة، ما حجج توترات اجتماعية من حين لآخر في صفوف العاطلين.

ارتفاع طفيف لأسعار النفط رغم تشكك المستثمرين في احتمالات اتفاق كبار المنتجين على تثبيت الإمدادات

العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 55 سنتا إلى 48.68 دولار للبرميل، في حين سجل خام غرب تكساس الوسيط (خام القياس الأمريكي) 46.13 دولار بانخفاض 45 سنتا. كانت الأسعار ارتفعت نحو 20 في المئة في أسبوعين فقط، لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ أوائل يوليو/تموز بعد تجدد التكهّنات بأن كبار المنتجين من منظمة «أوبك» وخارجها قد يتوصلون أخيرا إلى اتفاق لتثبيت مستويات الإنتاج. وجعل الصراع على الحصة السوقية بين بعض منتجي المنظمة مراقبي السوق متشككين في نجاح أي محادثات لكبح تخمة العروض عن طريق تثبيت الإنتاج. وقال بنك «.إن.بي.إر» الياباني الفرنسي في مذكرة «في ضوء السجل غير المشجع لتعاون المنتجين في الفترة الأخيرة فإننا لا نغول كثيرا

لمخزونات الخام لهذا الوقت من السنة وبدانا نصل إلى مستويات فنية تشير إلى مغالاة في الشراء». وأضاف «في ظل ارتفاع عدد الحفارات الأمريكية مجددا لعدة أسابيع، وحتى إذا حدث التجميد فإننا نتحدث عن تجميد عند مستويات إنتاج أعلى». وصعد النفط منذ يوم الخميس الماضي بعد أن أجمعت السعودية أكبر منتج بمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» التكهّنات بأن المنظمة مستعدة للتوصل إلى اتفاق على تثبيت الإنتاج مع المنتجين غير الأعضاء بمن فيهم روسيا. وكانت أسعار النفط قد تراجعت في المعاملات الصباحية أمس للمرة الأولى في أسبوع، مع تقييم المستثمرين لفرص نجاح محادثات محتملة بين المنتجين لكبح تخمة العروض المتناقصة. وفي معاملات لندن الصباحية تراجعت

45.84 دولار. وارتفعت عقود خام برنت 47 سنتا إلى 49.70 دولار. كانت السوق تحت ضغط في وقت سابق من الجلسة بعد أن قال تقرير لرويتزر أن السعودية قد ترفع إنتاج الخام في أغسطس/ آب إلى مستويات قياسية مرتفعة، متجاوزة روسيا كأكبر منتج للنفط في العالم، حتى مع 2.5 مليون برميل الأسبوع الماضي، مما فاجأ المحللين الذين توقعوا زيادتها 522 ألف برميل. وتراجعت مخزونات البنزين 2.7 مليون برميل، متجاوزة التوقعات بانخفاض قدره 1.6 مليون برميل. وبحلول الساعة 1500 بتوقيت غرينتش ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط (خام القياس الأمريكي) 15 سنتا إلى 46.73 دولار للبرميل، لتعكس اتجاهها بفعل البيانات بعد أن هبطت في وقت سابق إلى

السوق السوداء للدولار في مصر صامدة رغم سن عقوبة السجن والغرامة المالية



شرطي يصر أمام واجهة محل صرافة في القاهرة

يواصلون العمل، لكن خارج المقار الخاضعة للمراقبة حيث يبيعون إلى كبار العملاء». وأبرزت حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي لثورة اتفاقا مبدئيا مع صندوق النقد الدولي على برنامج إقراض مدته ثلاث سنوات بقيمة 12 مليار دولار، تأمل أن يسترد ثقة السوق ويجذب استثمارات جديدة تخفيف أزمة العملة.

عبر عطاءات أسبوعية لبيع الدولار. تهدف الحملة الأمنية إلى كبح الطلب على الدولار في السوق السوداء، وإعادة توجيهه صوب خزائن البنوك. لكن مصرفيين يقولون أنها لم تحقق نجاحا يذكر في زيادة حيازات الدولار. وقال مصرفي «كلما زادوا الحواجز في السوق اتضح عدم فعاليتها. تجار العملة

في المئة في مارس/ آذار لتغلق فجوة مع سعر السوق السوداء، لكن دون جدوى نظرا للنقص الحاد في العملة الصعبة. وتهاوى صفاتي الاحتياطيات الأجنبية أكثر من النصف منذ 2011 إلى 15.536 مليار دولار في الشهر الماضي، وهو ما لا يغطي واردات أكثر من ثلاثة أشهر، حتى مع قيام مصر بإبقاء الجنيه قويا على نحو مصطنع

السوق السوداء مازالت نشطة وصامدة في الحفاء. وقال مدير مكتب صرافة، طلب شأنه شأن الآخرين عدم نشر اسمه «هناك صعوبة في إجراء العملات ومخاطر كبيرة، لكن مع تلك المخاطر الكبيرة تأتي الزيادة في الربح، ولذا تستمر تلك السوق في العمل. بطريقة أو بأخرى ستستمر من مواقع غير رسمية». وأضاف «الفجوة في الأسعار كبيرة وهذا بسبب الحملة الأمنية. إنها سوق يهيم عليها الخوف. سعر الدولار تراجع، لكنه يعاود الارتفاع لأن الطلب قوي في حين أن العروض أقل».

تفاوت كبير في الأسعار

يتفاوت سعر الدولار الآن من تاجر إلى آخر بما يصل إلى 50 قرشا، نظرا لتوقف الاتصالات بين مكاتب الصرافة في مواجهة الرقابة المكثفة. وعرض أربعة تجار هذا الأسبوع أسعارا دارت بين 12 جنيها و12.5 و12.7 جنيها للبيع، ولم يكشّفوا عن أحجام الصفقات. وقال هاني فرحات الاقتصادي في بنك «سي.آي.كابيتال» الاستثماري «لا أعتقد أن الحملة الأمنية ستساعد في خفض أسعار السوق الموازية. على العكس ستؤدي زيادة الرقابة إلى رفع تكلفة الفرصة للمعاملات غير الرسمية، وتدفع التجار إلى تقاضي رسوم أعلى، ومن ثم زيادة العلاوة السعرية للسوق الموازية».

كانت مصر خفضت قيمة عملتها نحو 14 في المئة في مارس/ آذار لتغلق فجوة مع سعر السوق السوداء، لكن دون جدوى نظرا للنقص الحاد في العملة الصعبة. وتهاوى صفاتي الاحتياطيات الأجنبية أكثر من النصف منذ 2011 إلى 15.536 مليار دولار في الشهر الماضي، وهو ما لا يغطي واردات أكثر من ثلاثة أشهر، حتى مع قيام مصر بإبقاء الجنيه قويا على نحو مصطنع

القاهرة – رويترز: لمراوغة حملات الشرطة وتخوفا من عقوبة السجن التي سنت حديثا لرفع تحويل العملات في السوق السوداء، يقود تجار العملة في مصر سياراتهم المحملة بأكياس النقود للقائه العملاء في مواقع سرية في أنحاء القاهرة العاصمة المصرية متراصة الأطراف. وقال تاجر في مكالة هاتفية متحدثا عن طريقه شراء الدولارات من عملاء في القاهرة وبيعها للراغبين في الشراء «الشركة التي كنت أعمل فيها مغلقة الآن وأصبحت أعمل من الشارع. الكثيرون خائفون لكن الشجعان من أمثالي مازالوا يعملون».

وفي ظل نقص العملة الصعبة منذ انتفاضة 2011، وما أعقبها من تصاعد العنف وعدم الاستقرار، بما يتني الحث من السياح الأجانب والمستثمرين، تحارب مصر السوق السوداء للدولار التي اتسع فرق السعر فيها عن السعر الرسمي للبنك المركزي إلى أكثر من 40 في المئة. وتحمل السلطات المصرية مكاتب الصرافة المسؤولية عن الأزمة حيث، ألقت القبض على تجار، وأغلقت عشرات المنافذ، وسحبت تراخيص تلك التي وجدتها تتداول العملة أعلى كثيرا من السعر الرسمي البالغ 8.78 جنيه للدولار.

وفي التاسع من أغسطس/آب سن البرلمان عقوبة السجن لما يصل إلى عشر سنوات، وغرامة حتى خمسة ملايين جنيه على التجار الذين يبيعون العملة الصعبة بأسعار السوق السوداء. وقبل ذلك لم تكن هناك عقوبة السجن ولا الغرامة للمخالفين. ورغم الحملة المكثفة يقول التجار إن

وزير مالية مصر ينتقد تحليل وكالة «بلومبرغ» الأمريكية بشأن تدهور اقتصادها

القاهرة – الأناضول: استنكر وزير المالية المصري عمرو الجارحي، أمس الأربعاء ما ذكرته وكالة «بلومبرغ» الأمريكية بأن القرض الذي وافق عليه مبدئيا صندوق النقد الدولي «سيضيع دون جدوى وستستخدمه مصر للأغراض نفسها التي استخدمت فيها القروض السابقة، التي لم تصب في مصلحة الاقتصاد القومي». ووكالت الوكالة الأمريكية المتخصصة بالأبناء الاقتصادية قد نشرت أمس الأول تحليلا حذرت فيه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مسؤولية ما وصفته بالفشل الاقتصادي الذي تعيشه البلاد. ورأى مجلس تحريرر الوكالة في التحليل أن «الكثير من اللوم يقع على عاتق السيسي الذي أنفق حزم المعونات السابقة على مشروعات عملاقة، متشكوك في جدواها، ومنها قناة السويس الجديدة، ولم يتقن من هذه المعونات سوى النذر اليسير للإنتاج على البنية الأساسية الحيوية». وفي هذا الصدد، قال الجارحي على هامش مؤتمر صحافي أمس ان مصر لديها «رؤية مستقبلية مثقلة في برنامج اقتصادي له محاور واضحة، تستهدف

وفي حالة الحصول على الرخصة ستدفع المصرية للاتصالات نحو سبعة مليارات جنيه (788.3 مليون دولار) نظير رخصة الجيل الرابع، في حين ستدفع «أورنج» 3.5 مليار جنيه، ونفس القيمة لـ«فودافون»، وستكون شركة «اتصالات» ملزمة بدفع نحو خمسة مليارات جنيه للحصول على خدمات الجيل الرابع، وتامل مصر بجمع نحو 22.3 مليار جنيه (2.51 مليار دولار) من طرح الترخيص الجديدة، وترى أن الرخصة الموحدة التي تنوي طرحها ستجعل جميع شركات الاتصالات تعمل دون تمييز أو احتكار، كما ستعزز إيرادات الدولة. وتعمل مصر على تفعيل خدمات الجيل الرابع منذ أبريل/نيسان 2013. لكن مع كل تغيير وزاري يتم تغيير خطط الطرح، تارة من خلال الطرح في رخصة موحدة للاتصالات، وإشارة أخرى من خلال طرح خدمات الجيل الرابع بمفردها، مع تغيير قيم الرخص مع كل وزير.

مصر تعرض رخص الجيل الرابع للمحمول بشكلها النهائي على الشركات الأحد المقبل

لكن الجهاز لم يتلق ردا سوى من الشركة «المصرية للاتصالات»، التي أعلنت موافقتها. وتعمل في مصر ثلاث شركات لخدمات الهاتف المحمول، هي «فودافون مصر» التابعة لـ«فودافون العالمية»، و«أورنج مصر» التابعة لـ«أورنج» الفرنسية، و«اتصالات مصر» التابعة لـ«اتصالات»، الإماراتية. وتعارض الشركات الثلاث دخول أي مشغل رابع للمحمول في مصر التي يبلغ تعداد سكانها أكثر من 90 مليون نسمة. وتشتد مصر – التي تعيش أوضاعا اقتصادية صعبة وتعاني من شح العملة الصعبة – للحصول على 50 في المئة من قيمة الرخصة بالدولار وهو ما ترفضه شركات المحمول بجانب رفضها لحجم الترددات الطروح.

وفي وقت لاحق أكد جهاز تنظيم الاتصالات في بيان صحافي أنه منح الشركات مهلة حتى الثاني والعشرين من سبتمبر «لسداد كافة التزامات الجيل الرابع» – التي تحتكر خدمات الهاتف الثابت في البلاد – وشركات المحمول العاملة في مصر في يونيو/حزيران بتفاصيل وشروط ترخيص خدمات الجيل الرابع، وطلب منها إبداء الرأي في موعد أقصاه الأسبوع الأول من أغسطس/آب 2016.

مقرضو الخليج سيواجهون أوقاتاً صعبة في سوق السندات

■ دبي - رويترز: سيكون على مُصدري السندات في الخليج أخذ قرارات قد تكون مكلفة فيما يتعلق بتوقيت طرح في الأسابيع المقبلة، حيث تستعد المنطقة التي تعاني من شح السيولة لواحدة من أنشط فترات إصدار السندات الدولية، التي قد تزيد قيمتها على 25 مليار دولار في نهاية أكتوبر/تشرين الأول. ومن المتوقع أن تطرق السعودية، التي تضررت ماليتها العامة بشدة بفعل هبوط أسعار النفط، السوق للمرة الأولى في سبتمبر/أيلول. ويقول مصرفيون على اتصال بالسؤولين السعوديين أن إصدارات المحتمل قد تقرب من قيمة الإصدار طرحها الأرجنتين في إبريل/نيسان بنحو 16.5 مليار دولار، في أكبر إصدار منذ نشأة لسوق ناشئة. واختارت البحرين بنوكاً لترتيب إصدار، بينما قالت الكويت أنها قد تباع سندات تقليدية وصوكا (سندات إسلامية)، بما يصل إلى عشرة مليارات دولار، في الأسواق العالمية خلال السنة المالية التي تنتهي في مارس/آذار. وأعلن مسؤولون إلى

أمام خيارات صعبة، فإنها انتظروا إلى ما بعد الإصدار وربما ينخفض الطلب مؤقتاً في السوق على سندات دول مجلس التعاون الخليجي، لكن إذا تحركسوا قبل الرياض فقد يجدون المشترين المحتملين يحتفظون بالأموال استعداداً لشراء السندات السعودية. وقد تتزايد مخاطر الانتظار بحلول عطلة عيد الأضحى قرب التاسع إلى السابع عشر من سبتمبر، عندما تبدأ عادة الأنشطة، وقد يصبح إطلاق إصدار أكثر صعوبة وكذلك بحلول اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في 20 و 21 سبتمبر الذي قد يقرر رفع أسعار الفائدة. أمام خيار صعبة، فإنها انتظروا إلى ما بعد الإصدار وربما ينخفض الطلب مؤقتاً في السوق على سندات دول مجلس التعاون الخليجي، لكن إذا تحركسوا قبل الرياض فقد يجدون المشترين المحتملين يحتفظون بالأموال استعداداً لشراء السندات السعودية. وقد تتزايد مخاطر الانتظار بحلول عطلة عيد الأضحى قرب التاسع إلى السابع عشر من سبتمبر، عندما تبدأ عادة الأنشطة، وقد يصبح إطلاق إصدار أكثر صعوبة وكذلك بحلول اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في 20 و 21 سبتمبر الذي قد يقرر رفع أسعار الفائدة.

السبب هبوط أسعار النفط

ومنذ بدء هبوط أسعار النفط في منتصف 2014 لجأت حكومات دول الخليج إلى السحب من احتياطاتها المالية وإصدار سندات محلية لسد عجز الميزانيات. لكن هذا الاتجاه بدأ يتغير في

الصين: ضبط أنشطة مصرفية غير قانونية بقيمة 30 مليار دولار

■ بكين - رويترز: قالت وكالة شينخوا الرسمية للأنباء الليلة قبل الماضية نقلاً عن وزارة الأمن العام أن الشرطة الصينية ضبطت خلال العام الحالي 30 مليار دولار في أنشطة مصرفية غير قانونية تشمل 158 قضية بنوك سرية وغسل أموال. وقال التقرير إن قوة عمل خاصة، شارك في تشكيلها وزارة الأمن العام والبنك المركزي والهيئة التنظيمية للصراف الأجنبي، كشفت عن النشاطات المصرفية غير القانونية التي تستخدم شبكات «أس المال غير الرسمي» أخذة في الانتشار وتكتسب قدرة أكبر على المروعة. وأضاف أن البنوك السرية في قوات لنقل الأموال المطلوبة لأنشطة غير قانونية، وتشمل أموالاً عامة اختلسها مسؤولون فاسدون. وقالت شينخوا «مازالت الأنشطة الإجرامية للبنوك السرية منتشرة. وهناك تواطؤ متزايد بين البنوك السرية في مناطق مختلفة».

... وتعدر استراليا بشأن الاستثمارات الأجنبية المستقبلية بعد وقف بيع شبكة كهرباء

في بكين «مثل هذا القرار ينطوي على حماية تجارية ويؤثر تأثيراً حقيقياً على استعداد الشركات الصينية للاستثمار في استراليا». وقال مسؤولون استراليون إن البلاد إلى مشترتين صينيتين مقابل عشرة مليارات دولار استرالي (7.7 مليار دولار أمريكي) يمثل إجراء حماية تجارية سيؤثر سلباً على الاستثمار الأجنبي في البلاد. وكان وزير الخزانة الأسترالي سكوت موريسون قد قال الأسبوع الماضي أن صاحبي أفضل عرض قدمت لشراء الشركة، وهما مؤسسة شبكة الكهرباء الصينية و«تشونغ كونغ» للبنية التحتية القابضة في هونغ كونغ، سيعلنان عن شراء شركة شبكة الكهرباء «أوسغريد» بسبب مخاوف متعلقة بالأمن القومي لم يحددها. وقال شن دان يانغ، المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية، في إفادة صحافية دورية

في بكين «مثل هذا القرار ينطوي على حماية تجارية ويؤثر تأثيراً حقيقياً على استعداد الشركات الصينية للاستثمار في استراليا». وقال مسؤولون استراليون إن البلاد إلى مشترتين صينيتين مقابل عشرة مليارات دولار استرالي (7.7 مليار دولار أمريكي) يمثل إجراء حماية تجارية سيؤثر سلباً على الاستثمار الأجنبي في البلاد. وكان وزير الخزانة الأسترالي سكوت موريسون قد قال الأسبوع الماضي أن صاحبي أفضل عرض قدمت لشراء الشركة، وهما مؤسسة شبكة الكهرباء الصينية و«تشونغ كونغ» للبنية التحتية القابضة في هونغ كونغ، سيعلنان عن شراء شركة شبكة الكهرباء «أوسغريد» بسبب مخاوف متعلقة بالأمن القومي لم يحددها. وقال شن دان يانغ، المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية، في إفادة صحافية دورية

«أوقفوا المصاعد وأجهزة تكييف الهواء!» رد الشركات اليابانية على ارتفاع سعر صرف الين



المقر الرئيسي لشركة «تويوتا» في مدينة تويوتا على بعد 311 كلم إلى الغرب من طوكيو

■ طوكيو - رويترز: بينما دفعت الارتفاعات المسابقة لسعر صرف الين شركات الصناعات التحويلية اليابانية إلى نقل الإنتاج إلى الخارج، يتعاضد المصدرون مع ضغوط ارتفاع العملة في الأونة الأخيرة من خلال الاقتصاد في الإنفاق، عن طريق إطفاء مصابيح الإضاءة وتعطيل عمل المصاعد وأجهزة تكييف الهواء في المكاتب، على أمل ألا تكون هناك حاجة لإجراءات أكثر قسوة قبل عودة الأمور إلى طبيعتها. والين الذي يعد ملاذاً آمناً في فترات التقلب أخذ في الارتفاع، منذ فترة ما قبل وما بعد الاستفتاء على خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي في الثالث والعشرين من يونيو/حزيران، والذي تسبب في اضطراب الأسواق العالمية، وارتفاع العملة اليابانية بنحو عشرة في المئة تقريباً أمام نظيرتها الأمريكية منذ مطلع يونيو/حزيران، إلى ما دون المئة ين يقليل مقابل الدولار.

وبالنسبة لشركات التصدير الكبرى، مثل عملاق صناعة السيارات «تويوتا» وشركة الإلكترونيات «باناسونيك»، يؤدي ذلك إلى انخفاض كبير في أرباح التشغيل، إذ إن ارتفاع العملة اليابانية يوقع ين واحد أمام نظيرتها الأمريكية يمكن أن يكف تويوتا نحو 40 مليار ين (400 مليون دولار) و«باناسونيك» مليار ين. وأوقفت «تويوتا» -التي خفضت هذا الشهر توقعاتها لأرباح التشغيل للعام بأكمله بنحو مليار دولار- مصنعين في مقرها في طوكيو، في إطار رد فعلها.

غير الواضح إلى متى سيظل الين قوياً، ومن ثم تحاول الشركة الترويج لفكر يجعل الموظفين دائماً على دراية بالكتالوج، مضمونة أن ترشيد استخدام المصاعد بهدف إظهار التضامن مع بقية الشركة. وتتوقع الشركة أن يقدم خفض التكاليف وتحسن التسويق إسهاماً بمقدار 50 مليار ين في أرباح التشغيل هذا العام، وهو رقم لن يقلص كثيراً حجم الخسائر البالغ 1.12 ترليون ين، والنتائج عن المكاسب التي حققتها العملة اليابانية في الأونة الأخيرة.

وفي شركة «شارب» المتخصصة في صناعة الإلكترونيات والتي استحوذت عليها «فوكسكون» التايوانية في الأونة الأخيرة، تشمل الإجراءات التي تبنتها الشركة لتخفيف أثر ارتفاع الين إجبار الموظفين على تحمل حرارة الطقس، إذ يقول أحد العاملين في مقر الشركة إنه غير سموح للموظفين بتشغيل تكييف الهواء على درجة حرارة أقل من

من شراء المواد الخام إلى تسليم المنتج النهائي. وقالت متحدثة باسم الشركة «لم نعد بحاجة لكابح الإنفاق لأن الأمر أصبح الآن راسخاً في أنشطتنا». وأظهر مسح أجراه البنك الياباني للتعاون الدولي (جيه.بي.أي.سي) أن هذا التوجه يبدو مستمراً، لكنه مدفوع بالحاجة للاقتراب من المستهلك أكثر من تحركات العملة.

ويوقع البنك أن تبلغ نسبة الإنتاج في الخارج 40 في المئة تقريباً بحلول عام 2019 ارتفاعاً من أقل من 25 في المئة في مطلع القرن. ولا يلقي أحد باللوم على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في هذا الأمر. وبعد إعلان شركة «تويوتا» نتائجها هذا الشهر قال تيسويا يوتاك، المسؤول في إدارة حساباتها من أنشطة الصناعات التحويلية إلى الخارج، وأظهر مسح نهاية العام الماضي أنه يكاد لا توجد

28 درجة مئوية. وقال الموظف الذي طلب عدم الكشف عن هويته «اعتدت أن أخفض درجة حرارة تكييف الهواء سرا على 26 درجة، لكن مديراً من أحد العاملين في القسم بالتأكد من بقاء درجة الحرارة دائماً عن 28 درجة، كما خفضت الشركة إضاءة زدهات المكاتب إلى النصف».

كابحو الإنفاق

تقول «باناسونيك» إنها ستواصل تقليص الإنفاق كلما أمكن، ومع بداية صعود الين في أعقاب الأزمة المالية العالمية، ووصله إلى ذروة 75 ين مقابل الدولار في عام 2011، استحدثت الشركة فرق عمل من «كابح الإنفاق»، مهمتها تحديد أوجه توفير النفقات في كافة مراحل الإنتاج بدءاً

تعافي أسعار الدولار قبيل نشر وقائع اجتماع المركزي الأمريكي

■ نيويورك - رويترز: تعافى الدولار قليلاً أمس الأربعاء مع جني المستثمرين للارباح من مكاسب اليورو والين والفرنك السويسري أمس الأول، وبفضل تكيكات يان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قد يتبنى نهجاً عملياً إلى تشديد السياسة النقدية في محضر اجتماعه المنتظر. ونشره لاحقاً. وارتفع الدولار من أدنى مستوياته في أكثر من سبعة أسابيع مقابل العملات الثلاث. وحصلت العملة الأمريكية على دعم من توقعات بان يلقى البنك المركزي مزيداً من الضوء على تعليقاته خلال اجتماع يوليو/

بخصوص زيادة محتملة في سعر الفائدة قبل نهاية العام. وارتفع مؤشر الدولار -الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة عملات رئيسية- بنسبة 0.14 في المئة في أحدث تعاملات إلى 94.923 بعدما تراجع إلى 94.426 يوم الثلاثاء. ونزل اليورو في أحدث التعاملات 0.08 في المئة مقابل العملة الأمريكية إلى 1.1267. وارتفع الدولار 0.17 في المئة مقابل العملة اليابانية إلى 100.46 ين بعدما نزل يوم الثلاثاء إلى 100.53 ين.

صندوق الثروة السيادي النرويجي يعود إلى الربحية

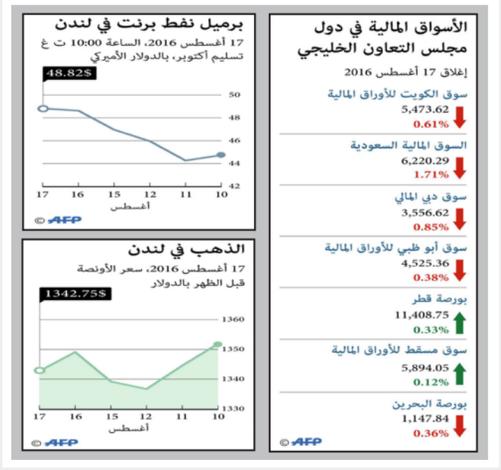
■ أوسلو - رويترز: قال صندوق الثروة السيادي النرويجي أمس الأربعاء إنه تحول إلى تحقيق عوائد إيجابية في الربع الثاني من العام بفضل المكاسب التي حققتها محفظة أدوات الدخل الثابت. وحقق الصندوق أكبر من نوعه في العام، وبلغت قيمته 893 مليار دولار، عائدات الدخل الثابت، وسمحت الحكومة بما يقل بواقع 0.1 نقطة مئوية عن المستوى القياسي. وكان الصندوق سجل خسارة فصيلاً بلغت 0.6 في المئة في الربع الأول. وقال تروند غران، نائب الرئيس التنفيذي للصندوق، في بيان بعد فترة من الاستقرار النسبي للأسواق في بداية الربع الثاني تسبب القرار البريطاني بالخروج من الاتحاد الأوروبي في انخفاض حاد في أوروبا. تعافت الأسواق بسرعة نسبية لكن بتفاوت كبير بين القطاعات. أداء القطاع المالي على سبيل المثال ضعيف». وحققت محفظة السندات في الصندوق مكاسب بلغت 2.5 في المئة خلال الفترة

المذكورة، بينما حققت الأسهم عائدات إيجابية بلغت 0.7 في المئة. وقال غران «تلقت استثمارات الدخل الثابت للصندوق زيادة في الأسعار بفعل انخفاض أسعار الفائدة. ولكن على المدى الطويل سيكون لانخفاض أسعار الفائدة تداعيات سلبية على العائدات المستقبلية لحفظة الدخل الثابت». وسمحت الحكومة بـ24 مليار كرونة نرويجية (2.93 مليار دولار) خلال الربع الثاني، لسداد نفقات عامة وقت انخفاض إيرادات النفط والغاز، مقابل 25 مليار كرونة في الربع الأول. وزاد الصندوق حصة استثماراته في أدوات الدخل الثابت في الربع الثاني إلى 37.4 في المئة من محفظته من 37.0 في المئة في الربع السابق، في حين انخفضت استثمارات الأسهم إلى 59.6 في المئة من 59.8 في المئة. ولم تسجل حيازات الصندوق من المقاربات تغيراً يذكر عند 3.1 في المئة من إجمالي الاستثمارات. (الدولار يساوي 8.1968 كرونة نرويجية).

تراجع شديد للطلب على الارض الزراعية في بريطانيا

■ لندن - رويترز: قال المعهد الملكي للمساحين القانونيين أمس الأربعاء إن الطلب على الارض الزراعية في بريطانيا هبط بشكل حاد في النصف الأول من 2016، لكن آخرين قالوا إنهم سيكوتون أفضل حالا بدون قواعد ولوائح الاتحاد الأوروبي. وقال ماتسون إن قرار بنك إنكلترا المركزي خفض أسعار الفائدة واستئناف مشرياته من السندات قد يدعم الثقة، في حين أن هبوط الجنيه الإسترليني من شأنه أن يساعد الصينيين الزائرين. وأضاف المعهد إلى علامات على تباطؤ أوسع في الأسواق العقارية منذ التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الذي أجري في الثالث والعشرين من يونيو/حزيران. وأظهر مسح للمعهد الملكي للمساحين القانونيين الأسبوع الماضي أن نشاط سوق المساحين تدهور الشهر الماضي مع هبوط مؤشرات نمو أسعار المساحين والصفقات العقارية إلى أدنى مستوياتها في سنوات.

في الوقت الحالي يبدو أن هذا يؤثر العقاري انخفاضاً بلغ 60 في المئة على أساس سنوي في صافي ربح الربع الثاني من العام بعد حساب حقوق الأقلية. وتراجع سهم البنك التجاري الدولي الذي يفضله المستثمرون الأجانب 1.5 في المئة بعدما انخفض 0.6 في المئة أمس. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:



هبوط البورصة السعودية إلى أدنى مستوى في 4 أشهر وصعود مؤشر أسهم قطر توقعاً لتدفقات نقدية

■ دبي - رويترز: تراجعت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الأربعاء، وتضررت البورصة السعودية بفعل مبيعات واسعة، لكن الدعم استمر لأسهم قطر، وسط توقعات بتدفقات نقدية على السوق عندما تضمها «فتي.إس.إي» إلى مؤشرها للأسواق الناشئة الشهر المقبل. وزاد مؤشر بورصة قطر 0.3 في المئة إلى 11409 نقاط، مسجلاً أعلى مستوى إغلاق له في تسعة أشهر، ومواصلًا مكاسبه بعد صعوده 2.2 في المئة أمس الأول. وارتفع مؤشر أسهم «قطر للتأمين» 3.9 في المئة بعدما صعد 3.5 في المئة في الجلسة السابقة، مع أمل في أن يكون من بين الأسهم التي ستدرج في مؤشر «فتي.إس.إي». وصعد سهم بنك قطر الوطني 0.4 في المئة إلى 169.10 ريال لتبلغ مكاسبه سبعة في المئة على مدى الجلستين السابقتين. ويعتقد بعض المحللين أن السوق ربما تظل قوية حتى منتصف سبتمبر/أيلول، عندما يبدأ

أتابيب إلى «أرامكو السعودية» النفطية الحكومية. وهبط مؤشر سوق دبي 0.9 في المئة إلى 3557 نقطة، وانخفض سهم «إعمار» العقارية 1.1 في المئة، وسهم «سوق دبي المالي» - شركة إدارة البورصة الوحيدة المدرجة في منطقة الخليج - بنسبة 2.8 في المئة. وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.4 في المئة مع هبوط سهم بنك أبوظبي التجاري القيادي خمسة في المئة. وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.5 في المئة، في مزيد من التراجع من أعلى مستوياته في 14 شهراً، والذي سجله يوم الإثنين الماضي. وصعد المؤشر في معظم الجلسات في الأسابيع الثلاثة السابقة استجابة للمحادثات التي تجريها مصر مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض. وهو سهم «عامر غروب» 6.3 في المئة إلى 127 مليون ريال (33.9 مليون دولار) لتوريد

رادار الملاعب

الإصابة تبعد كومان عن بايرن ميونخ لمدة غير محددة

ميونخ - د ب أ: سيغيب الدولي الفرنسي كينغسلي كومان عن بايرن ميونخ لأجل غير مسمى بسبب تعرضه لإصابة في كاحل قدمه الأيسر خلال مشاركته في تدريبات الفريق اليفاري، واصطدم كومان (20 عاماً) مع زميله الأسباني خافي مارتينيز خلال التدريب، وعجز عن النهوض سريعاً حيث ظل ملقياً على الأرض، ليضطر إلى مغادرة ملعب التدريب على سيارة غولف كهربائية. وذكر البايرن إن كومان سيظل غائبا عن الملاعب «حتى إشعار آخر»، ما يعني غيابه على الأرجح عن مباراة الدور الأول لكأس ألمانيا غداً، وقال فيليب لا فانتد البايرن: «كلما عجز لاعب عن النهوض وظل على الأرض فإن هذا بالتأكيد لا يشير إلى علامة جيدة على الإطلاق»، وكان كومان انضم للبايرن الموسم الماضي على سبيل الإعارة من يوفنتوس الإيطالي.

فنايخه التركي يتعاقد مع المدرب الهولندي أدفوكات

أنقرة - د ب أ: أعلن فنايخه التركي أنه يتعاقد مع المدرب الهولندي المخبزم بك أدفوكات (68 عاماً)، الذي قرّر الاثنان الاستقالة من منصب المدرب المساعد في المنتخب الهولندي، بعد شهرين فقط من توليه هذا المنصب، ويبدأ فنايخه مشواره في الموسم الجديد من الدوري التركي (2016/2017) يوم الأحد المقبل أمام باشاك شيهير.

سبارتاك موسكو يعين المدرب الإيطالي كاريرو

موسكو - رويترز: قال سبارتاك موسكو إنه يتعاقد مع الإيطالي ماسيمو كاريرو لتدريب الفريق لمدة عامين، وكان كاريرو البالغ 52 عاماً انضم إلى الفريق الشهر الماضي كسبيل للمدرب، وتولى المسؤولية بشكل مؤقت في الخامس من أغسطس، أب بعد استقالة دميتري تشيشف، الذي ترك منصبه بعد الخروج من الأضواء التمهيدية للدوري الأوروبي إسماء أليك لاراتاكا القبرصي، وتولى التشيف (43 عاماً) مسؤولية الفريق في يونيو/حزيران 2015 وقاده إلى إنهاء الموسم الماضي في المركز الخامس بالدوري الروسي، واستقال من منصبه بعدما خسر 1-2 أمام لاراتاكا في مجموع لقاءي الذهاب والإياب. ويحل سبارتاك حالياً المركز الثاني في الدوري بسبع نقاط من ثلاث مباريات.

تعيين الفرنسي كفالي مديراً لاتحاد الجزائر

الجزائر - د ب أ: أعلن الاتحاد حامل لقب الدوري الجزائري، تعيين الفرنسي جون ميشال كفالي مديراً جديداً للفريق خلفاً للمحلل عادل عمروش الذي ترك منصبه التتالاً بسبب خلافات مع إدارة النادي. وأوضح الاتحاد أن كفالي وقع عقداً لعام واحد، بعد الانفصال بالترضي مع المدرب السابق، ويات كفالي (57 عاماً) الذي درب مولودية وهران الموسم الماضي، المدرب الأجنبي الرابع الذي يتخلى بالدوري الجزائري موسم 2016/2017، بعد مواطنيه ديديه غوميز مدرب شباب قسنطينة، وميشال دوسار مدرب شبيبة الساورة، والتونسي بعد بوغاز مدرب سريع غليزان. وتكرت مصادر أن عمروش رحل عن الاتحاد لرفضه تدخل ريوح حداد رئيس النادي في صلاحياته، مؤكدة أن عمروش طرد اللاعب زيزي حمار المستقدم الجديد من شبيبة الساورة خلال معسكره فرنسا وتونس، لكن الرئيس حداد أصر على بقاءه بدعى أنه قدم الكثير من أجل التعاقد معه.

الأهلي المصري يجمد تدريبات الفريق إلى أجل غير مسمى!

القاهرة - الأناضول: قرر مجلس إدارة النادي الأهلي المصري تجميد تدريبات الفريق الأول إلى أجل غير مسمى، بعد إقدام عدد من جماهير النادي تدريبات الفريق، وانتظاراً لعقد المجلس اجتماعاً مع مجدي عبدالغفار وزير الداخلية، والحصول على ضمانات أمنية بجماية النادي ولاعبيه وأعضائه، واقتضت مجموعة من رابطة جماهير الأهلي (الأنتراس)، التلاوة، مقر النادي بالعاصمة القاهرة، واعتدت على عدد من لاعبي الفريق، ووجهت السباب والشتمات لمجلس الإدارة، والجهاز الفني. الجدير بالذكر أن حالة من الغضب تسود جماهير الأهلي، بعد هزيمة الفريق أمام الزمالك، بنهاية كأس مصر، إضافة إلى خروجه من دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا. وقرر مجلس إدارة الأهلي، السبت الفائت، توقيع عقوبات مالية كبيرة على لاعبي الفريق، بعد التعامل مع زيسكو الزامبي، وخروجه من البطولة الإفريقية.

الفيفا يوصي بإيقاف الجنوب أفريقي نيما تانداني 6 سنوات!

زوريخ - رويترز: طلب محققون في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) معاقبة كيرستن نيما تانداني الرئيس السابق لاتحاد جنوب أفريقيا، بالإيقاف بست سنوات على الأقل وتغريمه عشرة آلاف فرنك سويسري على الأقل أيضاً بسبب مزاعم تتعلق بانتهاك لوائح القيم، وقال المحققون في بيان إنهم أوصوا أيضاً بغرض عقوبة الإيقاف مدى الحياة على كل من جون تانان موسافجانا المدير التنفيذي السابق لاتحاد زيمبابوي وبانا تسالينل مدرب توغو السابق بسبب مزاعم تتعلق بالرشوة والفساد، وتعلق هذه التحقيقات بشاركتها هذا الثلاثي في تنظيم مباريات دولية في جنوب أفريقيا عام 2010. وأرسلت غرفة التحقيقات لجنة القيم النتائج التي توصلت إليها إلى الغرفة القضائية.

تصفيات دوري أبطال أوروبا أغويرو يهدر ركلتي جزاء ويسجل ثلاثة أهداف في فوز كبير لمانشستر سيتي



أغويرو يحتفل بثلاثيته رغم إضاعته ركلتي جزاء

دي بروين وراوغ الحارس وأحرز أول أهدافه منذ انتقاله من سيلتا فيغو. وتبادل أغويرو التمريرات مع نوليتو قبل أن يسجل الهدف الرابع من تسديدة متقنة بعدها تفوق على دفاعات المنافس ليكمل ثلاثيته من الأهداف، وقال دي بروين: «قدما أداء جيداً للغاية». كان من الممكن أن نفوز بثمانية أو تسعة أهداف، في النهاية سجل سيرجيو سلفا ثلاثة أهداف، إذا فعلت ذلك فلن يشكو أحد من أهدار ركلتي جزاء». وتمكن مونسغلادياخ من الفوز بفضل هدفين في أربع دقائق بالشوط الثاني، وسجل اندريه هان البديل هدفاً بعد دقيقة واحدة من نزوله أرض الملعب وطالب الفريق المنافس بالغاء الهدف بداعي التسلل لكن الحكم احتسبه قبل أن تصطدم كرة رافائيل باللاعب الان روشات لتدخل عن طريق الخطأ في مرما.

وكان رافائيل قد وضع الفريق الألماني في المقدمة مبكراً ولكن ميرالم سليمانجي عادل النتيجة للفريق السويسري من تسديدة من مدى قريب في الدقيقة 56. وسد كريستيان نوبوا هدفاً من ركلة حرة ليضع روسستوف في المقدمة قبل أن يحرز ديفي كلاسن هدف التعادل لصالح أياكس بطل أوروبا أربع مرات من ركلة جزاء قبل نهاية الشوط الأول. وسجل اندريا بافلوفيتش هدفاً رائعاً قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول مستغلاً تمريرة توماس ديلاي إن راوغ الحارس بوي وترمان ليمنح كوبنهاغن الفوز على أوبول. وربما يشعر سالتزبورغ، الذي أخفق في آخر ثماني محاولات للتأهل إلى دور المجموعات، بأن حظه سيختصر بعد التعادل في كرواتيا. ووضع فانتينو سالتزبورغ في المقدمة بعد مجهود رائع من اندرسون قبل مرور ساعة على بداية اللقاء ولكن دينامو تعادل بفضل هدف سجله ماركو روغ من ركلة جزاء.

الدوري الإسباني ريال مدريد يسعى للتخلص من لعنة اللقب الغائب في الموسم الجديد

له في الدوري الأسباني والـ32 في تاريخه، أكثر من أي فريق آخر ويفارق ثمانية ألقاب عن برشلونة، في 2012 مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، وهي البطولة، التي حسمها بعدما حصد عدداً أسطورياً من النقاط (100 نقطة). ومنذ ذلك التاريخ أقيمت أربع بطولات للدوري المحلي، حصد برشلونة ثلاثاً منها وذهبت واحدة لأتلتيكو مدريد. ورغم الاعتراف ببقائه الاستثنائي على التتالي في دوري الأبطال، التي وصل إلى دورها قبل النهائي ست مرات متتالية وحصد لقبها مرتين في الأعوام الثلاثة الأخيرة، بات الريال مجبراً على التخلي عن لقبه الذي كان يمارسها برشلونة في أسبانيا خلال العقد الأخير. وكان النادي المردي قريباً من تحقيق اللقب الغائب منذ أعوام في الموسم الماضي، حيث كانت تفرقه نقطة واحدة عن برشلونة، الذي نجح في إجباره على الانتظار حتى المباراة الأخيرة لحسم اللقب، بفضل انتفاضة الإجازية في الأسابيع الأخيرة من البطولة، رغم أنه لم ينجح في إعلاء منصة التتويج في النهاية، وظهر الريال مرهقا في النسخة الماضية من الدوري الأسباني بسبب المشاكل، التي أعاقته طويلاً وخاصة في النصف الأول من الموسم، الذي شهد اقالة المدرب الأسباني رافايل بنيتيز، كانون الثاني/يناير الماضي، وحلول زين الدين زيدان، صاحب الخبرة القليلة، بدلا منه، وحقق

التأكيد على أنه قادر أيضاً على الفوز بالبطولات الأطول أمداً مثل الدوري الأسباني. ويعتبر تحقيق لقب الدوري المحلي مرة واحدة خلال ثماني سنوات إنجازاً ضعيفاً لناد



ماريناو النجم الواعد للريال يسجل الهدف الخامس للفريق

الريال بطل كأس «سانتياغو بيرنايو» الودية

مدريد - الأناضول: حقق ريال مدريد كأس «سانتياغو بيرنايو» الودية، بعدما تغلب على ضيفه ريمس الفرنسي، على ملعبه «سانتياغو بيرنايو». وجاءت المباراة في إطار استعدادات الفريقين لاطلاق الموسم المحلي بالدورين الأسباني والفرنسي موسم 2016-2017. وأحرز أهداف الريال، ناشو فيرنانديز وسيرخي راموس والفارو موراتا والكولومبي خيمس رودريغز وماريانو دياز، في الدقائق 11 و39 و45 و60 و80، فيما جاءت أهداف ريمس عن طريق بابلو شافاريا وريمي أولدين وقرغيفو كيب، في الدقائق 8 و49 و73. يذكر أن الريال حقق الفوز الأوروبي الأول في خلال الشهر الجاري في أولى منافساته للموسم الجديد بالفوز 2-3 على مواطنه إشبيلية.

الدوري الانكليزي كوني ينتظر انتفاضة تشلسي للسير على خطى يوفنتوس!

الرياض - الأناضول: تأهل النصر إلى دور الـ16 (ثمان النهائي) لكأس ولي العهد السعودي، واكتسح النصر ضيفه النجوم بثلاثية نظيفة، سجلها حسن الراهم (هدفين) في الدقيقتين 37 و65، وأحمد عكاش في الدقيقة 42.

كبيرة جداً. وقاد كوني يوفنتوس في مايو/أيار 2011 خلفاً للوجي ديل نيري الذي احتل المركز السابع في الموسم السابق لذلك. وعاد يوفنتوس للفوز بالدوري الإيطالي في الموسم الأول لكونتي قبل أن يضيف لقبين آخرين ويقهر المدرب الرحيل في 2014. وقال كوني: «الموقف يبدو متشابهاً هنا الآن... بعد موسم سيئ واحتلال المركز العاشر غير الجيد للاعبين أصبحت الثقة منخفضة ولم تكن الجماهير سعيدة بهذا الموقف». وأضاف: «لكنني أعرف كلمة واحدة يجب إتباعها وهي ضرورة العمل بجدية وبجدية شديدة. إذا حافظنا على تماسكنا معاً في المواقف السيئة والجيدة فإننا سنعود في القريب العاجل إلى إحرار اللقب». وبدأ كوني مشواره مع تشلسي في الدوري بالفوز 2-1 على وستهام يوم الاثنين الماضي وسيوواجه ألتون والسبت المقبل. وقال كوني: «الامر ليس سهلاً لكن يجب أن نحاول ويجب أن نلعب بدوافع كبيرة ونحتلي بالروح القتالية».

كأس تونس الأفريقي يكمل عقد المربع الذهبي الثاني في الدقيقة 74. وكان الترجي فاز 0/1 على النجم الساحلي في قمة الدور ربع النهائي. وأحرز المهاجم طه الخنيسي الهدف الوحيد في الدقيقة 63. ليوقف الترجي مسيرة النجم للاحتفاظ باللقب للموسم الثالث على التوالي واحباط مساعيه لإحراز الثنائية هذا العام بعدما

بطولة أمريكا المفتوحة ديل بوترو يشارك ببطاقة دعوة عالم التنس



ديل بوترو سعيد بضمته الالوية وإيضاً بشاركتها الأمريكية

واشنطن - رويترز: حصل الأرجنتيني خوان مارتن ديل بوترو الفائز بفضية أولمبياد ريو دي جانيرو على بطاقة دعوة للمشاركة في منافسات بطولة أمريكا المفتوحة للتنس، ما قد يكون نياً سنياً لأحد المصنفين الـ32 الأوائل. وذكر الاتحاد الأمريكي للتنس أن ديل بوترو الفائز بالبطولة عام 2009 حصل على بطاقة دعوة للمشاركة في آخر البطولات الأربع الكبرى هذا الموسم التي تقام في نيويورك، وتعرض ديل بوترو (27 عاماً) لإصابة في الرسغ خلال الفترة الماضية. وأجرى ثلاث جراحات وغاب عن غالبية موسمي 2014 و2015 قبل أن يعود إلى مستواه خلال العام الجاري، بعدما تغلب على المصنف الرابع عالمياً السويسري ستانيسلاس فافريكا في بطولة ويمبلدون وأصل ديل بوترو أداءه القوي وأطاح بالمصنف الأول عالمياً نوافك ديوكوفيتش والمصنف الخامس رافائيل نادال في طريقه لنهائي منافسات الفردي بالأولمبياد حيث خسر أمام البريطاني أندري موراي في أربع مجموعات، ورغم ذلك فإن ديل بوترو في التصنيف 141 عالمياً وهو ما لا يسمح له بالدخول مباشرة إلى الجدول الرئيسي ببطولة أمريكا المفتوحة لذا فقد حصل على بطاقة دعوة، وسيواجه ديل بوترو أحد المصنفين الـ32 الأوائل في الدور الأول من البطولة التي تنطلق في 29 أغسطس/أب الجاري.

بطولة سينسنتي الأمريكيان إيسنر وجونسون يفوزان

سينسنتي - رويترز: لم يتأثر الأمريكي جون إيسنر صاحب ضربات الإرسال القوية ومواطنه ستيف جونسون بالأمطار الغزيرة والظروف الجوية الصعبة ونجحة في التقدم ببطولة سينسنتي للتنس. وتفوق إيسنر على الإيطالي فابيو فونيني 6-3 و6-2 بينما فاز جونسون، صاحب برونزية أولمبياد ريو في منافسات الزوجي، على الأرجنتيني فيريكو ديلونيس 6-4 و7-5 ليلعب الدور الثاني. وكان الأمريكي الشاب جاريد دونالدسون مرشحاً للتأهل أيضاً بعد فوزه بالمجموعة الأولى 2-0 مع ستانيسلاس فافريكا المصنف الرابع عالمياً بعدما كسر إرسال منافسه مرتين. لكن اللاعب السويسري والمصنف الأول بالبطولة فاز بأول ثلاثة أشواط في المجموعة الثانية

السكان في حلب يواجهون الحصار والقصف والموت مفضلين هذا على ذل اللجوء

هكذا تبدو جهنم



جانب من قصف روسي على حلب

التي يجمعونها في الشوارع. وحتى أناشيد اطفال حلب تعنى بمشاهد الحرب». وأعربت وورد مرة تلو المرة لآخرى عن الصدمة من عدم الاكتراث الدولي في ضوء الصبغة الجارية في حلب المحاصرة. وعلى حد قولها، فإن معظم ردود الفعل التي تلقفتها في أعقاب الشهادة التي قدمتها لجلس الامن جاءت بالذات من مواطني سوريا. «قالوا لي شكرًا لانك سمعت صوتنا». لقد اعتاد العالَم على اغماض عينيه أمام المأساة الفظيعة في سوريا.

«أريد أن اصدم الاسرة الدولية»، اجملت الصحافية الكبيرة، «طالما بقي بشار في الحكم لن يكون حل: الجيش السوري سيواصل تقتيل المدنيين، والثوار سيواصلون القتال. هم لن يضعوا السلاح إلى أن يخفي بشار. وحتى عندما يخفي، فإن احدا لا يضمن أن تهدأ الأمور».

يعدوت 2016/8/17

في الأسابيع الأخيرة يقتل بالتوسط كل يوم 50 شخصا

66

ماذا كانت ردود الفعل؟

«المنذوب الروسي ثار على قولتي أن طائرات سلاح الجو الروسي «تشارك» في القصف على سكان حلب. وادعى بان سلاح الجو الروسي «استدعي» من الرئيس بشار الأسد للعمل في سوريا. ومع أو بدون «التدخل»، فإن النتيجة هي ذات النتيجة: الفظاعة والصبغة الإنسانية». رغم العود التي تصدر عن الكرملين في موسكو لفتح «أروقة إنسانية» إلى حلب والسماح بإدخال الغذاء، الاوروبية والطواقم الطبية (في المدينة لم يتبق سوى 34 طبيباً ولا توجد مستشفيات فاعلة)، وتعزز قوات الجيش السوري حواجز الدخول والخروج إلى المدينة. وفي الأسابيع الاخيرة يقتل بالتوسط كل يوم 50 شخصاً. ووصفت وورد «السكان الشجعان لحلب، الذين يرفضون البقاء حتى يضمن حياتهم والا يهاجروا في مخيمات اللاجئين. 300 ألف نسمة يعيشون الآن في داخل جهنم حلب، تتهم – أطفال».

وروت وورد عن أحد المشاهد القاسية التي شهدتها في زيارتها، لطفل ابن عشر سنوات اصيب بصف طائرة سلاح الجو الروسي، نقل بحملة إلى مستشفى ولكنه لفظ أنفاسه بعد دقائق. «الاصعب هو أن ترى اطفالا يصابون ويصحبون ضحايا النزاع الذي لا ينتهي بين حكم الاسد وبين الثوار ضد».

«اطفال حلب يعيشون منذ خمس سنوات تحت رعب الحرب»، تذكرنا، «هم لا يذهبون إلى المدارس، يستغلونهم في الحروب بين الحكم وبين الثوار، والعالِم هي البنادق والذخيرة العسكرية

سمدار بييري

«لطلب مني أحد أن أعدد صورة الوضع في حلب بجملة قصيرة لقلت: «هكذا تبدو جهنم». فالطرفان يمسفخان الدماء ولا يعتزمان التوقف. وبالمقابل فإن العالم الواسع ينظر وهو واقف جانباً ولا يفعل شيئاً كي ينقذ سكان المدينة». هكذا قالت امس لـ «يديعوت احرونوت» المراسلة الدولية الكبيرة لشبكة «سي.ان.ان» كلايسا وورد، «في كل يوم يقتل عشرات آخرون من سكان المدينة، نساء، شبوخ واطفال في القصف من الجو. المدينة الثانية الكبيرة في سوريا التي كانت المفرق التجاري والاقتصادي، أصبحت كوما من التراب والحطام. لقد فقدت المدينة التي كانت ترى في الحطام سوى اللون القاتم، لون الموت. لا يوجد ناس في الشوارع. مئات آلاف السكان الذين يعيشون منذ أسابيع منذ طولة تحت الحصار يخافون الخروج من بيوتهم. محلات الغذاء مغلقة، المستشفيات والمدارس مدمرة بالقصف. على المدينة يحوم خطر الجوع». لا يوجد توريد مرتب لياه الشرب ولا توجد أدوية».

يوم الاثنين الماضي دعيت وورد إلى مجلس الامن في الأمم المتحدة في نيويورك كي تقدم شهادة عن كتب. عن أوضاعها من زيارتها الاخيرة إلى مدينة حلب. «روت عن الفظائع، عن الخوف في الشوارع، عن القصف الذي شهدته للسوق المحلية حين خرج سكان المدينة لدقائق من بيوتهم كي يتزودوا بالفاوكه والخضار الطازجة فعلقوا في الصف».

نشر موسكو مقاتلات في البلاد هو بادرة تتجاوز الضرورة التكتيكية في سوريا

القصف الروسي من إيران!



مقاتلات روسية في سوريا

يوسي ميلمان

العسكري. لم يكن هذا قرارا بسيطا لطهران، التي تخشى جدا على كرامتها والحفاظ على سيادتها. وبالفضل، نشأ في الشبكات الاجتماعية في إيران نقاش حامى الوطيس بين المؤيدين والمعارضين على أرضها طائرات قوة عظمى مجاورة. ولكن يبدو أن رغبة إيران في مساعدة نظام الأسد تغلبت على كل اعتبار آخر.

روسيا تزيد نفوذها في المنطقة

أما الاعتبارات الروسية من جهة ثانية فهي أوسع بكثير. فمن ناحية موسكو ليست هذه مجرد خطوة تكتيكية لتعزيز الاسد والس بمخططات الثوار. هذه الخطوة في انتشار استراتيجي اوسع، هدفها زيادة النفوذ الروسي في الشرق الأوسط.

من هذه الناحية يستغل الرئيس فلاديمير بوتين الفرصة عقب سياسة خارجية وأمن مترددة، غير مركزة وغير ثابتة لسدى الولايات المتحدة بقيادة الرئيس براك اوباما. فالسياسة الأمريكية تحاول قطع نفسها عن التدخل في نزاعات بعيدة عن الوطن، حتى يضمن الانزلاق إلى سياسة الانزلال.

تحقيق أهدافها تزيد روسيا أيضا تعاونها مع مصر والسعودية، وتعرض عليهما بيع السلاح. ونذكر إضافة إلى المصالحة بين بوتين والرئيس التركي اردوغان.

وبالنسبة، ففي الصين أيضا يلتقون الضعف الأمريكي. فقد هذا الاسبوع ناظفون رسميون

من أن أسرة الاستخبارات الإسرائيلية مرابطة طائرات قتال وقصف في قاعدة عسكرية في إيران، فإن لهذه الخطوة معاني استراتيجية بعيدة الأثر عالميا وينبغي لها أن تقلق إسرائيل أيضا.

نشر سلاح الجو الروسي قبل بضعة أيام في قاعدة حمادن في غرب إيران طائرات القصف الاستراتيجي من طراز تو 22 (التي يسميها الناتو باكفاير) وطائرات قتالية من طراز سوخوي 34. وأكد امس ناظفون رسميون باسم إيران وروسيا هذه المعلومة بل ونشروا صور الطائرات الروسية، التي انطلقت أمس للغارة على أهداف في مناطق مختلفة من سوريا بما في ذلك لاداش وجبهة النصرة. وتعد هذه الخطوة المفاجئة نتيجة اتصالات سرية بين ضباط كبار من الدولتين استمرت أشهر طويلة.

هذه هي المرة الاولى التي تعمل فيها طائرات سلاح الروسي في سوريا من قاعدة في دولة ثالثة. الأسباب التكتيكية لهذه الخطوة هي أن قاعدة حماميم – المجاورة للاذقية، في قلب الأقليم العلوي، والتي انتشرت فيها حتى الآن الطائرات القتالية الروسي التي تساعد نظام بشار الأسد ومنها تقطع في طلعات القصف – ليست كبيرة بما يكفي كي تستوعب طائرات تو 22. كما أن هذه اشارة إلى أن موسكو وطهران تستخان العلاقات بينهما، ولا سيما التعاون

لو صدقت إرادة أوروبا في قتال الإسلام المتطرف لوجدت الطرق إلى ذلك

الرد على داعش... ضربة واحدة وانتهيانا



مقاتلون من تنظيم «الدولة»

المتحدة – فستنظر بالتأكيد إلى ما بعد الانتخابات كي تتخذ ربما اجراء أكثر دقة ونجاعة. وحتى ذلك الحين، إلى أن تفهم القوى العظمى على أنواعها شدة الخطر على بلدانها وسكانها – من شأن الامر أن يكون متاخرا. لأن الإرهاب الإسلامي لن ينتظر. وهو لا ينتظر منذ الآن. وفي هذه الأثناء، فإن عدد الإرهابيين الذين يدخلون إلى الدول الغربية كل يوم كلاجئين يزداد فقط. لا، لا مزيد من الوقت لصد المسلمين المتزمتين. الآن هو الزمن – شبه الأخير – للعمل بقرعة، ضربة واحدة وانتهيينا.

يعدوت 2016/8/17

نوح كليفر

«اسمحوا لي أن اقتبس بإعادة صياغة جملة كتبها ابلي فيزل الراحل: «نعم، صحيح أن ليس كل الأمان كانوا يهدون، ولكن كل المقتولين كانوا يهودا». صحيح أن ليس كل المسلمين هم قتلة سفلة، ولكن واضح أيضا أن كل ضحاياهم في الغرب هم يهود ومسيحيون (ملاحظة الحزب: ينسب الكاتب أن أغلب ضحايا الإرهاب مسلمون). المقتلة، بشكل عام، ليسوا أناسا أسوياء العقول. ولا يزال، فإن معظم اعمال القتل الجماعية – بل والغربية أيضا – خطط لها جيدا والسبقا. هذه الحقيقة لا تخفيها منظمات الإرهاب على أنواعها، وعلى ما يبدو تؤمن بأن ضحاياها – عمليا كلها – هم أنفسهم. ومع الحقائق لا يمكن الجدال: داعش وفروعه يأخذون المسؤولية عن العمليات الجماعية الاجرامية بل ويتباهون بها. لو ازادت دول أوروبا حقا أن تقتل ضد خطر الإسلام المتطرف في حدودها، لكانت وجدت الطرق إلى ذلك. ففي العربة يوجد قسول يتطابق مع الحل ضربة واحدة وانتهيينا. بتعبير آخر: دول أوروبا مزمنة بأن ترسل 100 – 200 ألف جندي إلى المنطقة التي ينطلق منها أو يفعل منها أولئك القتلَة في الشرق الأوسط. كل منظمات الإرهاب تلك لا تعد أكثر من بضعة آلاف مقاتل، يتقاتلون على أي حال بينهم وبين أنفسهم، ولا شك أن مثل هذا الخطوة ستؤدي في غضون وقت قصير إلى استسلامهم واختفائهم عن الخريطة إلى الأبد.

غير أنه توجد عدة عواقب. أولا، معظم دول أوروبا لا تريد القتال على الأرض، وعمليا لعصها، مثل فرنسا والمانيا – يوجد جيش ليس وثقا بقرته على الانطلاق في مثل هذه المهمة. منذ سنين قمرت بأن لا حاجة إلى ذلك، إن لا يوجد خطر حرب كبرى.

هآرتس 2016/8/17

نحن نعتقد أن العالم مشغول بنفسه ويريد أن يتركنا لحالنا وهذا غير صحيح

مع الرأس في الرمال!

قذف صفيانا كيلوغرام، هاتوا واحداً آخر. مللنا أن نقرأ ونسمع عن مشاكلنا، ولكنها تكبر من يوم إلى يوم، وليس لنا رأس لها. نحن نضحك على تراسب الغبي وكليتون الشريفة، وفي هذه الأثناء تمسك مواد قتالية على الحدود ونحن يفرحنا أن نعرف بأن جنود حزب الله يسقطون كاذناب في سوريا. نعم فليتكأثروا. يخيل لنا بأن العالم غارق في مشاكلة ويرتكنا لحالنا. ولكن عمليا، لا ينسانا أحد، ولا للحظة واحدة. نحن الذين نريد أن ننسى الخسفا ومشاكلنا. رويدا رويدا، ودون أن نرى أحد، يتعزز طوق الخسفا حول رقابنا. رويدا رويدا والأن يوقوننا، بموعنة اصدقاء قدامى اردوا دوما البشر لنا والأن يخفون مستوى اللهب بشكل مؤقت. هذا يدركني بالمشورات التي تمت عشية يوم الغفران في 1973: السلاح المصري يصد في الدلتا مقابر عسكرية.

الآن يعني هذا؟ أن علينا أن نبني في هذه اللحظة إسبارة، وأن ننسى – على الاقل بشكل مؤقت – اثنا. علينا أن نسمع، أن نفحص مخازن الطواريء ونفكر بكل الامكانيات، لأن هذه التي ستنزل ضدنا ستكون تلك التي لم نفكر بها.

وها هي اممكم القصة على الولد الهولندي والشقي الذي في السد. مللتم أن تسمعوا القصة عن السد المههد بالانهار؟ هذا الولد هو انا.

يعدوت 2016/8/17

تتم ملاحقة نشطاء منظمات حقوق الانسان الفلسطينية العاملين في أوروبا بهدف اسكاتهم

طاقم ملائم

اياتان هابر

في صناديق البريد في الحسي الذي تعيش فيه تم توزيع منشور باسم «الحق» يطلب بالتبرع بالاغراض للاجئين في هولندا. والعنوان الذي كتب كان عنوان «بيتنا»، وبدات الاغراض تتراكم أمام المنزل والجزيران غضبوا. في 10 آب حصل زعيمها من «ميزان» الموجود في أوروبا عن طريق شبكة الانترنت في سويسرا صور لكان يريد أن يروي في أوروبا مع التهديد بقتله هو وأبناء عائلته.

تهديدات القتل قزمت ظاهرة اخرى واجهها موظف «الحق» و«ميزان» والمركز الفلسطيني لحقوق الانسان – المنظمات

حول يوم الجمعة الاسود، في رفح في الاول من آب 2014. التقرير هو من بين الوثائق التي تجري المحكة بشانتها فحوصا اوليا حيث سققر إذا كانت هناك امكانية لوجود جرائم حرب في عملية الجرف الصامد. بعد بضعة ايام من المكالمة مع العائلة اتصلت امرأة مع كسانسون وقالت إنها تعمل في وزارة الصحة الهولندية، وطلبت منها المشاركة في استطلاع حول مواجهة جرتونها زيكا، ولم تتم بعد اضاءة ضوء التحذير. كسانسون اعطت عنوانها وعيها اتصل ابو نيبيل بهاتف المنزل وقال لها إنه من الخبرات الفلسطينية وأن حياتها وحياة شعوان جبارين، مدير مؤسس «الحق»، في خطر. وظهر الفحص أنه ليس هناك استطلاع كهذا في وزارة الصحة الهولندية.

استمرت المكالمات والتهديدات، واحيانا في الليل، وقامت كسانسون بتغيير رقم هاتفها وتحدثت مع هاتف زوجها الذي الوصل اللغسية الفلسطينية «الحق» في حلقة الجنايات الدولية في لاهاي. قبل اسبوعين من المكالمة التهديدية قدمت كسانسون وموظف في منظمة حقوق الانسان «ميزان»، الموجودة في غزة، إلى المحكمة تقرير مفصل

عمير د هاس

■ هو يقدم نفسه باسم ابو نبيل، لكن اللغة العربية ليست لغته الأم. مطاردة الناس وتهديدهم بالقتل هما عمله. يمكن القول إنه يحصل على راتب من هذا. هو يعمل في طاقم مسلح يتكولوجيا مقدمة لتابعة الناس والوصول اليهم.

في 25 شباط اتصل ابو نيبيل بعائلة ندى كسانسون في السويد، وهي محامية فلسطينية تحمل الجنسية الاردنية والسويدية. وحذر أبناء العائلة من أنه إذا لم تترك ابنتهم مكان عمليا فلن يورثوا من جديد.

كسانسون تبلغ 30 سنة منذ عمرها وهي تعيش في هولندا مع زوجها وابنتها الصغيرة. وبصفتها موظفة في منظمة حقوق الانسان الفلسطينية «الحق» في حلقة الوصل الدائمة بين المنظمة وبين مسيوين الجنايات الدولية في لاهاي. قبل اسبوعين من المكالمة التهديدية قدمت كسانسون وموظف في منظمة حقوق الانسان «ميزان»، الموجودة في غزة، إلى المحكمة تقرير مفصل

صاحب التفكير السليم عدو الجميع

فاشلة أساسا وأن سداها متهلل، فهي طقوس أو أفكار أمثلتها عواطف زمرة من الناس في زمن ما وفي سياق ما ورثا على فعل ما، وهي بذلك محدودة وتاريخية وألفة عاجلا أم آجلا.

ولما كان واعيا بأن حياته ربطها يوما ورهنها كليا لخدمة تلك التقاليد في لحظة انطفأ فيها تفكيره، فهو يحاول قدر الإمكان أن يطمس الحقائق ويغطي الشمس بالغريال و«يستعمر» فكر الذين معه حتى لا يفكروا فيكتشفوا تقادم تلك التقاليد وليشركوه غربة الأسر الذي أوقع نفسه فيه حينما اختار أن لا يفكر. وغالبا ما يوظف خادم التقاليد قاموسا يستهدف الالتفاف على إرادة من يريد أن يفكر فيقول له: «كانك وحدك الذي تجيد التفكير...»، «كانك البطل الأول الذي سيجرؤ على الخروج عن الذي تواضع عليه الناس...»، «كانك الفاهم الوحيد...»، وغير ذلك من طقوس الاضطهاد الفكري البائسة.

من المفيد الإشارة أيضا إلى أن العاينين يعتبرون عدوهم الأول هو الإنسان الذي يفكر في العواقب والمآلات، لأن سؤال المستقبل المجهول والمصير الغامض يقتضي تفكيراً متأنياً وينتج سلوكاً منضبطاً، فسؤال ما بعد الموت ومنازل الآخرة وأحوال الإنسان في تلك الرحلة، سؤال يطرحه الإنسان الذي يفكر. أما العاينين فيضيقون من هذا التفكير ويغلق آذانهم حتى لا تسمع نداء التساؤل عن مجريات المصير ومقتضيات ذلك من العمل الطويل.

يتضح إذن أن المعركة اليوم هي معركة تنوير الأذهان وتحرير الذهنيات ليتمكن الناس من التفكير السليم المتبصر والحكيم. ولا سبيل للناس لتحصيل تفكير ساقم عميق إلا بوسيلتين: محاولة خوض غمار حياة غنية بالتجارب والتأملات (فالحياة كتاب مفتوح)، إلى جانب التعقق في قراءة زبدة ما جاد به العقل البشري من كتب مستورة.

لهذا فعدو الجميع هو صاحب التفكير السليم. ولا عجب فالعدوة مستمرة ضد الإنسان خليفة رب العالمين الذي أكرمه بنفخة تحيل على فتح المدارك وتقوية نوازح التحليل والتأمل والتفكير.

* كاتب مغربي

والصلاية والتخفف من الغريات لأن المرحلة استثنائية وتتطلب ذلك. تتخذ روح الاستعمار أشكالا أخرى، فالاستبداد والتقاليد كلها تمارس نفس الدور.

أما المستبد فلا يخاف سوى من فقدان الاعتبار الرمزي والخيرات المعنوية التي ينعم به وتصوره كبيرا أمام الناس (وفقدان الاعتبار الرمزي مؤاده تلاشي السلطة المادية). لهذا فهو يحقق على عدو واحد؛ هو صاحب التفكير الحر المستقل والسليم الذي لا يتهور ولا يصخب ولا يُمكن خصمه من فرص مجانبية بل يتأني ويقلب الآراء ويستنتق المسكوت عنه وي طرح المسائل في إطارها الكلي.

بينما رعاية التقاليد البالية أو من يسلق عليهم «حراس المعبد» (في أي فضاء، أو هيئة، أو تجمع، أو زاوية، أو تنظيم، أو مؤسسة، أو أسرة) فلا يُمكن البغض ولا يحملون الحق ولا يتضايقون من إنسان كما يتضايقون من الذي يفكر قبل أن يتغصن في ممارسة طقوس وجد عليها آباءه، ولا يحقنون على فرد كما يحقنون على الذي يتبصر عن أوضاع محيطه ويسأل عن تاريخ مطاوي أرضه قبل أن يزكي أطروحة قومه... لماذا كل هذا التضايق من هذا الإنسان؟

لأن المستعمر يريد تأييد إضفاء نوع من العمى على مستعمره. ولهذا تتفق اليوم القوى الدولية التي خرجت من سلالته الاستعماري في وجه كل من يريد أن يُبصر وحيدا بدون رفقتها، فالاستعمر (وعلى دربه يسير نسله: القوى الدولية الراهنة) قد يدعك تكتشف شيئا ومنازل... لكن تحت وصايتها وإشرافه.

ولأن المستبد يتغنى باستدامة سلطته المادية ولا سبيل إلى ذلك إلا بتطويع من حوله عبر جاذبيته الرمزية. وكل من يفكر خارج هذا النسق ويسعى لتطويع هذا الصمغ ويرتو إلى إيجاد بديل أكثر جاذبية ويحصل إنسانية رقيقة يزينه التفكير الرصين؛ فذاك هو عدوه الأول إلى أيد الأيديين. باختصار؛ فهو يتنازع سلطته ورمزيته ومكانته. لهذا فالسلاح الأمضى للمستبد هو تكميم الأفواه وتغليب الحقائق حتى يشيع العمى ولا يشيع التفكير النقدي.

ولأن خادم التقاليد، يدرك في قرارة نفسه أن ما يدافع عنه هو قضية

والخمود في الناس ويولي وجهتهم نحو التوم والخمول ويسهم بذلك في تأييد حالة التبعية والتسول والتوسل (إلى القوى الدولية) للعيش على فئات مواثيها، فما أعظمه من إسلام.

أما إذا كان هناك اتجاه يميل إلى بحث فهم أصول للإسلام يتشد الناس إلى قيمه ويصلق استعداداتهم وينير خطواتهم ويحصن ولاءهم (للعدل، للحرية، والرحمة العائلية) ويقدم ثمار تفكيرهم خاصة إذا كانت حصيلة لطول نظر وبحث وتنقيب ومكابدة وتامل وثناء. فإن الروح الاستعمارية لا يوفاه إحداهما.

قد يقول قائل إن الانشداد إلى تلك القيم وشحن الهمم وتقديس التفكير لمن يتم تحصيل ذلك إلا يبعث روح فكر الأنوار. صحيح أن مضامين الفكر التنويري تحررية لامعة وإنسانية متقدة، ولكن لا سبيل إلى زرع تلك المضامين المضادة للروح الاستعمارية إلا باستنابها في تربتها لكي تتسلل بلطف إلى حنايا ضمائر الناس في أوطانها. فلا تحرر هنا إلا بالإسلام ومع الإسلام.

يشير الدكتور عبد الله العروبي في عمله الأخير (استبانة) إلى أن الاستعمار الفرنسي في المغرب قد ساهم فعلا في بناء البنيات التحتية وتحديث بعض هياكل الإدارة وإرساء شبكات السكك الحديدية، لكنه لم يمس نهائيا ذهن الإنسان ليقوم بتتويره ولا اهمه بتفكيره ليتم تحديث نمطه. لماذا؟ لأن تلك هي طبيعة الروح الاستعمارية، أن لا يكون الإنسان حرا طبقا في تفكيره ولا متبصرا في تحليلاته ولا نافذا في رؤاه. وليس في صالح المستعمر نهائيا أن يلعب تفكير هذا الإنسان بمعانقة فكر أوروبا التنويري ولا فكر محمد عبده التجديدي، لأن كليهما سيجرده من قبضة الروح الاستعمارية السارية. ولكن حري بالذكر أن فكر مدرسة محمد عبده أهم -في تلك البدايات- لأنه متصل ببيئتنا ومدرك بدقة لتحدياتنا ومساهم بقوة في

تصليب أخلاقنا وحركتنا. أما فكر الأنوار -هو هام في هذه المرحلة- فبالإمكان أن يعلم الإنسان كيف يفكر وكيف يحرق تفكيره، لكنه لن يعلمه مقتضى مضمون التفكير السليم في تلك المرحلة وهو الحزم والجدية

أيوب بو غضن *

يحكي الحامي الفرنسي (موريس بوتان) المعروف بميوله التحررية وعدائه للاستعمار، والذي رأى النور في المغرب سنة 1928 وشهد أحداثا تاريخية هامة في فترة الخمسينيات: في سنة 1955، عُين أحد القواد الأكتفاء في منطقة مكناس، ولكنه أوقف عن العمل بعد بضعة أشهر فقط، مما جعله يلتجئ إلى خدمات أبي الحامي للطنع في هذا القرار المتناقض مع نصوص معاهدة 1912، ولما استفسر أبي عن السبب في هذا القرار المزاجي، قدم له ممثل «فرنسا»، الجنرال حاكم المنطقة، هذا الجواب الذي يغني عن أي تعليق: «كيف تريدني أن أبقى عليه في منصبه؟ إنه يفكر».

موريس بوتان، الحسن الثاني، ديغول، بن بركة؛ ما عرفه عنهم، ووجهة نظر.

يخيل إلي أن هذه الواقعة تنبئ بشكل كبير عن العدو الذي يهرق الاستعمار، علاوة على العدو الذي يزعج كل من يتقمص تلك الروح التي تحرك الاستعمار، لكن ما هي روح الاستعمار، أو؟ إنها زعة تسعى لسلب أنوات التفكير وملكات التحليل وفرص التنوير من المستعمر؛ كي يبقى دائما في العتمة والظلمات ويحتج دائما إلى الآخر ليفكر محله ويدير مسائل حياته على أن يكون هو -أي المستعمر- المنفذ المطيع، وهنا المستعمر (بكر الميم) يحتفظ دائما بقوقه ويتنصفي دائما بوصايته وينعم دائما بإمكان استغلال خيرات ومواهب مستعمره.

لا يتك أحد في أن هناك حربا ضروسا نشفتها «القوى الدولية» بتدخلاتها السافرة في شؤون أوطان العالم الثالث وبالخصوص العالم الإسلامي. وإذا فهنا أن الروح التي تحرك هذه القوى هي ذات الروح الاستعمارية، التي يسيرا أن تفهم أن الحرب المعلنه على العالم الإسلامي -بعيدا عن منطقة الأامرة لأن التحديات الداخلية أهم وستنحوض فيها- ليست متصلة أساسا بكون هذه البقعة احتضنت ذات يوم انطلاقه دين عظيم هو «الإسلام»، صار له امتداد في شتى الأصقاع والبقاع ويتنامى انتصار يوما بعد يوم. كلا، فإماما هناك فهم لـ «الإسلام» يتفخ روح الجمود

تعقيبات

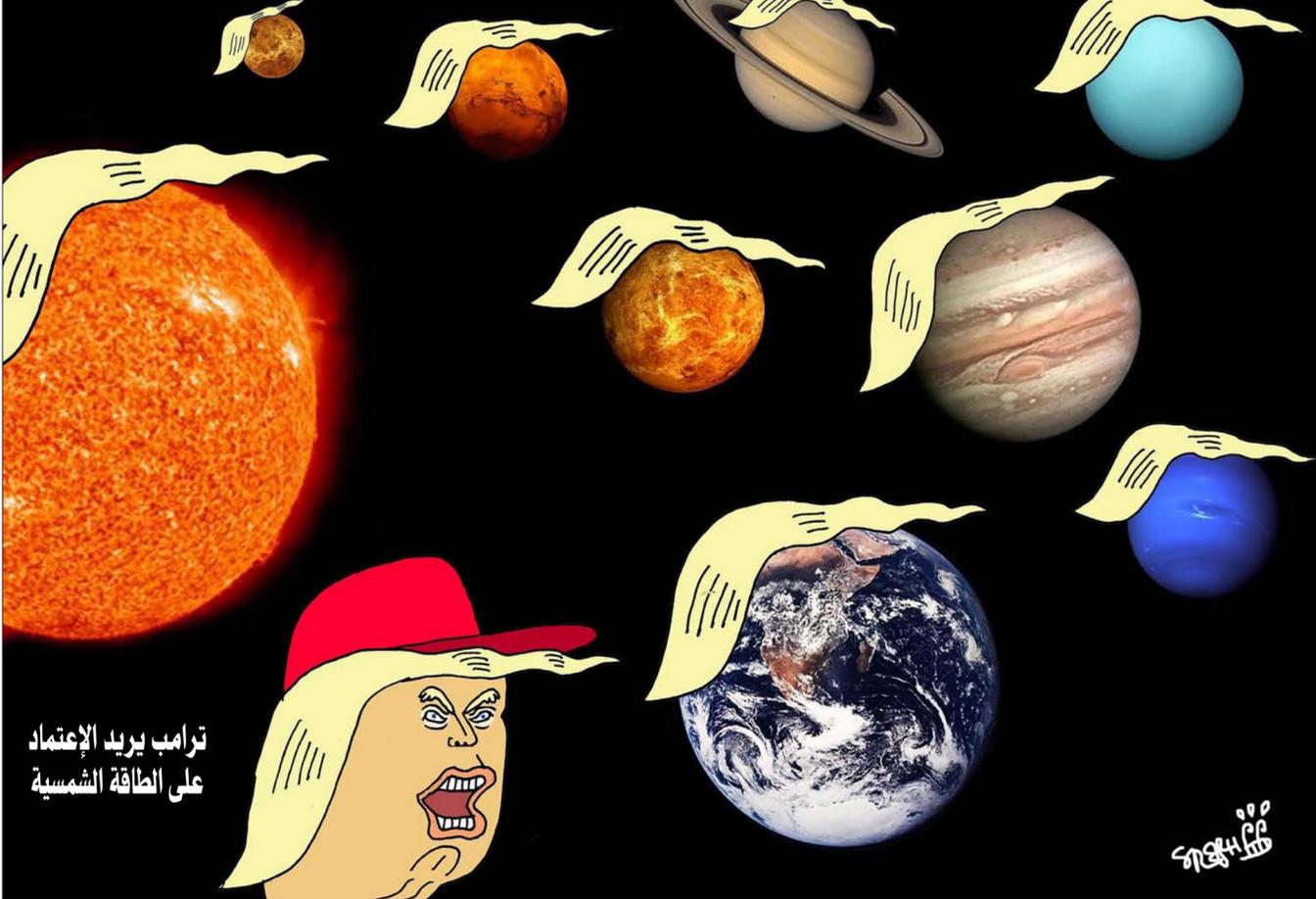
مقال الياس خوري: الفتى السوري الأطلال السورية

قصة هذا الفتى هي أقل وقعا وأسى من ملايين قصص السوريين الذين جروا آلامهم على طرقات المهجر، أو الألاف الذين دفنوا تحت الأنقاض وفي أقبية التعذيب. سوريا المتنبني، سوريا أبو العلاء سوريا ديك الجن، سوريا أبو الغراس، سوريا أبو تمام، سوريا البحثري، سوريا بدوي الجبل، سوريا عمر أبو ريشة، سوريا نزار قباني، سوريا سليمان العيسى... و.و.و. وأتوقف عن العدد فسوريا تلد كل يوما شاعرا..

والمعتمد بن عباد «الملك» الذي كان شاعرا بدوره نسى أنه عشق اعتماد البرمكية الفقيرة لأنها أكملت شطر بيت من الشعر عجز وزيره بن عمار عن إكماله (صنع الريح من الماء زرد) والشطر الثاني للبرمكية (أي درج للقتال لو جمد) ونسى مطلع معلقة امرؤ القيس الذي يبكي أسى على منزل وحبیب: فقا نيك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحول.

اليوم شعر السوريين بعد أن كان للحب، والمرأة، والحنين، والياسمين بات بكاء على أطلال سوريا، على أطلال سوريا، على فتيان سوريا أضاعوا العمر في أزقة المهاجر بعد أن كانوا ملوكا في ديارهم.

أحمد السوري



ترامب يريد الإعتماد على الطاقة الشمسية

محمد حاج

سحب البساط

هناك من المجرمين التونسيين من يريدون التسنج على منوال رابعة المصرية لكن حكمة رجال تونس سحبا والبساط من تحت أرجلكم بالخروج من الحكم من طوعية واقتناع وهو ما جنبنا مجزرة رابعة2..

حسن الزين- بنزرت- تونس

المنظمات الإنسانية

ستبقى محرقة رابعة وصمة عار في التاريخ المصري... كل إنسان حر في العالم لا يمكنه إلا أن يقف موقف التنديد والرفض والسخط ضد هذه المحرقة... على المنظمات الحقوقية الدولية السعي لأجل تصنيف محرقة رابعة ضمن الجرائم ضد الإنسانية للملاحقة المجرمين دوليا.

السعيد بن أحمد- الجزائر

المسلمين، ولكن ما حدث أنهم أبقوا انصارهم معتمدين في أماكنهم بالتخدير الديني المستمر ولم يرق إليهم أنها يمكن ان تكون قبرا يدفن فيه كل هؤلاء الضحايا. أما النقطة الثانية فقاداتها الدولة العميقة وألتهنا الدينية الضخمة والتي تم استخدامها في تهينة الجنود وتجهيزهم ذهنيا بأن قتل ابناء جلدتهم هو الحق والجنة. أما النقطة الثالثة فهي نتائج المجزرة والتي يدفع المصريون الآن ثمنها الباهظ.

أحمد- مصر

أذرع البطش

ينعى كاتبنا المحترم على المجتمع عدم إيلاء مذبحة رابعة الاهتمام الذي تستحقه كأكبر مذبحة لمدنيين في يوم واحد في الوقت الراهن، وأنا بدوري لا يسعني إلا أن أطمئن الكاتب المحترم بأن المجتمع الدولي ممثلا في الدول الكبرى وعلى رأسها أمريكا وروسيا في منطقتنا العربية المحيطة بإسرائيل هي أذرع بطش للتفوق الصهيوني والذي لا يهيمه إلا أمن ورفاهية إسرائيل وبغض النظر عن كل وحشية أو دموية.

ع.خ.احسن

ضوء أخضر

الكل مشارك في مذبحة رابعة، كعدم بعض الدول

تعترف بشرعية حكمه زد على ذلك تفريطه في جزيرتي صفاقير وثيران للسعودية مكافأة لها على دعمها له في الانقلاب ومجازره المروعة التي ما شهد لها التاريخ مثله أبدا كمجزرتي رابعة والنهضة وغيرها، والتاريخ لا يمكن أن ينساها وتيقنا وصمة عار في جبين الانقلابيين والإنسانية جمعاء لسكوتها الفاضح على ذلك.

فالانقلاب في مصر دمر الإنسان من جهة ودمر الحرية والديمقراطية والشرعية من جهة أخرى، وأسس لحكم الفرد والقبيلة وكل هذا جاء لخدمة العدو الصهيوني في المنطقة العربية، لأن هذا العدو أكثر ما يبخشاه في وجوده حرية الشعوب الإسلامية ومدقرطها، لذلك تجد الصهيانية يدعمون الفساد والمفسدين والقمعيين عندما حتى يبقوا هم بعيدا عن أي خطر قد يهددهم، والجميع يعلم أن الفساد والقمع ما وجد في دولة إلا وجعلها منهكة ضعيفة تابعة.

عبد القادربوشارب- الجزائر

الثنى الباهظ

كان من أخطر دروس المذبحة استخدام الدين في تهينة وتجهيز قائلين ليقتلوا وتهينة وتجهيز مقتولين ليقتلوا. فرابعة كانت تتخذ خطأ زمنيا من ثلاث نقاط النقطة الأولى هي قبل الغض وهي نقطة توفر مبادرات الحل... والنقطة الثانية كانت تمثل الغض نفسه والنقطة الثالثة هي النتائج المترتبة على الغض... نقطة المبادرات هي التي كان من الممكن أن يتم فيها تجاوز كل هذه الدماء مهما كانت الخسائر السياسية وتلك كانت بيد جماعة الإخوان

ما يعانیه وعاناه إخوان مصر يعانیه الإسلاميون في كل مكان بدءا من غزوة الجزائر. تعاطف الشعوب مع الإخوان لم يستمره للأسف بشكل صحيح.

شهد- الخليل

المجد الضائع

إن الانقلاب في مصر جعل من الأمة العربية تتفق مرة أخرى إلى أعماق العبودية والديكتاتورية والفساد، بعدما كنا نتطلع من هذا البلد أن يكون الشمعة التي تنير لبقية العرب في الاعتناق من الرداة ودعاة القهر والاستبداد، حتى نجعل لأنفسنا مكانة بين الأمم المتحضرة الراقية، وبالتالي نكون قد أعدنا لامتنا مجدنا الضائع، لكن التخلف السياسي عندما مع المصالح الشخصية وقتت في وجه كل محاولات التغيير نحو الحرية والديمقراطية والعدالة، والإ كيف تفسر وقوف الأحزاب السياسية في مصر إلى جانب الانقلاب تحت حجج وأهية الصبيان في دور الحضانة لا يتقبلونها؟

فقبلوا بالمجازر والدماء والشريعة والسلام والأمن والاستقرار، فساهموا بالإتيان بالعسكر ووضعهم مرة أخرى على رقاب الشعب المصري. فهو هنا النظام يعيش في الأرض فسادا، فدمر سياسة مصر الناشئة واقتصادها واجتماعها وعلمها وثقافتها، فجعلها عرضة للاستغزازات الدولية منها بسد النهضة في إثيوبيا التي ما كانت هذه الدولة لتقدم على هذه الخطوة إلا عندما رأت في مصر دولة همسة ضعيفة الحكم فيها غير شرعي قائم في الدم والمجازر، يتربص من أبسط الدول الإفريقية كي

مشاركة السلفيين

مذبحة رابعة شارك بها كل من وقف مع الانقلاب على الشرعية من أحزاب قومية وإثرائكية وليبرالية وعلمانية والأهزر والكنيسة، والأفطع من هذا مشاركة السلفيين المتمثلين في حزب النور (الإسلامي!) في الانقلاب الأسود.

الكروي داود- النرويج

تكشف الحقائق

بعد اكتشاف الحقائق وتبادل التهم بين السعودية والإمارات من خلال حرب اليمين يتضح مدى إجرام من أمر ومن مول ومن نفذ بقتل المصريين أصحاب حق. ومدى شدة القسوة التي باتت في فمحم المصريين بقتلهم حرقا، وما جرى من بعد ولو نطقت الجارية لكانت شاهدة على قتل المصريين. بـ «مية النار»، وعلى الإختفاف والإعتقال والتكئيل والغزل والتهجير.

حسان

سلسلة مذابح

مذبحة رابعة شاهد على الجزائريين وأقول جزارين لأن السيسبي لم يكن وحده بل كان معه عليه القوم في مصر والوطن العربي والعالم أجمع. مذبحة رابعة سبقتها مذابح في كل الوطن العربي والإسلام لم يتعلم الإخوان منها.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



لماذا نجح الانقلاب على مرسي وفشل على أردوغان

بشار الجوباسي



تأخرت الولايات المتحدة وكذلك الدول الأوروبية في إدانة الانقلاب العسكري في تركيا. وبعدها تبقت من فضله، راحت تستنكره وتشدد على موقفها الداعم للديمقراطية، ليس ذلك فقط هو الدليل على دعمها أو على الأقل ترحيبها بالانقلاب، بل كل تنديدها باجراءات الحكومة التركية تجاه الانقلابيين أكثر من تنديدها بالانقلاب نفسه، كما لم تأت على ذكر الجرائم التي اقترافها الانقلابيون، وراحت تحذر من وقع الحريات بدعوى اجتثاث الانقلابيين، ثم أتت بعض المواقف ولزات اللسان، إن صح التعبير، لتفضح الكثير مما تخفيه الصدور، ولا يليق بمن يدعي الديمقراطية والعلمانية؛ فمثلا استدعت الخارجية النمساوية السفير التركي واحتجت على إجراءات حكومته في ملاحقة الانقلابيين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

أردوغان! ماذا كان يدور في ذهن كاتب تلك العبارة سوى حصار سليمان القانوني لقيسنا قبل خمسة عام. ليس هناك ما يتقوا عليه في تركيا سوى نجاح حزب ذي خلفية إسلامية في إدارة بلاده وقيادتها نحو أرفع درجات التقدم الاقتصادي والحضاري من جهة، وإعادة الوجه والطابع الإسلامي لبلد جهدها عشرات السنين لإخراجه من محيطه الإسلامي الإقليميين، التي اعتبرتها قفعا للحريات، وكتب في لوحة الإعلانات في مطار في النمسا لا تزروا تركيا لأن ذلك سيقوي

فيما صالح يرزح يعنصره داخل الجهاز الإداري للدولة لاستمارة، وعبدالرحمن الأكو، المقرب من صالح، يصرخ: على المجلس السياسي ألا يكون نسخة من نظام «الولي الفقيه»، وعلى الحوئي أن يصعدوا إلى العصر الجمهوري في صنعاء.

انتشى التعبان الجديد بالقصر، صدق نفسه أعلاه صالح الضوء الأخضر للتمدد جنوبا وغربا وشرقا، تمام التعبان كل شيء في طريقه إلى أن شرب من ماء بحر عدن، ويومها كانت «الحبكة» قد وصلت بؤرة تورها، وحلفت الطائرات من كل صوب، بدأ التعبان ذو الألف رأس يتوجع في كل مكان دخله، ضربت رؤوسه في الجنوب كله، وأدمى في تعز، وسحق رأسه في مارب والجوف، وتعرض لوجع من جرح توراتي في كل مكان دخل إليه، كان مرض التعبان يرقب الشهد عن كتب، كان يصرخ العيون الهائج الذي دخل غرف نوم الذين يدرى صالح بدهول غرفة نوم، كان يرى يدمى من كل زاوية في جسده، وكان صالح يظل بين الحين والآخر ليقول: نحن لسنا طرفا في الحرب مع «الشقيقة الكبرى»، ولكننا نقاقل «آل سعود»، لسنا حلفاء مع الحوئين، ولكننا حلفاء «انصار الله»، كان يقول الشيء ونقيضه، ويتعدد أرباب الجمهور. أخيرا سلم التعبان بعد أن استنزف عسكريا لصاح الذي كان يصون «الحرس الجمهوري» بقاتلتي الليثيات الحوئية لينهكها عسكريا، واليوم يبدو الحوئي دمرا عسكريا، ساعيا إلى صالح لينقذه من الورطة، وأفق صالح على انتشار الحوئي من ورطته، أو هذا خيل الحوئي، تشكل «المجلس السياسي»، وإماتنا من صالح في استنزاف الحوئي سياسيا، كما استنزفه عسكريا، قدم صالح للحوئي طمعا جديدا، أغراه بأن يظل المجلس السياسي في زورته الأولى التي لم يقل لنا صالح متى سننتهي، لذلك الحوئي يحتمل الحوئي كل خطايا اللحظة الراهنة في اليمن وخيلياتها. خرج الحوئي من ورطة إلى ورطة،

في 2011 وعندما اندلعت أحداث ما عرف بـ «ثورة الليثيات الحوئية» لينهكها عسكريا، واليوم يبدو الحوئي دمرا عسكريا، ساعيا إلى صالح لينقذه من الورطة، وأفق صالح على انتشار الحوئي من ورطته، أو هذا خيل الحوئي، تشكل «المجلس السياسي»، وإماتنا من صالح في استنزاف الحوئي سياسيا، كما استنزفه عسكريا، قدم صالح للحوئي طمعا جديدا، أغراه بأن يظل المجلس السياسي في زورته الأولى التي لم يقل لنا صالح متى سننتهي، لذلك الحوئي يحتمل الحوئي كل خطايا اللحظة الراهنة في اليمن وخيلياتها. خرج الحوئي من ورطة إلى ورطة،

✽ كاتب يمني من أسرة «القدس العربي»



المأزق الفلسطيني وأسئلة الواقع... ثم ماذا بعد؟

على مصادر الدخل الفلسطينية، التي هي الأخرى في جزء أساسي منها مرتبطة بالكيان الصهيوني، الذي يقوم عنده، بتحصيل الجمارك على البضائع الواردة لمناطق السلطة، وفي كثير من الأحيان تقوم إسرائيل بحجز هذه الأموال وعدم توريدها إلى السلطة إلا بتنازلات سياسية من قبلها. يبقى فقير الضرائب التي تجنبا السلطة من مواطني الضفة الغربية، وهذه لا تكفي إلا لسد احتياجات قليلة من نفقات الحياة.

الجانب السابع يمثل في أنه لا وجود للفصل بين السلطات الثلاث، وهي السلطة التشريعية منتهية ولايتها منذ سنوات، أما السلطة التنفيذية فتعطلت ارتباطا لهما من الأعضاء والتشريعي (منهم عدد قليل أفرج عنه) واختلاف نائبين من يران معقلين. السلطة التنفيذية تتدخل في الأخرى القضاة، الأمر الذي يساعده على خلط الحابل بالنابل، ويؤدي إلى ضياع الفواصل في الأداء السياسي للسلطة التنفيذية. ثم هناك جوانب عديدة مثلا الجانب الرئاسي الفلسطيني لا يربط برنامجه السياسي، بمعنى الوصول إلى ميزان قوى مع الكيان يفرض عليه الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، وإقامة الدولة العتيدة، وإنما تتجذرة لتوقع اتفاقا أوسلو، ثم ربط تحقيق هذا الشرع والواقع الإسرائيلي، وهذا تسؤلات عديدة في الواقع السياسي الفلسطيني، وعلى رأسها، ثم ماذا بعد؟، ويستدعي بناء استراتيجية فلسطينية جديدة، متوائمة مع الخطر الصهيونية. استراتيجية تعمد النهج الأساس في إيجار الدولة الصهيونية على الاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني، وحقوق أممنا العربية أيضا، ألا وهو الكفاح المسلح، ثم المطالبة بتبني هذا النهج على الصعيد العربي أيضا، إجراء مراجعة شاملة للمرحلة الماضية، إعادة الاعتبار لنخطة التحرير الفلسطينية، وإصلاح ما يتوجب إصلاحه من مؤسساتها. إيمان كافة الفصائل بأهمية تشكيل الجبهة الوطنية الفلسطينية الموحدة، التي تضم كافة الفصائل. من دون ذلك، فإننا نطيل عمر

المأزق. ✽ كاتب فلسطيني

✽ كاتب فلسطيني

سياسياً فحسب، وإنما بالمعنى الجغرافي أيضاً، في ظل اتفاقيات عديدة موقعة بين الطرفين لا يجرى تنفيذها، الأمر الذي يترك بصماتها الواضحة على هذا النظام الواقع بشقيه تحت الاحتلال. الجانب الثالث هو وصول مفاوضات العشرين عاماً مع العقد الصهيوني إلى طريق مسدود، فالطرف الإسرائيلي واضح وصريح، فمفاوضات ظل الاستيطان المتعطل الدائم، وفي ظل اشتراطات غير انسانية، الاعتراف بيهودية الدولة، تهويد القدس، ولاءات إسرائيلية رافضة لكافة الحقوق الوطنية الفلسطينية.

الجانب الرابع، التنظيمات الفلسطينية الأخرى، لم تستطع تشكيل البديل، الذي يجبر السلطن على الاحتاق بهذا البديل، وتجاوز الانقسام. الجانب الخامس، تحديد السلطة لخياراتها الاستراتيجية بالمفاوضات فقط، بعيداً عن كل الخيارات الأخرى، وعلى رأسها المقاومة المسلحة، الأمر الذي أضعف النظام السياسي الفلسطيني برمته، وهو ما ساعد على تصعيد الشروط الإسرائيلية، فما من ضاغظ على الكيان الصهيوني للاعتراف بأي من الحقوق الفلسطينية، هذا إلى جانب ما فرضته اتفاقيات أوسلو على الطرفين من ضرورة التمسق الأمني بينهما، وعدم تخريب أحدهما على الآخر.

الجانب السادس هو المالي، فالجزء الاقتصادي الفلسطيني ارتفع ليصل إلى ما يزيد عن خمسة مليارات دولار، والأزمة لا يجرى علاجها، بل ترحل من سعة إلى أخرى. وما كان لاتفاقية غايية في السوء وهي «اتفاقية باريس الاقتصادية»، التي يمكن أن المزموم الرئيس عرفات غضب عليها في وقتها، فقد جعلت من الاقتصاد الفلسطيني مسماراً في عجلة الاقتصاد الإسرائيلي ومُلقاً تابعاً، وما كان لهذه الاتفاقية سوى إنتاج المزيد من الأزمات المالية المتنامية للسلطة، وسط وجود تضخم في عدد الموظفين الذين يزيد عن (160) ألفاً، وسط مظاهر فساد كثيرة يعترف بها المسؤولون الفلسطينيون أنفسهم (شكل الرئيس عرفات في حياته، لجنة خاصة تحاربة الفساد). القضية الأبرز على هذا الصعيد هي أن المجال الوحيد لتجاوز هذه الأزمة هو زيادة حجم المساعدات المالية العربية والدولية للسلطة، وليس اعتماداً

الدولة، وأنه أتيج له من الزمن ما يمكنه لو أراد أن يجعل بلده أحسن حالاً، ولكنه لم يفعل. يحدث أن يجلس صالح وراء الستارة في المسرح الكبير ليدفع بممثلين من درجات غير جيدة إلى الواجهة، يمارسون رقصة غير جيدة، يصفق لهم الجمهور في البداية، ثم لا يلبث أن يمل رقصهم، ثم يبدأ بكيل اللعنات لهم، والرجل القابع وراء الستارة يشعل سجارته ويمارس طقوس الهجة، وهو يصرى المثلين يتساقطون الواحد تلو الآخر، ليهتف الجمهور مجدداً باسمه مرددين: «سلام الله على فاش». على فاش». يحتاج السياسي إلى مهارات الممثلين أحياناً، كي ينجح، صالح جيد هذا الفن، كما يجيد الرقص برشافة تجعل الجمهور ينسى واقعه المأساوي، ويستمتع بالرقص.

كان الفيلسوف الألماني الشهير فريدريك نيتشه يرى أن الجمهور تحركه «عرائز حيوانية» ولا وعية، وهذه العرائز هي التي تجعل منه قطعياً يوجه كبار الزعماء القادرين على الخطابة والممثلين، يجعلونه يسير وفقاً لرغبات الزعماء لا رغبات الجمهور نفسه. يبدو أن صالح الذي يقال عنه إنه يكره القراءة، تمكن من فهم مقالة نيتشه منذ وقت طويل.

في 2011 وعندما اندلعت أحداث ما عرف بـ «ثورة الليثيات الحوئية» لينهكها عسكريا، واليوم يبدو الحوئي دمرا عسكريا، ساعيا إلى صالح لينقذه من الورطة، وأفق صالح على انتشار الحوئي من ورطته، أو هذا خيل الحوئي، تشكل «المجلس السياسي»، وإماتنا من صالح في استنزاف الحوئي سياسيا، كما استنزفه عسكريا، قدم صالح للحوئي طمعا جديدا، أغراه بأن يظل المجلس السياسي في زورته الأولى التي لم يقل لنا صالح متى سننتهي، لذلك الحوئي يحتمل الحوئي كل خطايا اللحظة الراهنة في اليمن وخيلياتها. خرج الحوئي من ورطة إلى ورطة،

د. محمد جميح

يجيد علي عبدالله صالح الرقص، هوايته المفضلة هي الرقص برشافة صالح يشبه زوربا الإغريقي عند نيكوس كانزانتزاسي، زوربا يرقص ليستدعي روحه، ليصفو مزاجه، يرقص على الموسيقى، وعند المنحدرات، ليستدعي جزيرة كريت الإغريقية، وصالح يرقص رقصة خطيرة يرى أنها ستدعي له شعاعاً.

لا يصلح صالح لرقصة «التانغو»، هذه رقصة تحتاج اثنين (It needs two to Tango). أما صالح فيمارس رقصة منفرداً، بدون شركاء على خشبة مسرح ضخم، بعد أن يخيب كل الراقصين لبيخي وحيدا على المسرح يشد الجمهور ويحصد لحظات طويلة من التصفيق لزوربا الإغريقي. يحدث أن يعد الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح عدداً من معارضيه بعناية فائقة، يلتقطه كالحمام الذي ينبغي أن يفوله، يعلمهم كيف يشتمونه على وسائل الإعلام حتى يتقن الخصوم الحقيقيون في صدق خصومه هؤلاء المعارضين له، قبل أن يتكشف خصومه الحقيقيون أن صالح دس لهم حصان طروادة داخل أسوار المدينة المنكوبة. صالح نوع من الناس يعجب أن تتجاهله، يصدك بذر، الفم وهو يرى خصومه يتساقون على كيل الشتائم له، ياتيه طماعة الإعلامي بكل ما قيل عنه بشكل يومي، يتصفحه بعناية، ثم يسجل بعض ملاحظاته، ويتسمم بسسمة لا يدري مساعده ما نوعها، ثم يرفع سماعة الهاتف ليصل بمن شتموه، يقف صالح على شاطئ البحيرة فإذا طالت المدة والبعيرة صافية، شعر بالمل، ورعى إليها حجراً يحرك ما هاهنا، لتنتج الدوائر المائية، ويضطرب الماء، ويبدأ صالح رقصة زوربا على شواطئ جزيرة كريت. الاضطراب تعجب الشيخ السبعيني الذي يعجب أن يكون مادة إعلامية وسياسية لا تتفقد. يتحدث الكثير من اليمنيين عن الرئيس السابق بأنه ذكي وداهية ومراوغ ومحك، ويتحدثون بأن نظامه فاسد وأنه لم يبن دولة بالمعنى الحقيقي



✽ كاتب فلسطيني

د. فايز رشيد

لا اعتقد ان اثنين يختلفان على أن القضية الفلسطينية ومشروعها الوطني، بما يعنيه من تداعيات، تترك بصماتها على مجمل الوضع السياسي الفلسطيني، إن من حيث التراجع الكبير، الذي تواجه قضيتنا، بما في ذلك، أنها أصبحت خبزاً يحطل المرتبة الخامسة أو السادسة حتى في أجهزة الإعلام العربية، أو من حيث الانكاثك الرسمي العربي عن تبنيها على قاعدة «أن أهل مكة أترو بشعبها»، وصولاً إلى علاقات في الطريق لأن تصبح رسمية بين الكيان مع بعض الدول العربية.

اعتقد، إن هناك فهماً خاطئاً لطبيعة شيطانية الكيان الصهيوني ومخططاته المستقبلية لوطن العربي، هذه، التي عبر عنها شفيقون بيريز في كتابه «الشرق الأوسط الجديد»، وكما يصوره نتنهاو في كتابه «مكان تحت الشمس»، وفيما تعبر عنه حاليا الأحزاب الأكثر تطرفاً في الكيان، إضافة إلى قطعان السنوطين، وما يقفونه يومياً من اقتحامات للاقصى الشريف، وما يمارسونه من جرائم عمى ومرأى ومسعم من قوات الاحتلال، بل بالتمسك معها، إضافة إلى المصادرات الجديدة اليومية لاراض الفلسطينية من أجل الاستيطان وتهويد القدس.

في ضوء ذلك، وفي قراءة تهم الوضع، يخطف كتيوز من قصوراتهم بشأن إسرائيل قد تتجج السلام مع الفلسطينيين، وتقبل بإقامة دولة لهم بين النهر والبحر، حتى بوجود إسرائيل، لأن طبيعة إنشاء إسرائيل مختلفة تماماً عن هذا التصور أو لا، ثم لأنها لم تنشأ من الأصل لإقامة سلام، سواء مع الفلسطينيين أو مع العرب.

بالقابل، نحن نعيش حالة من التشظى الفلسطيني، من خلال انقسام لا يوجد ما يوحد ما بين ياكمانية تجاوزه على المدى القريب، وهو ما يؤثر إلى استحالة الوصول إلى الوحدة الوطنية، كنظر رئيسي لرحلة التحرر الوطني، التي يمر بها شعبنا (لئلا يفرض أحزاب اليسار الفلسطيني والعربي اعتقدت، أنه ويتشكل البنية تجاوزاً المرحلة الأولى، ويوصلنا إلى مرحلة البناء الديمقراطي). جبهة وطنية فلسطينية عريضة من أجل مراعاة الانتصارات الجزيئية على طريق تحقيق الانصاح النوعي، المعبر عنه في نيل الحقوق وإقامة الدولة المستقلة ذات السيادة. كانت أوسلو بمثابة إعصار

أحمد حسين آدم

كما كان متوقفاً فقد انهارت جولة التفاوض حول وقف العدائيات لحماية المدنيين وإيصال الإغاثية، بين بعض أطراف النزاع في مساري التفاوض حول دارفور والمنطقتين (جنوب كردفان والنيل الأزرق)، في الرابع عشر من أغسطس الجاري في العاصمة الأثيوبية – أديس أبابا، جدير بالذكر، أن مسار العملية التفاوضية حول دارفور كانت قد شاركت في حركة العمل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم وحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي، من جانب الحكومة السودانية من الجانب الأخرى، وهما النيان 456. الصادر في 12 سبتمبر 2014 والبيان 539 الصادر في 25 أغسطس 2015، لكن من الضروري إدراك أن البيانين الذي أصدرنا بناء على خطاب البشير الذي اصطلح على تسميته بخطاب «حجور الوثبة» الذي قدمه في الخرطوم في يناير 2014، والذي أعلن فيه إطلاق ما يسمى الحوار الوطني لحل الأزمة السودانية، وعلى هذا، فإن سقف التسوية التي يرعاها الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي هو سقف وإطار حوار «الوثبة» الذي دشنته البشير في أكتوبر من العام المنصرم، وهذا الأخير، لم ولن يمس خطوط البشير الحمراء التي رسمها مسبقاً، والتمثلة في عدم إطلاق الحريات وفقاً لوثيقة الحقوق الأساسية العالمية، وعدم سيطرة الأمن والمليشيات والابتعاد عن مصر الرئيس، عوضاً على عدم طرح موضوع الحكومة الانتقالية.

خامساً: المعارضة ما زالت منقسمة، وغير فاعلة وعاجزة عن صناعة البديل المناسب للنظام، بالقرن الذي يجعل الشعب السوداني بكل مكوناته يلتف حولها كمثل واحد ليسعى لاتخاذ حوقه، ويحقق تطلعاته المشروعة في الحرية والسيادة والعدالة، صحيح أن هناك محاولات وجهود عديدة بذلت لتوحيد كيانات القوى المعارضة، إلا أنه ما تزال هناك أزمة ثقة وضعف في وحدة الوجدان والأوليات والأهداف بين مكوناتها، فكان أداء السودان ما زال هشاً في منظومته القيادية وبنائه القاعدي الفروص أن يكون متصلاً بالجماهير والقوى الحية من الشباب والطلاب والنساء، خاصة القوى الجديدة التي خرجت من رحم تحديات وويلات حروب الإبادة والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الهامش السوداني.



✽ كاتب فلسطيني

فرض لحم الخنزير وحظر «البوركيني»: علمانية أم عنصرية؟

الأمكان العامة أو الحجاب في المدارس الحكومية. وتحذرت تقرير آخر عن إجراءات اتخذتها المدارس الحكومية الفرنسية لإجبار الأطفال على تناول لحم الخنزير بغض النظر عن معتقدات أهاليهم الدينية (أو حرية الاختيار الشخصية التي لا علاقة لها بالدين). ويشير، نقلاً عن صحيفة «الغارديان» البريطانية، أن مسؤولي البلدية رثوا على أم سلمة ناقشت الموضوع معهم بالقول «إن الأمر سيكزن على هذا النحو من الآن فصاعداً: لحم الخنزير أو لا شيء».

تبرير فالس لإجراءات حظر «لباس السباحة الشرعي» بأنه يرفض «رؤية عفا عليها الزمن»، ويأن على «الإسلام في فرنسا أن يتماشى مع قيم وحريات الدول»، رابضاً هذه الإجراءات وما يقوله بالعلمانية، التي هي، كما يقول: «ليست نقيضاً للدين. إنها حماية لحرية الجميع في الإيمان وأيضاً عدم الإيمان».

أما بالنسبة لفرض لحم الخنزير على أطفال مسلمين

تنتشر صحيفة «القدس العربي» اليوم عدداً من التقارير التي وصلتها عبر مراسليها وكالات الأنباء وتعرض مجموعة من الظواهر الثقافية والسياسية في فرنسا تتصل، بطريقة أو أخرى، بالتهجم على المسلمين وواقعهم وترفع عدداً من التبريرات والنرائع المختلفة والمتناقضة.

تصدر أحد التقارير تصريح لرئيس وزراء فرنسا مانويل فالس يقول فيه إنه «يتفهم القرارات الصادرة عن رؤساء بلديات محلية، بحظر لباس البحر الشرعي الإسلامي المعروف في فرنسا باسم «البوركيني» الذي تغطي فيه المرأة شعرها وذراعيها وساقها أثناء السباحة».

العلمة التي يرفعها فالس هي أن «الشواطئ، وكذلك جميع الأماكن العامة، يتعين أن تكون خالية من المزارع الدينية»، ويأتي هذا الدعم من رئيس الحكومة الفرنسي للحظر ليستكمل قوانين سابقة تحظر ارتداء النقاب في

ويهود (أو لا يربدون، ببساطة، أكل لحم الخنزير لأسباب غير دينية) فقد كان تبرير المسؤولين الفرنسيين أكثر فحاجة وضراوة، وإلى العلمانية المزومة، أضافوا أن المقصود من هذا الإجراء «تعزيز الهوية الفرنسية»، أما رؤساء البلديات التي بدأت بحظر «البوركيني» فقد تحدث بعضهم عن كون هذا اللباس شكلاً من أشكال «التحريض»، فيما تحدث البعض عن «الحفاظ على الصحة العامة»!

من غير المفهوم أبداً كيف تشتغل العلمانية الفرنسية، التي من المفترض أن تحمي الأديان جميعها، ضد دين يعينه هو الدين الإسلامي، وكيف لا يعتبر معتقوها الاعتراضيون أن لأكل لحم الخنزير (وحتى لباس البحر في السباحة التاريخية) معنى دينياً يلعب شأن دين على آخر، وأن الهوية الفرنسية يجب أن تتسجم فقط مع اتباع هذا الدين وأن تُفرض القضاء العام لا الرسمي فحسب كالمدراس) من وجود المسلمين أو ما يدل على

تدهور أوضاع الأسرى المرضى في سجون الاحتلال الإسرائيلي



المشكلة في غياب الإجماع أكثر منها في أدلجة الدين وتعبيراته



الولايين بقدر ملموس من الاستقلال الذاتي، سار المشروع التحديني في موازاة المركز باستنطويل، يسبقه أحياناً، ويسير على خطاه في أحيان أخرى. وفي المناطق التي وقعت ميكرًا تحت السيطرة الأجنبية، مثل الجزائر والهند، تكفلت الإدارات الاستعمارية بعملية تحديث سريعة الخطوات وبالعبء القسوة.

ولد المشروع التحديني عدداً من التطورات، كان بين أبرزها انهيار وحدة المرجعية في المجتمع الإسلامي، وفر الإسلام الإطرار المرجعي للمجتمعات الإسلامية، حتى عندما كان عدد من تنظيمات ومؤسسات هذه المجتمعات ليس إسلامي الجذور بالضرورة، ولكن المشروع التحديني، الذي استنبط أصلاً نموذج الدولة الأوروبية – الغربية، لم يتردد في استهلاك قوانين وتشريعات ومؤسسات وأنماط اجتماع وتصورات هوية، غربية في مجتمعاتها عن التراث الإسلامي، وبذلك، فقد المجتمع الإسلامي للمرة الأولى في تاريخه وحدة الثقافة والمعيار الأخلاقي والتصور، أما التطور الثاني، فتمثلت بالتضخم الهائل في جسم الدولة وكتلتها البيروقراطية، والصعود غير التسويقي لسلطة البيروقراطية، حتى على حساب سلطات السلطان ذاته، ولم يكن لهذه التطورات أن تترد دون رد فعل. على المستوى الشعبي، شهد النصف الثاني من القرن التاسع عشر عدداً من الثورات المناهضة لما رآه عموم المسلمين تخلياً عن قيم الدين وتفريطاً بمقدرات البلاد، وعلى مستوى التخلف، قدم من سيجرف وزارة ذلك بالعثمانيين الشبان، مثل شهاب الدين ومناصق كمال، وحتى مدحت باشا الخشاب، أول خطاب معارض، مقارنة بالاجتماع السياسي التقليدي، اعتبر العثمانيون الشبان أن الدولة الجديدة مؤسسة استبدادية، يمكن القول أن التغييرات الإسلامية في نصف القرن الأخير في بالهغل نتاج السياق الحديث للتجربة الإنسانية، أكثر منها إعادة إنتاج للصورت.

الحول، وقد أصبحت الجماعات الإسلامية المسلحة مصدر تهديد لأمن العديد من المجتمعات الإسلامية، ولأمن

الولايين بقدر ملموس من الاستقلال الذاتي، سار المشروع التحديني في موازاة المركز باستنطويل، يسبقه أحياناً، ويسير على خطاه في أحيان أخرى. وفي المناطق التي وقعت ميكرًا تحت السيطرة الأجنبية، مثل الجزائر والهند، تكفلت الإدارات الاستعمارية بعملية تحديث سريعة الخطوات وبالعبء القسوة.

ولد المشروع التحديني عدداً من التطورات، كان بين أبرزها انهيار وحدة المرجعية في المجتمع الإسلامي، وفر الإسلام الإطرار المرجعي للمجتمعات الإسلامية، حتى عندما كان عدد من تنظيمات ومؤسسات هذه المجتمعات ليس إسلامي الجذور بالضرورة، ولكن المشروع التحديني، الذي استنبط أصلاً نموذج الدولة الأوروبية – الغربية، لم يتردد في استهلاك قوانين وتشريعات ومؤسسات وأنماط اجتماع وتصورات هوية، غربية في مجتمعاتها عن التراث الإسلامي، وبذلك، فقد المجتمع الإسلامي للمرة الأولى في تاريخه وحدة الثقافة والمعيار الأخلاقي والتصور، أما التطور الثاني، فتمثلت بالتضخم الهائل في جسم الدولة وكتلتها البيروقراطية، والصعود غير التسويقي لسلطة البيروقراطية، حتى على حساب سلطات السلطان ذاته، ولم يكن لهذه التطورات أن تترد دون رد فعل. على المستوى الشعبي، شهد النصف الثاني من القرن التاسع عشر عدداً من الثورات المناهضة لما رآه عموم المسلمين تخلياً عن قيم الدين وتفريطاً بمقدرات البلاد، وعلى مستوى التخلف، قدم من سيجرف وزارة ذلك بالعثمانيين الشبان، مثل شهاب الدين ومناصق كمال، وحتى مدحت باشا الخشاب، أول خطاب معارض، مقارنة بالاجتماع السياسي التقليدي، اعتبر العثمانيون الشبان أن الدولة الجديدة مؤسسة استبدادية، يمكن القول أن التغييرات الإسلامية في نصف القرن الأخير في بالهغل نتاج السياق الحديث للتجربة الإنسانية، أكثر منها إعادة إنتاج للصورت.

الحول، وقد أصبحت الجماعات الإسلامية المسلحة مصدر تهديد لأمن العديد من المجتمعات الإسلامية، ولأمن

د. بشير موسى نافع*

تعود، عندما نتحدث عن جذور التيار الإسلامي السياسي، إلى مصر العثمانية من القرن الماضي وظهور جمعيات مثل الطائفة لتحديث الدولة وأنماط الاجتماع، وبناء علاقة من نوع جديد بين الدولة والمجتمع، ما تصوره رجال حكمها، مثل رشيد باشا، فؤاد باشا، وعل باشا، من الحفاظ على السلطنة، بعد سلسلة من التراجعات أمام الإمبرياليات الأوروبية الغربية، يتطلب استهلاك نموذج الدولة الأوروبية، الدولة المركزية، صاحبة السيطرة المطلقة على أرضها وتشعبها، أبعث، بالتالي، الأنظمة الوسيطة الضرائبية، واستست علاقة ضرائبية مباشرة بين الدولة ومواطنيها؛ نظم الجيش ليصبح مؤسسة دائمة، على قواعد أوروبية حديثة، تنظيمها وتدريبها، ووضع تحت سيطرة وزارة الحربية؛ سيطرت الدولة على المجال التعليمي، وإنشأت وزارة مركزية لتشر التعليم الحديث والتحكم في مناهجه، ألغى نظام القضاء التقليدي ومرجعته الفقهية الحنابلة، وولدت وزارة عدل بنظام عدلي حديث وقوانين، تتشعب مركزياً، وحاولت الدولة بتخصيص تدريجي للملكية الأرض ووضع يدها على قطاع كبير من الجرائم، وعادة يتم مصادر دخلها، وتوفير الأموال الضرورية لتلبية حاجات مؤسسة الحكم والإدارة المتسعة بصورة غير مسبوقة في تاريخ الاجتماع الإسلامي.

في مناطق أخرى، مثل مصر وتونس، حيث تمتعت

يحيى الكبيسي*

يناقش مجلس النواب العراقي عهد الأيام مشرع وقانون العفو العام الذي طال انتظاره، فمنذ تقديم مقترح هذا القانون في العام 2012، هو مدار سجال، وإجتاز، وروباغاناً، وقد استلخه، كما إن كان حاضراً بقوة في اتفاق تشكيل حكومة محمد حيدر العبادي نفسه.

يقتصد اللورد نينيس لويد في كتابه «فترة القانون» على أن القانون يجب أن يكون رديفاً للعقل، وأنه يدعم العدالة للديمقراطية، وأنه يساعد من غير الممكن تطبيق المساواة الصارمة في كل المجالات، فإن التغيير الصحيح عن التنظيم الديمقراطي للمجتمع هو المساواة القانونية (السواء أمام القانون)، ولا أحد فوق القانون، والحقوق السياسية العالمية، إضافة إلى مبدأ عدم التمييز بسبب العرق أو اللون أو العنصرية. ولكن مشروع القانون الذي يتم مناقشته عرضت لأزمات سياسية حادة في لحظة ما إن لم يصر على سياسي ارتكبت خلاله بعض الجرائم، كجزء من إجراءات العدالة الانتقالية، «فالمرکز الدولي للعدالة الانتقالية يعرف العدالة، وهو ما يمكن أن يفسر به قوانين العفو التي تصدرها دول من معينة من الأشخاص عن فئة معينة من الجرائم، وعادة يتم اللجوء إلى العفو العام كإجراء استثنائي لمواجهة حدث أو فترة عارضة في حياة من تمهيزاً».

التمييز السابق يستدعي أمياً، آخر حين الجرائم العارضة والجرائم السياسية، وهو التمييز الذي تفرقه الكثير من قوانين العفويات في العالم، ومن بينها قانون العفويات العراقي رقم 111 لسنة 1969 الذي ينص في المادة 21 على أن «الجريمة السياسية هي الجريمة التي ترتكب ببعث سياسي

ذلك المقعد الفارغ

بكر صدقي*



كتب الصحافي المخضرم فهمي كورو، في مؤدته، مقالة بعنوان: «مر شهر على المحاولة الانقلابية الفاشلة وما زلنا نجعل ما حدث بالضبط في تلك الليلة».

كثرة الأخبار والهويات عن ليلة الخامس عشر من تموز/يوليو، نشوش الأذهان بدلا من إثارها، الصحف والتقنوات التلفزيونية تغطي حوادث تلك الليلة، من خلال شهادات شخصية أو إقادات الموقوفين المسربة سواء بسواء، من غرائب الأحداث فضلاً عن رئيس جهاز الاستخبارات القومي هاكنا قياداً احتفظ بمنصبه، على رغم الانتقادات العلنية التي وجهت إلى أدائه يوم المحاولة الانقلابية، على أن سان كل من رئيس الجمهورية أربوغان ورئيس الوزراء يلدرم، فقيدان الذي وصلته وشراية من قلب المجموعة الانقلابية، في الثالثة بعد الظهر، توجه إلى رئيس هيئة الأركان ليتباحث معه في كيفية مواجهة، ولم يبلغه إلا من قبله ورئيس الوزراء، وقال أربوغان إنه سيعمل بالمحاولة الانقلابية من صوره الذي اتصل به في الثامنة مساءً، وأن كل محاولاته لئلا تتلصق بفيدان فشلت حتى العاشرة ليلاً،

قد يتظلم الأمر انتهاء عهد السلطة الحالية حتى تعرف الجواب على كثير من الأسئلة المتعلقة بغواض تلك الليلة التركية الطويلة. أما موقف «الإجماع الوطني» الذي تجلى ضد المحاولة الانقلابية فقد ظهر قاعاً في تلك الصورة التي جمعت أربوغان في قصره مع قادة ثلاثة أحزاب ممثلة في البرلمان: كان ثمة خمسة مقاعد، أربعة منها لضيوف القصر، بقي رابعها فارغاً. فقد استثنى صاحب القصر حزب الشعوب الديمقراطي، الممثل عن الكرد وثالث أحزاب البرلمان من حيث عدد النواب، من دعوته، على رغم الموقف الصريح للحزب الكردي المنذر بالمحاولة الانقلابية.

كان يمكن التقاط تلك الصورة بأربعة مقاعد فقط، هي تلك المشغولة من الضيف وضوفه، لكن الصور كان حريصاً على إظهار المقعد الفارغ كأنما ليقول إن وحدة تركيا الوطنية لا مكان فيها لممثلي الكرد. وهكذا يكبر تاريخ الجمهورية التركية نفسه كلما تعلق الأمر بالكرد، أحد العناصر المؤسسة للجمهورية على قول مصطفى كمال أتاتورك، فيتم نديهم خارج المشهد الوطني، ثم يطالبون بالولاء للدولة الواحدة والعلم الواحد والشعب الواحد والجيش الواحد، ويلامون على أنهم انفصاليون.

قد يقول قائل إن حزب الشعوب الديمقراطي مجرد وجهة سياسية لحزب العمال الكردستاني المصنف إرهابياً. هذا صحيح إلى حد كبير، لكنه لا يحجب حقيقة أنه حزب سياسي دخل البرلمان بطريقة شرعية بواسطة أصوات الناخبين، بسل إن الحكومة التركية كانت تتفاوض مع قادة حزب العمال الكردستاني نفسه، قبل بضع سنوات، بمن فيهم عبد الله أوجلان في سجنه، حتى في ذلك الوقت دأب أركان الحكومة، ورئيسها أربوغان بخاصة، على مهاجمة حزب الشعوب الديمقراطي في تصريحاته وخطاباته، ربما لأن «الوجه السياسي» لـ المنظمة الإرهابية، أخطر منها نفسها في عرف النظام، فالحزب السياسي الكردي هو الذي يناقض حزب العدالة والتنمية الحاكم على أصوات الناخبين الكرد، في حين يمكن مواجهة الحزب المسلح بواسطة السلاح، والحزب السياسي يحوز شرعية شعبية ودستورية، مقابل افتقاد المنظمة المسلحة لهما، والحزب الكردي، أخيراً، خرج من موقعه الكردي، منذ عامين، وأصبح يطعن إلى أن يشكل قطب المعارضة الديمقراطية الوطنية العامة على مستوى تركيا، وسار خطوات حثيثة بهذا الاتجاه، وهو ما مكَّنه من تجاوز حاجز العشرة في المئة ودخول البرلمان للمرة الأولى في حزيران/يونيو 2015، هذا الدخول القوي هو ما يفسر انتهاء العملية السلمية وعودة الدراسة بشراية تفوق سابقتها في التسعينات على المناطق ذات الغالبية السكانية الكردية. هذا من غير أن ننكر الأخطاء القاتلة للحزب الكردي التي سهلت تسوية حرب الجيش على المناطق الكردية، وهي أخطاء تابعة بالضبط من تبعية قيادة الحزب الكردي للحزب العمال الكردستاني.

سابع عشر المحاولة الانقلابية جو من الوائس العام والدف بين خصوم الأوس السياسيين سبق لرئيسي الحزبين المعارضين، الشعب الجمهوري والحركة القومية، أن أعادا جمهورهما بالانتفاع عن دخول قصر «بش تبة» الرئاسي الذي أنشأه أربوغان لرائسته، احتجاجاً على ميوله السلطوية وتجاوزته للقصر الرئاسي التقليدي في تساناايا الذي يعود تأسيسه إلى مؤسس الجمهورية مصطفى كمال. لكن زعيم الحزبين المعارضين ابتلعا تعميدهما هذا ونها إلى خصمهما اللدود في قصره، وإذا كان من غير المتوقع حزب زعيم حزب الحركة القومية نولت بهتشتي أن يعترض على استبعاد حزب الشعوب الديمقراطي من الدعوة الرئاسية، فليست هذه حال زعيم حزب الشعب الجمهوري الذي كان يستطيع اشتراط دعوة الحزب الثالث في البرلمان ليوافق على تلبية الدعوة، وكان من شأن عدم استبعاد الحزب الكردي أن يخلق فجلاً جو «الوحدة الوطنية» الكاملة في مواجهة المحاولة الانقلابية.

لم يتكف أربوغان عن بنيد الحزب الكردي من لقاء القصر، بل نبذ أيضاً من الاجتماع الجماهيري الضخم الذي انعقد في السابع من شهر آب/أغسطس، والتي فيه زعماء الأحزاب الثلاثة خطابات شددت على تعزيز النظام الديمقراطي، كيف يتم هذا التعزيز باستبعاد ممثلي مكون من مكونات المجتمع؟

القائد التركية التي لم تجد أي صعوبة في تطبيع العلاقات مع إسرائيل بعد شبه قطعية امتدت ست سنوات، ولا أي حرج في الاعتراف من روسيا على اسقاط طائرة السوخوي، تجد صعوبة بالغة في تطبيع العلاقة مع جزء من مجتمعها.

تستعد الأحزاب الثلاثة «المتأخية» «العدالة والتنمية، والشعب الجمهوري، والحركة القومية» لإقامة مهرجان خطابي مماثل لمهرجان إسطنبول المليون، هذه المرة في أربوغان، معقل الحزب الكردي اللينوي. ربما الهدف من هذه الحملة هو إلهام من لم يفهم مغزى ذلك المقعد الفارغ في تلك الصورة التي التقطت في القصر الرئاسي.

كان الكرذ بحاجة إلى مسيبات جديدة للشعور بالظلمية، ذلك الشعور الذي يؤدي إلى الرغبة في الثأر وبنيد السياسة والاعتدال.

نوعية التحرير: سناء العاقل

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) · فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 25282918 (00212) مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

المقر الرئيسي (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road # W6 9DP United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser A1 Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

قانون العفو العام وأزمة الدولة العراقية

أرهابي» (لمادة 11/أ)، أو «قيادة عصابة مسلحة إرهابية» (لمادة 3/أ)، أو «بدافع إرهابي» (لمادة 6/أ)، أو «بدافع إرهابية» (لمادة 7/أ)، أو «التشجيع على الإرهاب» (المادة 8)، «مخداً يكون، «العنف والتفجير الذي يهدف إلى القاء الرعب بين الناس أو تعريض حياتهم وحرياتهم وأمنهم للخطر وتعريض أو ملهم ومتمكثهما للتلقي أي كانت بوامته أو اعتراضه يقع تنفيذاً لمشروع إرهابي منظم أو فردي» مرة عملاً إرهابياً، ومرة أخرى مجرد «خروج على القانون»، مع كل ما يستتبع ذلك من تمييز، وهو ما ستراه جلياً في مشروع القانون:

لا يتكف مشروع قانون العفو عن فلسفة واضحة في التعامل مع الجرائم المشمولة بالعفو، مما يستتبع الاستثناء منه، واستثناء المادة 4/أ من القانون، الحماصة بطريقة يقبلة على عكس المواد الأخرى، وهو ما يؤكد لنا أنها تمثل الغاية الرئيسية للقانون، ولا تمثل باقي المواد سوى قابل لدخان للتخفيف على هذه الغاية؛ والغريب أن مسودة القانون لم تعد إلى التحديد الدقيق لطبيعة الجرائم المستثناة من العفو إلا مواد محددة، فقد نصت المادة 4/أ ولا وثانياً وثالثاً وخامساً على استثناء الجرائم المنصوص عليها في قانون المحكمة الجنائية العراقية العليا الخاصة بمحاكمة نظام السابق، والجرائم المنصوص عليها في قانون مكافحة الإرهاب، والجرائم المشمولة بآمن الدولة الخارجي والداخلي؛ والجرائم المسماة بالهيات النظامية، أي ببساطة استثناء الجرائم السياسية بالمطلق من العفو! أما الجرائم الأخرى المستثناة من العفو فلم يتم تحديدها بشكل واضح لا ليس فيه، أي تحديدها الجرمية وتوضيها القانوني الدقيق. فالمادة 4/أ ثالثاً على سبيل المثال استثنت «جرائم الاتجار بالمخدرات» من دون تحديد المواد القانونية التي تتعلق بهذه الحالة، وبالتالي هل المقصود هنا الاتجار حصراً أم المثرات العقلية الأخرى؟ واستثنت المادة 4/أ رابعاً «جرائم تهريب الآثار»، فهل يعني ذلك شمول الاتجار بالآثار بالعلو عام لا ليس تهريباً؟ ثم ماذا عن الاتلاف الآثار و سرقتها؟ إن افتقار هذه الجرائم من التحديد بتلك التعويض الرغبة في التعميم من جهة، والرغبة في أن يكون الإنعاش حاضراً في عمل اللجنة المكلفة لتطبيق هذا القانون، إن تحليل القانون يؤكد عدم وجود فلسفة خاصة حماة لواءه، والا لما تضمن جريمة الزنا مثلاً بالعفو العام في حين تستثنى جريمة الواط من ذلك! كما لا يمكن الوقوف على هدف الشرع

قانون العفو العام وأزمة الدولة العراقية

أرهابي» (لمادة 11/أ)، أو «قيادة عصابة مسلحة إرهابية» (لمادة 3/أ)، أو «بدافع إرهابي» (لمادة 6/أ)، أو «بدافع إرهابية» (لمادة 7/أ)، أو «التشجيع على الإرهاب» (المادة 8)، «مخداً يكون، «العنف والتفجير الذي يهدف إلى القاء الرعب بين الناس أو تعريض حياتهم وحرياتهم وأمنهم للخطر وتعريض أو ملهم ومتمكثهما للتلقي أي كانت بوامته أو اعتراضه يقع تنفيذاً لمشروع إرهابي منظم أو فردي» مرة عملاً إرهابياً، ومرة أخرى مجرد «خروج على القانون»، مع كل ما يستتبع ذلك من تمييز، وهو ما ستراه جلياً في مشروع القانون:

لا يتكف مشروع قانون العفو عن فلسفة واضحة في التعامل مع الجرائم المشمولة بالعفو، مما يستتبع الاستثناء منه، واستثناء المادة 4/أ من القانون، الحماصة بطريقة يقبلة على عكس المواد الأخرى، وهو ما يؤكد لنا أنها تمثل الغاية الرئيسية للقانون، ولا تمثل باقي المواد سوى قابل لدخان للتخفيف على هذه الغاية؛ والغريب أن مسودة القانون لم تعد إلى التحديد الدقيق لطبيعة الجرائم المستثناة من العفو إلا مواد محددة، فقد نصت المادة 4/أ ولا وثانياً وثالثاً وخامساً على استثناء الجرائم المنصوص عليها في قانون المحكمة الجنائية العراقية العليا الخاصة بمحاكمة نظام السابق، والجرائم المنصوص عليها في قانون مكافحة الإرهاب، والجرائم المشمولة بآمن الدولة الخارجي والداخلي؛ والجرائم المسماة بالهيات النظامية، أي ببساطة استثناء الجرائم السياسية بالمطلق من العفو! أما الجرائم الأخرى المستثناة من العفو فلم يتم تحديدها بشكل واضح لا ليس فيه، أي تحديدها الجرمية وتوضيها القانوني الدقيق. فالمادة 4/أ ثالثاً على سبيل المثال استثنت «جرائم الاتجار بالمخدرات» من دون تحديد المواد القانونية التي تتعلق بهذه الحالة، وبالتالي هل المقصود هنا الاتجار حصراً أم المثرات العقلية الأخرى؟ واستثنت المادة 4/أ رابعاً «جرائم تهريب الآثار»، فهل يعني ذلك شمول الاتجار بالآثار بالعلو عام لا ليس تهريباً؟ ثم ماذا عن الاتلاف الآثار و سرقتها؟ إن افتقار هذه الجرائم من التحديد بتلك التعويض الرغبة في التعميم من جهة، والرغبة في أن يكون الإنعاش حاضراً في عمل اللجنة المكلفة لتطبيق هذا القانون، إن تحليل القانون يؤكد عدم وجود فلسفة خاصة حماة لواءه، والا لما تضمن جريمة الزنا مثلاً بالعفو العام في حين تستثنى جريمة الواط من ذلك! كما لا يمكن الوقوف على هدف الشرع

49 امرأة حاملاً مصابات بفيروس زيكا في مدينة نيويورك

نيويورك - د ب أ: قال مسؤولون في مدينة نيويورك الأمريكية إن من بين 3400 امرأة حامل معرضة لخطر الإصابة بفيروس زيكا في المدينة، ثبتت إصابة 49 امرأة بالفيروس منذ نيسان/أبريل الماضي، وولد طفل واحد يعاني من حالة صغر الرأس، وهي حالة مرتبطة بالفيروس الذي يتسبب في صغر رأس المواليد بشكل غير طبيعي. وأشار المسؤولون إلى أن العوزة المسؤولة عن نشر الفيروس لا توجد في نيويورك وأن النساء اللاتي ثبتت إصابتهن بزيكا تعرضن للعدوى أثناء السفر إلى مناطق متضررة أو عن طريق الاتصال الجنسي.

وتندرج هذه التحاليل في إطار «خطة عمل زيكا» في مدينة نيويورك، وهي برنامج لمكافحة المرض على مدى ثلاث سنوات باستثمارات تبلغ 21 مليون دولار. ودعا عمدة مدينة نيويورك بيل دي بلاسيو الكونجرس الأمريكي إلى الموافقة على تأسيس صندوق طوارئ بقيمة 1.9 مليار دولار لمكافحة زيكا، مشيراً إلى أن ما يقرب من ربع حالات الإصابة بالمرض في الولايات المتحدة تم تحديدها في نيويورك. وأضاف العمدة «كمدينة عالمية، يجب علينا أن نواصل العمل بقوة بدعم كامل من حكومتنا الاتحادية، ونأمل أن تلتزم مدن أخرى بهذا النموذج».

حريق هائل في كاليفورنيا يؤدي إلى إجلاء أكثر من 82 ألف شخص

لوس أنجلوس - أ ف ب: امتد حريق هائل بسرعة كبرى إلى شرق لوس أنجلوس الأربعاء واتى على أكثر من 7200 هكتار من الأراضي في أقل من 24 ساعة ما أدى إلى إجلاء أكثر من 82 ألفاً و600 شخص في كاليفورنيا حيث أعلنت حالة الطوارئ.

والحريق في بلوكات اندلع صباح الثلاثاء قبل أن يمتد إلى الجبال الجافة في منطقة سان برناردينو على بعد حوالي مئة كلم شرق لوس أنجلوس. وحوالي الساعة 30، 5 (ت غ) صباح أمس الأربعاء كان الحريق قد أتى على أكثر من 7200 هكتار بحسب موقع المعلومات حول الحرائق «اينسيويب» ما أدى إلى إغلاق محطة تزلج رايتوود وأقسام عدة من طرق سريعة.

«لوس أنجلوس تايمز» من مطعم «ساميت ان» الذي فتح أبوابه عام 1952 ويرتاده كبار النجوم مثل كلينتي إيستوود، التهمته النيران.

السجن مدى الحياة لقاتلة زوجها غدرًا أثناء نومه

لوبيك (لثانيا) - د ب أ: قضت المحكمة الإقليمية في مدينة لوبيك الألمانية بالسجن مدى الحياة على سيدة أفريقية 43 عاماً/ بتهمة قتل زوجها غدرًا أثناء نومه في المنزل. وجاء في حكم المحكمة الأربعاء أنه ثبت أن السيدة قتلت زوجها أثناء نومه بطعنة سكين في شهر تشرين الأول/أكتوبر عام 2015 في مدينة كابلهورست في ولاية شلزيغ-هولشتاين الألمانية. وقال القاضي كريستيان زينجلمان إنها قامت بذلك مع سيق الإصرار والقرصد، وأضاف أنها لم تكن تدافع عن نفسها، ملثماً وأوضحت في

البيضاء، ولكن على الأرجح أن المتهمة المتحدرة من الكاميرون حضرت أكبر وأحد سكنين من المطبخ لقتل زوجها الأغرل 58 عاماً/

وأوضح زينجلمان أنها طعنته 14 طعنة في رأسه وجسده، لينزف بذلك حتى الموت، وقال: «لم تكن لديه أدنى فرصة للعيش». وعارض القاضي بشكل قاطع وصف دفاع المتهمة بأنها كانت جريمة انفعالية صدرت من سيدة ذليلة، وأشار استناداً لتقرير صادر من أطباء نفسيين إلى أن المتهمة لم تكن ذلك الفسار الصغير الذي كان منتهكاً في الزواج.



تصميم ماليازي جريء

من مبدعات ومصممة الأزياء الماليزية جريء
تتعلق هذا التصميم الجريء الذي امتد
إلى الرأس واليدين، والحيوية
وعرض ضمن أسبوع الأزياء في العاصمة
«كوالالمبور» أمس.

المهرجان والفريق المعاون له.
تحت رعاية وزير الثقافة الأردني الدكتور عادل الطويسي، تقدم داره نوران للتدريب والإبداع مسرحية «جوانح» وهي مونودراما تأليف عصون رحال، وتمثيل الطفلة نوران ملكاوي، وإخراج فراس زقطان، وذلك في

السابعة مساء الخميس المقبل في مركز الحسين الثقافي في العاصمة عمان.

المركز الثقافي المصري في العاصمة البريطانية لندن نظم أمسية موسيقية بعنوان «ليلة مع صوت مصر» للفنان الدكتور أحمد عاطف.

الدكتورة أمل الصبان، الأمينة العامة للمجلس الأعلى للثقافة في مصر، أعلنت اعتماد منح التفرغ في مجالات الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية وأن عدد الحاصلين على المنح هذا العام بلغ 253 مبدعاً.

تعقد الهيئة المنظمة للدورة 27 مهرجان أيام قرطاج السينمائية في تونس اليوم الخميس في العاشرة صباحاً في مقر النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين ندوة لاستعراض أهم ملامح الدورة المقبلة بحضور المخرج التونسي إبراهيم الشليط رئيس

الغذاء الصحي والرياضة يحدان من الإصابة بالزهايمر

فقدان الذاكرة ومشاكل في الإدراك، ولرصد تأثير تناول نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة، على الحد من الزهايمر، تابع الباحثون حالة 44 شخصاً تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 85 عاماً، بينهم 24 شخصاً كانوا يعانون من ضعف الذاكرة، والباقي يعاني من الضعف الإدراكي المعتدل.

ووجد الباحثون أن اتباع أسلوب الحياة الصحي الذي يعتمد على الأغذية الصحية وممارسة الرياضة بانتظام، ساهم بشكل كبير في الحد من تراكم لويحات بروتين «أميلويد» في فريق البحث أشار إلى أن النظام الغذائي الصحي يعتمد على زيت الزيتون كمصدر أساسي للدهون، بجانب الإكثار من تناول الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات، وتناول الأسماك والدواجن على الأقل مرتين في الأسبوع، والحد من تناول اللحوم الحمراء، ويعرف هذا النظام الغذائي بـ«حمية البحر المتوسط».

ولخص تقرير أصدره معهد الطب النفسي في جامعة «كينجز كوليدج» في لندن، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للزهايمر، في أيلول/سبتمبر 2014، إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون من الزهايمر ارتفع بنسبة 22، خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة ليصل إلى 44 مليوناً، وأن العدد سيزداد 3 أضعاف بحلول عام 2050 ليصبح عدد الصائين بالمرض 135 مليوناً تقريباً في العالم، بينهم 16 مليوناً في أوروبا الغربية.

بريمن - د ب أ: يجري باحثون في المركز الألماني لأبحاث الذكاء الصناعي في مدينة بريمن تجارب على آلة ذاتية الحركة جديدة ينتظر لها أن تستخدم في أبحاث الفضاء.

ونكر المركز الأربعاء أن الروبوت الجديد الذي أطلقوا عليه اسم «مانتيس»، قادر على تجاوز الحفر والفوهات الحادة والمساحات التي يغطيها الحمى ويستطيع استخدام ذراعيه الأماميتين في رفع الأحجار وإعادة ترتيبها، كما تستطيع هذه الآلة الجديدة من خلال حساسات خاصة تحليل طبيعة الأرضية التي تسير عليها وتكيف حركتها وفقاً لهذه الطبيعة. كما أكد المركز أن إمكانات الروبوت الجديد تسمح بأن تكون له استخدامات مفيدة على الأرض وفي مناطق الكوارث على سبيل المثال.

تبلغ تكلفة المشروع البحثي 3.7 مليون يورو قدمها المركز الألماني لأبحاث الطيران والفضاء وتم تطوير الآلة الجديدة في مركز رويوتيكس إنوفيشن التابع للمركز الألماني لأبحاث الذكاء الصناعي. ونشأت فكرة مشروع مانتيس في إطار مشروع منظومة الروبوت المتخصصة في استكشاف الكواكب.



«بوكيمون غو»...
من الهواتف الذكية إلى مخازن نيويورك

نيويورك - د ب أ: عقب الدعابة الهائلة التي أحاطت بإطلاق تطبيق «بوكيمون غو» على الهواتف الذكية، لدى سكان نيويورك حالياً حالة ولع بدونات مستلهمة من اللعبة التي تميز بين العالم الواقعي والافتراضي.

قدمت سلسلة مخبوزات «دونات بلانت» كعكات «بوكيسيد» للصرى الأولى في وقت انتشر الهوس باللعبة. تملئ الدوناتس بكريمة الفراولة والخوخ وتعلوها طبقة لامة من التوت البري والشكولاتة البيضاء، وتشبه عر «بوكيول» وهي مفردة تستخدم لالتقاط البوكيمونات باللعبة. وقال مؤلف في السلسلة إن النئات من دونات البوكيمون تصنع يومياً، ودائماً ما تنفد سريعاً بعد عرضها للبيع.

ضبط أكثر من خمسة أطنان كوكاين في كولومبيا

باستود - أ: أعلنت الشرطة الكولومبية نجاح قوات الأمن في ضبط 5.2 طن من الكوكاين في جنوب غرب البلاد، وأوضحت الشرطة أن المخدرات تم ضبطها في معمل بمنطقة غابة وعرة يصعب الوصول إليها في إدارة نارينو، ونقل سلاح الجو 100 من أفراد القوات الخاصة إلى المنطقة وقاموا بدهامة المختبر. ووفقاً للتحقيقات الأولية، فقد كان من المنتظر أن يتم نقل المخدرات على متن زوارق عبر نهر إلى شاطئ المحيط الهادئ ليتم نقلها عبر غواصات إلى وسط أمريكا. ويُعتقد أن هذه المخدرات تؤوّل ملكيتها إلى منظمتين إجراميتين لهما أنشطة في نارينو وقال دي كاوكا على ساحل المحيط الهادئ.

تبرعت النجمة الأمريكية «تايلور سويفت» بمليون دولار لضحايا فيضانات ولاية لويزيانا التي تسببت في مقتل 11 شخصاً، وتدمير آلاف البيوت في الولاية. يذكر أن مساحات واسعة في لويزيانا تعرضت نهاية الأسبوع الماضي وبداية هذا الأسبوع إلى عواصف صاحبها أمطار غزيرة تسببت في فيضانات وصفتها السلطات المحلية بالترخيبة.